

حكاوي الكتب

بكي لأجلها الجبال



حكاوي الكتب

بكي لأجلها الجبال
(بكي لأجلها الجبال)
رياب عبد الصدم

تنسيق داخلي: ملك مصطفى

الرواية ملك موقع حكاوي الكتب للنشر

الالكتروني

www.hakawelkotob.com

وجروب روايات رومانسية تأملات... قلب

www.facebook.com/groups/t2molat.21b

وجروب حكاوي الكتب

[www.facebook.com/groups/174494827571](http://www.facebook.com/groups/1744948275717067/?ref=bookmarks)

[7067/?ref=bookmarks](http://www.facebook.com/groups/1744948275717067/?ref=bookmarks)

مقدمة

بكي لأجلها الجبال

لما البنيت بتحب بجد فبتحب باخلاص وبتدي كل ما عندها ولو اتخانك بتتوجع بقدر حبا ولما فجة تلاقى في نفس الوقت ان عائلها وسندها مات هو الآخر فبتحس بوحشة الدنيا وفجة انسان يظهر في حياتها يعوضها كل معاني الحب واشكاله حب ابي وحب اخ وحب صديق فبتحس في اللحظة دي ان ربنا عوضها لانه بعثها ابي روي اخر واعطاها خلاصة تجاربه في الحياة ولكن تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن وياتي مالا يطيقه بشر وتتصارع احداث الدنيا وتجهلها تعيش حياه لم تكن في حسابها وده اللي هنتعرفه عليه في روايتنا .

سلمي / الو ازيك يا ياسين انا اسفة اني بكلمك في وقت متأخر بس انت عارفة انا مليش خيرك انت وشروق انتوا اكثر من اخواتي

بكي لأجلها الجبال

ياسين / تمام يا لولو انا الحمد لله بس اية المقدمة
اللى ملهاش لازمة دى احنا مش اصحاب من ايام
الجامعة وبس احنا اكثر من اخوات والاخوات
ماينفعش بينهم الاعتذارات دى يعنى انتى تتطلى
بيه فى اى وقت

سلمى / انا عارفة يا ياسين والله وعشان كدة انا
اتصلت بيك عشان انتى رجل المهام الصعبة
ياسين / فعلا انا كدة ولا فخر بس برده ماقولتيش
حمايزة اية هممه

سلمى انا حمايزاك الصبح تشوفلى دكتور كويس
عشان بابا

ياسين / ايه ماله وسيبانا عمالين نرغى طيب انا
هجيبة دكتور واجى حالا
سلمى / لا لا مش لازم دلوقتى هو اخذ الدوا بتاعه
القديم ونام بس انا اللى كنتى حمايزة اطمن عليه اكثر

بكي لأجلها الجبال

نبدأ بالتعريف بالشخصيات الأساسية للقصة

سلمى بنت طيبة تبلغ من العمر 27 سنة تعمل محاسبة في إحدى الشركات الكبرى ووالدها مدير مالي في نفس الشركة ومديرها هي أيضا وتتميز ببساطتها في كل شيء، في جمالها وتعاملها مع الناس وفي لبسها ومكياجها تقوم بعمل كل ما ينص البيت بنفسها فهي ست بيت ماهرة ولها أكثر من هواية مثل المصارعة في جميع الأكلات والحلويات والتفصيل وتصميم الأزياء والتصوير الفوتوغرافي أما أكثر ما يميزها أنها تتمتع بشخصية رومانسية

سلمى وشروق وياسين ومحمود أصدقاء من أيام الجامعة

عبد الرحمن والد سلمى يحبها جدا وهي أكثر بناته قربا لقلبه خاصة أنها آخر العنقود وهي التي تتولى جميع شؤونه خاصة بعد وفاة والدتها

بكي لأجلها الجبال

وذلك لها اختان سماح ودينا الكبر منها متزوجتان
وعندهم اولاد

محمد عامر / مدير مالي ايضا وزوجته السيدة حياه
وعنده اربع اولاد هما ادهم وجاسر وراجح وادم

هالة / زوجة محمود

نيرة / زوجة ادهم

اما الاطفال

سلمى الصغيرة بنت محمود

حمزة ابن ادهم

الحاجة امانى / والدة محمود

.....

نكمل معا

.....

سلمى / الحمد لله يا شروق الدكتور اللي جابه ياسين

طمئني شوية

بكي لأجلها الجبال

شروق / طيب انتى اية اللى مضايقتك دلوقتى
سلمى / اصله لسة برده تعبان دة انا مرضيتش انه
يروح الشغل وعملت انا كمان اجازة وقعدت معاه
شروق / طيب ماتخلى حد من اخواتك بيجى يقعد
معاه فترة الصبح وانتهى انزلى الشغل
سلمى / يا بنتى ما انتى عارفة سماح عندها بنتها فى
ثانوية عامة وملخومة معاه غير باقى اولادها وجوزها
الله يكون فى عونها وديننا اولادها التوام لسة
صغيرين ومطلعين عينها
شروق / طيب انتى واخدة اجازة ادايه
سلمى / يومين بس ومش عارفة معمل ايه لما الاجازة
تخلص وفى نفس الوقت مش هقدر اسيبه لوحده
مهما حصل حتى لو سيبت الشغل
شروق / خلاص انا هبقى اجى اقعد معاه

بكي لأجلها الجبال

سلمى / تسلميلي يا شوشو شايلاكى للتقيلة طيبه سلام
دلوقتى عثمان بابا بينادى عليه وهيقى الكلمه تانى
شروق / طيبه يالا سلام

سلمى / نعم يا جوج عامل ايه دلوقتى
الحاج عبد الرحمن / الحمد لله يا بنتى بس اقعدى
عايز اتكلم معاكى شوية

سلمى / اممم قول كدة يا جوج وحشك النوم بتاعنا
الحاج عبد الرحمن / اسمعيني كويس يا بنتى فى
الكلام كدة انتى عارفة انا جيت لكل واحدة من
اخواتك الشقة اللى اتجوزت فيها وكمان جهزتهم

وعملتهم فرح كبير انما انتى عملتش معاكى اى
حاجة وعشان كدة انا كتبتك الشقة دى على اسمك
وكمان اشتريتلك بيت كبير بجنينة فى البلد عثمان
انا عارفة انك بتحبى الاريافه وعشان كدة اشتريتلك
البيت ده يمكن تلاقى هناك مع اولاد عمك اللى

بكي لأجلها الجبال

يعوضك عن الوحدة بعد ما اموتت وكمان انا عندي
فلوس كثير في البنك قسمتها عليكى انتى واخواتك
وفتحنت لكل واحدة حساب باسمها يعنى هموت وانا
مطمئن ان كل واحدة فيكوا مش هتتزوج لحد معاها
واجلها واولادها وفلوسها اما انتى يا بنتى بدعى ربنا
ان يرزقك بابن الحلال واللى انا واثق فيه انه شايلك
الخير كله

سلمى ودموعها سبقتها انتى ليه يا بابا بتقولى الكلام
كدة انتى باذن الله هتبقى كويس وانتم اللى
هتسلمنى لعريسى

الحاج عبد الرحمن / انا كدة كدة مطمئن عليكى
لاننى راعيت ربنا فى تربيتك انتى واخواتك
واستودعتكوا الله لان عينه سبحانه وتعالى مش
بتغيب عنكوا وهو الحارس الامين

بكي لأجلها الجبال

الحاج عبد الرحمن / سيبيني دلوقتي يا سلمى انا

هريج شوية

سلمى / حاضر يا حبيبي وان هتعد جنبك اقرا قران

ولو احتجت حاجة هتلاقيني قريبة منك

الحاج عبد الرحمن مش بقولك يا بنت اللي هيتجوزك

ثم احمض عينيه ونام

سلمى فتعدت وهى حزينة لان كلام والدها فكرها

بموضوع كان نفسها تنساه ولو ليوم واحد لكن

للاسف مش عارفة وبعد وقت كبير من السرحان

قررت سلمى انها تتصل بشروق تفضض معاها شوية

فهى وياسين اقرب اتنين ليها ومش بتعرفه تخرج

اللى جواها الامعاهم

سلمى / الو ازيك يا شوشو عاملة اية

بكي لأجلها الجبال

شروق / الحمد لله لسة عايشة بس انتى اتاخرتى ليه
انتى قولتيلى هتشوفى باباكى وترجعى تكلمينى
على طول

سلمى / بتنهيده حزينه 000 ابدا امله قعد يتكلم
معايا شوية

شروق / اشطا قولى بقى رنجيتوا فى اية
سلمى / اوعى تكونى ناوية ترخمى عليه وعمايزة ترعى
فى اى كلام وتهزرى وخلص

شروق / اهلا طالما بداتى البداية دى يبقى انتى
متضايقه من حاجة ... طيبه كويس اخيرا لقيت حاجة
مهمه هتشغل فيها مهمه مهمه

سلمى / مش بقولك انتى رخمه خلاص اقفلى وانا
هكلم ياسين

شروق / دة على اساس انك لما تقفلى معايا مش
هتصلى بياسين يا بنتى ما انا عارفة انك بعد ما

بكي لأجلها الجبال

هترغى معايا برده هتتكلمى مع ياسين عشان هو

اختنا الثالثة ههمه

سلمى / انتى طالبة معاكى فوقان النهاردة ازاي

تقولى على ياسين كدة كدة راجل و راجل اوى كمان

وهو احنا كنا هنعرفه زعدى ايامنا دى بسلام الا

بفضل وجوده معانا وهو اكثر واحد بيخافه علينا وهو

الوحيد اللى بنبقى عارفين انه لو قال راي فى حاجة

وكانت مخالفة لراينا بيكون فى الآخر رايه هو اللى

صح

شروق / طيب كدة متزوقيش ياسين كدة حبيبي انا

كمان اوعى تنسى .. بس بقولك اية بقى انتى كدة

شكل الموضوع كبير ومش هينفع كدة فى التليفون

اية رايك اجيلك بكرة نرغى شوية

سلمى / والله سحبتيها من على بوقى

شروق / شوقتي انا حاسة بيكى ازاي

بكي لأجلها الجبال

سلمى / هستناكى بس تعالى من بدرى انا فى اجازة

لحد اما بابا يشد حيله

شروق / اوكى ياله سلام

قفلت سلمى ولقيت جرس الباب بيرن وفتحت ولقيت

والدة محمود هى اللى عالباب

سلمى / (افكرت حبها لمحمود واد ايه ثدر بيها

وقالت لنفسها يعنى هو انت يا محمود ورايا ورايا

مش معرفه اهرب منك) اهلا يا طنط عاملة اية

اتفضلى

والدة محمود دخلت وفى ايدها بنوثة صغيرة

وسلمى عمالة تخمن يا ترى دى بنت محمود

والدة محمود / ازى والدك يا سلمى احسن دلوقتى

سلمى / وهى معلقة نظرها على البنوثة الحمد لله يا

طنط بس هو نايم دلوقتى

بكي لأجلها الجبال

والدة محمود / طيب يا بنتي ابقى طمئيني عليه
ولاحظت ان سلمى عينها عالبنوثة فقالت دي سلمى
الصغيرة بنت محمود بتحب تقعد عندي ويجزن
قالت هعمل اية ولا ابوها ولا امها مركزين معاها
فقلت اجيبها هنا احاول اهتم باكلها وبالمره تسليني
سلمى الصغيرة / انتي كمان اسمك سلمى انا بابا
بيحب اسمي اومي وبيقولي انتي اخلني حاجة عندي
ضحكت سلمى وقالتلها طيب ايه راك تسيبي تيتة
وتقعدني معايا
سلمى الصغيرة / وهتلا عيني وتجيبي لي حاجات حلوة
سلمى / اه طبعاً هجيبك كل اللي انتي عايزاه وبصت
سلمى لوالدة محمود وقالتلها ممكن يا طنط تسيبيها
تبات معايا ايه تسليني بدل ما انا لوحدي
والدة محمود / ماشي يا حبيبتي وقالت لسلمى
الصغيرة اوعي تعملي دوشة عشان جدو تعبان جوة

بكي لأجلها الجبال

سلمى الصغيرة / حاضر يا تيتة انا هسمع الكلام
ضحكوا كلمهم ونزلت والدة محمود وهى بتقول فى
نفسها يا رب تحببها يا سلمى عشان انا عارفة ان
ابوكى محمود لسة بيحبها وعارفة كمان انه مش
هيكمل مع امك فحبيت انى تقربى من سلمى الكبيرة
ويا عالم بكرة فيه اية

سلمى الكبيرة اخدت سلمى الصغيرة وهى عمالة
تتأمل شكلها لانها نسخة من ابوها محمود واكلتها
وقعدت تلعب معاها وسلمى الصغيرة ضيعت الوقت
الممل على سلمى وحبوا بعض جدا ومر اسبوع على
نفس الحال تنزل سلمى الصغيرة لجدتها بالنهار وتطلع
بالليل لسلمى وتبات معاها

مرت الايام ثقيلة على سلمى وهى حاسة بالوحدة
بسبب مرض ابوها وقلقها انه يسببها لوحدتها فى
الدنيا دى لكن تعبها بيزيد

بكي لأجلها الجبال

وفى صباح ذات يوم اتصلت سلمى باختها دينا

سلمى / ازيك يا دودي عاملة اية

دينا الحمد لله يا حبيبتي وبابا عامل ايه النهاردة

سلمى / لسة تعبان وانا خايفة اوى يسينى لوحدي يا

دينا

دينا / متقوليش كدة يا سلمى يا حبيبتي بابا ان شاء

الله هينفد وبعدين كلنا حواليكى يا حبيبتي وكلنا

تحت رجليكى ورهن اشارتك

سلمى / معلىش يا دينا مايزاكى تيجى تقعدى مع بابا

شوية عشان عايزة اروح الشغل لان فى حاجات

اتراكمت عليه الفترة اللي فاتت وهحاول اجد

الاجازة

دينا / حاضر يا حبيبتي وبعدين مش مايزاكى

تجددى الاجازة انا كلمت صلاح جوزى وهاجى اقعد

معاكى لحد ما بابا يقوم بالسلامة

بكي لأجلها الجبال

سلمى / ربنا يخليكي ليا يا دنيتي طيب انا هقوم

البس وهمشي وانتي ما تتاخريش عشان بابا ما

يقعدش كتير لوحده

دينا / مسافة السكة يا حبيبتى

سلمى فى شغلها منهمكة جدا من كم الحسابات

والفواتير اللي اتراكتت عليها وهى فى الاجازة لکنها

كانت فرحانة ان كم الشغل ده لهاها عن التفكير

فى ماضيها مع محمود وعن مستقبلها لو والدها جراه

حاجة وبقت كل شوية تتصل بدينا عشان تطمنن على

والدها

سلمى بعد يوم طويل روحت البيت وهى هلكانة واول

ما دخلت البيت جريت على باباها عشان تطمنن عليه

سلمى / الحمد لله يا حاج انتك النهاردة احسن كتير

الحاج عبد الرحمن / الحمد لله يا بنتى المهم عملتى

ايه فى شغلك

بكي لأجلها الجبال

سلمى / الحمد لله يا حاجوج المهم انت اخذت الدوا
في مواعيد

الحاج عبد الرحمن / الحمد لله يا بنتي ديننا قامت
بالواجب بس طبعنا مش زى سلمى حبيبتي
ديننا / كدة يا حاج انا زعلانة منك وبعدين انا عارفة
طبعنا ان سلمى هي قرة العين بتاعتك
سلمى / ايوة تمام انا قرة العين عندك مانع يا ستى
...وضكوا كلام

ديننا / طيب يا ستى خيري هدومك عشان احضرك
الغدا اديني بدلك اهه

سلمى / والله انا خايفة لحسن اتعود الراحة مهممه
مر ثلاث ايام اخرى بدون اى جديد الا انه في اليوم
الرابع اشتد المرض على الحاج عبد الرحمن واتوفى
اصيبت سلمى بصدمة كبيرة في وفاة والدها
وحزنت حزن شديد وكان الايام مصمة على انها

بكي لأجلها الجبال

تفضل وحيدة وبعد اسبوع من وفاة والدها وكانت
دينا وسماح مقيمين مع سلمى لاستقبال المعزين
سلمى / سماح من فضلك روحى انتى ودينا النهاردة
خلاص العزا خلص وانتموا سايبين بيوتكوا بقالكوا
فترة وازواجكوا الكيد تعبوا من عدم وجودكوا فى
البيت وبالانص بنتك يا سماح اللى فى ثانوية عامة
حايزة منك اهتمام وانتى كمان يا دينا روحى عشان
اولادك التوام دول حايزين رعاية هما لسة صغيرين
سماح / انا هفضل معاكى شوية كمان وبعدين
هنتناوب عليكى انا ودينا كل واحدة هتبات معاكى
اسبوع

سلمى / ملوش داعى الكلام دة واولادكوا ملهمش
ذنب عشان يتبهدلوا بسبب بعدكوا عنهم واصل انا
هشغل نفسى فى الشغل فمتحملوش همى خالص

بكي لأجلها الجبال

وفعلا بعد محايلات واماام تصميم سلمى مشيوا اخواتها
واول ما لقت نفسها لوحدها رمته نفسها على السرير
وحضنت كل احزانها وبكيت كثير جدا لانها كانت
تود ان تبقى اختيها معها لانها تخافه من الوحدة
ومحايزة تعيش في جو الدفء الاسرى وفضلت على
حالتها كدة بقاء دايم حتى استسلمت للنوم
وتمر الايام على سلمى كانها سنين وفي ذات يوم
شروق فاجات سلمى بزيارتها وانها هتبات معها
يومين

سلمى / اخيرا يا شروق هلاقي حد يونسني في وحدتي
شروق / همه عشان تعرفي بس اني انا رجل المهام
الصعبة دايم تلاقيني في وقت العوزة
سلمى / انتي حبيبتي يا شوشو
شروق / يا سلام انا لوحدي برده
سلمى / تقصدي ايه

بكي لأجلها الجبال

شروق / اممم محمود يا ستهى اللي لسة مربع فى القلب

سلمى / افتكرت كلام والدها لما قالها ان والدته

بتقول انه مش سعيد مع هالة وانه لسة بيحب سلمى

سلمى / تصورى يا شروق بعد ما بابا حكاى عن

محمود وانه لسة بيحبني وان والدته متأكدة من دة

استغربت جدا

شروق / استغربتى ليه هو انتى كنتى عملتى معاه

حاجة وحشة ولا انتى اللي سيبتيه هو اللي اتسرع وباع

نفسه عشان طموحه

سلمى / تصورى انه مسمى بنته سلمى على اسمى

شروق / غريبة يعنى وهالة هانم اتكرمت ووافقنت انه

يسميها على اسمك وهى عارفة اللي كان بينكوا

سلمى / انا كمان استغربت

شروق / لا ماتستغربيش لان هى دايمه كانت بتغير

من اى حد فينا يكون معاه حاجة وهى مش معاها

بكي لأجلها الجبال

نفس الحاجة وكانت دائما بتستخدم فلوسها لتحقيق
كل اللي هي عايزاه وطبعا انتي كنتي فاكرة محمود
كان بيعبك اداية وبيعاملك كانك بنته اللي بيخافه
عليها من الهوا الطاير وهي طبعا كانت خيرانه من
علاقتكوا دي وعشان كدة هي خرته بفلوسها لحد ما
اخذته اما اللي بعد كدة ما يهمهاش يعني يسمي
بنته على اسمك او حتى انه يكون لسة بيعبك كل
دة مش فارق معاها المهم انها اخذته منك وخلص
سلمي / بس هي ما قدرتش تخربه بفلوسها الا لما بابا
رفضه وساعتها هو حس بكسرة وعوض كسرتة دي
بيها

شروق / يا بنتي انتي لسة بتدافعي عنه مصيبة

ليكون لسة معشش في قلبك بجد

سلمي / تعالى بس نقعد في البلكونة لحسن انا

مخنوقة اوى هنا

بكي لأجلها الجبال

شروق / الله البلاكونة بتاعتك روعة يا لولو انتى
مهتمية بيها جدا والأجل انها واسعة وفيها كل
ما تشتهيها العين من مناظر خضرة ولا العاصير والماء
سلمى بتنهيذة / محمود هو اللي كان جايبهمولى
وهو اللي علمنى اعتنى بيهم ازاى
شروق / بصت لسلمى ووضعت ايدها على كتفى
سلمى وسالتها لولو انتى لسة بجد بتعيريه ...؟
سلمى / ابدأ خالص بس انا حزينه عالجب فى حد ذاته
فهمانى الحب اللي انا كنت كايناه ومستعدة انى
احارب عشانه ولقيته هو اتخلى عنه بكل سهولة عشان
حايز يوصل بسرعة لطموحه

شروق / انا فعلا مستغربة انه مع اول رفض لباباى
ماحاولش تانى واستسلم لانغراءات هالة بسرعة
سلمى / بصى اللي انا عارفاه ومتأكدة منه انه كان
بيحبنى جدا ولا زال انما مش الحب اللي يسيطر على

بكي لأجلها الجبال

كبيان الشخص ... تعرفي ان مامته حكيت لبابا انه مش

سعيد مع هالة وانه مش مهتمين ببنتهم وبقت

تيجي تفعد مع جدتها عثمان هي اللي تراعيها وعلى

فكرة هي بتيجي تفعد معايا هنا وفي ساعات بتبات

بتسليني وحقوقي انا حبيبتها بجد

شروق / بس اوعى تكون البنت هي الطعم للوصول

ليكي

سلمى / يعني اية مش فاهمة

شروق / يعني يخلوكي تتشعلقي بالبنت وبعدين

يحاول هو انه يرجلك

سلمى / لا خالص لسبيين ان مامة محمود بتعبنى جدا

وما تتمناش لية اى ضرور ممكن تفعد معايا ضد ابنها

كمان وبعدين اصلا انا اللي طلبت منها ان سلمى

تطلع تفعد معايا لانى بزهد من القعدة لوحدى

بكي لأجلها الجبال

شروق / طيبه انتى كنتى بتقولى ان زميلك فى
الشغل اتقدم لباباكى الله يرحمه قبل الوفاه يا ترى
انتى وافقتى عليه ولا ايه
سلمى / لا طبعا موافقتش عليه انا لازم اللى هتجوزه
احبه مش حايزة جواز طالونات
شروق / طيبه ما انتى حبيتى ايه كان اية اللى نابك
منه خير جرح القلب ونخلص
سلمى / دة ما كانش حب دة كان حب من طرفه
واحد
شروق / ازاي مش انتى بتقولى انه كان بيحبك ولا
زال
سلمى / ايوه بس مش الحب القوى اللى انا حبيتوه
الحب ان اجدك دون ان اضطر للنداء الحب ان
تاتى قبل ان الوح لك

بكي لأجلها الجبال

الحب ان يسبق سؤالك دمعى ويسبق صوتك حاجتى
الحب ان تعطى لانك تريد ولا لانى اريد

شروق / برده ازاي يعنى ماكانش بيحبك حب قوى يا
بنتى دة انتوا الاتنين ماكانش ليكوا مثال فى
حبكوا

سلمى / بصى يا شروق الحب اللى انا نفسى فيه هو
الحب اللى يوصل بالاتنين لاعلى قمة من قمم الحب
بمعنى ان كل واحد فيهم يشوف الدنيا من خلال عين
نصه التانى فاهمة يعنى ايه نصه التانى بمعناها

الحرفى يعنى كل واحد فيهم ما يعرفش يعيش لوحده
ولو جه فى يوم اتفرقوا عمر ما واحد فيهم هيعرفه
يعيش لوحده وهتكون هى دي نهايتهم اما

جواز الصلوات فمممكن كتير جدا بيحبى معاه الحب
وبيكون حب صادق خالى من اى رومانسية وبمعنى

بكي لأجلها الجبال

اصح بيبقى حب عشرة انما ممكن فى يوم من الايام
واحد فيهم يمر بتجربة حب رومانسية مع حد تانى
وساعتها هيتقلب كيانه لانه عايز الرومانسية اللى حس
بيها وعايز الانسان اللى حس معاها بده لكن فى نفس
الوقت صعبان عليه العشرة اللى عاشها مع الطرف
الاول وممكن يكون فيه اطفال فيحس انه مضطرب انه
يبعد عن حبه اللى اتمناه عشان خاطر عياله وعشرة
العمر مع مراته

شروق / طيب ما حب العشرة فى الآخر هو اللى انتصر
اهه يعنى كدة معناه انه هو الاقوى

سلمى / ابدا مش اقوى اصلا كون ان جت فرصة انه
يحب حب رومانسية معنى كدة ان حب العشرة

ما امتلكهوش ولا سيطر عليه وكونه انه يسبب حبه
عشان ما يهدمش بيت فممكن كمان انه يضحى
بالبيت كدة ويروح لحبه اما بقى حب الرومانسية فهو

بكي لأجلها الجبال

اشمل يعنى بيشمل معاه حب العشرة ومن المستحيل ان
واحد فيهم يقدر يحس بحد تانى فمهمتى ولا لسة

شروق / يعنى

سلمى / طيب انتى تعرفى الشاعر الكبير جبران خليل

جبران حب الشاعرة والكاتبة مى زيادة حب رومانسية

على الرغم ان هما الاتنين عمرهم ما شافوا بعض انما

كتابتهم ومراسلتهم وضعت صفات كل واحد فيهم

وسيطر عليهم هما الاتنين الحب وعشان كدة ما

اتجوزوش لانهم عرفوا ان لوكل واحد فيهم عاش مع

حد تانى هتكون نهايته وعلى فكرة مش لازم ان

الرومانسية تكون بكلام الحب اللي ما بينتهيئش انما

بيكون بالاحساس والتصرفات يعنى ممكن تقابلي

واحد ويحبك جدا لكن مش بيعرفه يعبر عالمي جواه

بالكلام لكن بيتعرفه بالتصرفات لما تلاقى نفسك

مش بتحسى بالامان الا معاه وبتحسى ان حمايته ليكى

بكي لأجلها الجبال

شملاكى فى كل مكان حتى لو ما كانش معاكى
وعشان كده بر ضه بتلاقى فيه ناس كتير ليل مع
نهار عمالة تقول كلام حبه ومع ذلك بتبقى متأكدة
انهم كدابين وعندك مثلا عمار الشريعى حبه
واتجوز من اذاعية وهو عمره ما شافها انما انعكس
حبه على تصرفاته وممكن تستغربى ازاي الاذاعية
دى قبلت انها تتجوزه وهى عارفة انه عمره
مايشوفها وطبعاً كل واحدة بتتمنى ان حبيبها
يشوفها دايماً فى احسن صورة انما هى كانت دايماً
بتقول ان عمار بيبقى فاهمها باحساسه ان كانت
فرحانة ولا زعلانة بتبتسم ولا بتبكي
ومن الآخر انا معنديش اى سبب ان اتجوز واحد وانا
عارفة انه فى احتمال انه ممكن يحب حد تانى خيرى
شروق / يا لاله يا سلمى دة انتى رومانسية اوى

بكي لأجلها الجبال

سلمى / ابدا خالص بس كل اللي انا عايزة انى اتجوز
اللى بحبه وبس

شروق / يبقى عمرك ما هتلاقيه عشان انتى اصلا مش
مدية نفسك فرصة انك تعرفى حد

سلمى / يا بنتى دة نصيب ومكتوب يعنى ممكن
اقابل الشخص دة فى المواصلات او حتى فى خناقة او
فى اى مكان غير متوقع

قلبك معدش ملكك مدام عشقتك
قلبك ما معدتش ملكك مدام سكتك

مدام بحبك خالص بق قلبى انا

قلبك ما معدتش عندك مدام بحبك

خدته واخذتك عندي انا

مستحيل انك تبعد حبيبك عنك

حبيب لقي فيك كل اللي يتمناه

مستحيل تهرب ارتاح بقى وقرب

بكي لأجلها الجبال

اصل اللى يبك ما يعرفش كلمة لأ

قلبك بقى حنة منى ارضى وطاوعنى

جواك سامعنى وليه ما زعنى نعيش حياتنا وحبنا

سلمى / المهم مش زاوية انتى وياسين تحققوا حلمكوا

وتفتحوا مجلة

شروق / اولا عشان نفتح مجلة يبقى عايزين راس مال

واحنا الحمد لله ابيض يا ورد

سلمى / طيب ما تعملوا قرض

شروق / ياسين بيقول مش عايز يبدأ بديون ويا عالم

المجلة هتمشى ولا لا يعنى ممكن ما نعرفش نسد

القرض ساعتها بقى الحل هيكون ايه

سلمى / الموضوع عمره ما يتقاس كدة لان اى

مشروع محطوط ليه احتمال المكسب والخسارة وكمان

احتمال الخسارة فى البداية لقلة الخبرة وبعدها ينجح

والا عمر ما فى اى مشروع هيتفتح بصى هو احنا

بكي لأجلها الجبال

لازم نقتعد مع بعض ونحسبها كدة الاول وبعدين

نتوكل على الله

مر عدة ايام على سلمى تحاول شغل وقتها باي شيء

عشان ما تحسش بالوحدة وكل يوم سلمى الصغيرة

تقتعد معاها وتبات كمان والأتنين حبوا بعض جدا

واقترحت سلمى الكبيرة على جدة سلمى الصغيرة

انها تقدم لها في حضنة عشان تاخذ الناس وما

تبقاش وحيدة ورحبت الجدة جدا وبقت كل يوم

الأتنين ينزلوا مع بعض سلمى الصغيرة تروح الحضنة

وسلمى الكبيرة تروح شغلها وفي يوم وسلمى في

مكتبها اتفاجات بان حبرة والدها مفتوحة وان في

مدير مالي جديد اتعين مكان والدها وتقريبا هو

في نفس سنه

سلمى حسيت بضيق في صدرها من الرجل اللي اخذ

مكان والدها وفكرت ازاي هتتعامل معاه من بعد

بكي لأجلها الجبال

والدها وازاي هتقدر تشوفه واحد قاعد مكان
والدها او يستخدم ادواته وفجأة قامت من مكانها
ودخلت بسرعة مكتبة والدها من غير ما تخط
على الباب
الشخص / اية دة هو في اية
سلمى / اسفة لية حاجات هنا تخصني عايزة اخدها
ومدت ايدها بسرعة على المكتبة اخذت اقلام والدها
ونظارة القراءة الخاصة بيه وفنجان الشاي بتاعه واي
شئ اخر له علاقة بوالدها وخرجت من غير ما تتكلم
مما اثار دهشة هذا الشخص ومش فاهم اية اللي حصل
وازاي تدخل تاخذ الحاجة من غير ما تستاذن وازاي
هو ما وبينهاش على فعلها دة وفضل قاعد في ذهول
من فعلتها

عدي اول يوم وعادت سلمى بيتها ومعها سلمى
الصغيرة انما فضلت طول الليل تبكي على فراق

بكي لأجلها الجبال

والدها وانها مش متقبلة تتعامل مع حد مكانه ولا
قادرة تشوف حد قاعد مكانه عالمكتبه
اتفاجات سلمى بسلمى الصغيرة بتمسح على دموعها
وبتقولها معلش يا لولو مين اللي زملك وان اضربة
هنا ابتسمت سلمى وحضنت سلمى الصغيرة وحسيت
ان فعلا وجودها بيهون عليها
سلمى / بقولك اية يا قمر تيجي ننزل نجيب شيكولاتة
وايس كريم
سلمى الصغيرة / ماشى وحضنتها وقعدت تبوس فيها
فى الصباح وسلمى فى عملها لمحها المدير المالى
الجديد ونظر لها باقتضاب نظرة نافذة اتوترت منها
سلمى ودخلت مكتبها من غير اى كلمة
المدير المالى للساعى / مين الانسة اللي لسة داخلة
دى

بكي لأجلها الجبال

الساعى / دى الانسة سلمى محاسبة معانا وفى قمة
الاجتهاد والادب

المدير المالى / بسخرية مهم واضح انها فى منتهى
الاخلاق

الساعى حاول ان يشرح له من تكون ولكن المدير
المالى زعق معاه وقاطعه وقاله انت هترغى معايا يالا
اتفضل

المدير المالى فى نفسه طيب كويس جدا انها
هتشتغل معايا عشان انا لازم اعلمها الادب واخليها
تندم عالىوم اللى اشتغلت فيه معايا عشان تبقى تدخل
كدة وتاخذ الحاجة من على مكتبى بقلة ذوق

الساعى / انسة سلمى الاستاذ محمد عامر عايز حضرتك
سلمى / محمد عامر مين

الساعى / المدير المالى الجديد

سلمى بضيق للساعى / طيب اتفضل انت

بكي لأجلها الجبال

سلمى خبطت عالالباب ودخلت

محمد عامر حاول ان يستفز سلمى فقال لها / حضرتك

دخلتي ازاي من غير ما تخبطي هو انتي داخلة

سويقة

سلمى / انا خبطت قبل ما ادخل وبعدين انا مش

مسئولة ان سمع حضرتك تقيل

محمد عامر بضيق / بس انا ما اذنتش بالدخول عشان

حضرتك تدخل

سلمى / حضرتك طلبتني وانا جيت يعني المفروض

حضرتك عارفه اني هدخل وبعدين انا داخلة مكتبة

في شركة انا شغالة فيها يعني انا مش ضيفة ولا انا

داخلة بيتك شخصي لحضرتك

محمد عامر / حضرتك جاية تعلميني الادب

سلمى / ابدا حضرتك انا برد بس على اتهامك لية

بانى قليلة الذوق

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / انتى كمان هتتكلمى على لسانى
وتقولى حاجة انا مقلتهاش

سلمى / كلام حضرتك معناه كدة وبعدين احنا خرجنا
عن الموضوع الاساسى اللى حضرتك طلبتنى عشانه
ممكنا اعرفه حضرتك طلبتنى ليه

محمد عامر / نمايز كشف مصروفات المشتريات
وكشف بتسوية العهد بتاعة المنكوبين باصول
الفواتير عن الشهر اللى فات كده وبعدين تعملي
مقارنة بين الشهر اللى فات وبين اللى قبله عشان
اعرفه فين اخلل عشان استاذ ياسر قدامى المبلغ
كاجمالى وانا شايفه ان فى فرق كبير بس كدة نمايزه
خلال ساعتين بالكثير

دخلت سلمى مكتبها وهى فى قمة العصبية لانها
عارفة انه نمايز يقرفها وفى نفس الوقت شغل الشهر

بكي لأجلها الجبال

اللى فاتت هى ما خلصت هوش لانها كانت مشغولة مع
والدها فى مرضه

سلمى انهمكتت فى عملها وهى متضايقه عشان عايزة
تنجز شغلها عشان متظلمش انها مهملة فيه مر من
الوقت اكثر من ساعتين وسلمى مخلصت
الساعى / انسة سلمى استاذ محمد عايز حضرتك
سلمى / حاضر ..وقامت وهى متضايقه جدا عشان
كدة هى اديتله الفرصة انه ياخذ عندها فكرة انها
مقصرة فى شغلها اقتربت من الباب وخطت
وانتظرت عشان ياذن لها ولكن ما اذنش ففهمت
انه بعدد معاها فرجعت مكتيبها
بعد نص ساعة اخرى حضر الساعى لها وقال لها ان
استاذ محمد عامر بيترق لانه طلبها وهى ماجتش

بكي لأجلها الجبال

سلمى للساعى / روح قوله انها جت وخطت وهو ما
اذنليش بالدخول زى ما قال فاضطريت انى ارجع

مكتبى

الساعى حس بالتوتر بين الاتنين وان محمد عامر حايز
يضايقها فدخل وبلغه ردها بطريقة هدية عثمان
ماينفعش على سلمى وخرج بسرعة وراح لمكتب مدير
المشترىات

حسين الساعى / استاذ سامح حايز حضرتك فى
موضوع

سامح / خير يا عم حسين

حسين / الظاهر فيه مشكلة بين استاذ محمد عامر
المدير المالى الجديد وبين الانسة سلمى وحاسس انه
حايز يضايقها باى شكل

بكي لأجلها الجبال

سامع باستغرابك مشكلة مع سلمى؟ هي سلمى بتعمل

مشاكل مع حد اصلا ولا عشان انت بتحبها يا راجل يا

طيب ممكن تتخيل حاجات ملهاش اساس

حسين / ابدا والله يا ريس روح للاستاذ محمد واعرفه

منه

محمد عامر / فتح على سلمى مكتبها وهو متعرفز جدا

وقالها هو مش الساعى بلغك انى عمريك

سلمى / انا بلغته يقول ل حضرتك انى جيت وخبطت

وسياتك ما كنتلش فرفضت انى اقتحم مكتبك زى

ما حضرتك اقتحمت مكتبى دلوقتى

محمد عامر / انا ادخل فى اى وقت انا مديرك ولا

سيادتك ناسية

سلمى / ابدا انا مش ناسية بس كون حضرتك

مديرى فده منصب وظيفى اما اذا كنا بنتكلم

بمبدأ حضرتك وهو انى ما ينفعش ادخل الا لم تاذن

بكي لأجلها الجبال

لية معنى كدة انك قررت ان المكاتب هنا بتأخذ
نفس حرمة المنازل يبقى مينفعش حضرتك تدخل
مكتبى الا لما ااذن لسيادتك وابقى انا مغلطش لما
خبطت ولما ما اذنتش بالدخول مشيت واكون غلطانة
فى المرة الاولى وبعتر ل حضرتك
اما اذا اخدناها بمنطق ان دى شركة والمفروض
انى اخبط اولاً وادخل على طول يبقى حضرتك ما
غلطتش المرة دى انما غلطت لما منعتنى انى ادخل
غير بعد الاستاذان
محمد عامر / انتى مستفزة جدا وهتخلينى احطك فى
دماغى

سلمى / اولاً انا مش مستفزة انا برد لى حضرتك
وببرر تاخيرى على سيادتك اما كونك تحطنى فى
دماغك او لا فاحب اعرفه سيادتك ان كل اللى بينى
وبينك شغل وبس ولما اخلط فى شغلى تقدر تجازينى

بكي لأجلها الجبال

الجزا اللي انتك حايظه يعنى الامر بسيط جدا مش محتاج

ان حضرتك تشغل دماغك بيه

محمد عامر / انتى مين اصلا عشان دماغى تتشغل

بيكى انتى فاكرة نفسك مين

سلمى / ودة اللي انا قولته بس اظاهر ان حضرتك

بتنسى انتك بتقول ايه لان حضرتك اللي قولت هطك

فى دماغى

محمد عامر اخذ نفسه بصوت عالى فى وجه سلمى

وهذا كان كفيلا انه يعبر عن مدى الغيظ اللي جواه

وقالها بعصبية انا قولتك اداك ساعتين وحايز اللي

طلبته منك يكون جاهز ودلوقتى عدى ضعف

الوقت وسياذك ما خلصتيش ده اسمه اية بقى اهمال

فى الشغل ولا بتكسرى كلامى

سلمى / اهمال فى شغلى وتقدر حضرتك تطبق عملية

اى جزاء

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / اتقدم من احترافها بتقصيرها في
الشغل وهو كان فإكر انها هتحاول بشتي الطرق انها
تخفي اهمالها وتتعبج باي حاجة فسالها باستهزاء طربعا
ما انتي مش فاضية الا للمبادلة الكيد كل واحد
بيكلمك بتضيعي وقتك في الرد واختراع الاسباب
وكله على حساب الشغل عموما عندك جزا شهرين من
الحافز وهتسهرى النهاردة هنا هتخلصي الشغل ومش
هيتحسبك او فر تايم لانك انتي اللي متاخرة في
شغلك

سلمى / من فضلك بلاش سهر عشان مكان الشركة
بعيد عن العمران وانا هتعبج وانا مروحة عشان مش
معايا عربية

محمد عامر / انا عايز الشغل دة يكون جاهز على
مكتبى الصبح بدري وانتى لازم تتحملى نتيجة اهمالك
وسبها وخرج وهو حاسس بالانتصار

بكي لأجلها الجبال

حسين الساعى / دخل على سلمى لما عرفه انها
هتسهر واتضايق عشانها عشان عارفه انها قاعدة
لو حدها ومش هينفع تروح بالليل كدة لو حدها
واتفاجىء انها بتعيط
طيب بس يا بنتى هو اية اللي مخليه يضايقك كدة
كدة انتى زى البلسم ومش بتحتكى بعد اصلا ولا
بتتكلّمى مع حد انا هروح الحقه قبل ما يمشى عشان
الكلمه

سلمى وهى لا تزال تبكى / بلاش يا عم حسين اصله هو
متضايق منى من ساعة ما دخلت واخذت ادوات
والدى من على مكتبه

حسين / وهو ما يعرفش ان الحاج عبد الرحمن الله
يرحمه يبقى والدك

سلمى / الله اعلم انا ما اتكلمتش معاه اصلا

بكي لأجلها الجبال

حسين / طيب انا هسهر معاكي عثمان متروحيش
لوحدك

سلمى / لا يا عم حسين الحق عربيات الشركة وروح
معاهم وانا هحاول انجز بسرعة

حسين / مش ممكن اسيبك لوحدى

سلمى / لو سمحت يا عم حسين امش انا مش هعرف
اشتغل وحاسة اني مذنباك معايا وفتحت شنطتها
واعطته مبلغ من المال وفالتله ابقي هات لاولادك
حاجة حلوة وانك مروح

حسين / تسلمى يا بنتى فعلا اللى خلفه ما ماتش

بتفكرينى بوالدك كان على طول شايل هم اولادى
سلمى / ادعيله يا عم حسين

حسين / مش محتاج يا بنتى انك تقوليلى انا بدعيله
مع كل اذان ده كان خيره عليه

مشى حسين وترك سلمى وهى بتدعى لوالدها

بكي لأجلها الجبال

سلمى اول حاجة افكرتها انها اتصلت بمدام امانى
وقالتلها انها هتتاخر وانها وهى راجعة هتعدى تاخذ
سلمى الصغيرة وبعد فترة من انهماكها فى الشغل
قامت من على المكتب ودخلت الحمام وتسلت وشما
عشان تفوق واتوضت وصلت المغرب ودعت ربها انه
يغفر لوالدها ووالدتها
فعدت سلمى لبرهة تستريح من ضغط الشغل وبداخلها
الم لانها اتأكدت ان الدنيا خلاص بدأت تيجى عليها
وخلاص بقيت وحيدة ملهاش سند.... واه والاه اه
عالمى تستقوى عليه الايام

وحيد فى نص الطريق

باين لى وجه حزين

الضيق يلحقنى بضيق

وأضيع بين العارفين

بكي لأجلها الجبال

مالى قريب ولا صديق

انا حبيب الغائبين

صبرت قدر المستطاع

تقديرا لذى السنين

فقدتهم والله هو المعين

فى الناحية الاخرى واثناء عودة محمد عامر لبيته جاءه

اتصال من سامح

محمد عامر / الو اهلا يا سامح عامل ايه

سامح / الحمد لله يعنى ما حديثش عليه النهاردة

وشربتك معايا القهوة هو انا مش اخو مراتك وصاحبك

من زمان وابن خالتك كمان وانا اللى رشحتك للشغل

ده ولا ايه

محمد عامر / اخو مراتى وصاحبى وابن خالتى على

عيني وراسى لكن كونك رشحتنى للشغل انتة عارفة

بكي لأجلها الجبال

انہی اصلا مش عایزہ انا خلاص طلعت معاش وعایز
ارتاح

سامع ضحك ضحكة عالية وقاله وعشان كدة جاي
تقرفع في الناس

محمد عامر باستغراب اقرع في الناس تقصد ايه؟
سامع / قصدى البنيت الغلبانة اللي حطتها في دماغك
من اول يومين

محمد عامر / ايه ده هي اشتكتك

سامع / لا ابدأ انا عرفتك من عم حسين الساعى

محمد عامر / بقى كدة ليلة امه سودا انا هوريه
بكرة

سامع / يا عم اهدى شوية... بقولك اية انت وصلت
لحد فين دلوقت

محمد عامر / انا خرجت برة مدينة السادات واديني
عالصراوى امه

بكي لأجلها الجبال

سامح / حلو اوى قابلنى عند الكافتيريا اللى على اول
مدينة أكتوبر

محمد عامر / خلاص ماشى

بعد حوالى نصف ساعة اتقابلوا وقعدوا يرخوا فى
كلام عادى لكن محمد عامر لسة متعرفز ان حسين
الساعى حكى لسامح على الموقف اللى حصل بينه
وبين سلمى

محمد عامر / بس انت ازاي ما عنفت الزفت اللى اسمه
حسين وحرمة ينقل اى كلام يسمعه

سامح / يا عم اهدى شويه وبطل اسلوب والدك
الشرس ده فى الكلام... كل الحكاية ان حسين بيحب
سلمى دى جدا لانها بتعامله كويس ودايما بتعطف
عليه هو واولاده وهى واخدة نفس طبع ابوها
شديدة فى كلامها لكنها متدينة جدا ومش بتغلط
فى حد وبتعطف على ناس كتير غير حسين من

بكي لأجلها الجبال

العمال اللي في المصنع وبعدين سلمى دى ما حدش

بيسمع صوتها اصلا ازاي يعنى اتخانقت معاها

محمد عامر / دى بنى ادمه مستفزة.... وحكاه على

الموقف من اوله

سامح / طيبه انت مسالتهاش هي اخدت الحاجات

دى ليه

محمد عامر / ما دة اللي جننى انى مسالتهاش بس انا

اتلجمت من المفاجأة ان واحدة داخلة عليه مكتبي

وبتاخد ادواتي من غير ما تستاذن

سامح / بص يا سيدى اول الحاجات اللي اخدتها دى

ادوات والدها الشخصية وهي مرتبطة بيه جدا وهو

كان كل دنيتها من بعد ما والدتها اتوفت فبقى هو

ابوها واخوها وحبيبها وحمايتها اصلا ملهاش خير

اكتين بنات ومتجوزين وحمايشين حياتهم ومش

فاضيين لها وهي كمان كانت بالنسبة لابوها زوجته

بكي لأجلها الجبال

وبنته وذنبيته كلها وهو لسة متوفى وطبعا هي لسة
مجروحة وفجأة تلاقى واحد قاعد على مكتب ابوها
وهيستخدم ادواته فاكيد نفسيتها تعبت واتصرفت
بعصية وبعدين هي ما احدثش غير ادواته الشخصية
يعنى المفروض كنت تفهم ان تصرفها دة ليها مغزى
محمد عامر بكهشة / انت تقصد ان والدها هو الحاج
عبد الرحمن المدير المالي السابق
سامح / ايوة يا سيدي وانت من ساعة اما جيت بتحاول
تتخانى معاها ومسالتش نفسك مرة واحدة اية كان ورا
تصرفها ده مع انه اولا كان واضح ومعروفه السبب
بس انت اللي ما احدثش نفسك فرصة تسال
محمد عامر / بس تصدق في حاجة غريبة حاستها فيها
سامح / ايه هي

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / على الرغم من ان اسلوبها مستفز الا انها

في كل كلامها كانت بتقول حضرتك وسيادتك

وما كنتش بتحاول تطول النظر ليه وهي بتكلمني

سامح / طبعا دي متربية جدا ومحترمة ودايما في

حالتها ومش بتخرج برة مكتبها حتى في البريك الكل

ينزل المطعم الا هي وكانت دايما مهتمة بكل

والدها وصحته وبتخاف عليه من الهوا ولما تعب اخر

مرة اخدت اجازة وفضلت جانبه وعلى فكرة ابوها

كان صاحبى جدا وكان بيعتبرني اخوه الصغير

وكنت باخد رايه في كل كبيرة وصغيرة سواء في

الشغل او حاجة شخصية وكل المعلومات اللي اعرفها

عن سلمى كانت من والدها لان هي ما بتتكلمش مع

حدا اصلا

محمد عامر بجزن / وبعدين دلوقتي انا حاسس اني

كنت قاسى عليها وارغمتها انها تسهر تخلص الشغل

بكي لأجلها الجبال

اللى متاخر عليها وقتلتها انى مش محسبه او فر تايم
عشان دة كان نتيجة اهمالها فى شغلها وهى
اترجتنى انها ما تسهرش عشان هتخافه تدروح بالليل
وانا كنت خبي ما اهتمتش بكلامها
سامع بكهشة وعصبية فى نفس الوقت انت بتقول اية
سهرتها وانت عارفة ان المنطقة بالليل مهبورة وهى
هتدروح لوحدها ازاي يا اخى كنت اعتبرها بنتك ولا
عشان انت ما خلقتش بنات مش عارفة ازاي تتعامل
معاهم؟

محمد عامر بتوتر طيب العمل اية دلوقتى

سامع انت بتسالنى انا

محمد عامر طيب خلاص انا هقوم بسرعة ارواح الشركة

وهستناها وهو صلاها بعربييتى

سامع مش هتوافق تركب معاك

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر مش هيكون عندها خيار تانى وقام بسرعة
اتحرك بعربيته رجع على مدينة السادات ووصل
بالقرب من الشركة وانتظر يفكر فى طريقة يكلمها
بيها وهو مش معاه رقم تليفونها وفى نفس الوقت
مش حايز يكلم الامن يتصلوا بيها داخليا عشان
ميديش فرصة لحد انه يتكلم عليها او عليه لانه لسة
جديد معاهم وما حدش يعرفه كويس واقتكر سامح
واتصل بيه وساله عن رقم تليفونها
سامح / انا مش معايا رقمها ما انا قولتك هى مش
بتتكلم مع حد يبقى هتدينى رقمها.... يالله انا كنت
ناسى ممكن تكلمها على تليفون والدها احنا كنا
بنكلمها عليه لما اتوفى عشان نعرف مكان الجنازة
والعزا

محمد عامر / طيب قوله بسرعه

سامح / هبعتهواك فى رسالة

بكي لأجلها الجبال

بعد خمس دقائق اتصل محمد عامر على تليفون الحاج
عبد الرحمن (الحمد لله بيرون انا كنت خايفه يكون
مقفول) ... الو ايوة يا انسة سلمى انا محمد عامر
سلمى باستغراب محمد عامر مين
انا محمد عامر المدير المالى
سلمى وهى فاتحة فاما اية محمد عامر المدير المالى
وحضرتك جبت الرقم منين وعايز ايه اصلا
محمد عامر / انا جبت الرقم من سامح مدير المشتريات
...المهم انا منتظرك خارج الشركة عشان اوصلك
واسف عشان اتصرفت معاكى كدة بس انا ما كنتش
فاهم ظروفك و....

سلمى قاطعته فى الكلام وقالتله حضرتك مش مجبر
تعتذر وانا مش زعلانه كدة اهمالى انا وانا بطلحه يبقى
مفيش داعى للاعتذار كدة (اولا) اما (ثانيا) فانا
مش بركب عربية حد

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر بيستمع لسلمى ولاول مرة مايبقاش زعلان

من اسلوبها الحاد فى الكلام بل بالعكس سمعها

بهدهوء جدا وخوفه فعلا عليها وقالها يا بنتى انا زى

والدك

سلمى / ما حدش زى والدى لان والدى عمره ما كان

هيدينى فرصة انى اترجاه انى ما اسهرش فى مكان

زى حدة ويرفض لانه من الاساس ما كانش هيامرنى

بكدة ومن فضلك انا ورايا شغل ومش حايضة

اتاخر.. سلام

انهت معاه المكالمة وقفلت التليفون نهائى عشان

ميكونش فى فرصة انه يتصل بيها تانى

محمد عامر اتوتر اكثر وفضل قاعد فى العربية على

امل انها تخرج ويوصلها لانه فعلا وجد الطريق شبه

معدوم من سيارات الاجرة وانتظر كثيرا حتى صباح

اليوم التالى واتفاجا ان سلمى ركبت احد سيارات

بكي لأجلها الجبال

الشركة الخاصة بورادي الفترة الصباحية وده خلاه
يانبج نفسه اكثر انه اضطرها انها تبات في الشركة
لانها خافتت تمشي لوحدها وقرر انه يمشي ورا عربية
الشركة عشان يعرف بيتها ويعتذرلها وفعلا اول ما
وصلت سلمى امام عمارتها نزلت وبعد حوالي نص
ساعة اتفاجات سلمى بالباب بيخبط
سلمى فتحت وهي تكاد تكون مش شايقة اذامها
من التعب وشدة احتياجها للنوم بس المفاجاة لما
لقيت ان اللي خبط دة هو محمد عامر فتحت فاما
وشمقت بصوت عالي

محمد عامر ضحك لها ضحكة خفيفة عشان يهدا من
توترها ومد ايده واعطاها لفة
سلمى متلجمة مش عارفة تنطق بحرفه ولا فاهمة ايه
اللي بيحصل حواليها وازاي عرفه طريق بيتها وعمايز

بكي لأجلها الجبال

منها ايه... الافء الاسئلة في دماغها وهي واقفة

كالتمثال المصمت

محمد عامر والابتسامة لا تزال على وجهه قالها طيبه

خدتي مني الشنطة دى عشان انا عايز انزل بسرعة لان

ما ينفعش وقتتنا دى وبعدين انا هشرحك واجاوبك

على كل اللي بيدور في دماغك بس ابقى افتمدى

موبايل والدك

مدت سلمى ايدها واخذت الشنطة في ثبات تام

وكانها نايمه تنويم مغناطيسى

محمد عامر نزل بسرعة عشان ما حدش يشوفه ويتسبج

لها في مشكلة او ان حد يتكلم عنهما عشان قاعده

لوحدها

سلمى دخلت واول حاجة عملتها انها فتحت موبايل

والدها واتفاجات بكم محاولات الاتصال بها من

تليفون محمد عامر

بكي لأجلها الجبال

وبعد حوالي خمس دقائق اتصل محمد عامر بها مرة

تانية بس المرة دي الجرس مطولش وردت سلمى

بسرعة وسمعت ضحكة محمد عامر بالتليفون

محمد عامر وهو بيضحك طبعا انتهى دلوقتي عمالة

تقولى مالم الراجل المجنون دة وهو اية اللي بيحصل

وازاى عرفت بيتك ولية جيت وراكي واسئلة كتير

طبعا مش لاقيالها اجابة

سلمى / بالظبط كدة

محمد عامر ضحك اكثر يعنى انا مجنون

سلمى / مش قصدى انا اسفة انا بس قصدى عايضة

افهم اية اللي بيحصل حواليا

بعد حوالي ربع ساعة من كلام محمد عامر مع سلمى

كان شرح فيها الحديث اللي دار بينه وبين سامح

مدير المشتريات وازاى هو فضل مستنيها طول الليل

على امل انها تخرج ويوصلها عشان احساسه بالذنب

بكي لأجلها الجبال

وانه مشى وراها وعرفه بيتها وبعدها سال احد
الجيران عن شقة الحاج عبد الرحمن وفي نهاية الكلام
محمد عامر اتأسف على شدته معاها وانّه من
النهاردة هيعتبر نفسه والدها وقفل معاها زبعتين
اتصل تانى بسرعة
محمد عامر / اه صحيح يا سلمى طبعاً انتى النهاردة
خلاص مش رايحة الشغل وطبعاً انا كمان لانى تعبت
جدا من سهر امبارح هممه الله يسامحك المهم انا
عارفة انك ما اكلتيش من امبارح والشنطة اللي انا
اديتها لك دى فيها فطار وكمان نداء افطرى
ونامى ريبى ونتقابل بكرة فى الشغل يالا سلام
سلمى / انا مش عارفة اشكر حضرتك ازاى حقيقى
انت انسان محترم

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / انا كدة هزعل على فكرة لانى اتفقت

معاكى انى زى والدك ومفيش واحدة بتشكر

والدها على واجبه ناحيتها ماشى

سلمى / بابتسامة حاضر يا بابا... ممكن بقى دلوقتي

اطلب منك طلب

محمد عامر / انتى تؤمرى

سلمى / خلى بالك من نفسك وانت سابقى عشان انت

ما نمتش طول الليل

محمد عامر بفرحة / طالما قولتيلى كدة يبقى انا

اتاكدت انك سامعتينى وعلى فكرة انا فرحان جدا

دلوقتي لانى حسيت ان ربنا رزقنى بالبنت الللى طول

عمرى اتمنتها

انهى الاتنين المكالمة وكل واحد حاسس ان ربنا

بيحبه

بكي لأجلها الجبال

سلمى حسيت ان ربنا بيعوضها عن والدها ومحمد
عامر حاسس ان ربنا رزقه بالبنت اللي طول عمرة نفسه
ينجبها

سلمى فتحت الشنطة لقيت فيها تقريبا كل انواع
الجبن والمربات وكل ما يحتاجه اشهى فطار ولقت
كمان وجبة خداء عبارة عن شوربة سي فوود واكثر
من نوع سمك وسلطات وارز فرحت جدا باهتمامه
ولكن ارهاقها جعل النوم هو سيد الموقف
كذلك فعل محمد عامر فى بيته واستسلم للنوم بسرعة
فاقت سلمى على صوت الموبايل وهى لا تعلم كم
مر عليها من الوقت وهى نائمة مش حاسة

سلمى بصوت نايم / الو

ياسين / اية يا سلمى دة انتى رعبتيني يا بنتى مش

بتردى لية عالموبايل

سلمى / كنت نائمة

بكي لأجلها الجبال

ياسين / نايمه اية فى الوقت دة انتى ماروح تيش

الشغل

سلمى وهى لسة نايمه ..لا انا اجازة

ياسين / طيب ما انتى لما بتكونى اجازة بتقومى فى

نفس ميعادك ايه الجديد

سلمى / هفهمك بعدين المهم اتصل دلوقتى بشروق

وهاتهاة تعالوا انا عزمنا كوا عالجنا وبعدين انا عايزة

اتكلم معاكم شوية

ياسين / طيب انا هكلمها وبعد ما اخلص شغل هنيجي

سلمى / ماشى تمام فى انتظاركوا

قفلت سلمى التليفون ولقت جرس الباب بيرن فتحت

لقيت الحاجة امانى والدة محمود

سلمى / اهلا يا طنط تعالى

الحاجة امانى / اية يا بنتى انا اتخصيت عليكى لما

قولتلى هتتاخرى فى الشغل وبعدين اتصلت بيكى

بكي لأجلها الجبال

كثير ولقيت موبايلك وموبايل والدك الله يرحمه
مقنولين اتخضيت عليكى وعلى فكرة دى تانى مرة
اطلع ارن عليكى الجرس

سلمى / معلى انا اسفة يا طنط انا اصى سهرت
امبارح فى الشغل لوقت متأخر واضطريت استنى
عربيات الشركة بتاعة الفترة الصباحية ورجعت معاهم
ومن التعب نمت ما حسيتش

الحاجة امانى / الحمد لله انى اتطمنت عليكى يا بنتى
.... طيب اسيبك انا بقى وانزل عشان سايبه سلمى

نايمة

سلمى / طيب اول اها تصحى يا طنط خليها تيجى تقعد
معيا

الحاجة امانى / هى اصلا مش هتستنى انى اقولها هى
هتطلع لوحدها اصلك مش عارفة هى متعلقة بيكى اد

ايه

بكي لأجلها الجبال

سلمى / وانا والله بحبها وبعد طفولتها وبتخليني

انسى الهم شوية

الحاجة امانى / ربنا يبعد عنك كل هم يا بنتى

ويرزقك بالزوج الصالح اللى يصونك ويحافظ عليكى

اصل اللى زيك بقى عملة نادرة

سلمى / اهى دى اطفى دعوة يا طنط انا فعلا مش

حمايزة الا واحد يتقى ربنا فية لانه لو عمل كدة يبقى

هكون تحت رجليه وهو تاج على راسى وبعدين انا

مليش حد وعشان كدة حمايزة واحد يكون اكبر همه

رضا ربه وعشان اضمن انى هعيش مرتاحة واكون اسرة

سعيدة وما احسش وانا معاه انى وحيدة ومليش حد

الحاجة امينة / كان نفسى ان ابني يصبر ويتجوزك يا

سلمى وعشان انا كنت شايفاكوا اكثر اتنين فى

الدنيا متفاهمين وكل واحد فيكوا عارفه اللى جوه

بكي لأجلها الجبال

التانى من غير ما يتكلم بس يا خسارة مشى ورا عقله
وكانت النتيجة انه مش سعيد

سلمى / ما تقوليش كدة يا طنط كدة انتى ست
متدبنة وعارفة ان كدة نصيب وبعدين محمود قبل
كل شىء اخويا ومتربى معايا وانا اتمناه كل خير
وبعدين هالة مراته كويسة وبنك حلال انتى بس
ادعيلهم ان ربنا يهدى سبيلهم
الحاجة امينة / محمود ابنى لسة بيحك يا سلمى ومش
هيحب حد تانى وده انا متاكدة منه لكن اللى انا
متاكدة منه اكر انك خسارة فى ابنى وانك
تستاهلى واحد يخافك عليكى ويحافظ عليكى زى
روحه.... يلا يا بنتى صدعتك سلام

دخلت سلمى لقيت موبايلا بيرن وكانت اختها سماح
سلمى / الو ازيك يا سماح

بكي لأجلها الجبال

سماح / اية يا سلمى خضتيني عليكى كلمتك عالموبايل

وعلى تليفون البيت وما ردتيش

سلمى / متخافيش عليه انا الحمد لله كويسة بس كنت

مرهقه جدا ونايمة

سماح / نايمة فى الوقت دة

سلمى اصل ما روحتش الشغل

سماح / فيكى اية طمنيني عليكى

سلمى / يا بنتى انا كويسة عموما هبقى اشركك

بعدين بس اقفلى دلوقتى حايزة الحق اصلى لحسن

الظهر والعصر فاتونى وبعدين حايزة احضر الاكل

عشان ياسين وشروق جايبين هيتخدوا معايا

سماح / طيب مش ناوية تبيجى تقعدى معايا يومين يا

بنتى علاء جوزى مسافر وانا والعيال بس عشان اكون

مطمئنة عليكى الله يهديكى يا سلمى متقطعيش

قلبي حايزاكى جنبى

بكي لأجلها الجبال

سلمى / موحدة يا حبيبتي انا كويسة وبحاول اشغل
وقتي عثمان مبقاش لوحدي فمش عايزة اشوفه قلقك
درة تاني وعموما يا ستي هجيك قريب
سمح / مفيش قريب بكرة الخميس تيجي من الشغل
علية
سلمى / يعني انتي عايزة تقتليني عايزاني اجي من
مدينة السادات لمدينة الشروق وهقضي الجمعة كله
نوم عثمان هكون مقتولة من المشوار
سمح / بلا مقتولة بلا بتاع انتي لسة صغيرة هستناكي
خلاص بكرة واعمل حسابك هتقعدني اسبوع عالاقل
سلمى / حاضر يا ابلة سمح
سمح / ايوة ابلة انتي ناسية فرق السن بيني وبينك
انتى اد اولادى

بكي لأجلها الجبال

سلمى / اممم طيبه اقفل انا قبل ما تقوليلي لو
ماجيتيش هدمك من المصروفه او هذنيك جنب
الحيط
سماح / لا يا لولو انتي حبيبتي انا ممكن اشك من
شعرك بس ههههههه
قفلت سلمى لتليفون وطلبت وقرات ورد قران
وبعدين اتصلت بشروق
سلمى / ايوة يا بنتي انتوا اتاخرتوا ليه
شروق / ابدا مفيش الطريق بس زحمة
قفلت سلمى وسمعت خبط عالبارج وعرفت انها سلمى
الصغيرة من طريقة خبطتها وقتحت وجريت سلمى
الصغيرة على حضنها
سلمى الصغيرة وهي عمالة ترمي في قبلات على وجه
سلمى وحشتيني اوى انتي كنتي فين سبتيني ليه

بكي لأجلها الجبال

امبارح انا زعلانه منك عثمان انا بعبك وانتى مش

بتحبينى

سلمى / ههههه ايه ده كله اهدى شوية عمروما انتى

كمان وحشتينى جدا بس تحب عنى كان عندى

شغل كتير

سلمى الصغيرة / انتى لو كنتى قولتى لعمو بتاع

الشغل ان انا مستنياكى عثمان تجيلى الشيكولاتة

كان خلاكى تخلصى بسرعة

سلمى / هههه والله لو الدنيا كلها نفس برائتك كدة

يا سوسو ما كانش هيبقى فيه كره بين الناس

سلمى الصغيرة / يعنى ايه

سلمى ههه ابدا ... تعالى بقى عثمان انا جيبالك معايا

شيكولاتة وايس كريم كتير عثمان اصالحك بس على

شرط مش هتاكليهم الا بعد اما نتغدا اية رايك

سلمى الصغيرة / ماشى

بكي لأجلها الجبال

سلمى تعالى بقى حضري معايا الغدا عشان اصحابي
زمانهم جايبين

رن جرس الباب سلمى الصغيرة جريت تفتح بس سلمى
الكبيرة قالتلها استنى استنى الاول البس الاسدال
وبعدين نقول مين صح ولا اية

سلمى الصغيرة / بابا كمان بيقولى متفتحيش لحد
خالص

فتحت سلمى وصعقت من المفاجأة لان اللي كان
عالباب محمود والد سلمى الصغيرة وحبيب عمرها ...
سلمى ما ردتش من توترها لانه من يوم ما اتجوز من
حوالى اربع سنين وهو بيحاول جاهدا انها ماتشوفهوش
حتى فى وقت وجوده عند والدته لانه كان متأكد
انه هياالمها لو شافته وهو كمان كان هيتالم فكان
بيبعد على اى ما يقدر

بكي لأجلها الجبال

فهي وسط نظراتهم الصامتة التي قالت كلام كثير عن
لسانه وعن لسانها سلمى فهمت هو عايز يقول ايه وهو
كمان فهم هي عايزة تقول اية

ياست من رجواك يا ناسي الحبيب
ست سنين ارجوك واشكى لك القلب
اشكى جروحك منك ربي يجازيك
تجرحتني بصدق وهجرك بلا ذنب
لاتنصدم ان قلت انا اليوم ما بيك
القلب عافاك وانتهى اليوم دورك
بعد الخيانة انتهت رغبتي فيك
وان كنت تذكرنا ترانا نسيناك
اضحك وكانى رايقة البال
والناس تحسدنى وانا اموت بسكات

بكي لأجلها الجبال

اقضى نهارى بالمزح واتسالى
واسهر ليلى فى هموم ومعاناة
الحنن حايه والفرح بس لحظات
ان كان خيرى فى غيابة يسليك
خليه معك ولا تتركه الله يخليك
سهل انك تنسانى لكن صعب
انك تمدينى من قلبك وبالك
انى وياك مثل القلب والروح لا تخنى لهم
بعض اذا مات القلب ماتت معه الروح
ومحمود قطع صمتهم وبدا بالكلام ازيك يا سلمى
عاملة اية

سلمى / الحمد لله

محمود / وحشتينى

سلمى لسانها اتلجم مش عارفة تتكلم بس الشعور اللى
كان جواها كان شعور غريبه فبالرغم انها عارفة انها

بكي لأجلها الجبال

فعلا وحشته الا انها مفرحتش بالكلمة ولا من شعوره
لانها اعتبرتها خيانة لهالة وهي مهمما كان حبها
لمحمود استعالة تعمل حاجة تغضب ربها قبل صاحبها
وقطع صمتهم المرة دي ان سلمى الصغيرة جريت
على حضن محمود

سلمى الصغيرة بفرحة طفولية فى حضن باباها .. بابى
حبيبى انتك وحشتنى كثير تعالى اوريك الشيكولاتة
والايس كريم اللى سلمى جابتهمولى وبتشده تدخله
جوة

محمود / استنى يا سلمى لما نشوفك طنط سلمى
هترضى تدخلنا ولا لأ

ابشر ما عااد يوجعنى فراق
عودت قلبى اذا حمل هم او ضاق

بكي لأجلها الجبال

ولا

ارمى وما اسال عن اللي زمانى

يسيل دمع عيني وامناني

اصل الحياة ارزاق ولا بد ليوم يضك لي زمانى

فاقت سلمى من سرحانها على كلامه وقالت له انا اسفة

يا محمود اصل قاعدة لوحدى ومفيش حد معايا

قاطعها محمود وقالها انا عارفه بس ما كانش ينفع

ان ما اطلعش اعزىكى وبعدين الحاج عبد الرحمن الله

يرحمه كان زى والدى بالظبط وانا اسفة انى اتاخرت

على انى اجى واعزىكى لان انا شايفه انى كان

المفروض انى اكون اول واحد يقف جنبك بس انا

كنت مسافر اول ما رجعت جيت من المطار على هنا

على طول

سلمى / ولا يهمك يا محمود احنا اخوات ولا يمكن

ازعل منك ابدا وانا مقدره كل ظروفك

بكي لأجلها الجبال

محمود اتضايق جدا من كلمة اخويا وفاكر ان سلمى

متعيش العمر على ذكراه

طيب بعد اذنك ممكن اخذ سلمى وانزل انا عارفة

انها اتعلقت بيكي بس هي وحشاني هتقعد معاها

شوية وهبقي اطعمالك لانى يكون مبسوط وهي

معاكى

سلمى الصغيرة / سبنى يا بابى عشان طنط لولو

قاتلى ان هي عازمة صاحبها عالغدا وانا عايزة اتقعد

معاها

محمود بص لسلمى نظرة استفهام عن كلمة صاحبها

ومن جواه خيرة عليها

سلمى ردت بسرعة / انا قولتك اصحابى يا سوسو مش

صاحبى ... ووجهت كلامها لمحمود عشان ما يظنش بها

سوء ... اصل ياسين وشروق زمانهم جايين يتغدوا معايا

بكي لأجلها الجبال

عشان من ساعة ما بابا اتوفى وهما بيحاولوا انهم

مايسيرونيش لوحدي

محمود اقتكر ياسين وشروق واقتكر انهم هما كمان

كانوا احد قاروه جدا بس هو اللي نسي الكل عشان

طموحه اه صحيح ازيمهم

سلمى الحمد لله كويس... قاطعها صوت الاسانسير

بيفتح ولقت شروق وياسين هما اللي وطلوا

محمود اتوتر اكر لما لقاهم عشان عارفة انهم اكيد

مش عايزين يشوفوه لانه بطل يسال عنهم ونسى

العشرة

شروق وياسين هما كمان متنحين مش عارفين يقولوا

ايه

سلمى اتكلمت عشان هي عارفة انهم عايزين يسالوا

عن سبب وجود محمود... / محمود كان جاي يعزبني

وكمان ياخذ سلمى بنته....

بكي لأجلها الجبال

بس لقبيتهم لسة ساكتين فقالت اية يا جماعة مالكوها

ساكتين لية انتوا نسيتموا محمود ولا ايه

شروق وياسين بصوا لسلمى لصغيرة ولمحمود وبدا

ياسين الكلام عشان يغير جو الموقف ومد ايده

لمحمود وسلم عليه وحضنه

ياسين / حودة ازيك عامل اية فينك من زمان ما

حدش بيشفوك ولا بيسمع صوتك

محمود / انا عارفة اني مقصر معاكموا ومن كتر ما

الفترة غابت اتكسفت اتصل تكسفوني ومتردوش

تكلموني

شروق / عيب يا محمود مهما كان احنا اخوات وكان

بيننا عشرة كبيرة مش ممكن تتنسى بسهولة

ياسين / معقول يا محمود انت تتوقع منا كدة

قبل ما ينطق محمود اتكلمت سلمى وقالت طيب يا

جماعة ما ينفعش نتكلم عالسلم كدة اتفضلوا جوة

بكي لأجلها الجبال

محمود / لا خلاص بقى يا سلمى اسيبك بقى لضيوفك
عشان تفعدوا براحتكوا

ياسين / تانى يا محمود ضيوفك يا بنى احنا اخوات
وهنفضل اخوات تعالى يالا ادخل ندردش مع بعض
شوية وبالمره تاكل من ايد سلمى انتة عارفه اكلها
طعمه اداية وهى النهاردة عزمانا يعنى اكيدها
اكل جميل

سلمى افتكرت اداية محمود كان بيحب اكلها
وافتكرت لما كانت كل يوم فى الجامعة هى اللى
كانت بتعمله الفطار بنفسها وتاخده معاها
سلمى وجهت كلامها لياسين بس النهاردة انا معزومة
زى زيكوا بالظبط يا سلمى ياسين

ياسين / ازاي يعنى هو فى حد خيرنا هيبقى ويحبنا
اكل معاها او معى بقى دة انا ميت من الجوع ومش
مستعد استنى تانى وبعدين انتى عمالة تستعجلينا من

بكي لأجلها الجبال

الصبح يبقي ازاى بقى الأكل مش جاهز ولا يكونش
محمود هو اللي عازمنا

سلمى / يا ابنى اهدى شوية اولا الأكل جاهز ثانيا

مين اللي جاب الأكل هكيتكوا واحدنا بناكل

دخل الجميع و دخلت شروق مع سلمى المطبخ لتجهيز

الأكل وسلمى الصغيرة بتساعدهم هى كمان

شروق بهمس / سلمى .. سلمى تعالى بسرعة بصى على

شكل محمود كدة

سلمى / ماله

شروق / عمال يتلفت حواليه كانه عمال يفتكر

حكايتكوا مع بعض

يا حبيبى فيك ظنى ما يخيب

لو بينا صد وجفا شمس حبك ما تخيب

طال البعاد ولوع القلب فرقك

اسهر طول الليل واعيد ذكراك

بكي لأجلها الجبال

اذكر زمان فاتت بالخفي وياك

الله يعيد هالايام ولو مرة

لا شك انا منساک مهمما انت تناسيت

اما قلب سلمى في ذات الوقت فكان يقول

عالحلوة والمره مش كنا متعاهدين

ليه تنسى بالمره عشرة بقالها سنين

عالحلوة والمره

كان املى فيك خير كد عليه تنسى ماضيها

حرام عليك كل ده شمتهم فينا

راح تنسى كام مره .. راح تنسى كام مره

عالحلوة والمره مش كنا متعاهدين

ليه تنسى بالمره عشرة بقالها سنين

راح تنسى كام مره وتفرح اليمين

اياها كانت هنا شايلها عيشريتنا

بكي لأجلها الجبال

وايه اقولك انا خير بس قسمتنا
يا ناسي عهد الهوى ليه تنسى فرحتنا
انا وانت كنا سوا يا محلا دنيتنا
ازاي يهون حينا وتروح ماتساشي
العشرة عندي انا عاليه ولا تهونشي
وان طال عليه الامل شارية ولا بعشي
ومهما طال عليه الامل حبك ما يبضيعشي

سلمي وهي في المطبخ بصت من بعيد على محمود
ولاحظت فعلا ان عينه زايدة مش مستقرة في مكان
وحاسة بتوتره وكانها تسمع ضربات قلبه تكاد تصل
لاذنها بس هي كدبت دة كله وقالت لشروق عادي
يا بنتي مش كان بيجي يقعد معانا هنا ويذاكر

بكي لأجلها الجبال

يعنى اى حد مكانه كان هيتلفنت حواليه كدة

وهيقعد يفكر

شروق / طيب انتى مش ملاحظة مراقبتك الكلامك كانه

مايزك تفضلى تتكلمى عشان يعرف اخبارك

سلمى / بصى يا شروق محمود بالنسبة لية صفحة

واتقفلت خلاص واستحالة انى افكر فيه تانى لانى

مش بحب الخيانة فهمتى وبعدين حتى لو هو وهالة

اتطلقوا برده مش هفكر فيه لانى مش بحب انى

اكون رقم اتنين فى حياة اللى هتجوزه وبعدين اللى

سابنى اول مرة من السهل انه يسبنى الثانية والثالثة

كمان

بعد خمس دقائق الكل قعد عالسفرة

ياسين / الله..الله سمك انا بموت فيه وبعدين اية

الانواع دى كلها وكما سى فهو ممكن بقى يا ست

بكي لأجلها الجبال

سلمى تقوللنا مين اللي كان محازمك عالوليمة دي

محشان نشكره

سلمى / كدة زميلي في الشغل و... قطع كلامها سقوط

الملعقة من يد محمود مما جعل شوربة السى فمود

تسقط على ملابس كدة كان من توتره لما سمع سلمى

بتقول زميلي

الكل لاحظ توتر محمود ومحشان كدة ياسين بدا

بالكلام وقال لمحمود اية يا عم مش عارفه تاكل

شوربة السى فمود هتخلي البنات يتريقوا علينا وطبعاً

هيخدوني انا في الطريق

محمود / انا اسفء مش قصدى وبعدين انت لسة ما

اتغيرتش ما بتصدق اى موقفه محشان تألش

ياسين / همه دلوقتي انا اتاكديت انك محمود

صاحبنا بتاع زمان محشان انت اللي كنت دايماً تقولى

الكلمة دي

بكي لأجلها الجبال

شروق حسيت ان محمود لسة متوتر ومكسوف من
الموقف فحاولت انها تهدي الموقف وتغلوش عليه
فقالته انتة دايم كدة من ايام الجامعة بتسرح وانتة
بتاكل .. فاكر يا ياسين لما كنا ممكن ناخذ
السند وتشات من طبقة وهو ما يحسش وكان يفكر
نفسه يا عيني خلص اكله واحنا اللي نكون واكلينه
هممه

ياسين / طول عمرك طفسه يا شوشو هممه وهنا الكل
ضحك حتى محمود

محمود بص لباب البلكونة المفتوح وقال لسلامي لسة
زي ما انتي يا سلامي بتعبي الزرع وبلكونتك زي ما
هي جميلة ومنسقة

ياسين / ما انتة عارفة سلامي البلكونة هي قعدتها
المفضلة والزرع هواياتها من زمان وبتقضى معاه
معظم وقتك فرائعها

بكي لأجلها الجبال

سلمى / انا يا محمود زى ما انا مش بتغير

محمود اتوتر وحس ان كلام سلمى كانه سهم اصاب

قلبه

ياسين محاولا لتغير الجو اه سلمى عاملة زى ابو الهول

مهما مر عليه السنين مش بيتعجب من قعدته

ضحك الكل لكلمات ياسين اللي جت فى وقتها

اما بعد الاكل دخلت سلمى وشروق المطبخ وعملوا

نسكافية للكل

ياسين / الله الله بحب النسكافية بتاعك اوى يا سلمى

انتهى اكثر واحدة بتظبطلى النسكافية اما بقى

النسكافية بتاع شروق يا سلام لازم احون معض جنبى

برشامتين انتوسيد ههمه

شروق / بس يا رخم هو انا عندي صبر اتعد العمل

اشكال قلوب واسامى كدة عالوش زى سلمى كدة

انك عند اهل اوى

بكي لأجلها الجبال

محمود / بص في كوابيته لقاها كاتبة عالوش محمود

واقتر زمان كانت بتكتبه سلمى او ترسمه قلبه

محمود / فعلا سلمى اقدر واحدة شاطرة في عمل

النسكافية

سلمى / اطلى بعبه جدا واللى بيحب حاجة بيتقن فيها

محمود / ها يا سلمى مكملتيش حكاية عزومة السمك

شروق شرقت من الكلمة وهي بتشرب النسكافية لانها

اتأكدت ان محمود مانسبش وخيران على سلمى

وشغوف يعرف حكاية زميلها

سلمى بكل ثبات حكيت موقفه محمد عامر كله

ياسين / الحيد الراجل دة محترم طالما انه حس

بالذنب كدة من معاملته ليكي وكونه انه يعترف

بكدة فده اكبر دليل ان اخلاقه كويسة

شروق / وانتي قررتي هتتعاملتي معاه ازاي

بكي لأجلها الجبال

سلمى / هتعامل معاه ازاي يعنى ... عمادى كل واحد
فى شغله واللى هيطلبه منى طالما فى صميم شغلى
يبقى هنفذه بكل سهولة وخلص
محمود عمال يسمع كلامهم بتركيز وصمت
ياسين / وانت اخبار شغلك اية يا محمود
محمود / الحمد لله فتحت فرع للشركة فى ابو ظبى
وبقيت 15 يوم هنا و 15 يوم هناك
شروق / بس دة تشتت لتركيزك
محمود / فعلا بس الحال كده مش هيدوم دة بس
مؤقتا لحد ما الفرع بتاع ابو ظبى يقف على رجليه
وبعدين هعين مدير له واكتفى انا بالسفر مرتين
فى السنة

شروق / طيب ما تخلى هالة تمسك هى فرع هنا وانت
تمسك فرع هناك مش هى شغاله معاك برده

بكي لأجلها الجبال

سلمى / ازاي هتبقى هي في بلد وهو في بلد
وسلمى تتربى ازاي بينهم لا لا لا مينفعش طبعاً
شروق / انا قصدي فترة معينه بس لحد ما الفرع يقف
على رجليه وبعدين يعين هو كده هناك ويرجع هو
محمود / هي شريكتي اه انما بالاسم بس هي مش
فاضية خير للدايت ومراكز التجميل والنادي لدرجة
ان انا بقيت انسى شكلها اخر مرة كان اية
ياسين مقدرش يمسك نفسه من الضحك بصوت عالي
وقال لمحمود يعني اية يا عم مش فاكر شكل مراتك
هي بتتحول ولا اية

شروق ضربت ياسين في كتفه في الخباثة عشان
محمود مايزعلش

محمود / مش بتتحول انما كل يوم والتاني صبغة
شعرها لون شكل وعمليات تجميل كتير وفجأة الاقي
شعرها طويل جدا ومرة الاقيه قصير ومرة الاقي وشم

بكي لأجلها الجبال

وبكرة ملاقيهموش وممكن الصبح عنينا بنى وبالليل
خضرا

ياسين / بتلون على حسب اللبس طيب ما ده شيء
كويس مهمهمه

شروق / بس انت اتجوزتها يا محمود وانت عارفة انها
بتحب الموضة والتغير يبقى ايه الجديد في كدة
محمود / انا مش بتكلم في الموضة والتغير انا بتكلم
في التغير في اساس ملامحها يعني لما الاقبيها عاملة
عملية مكبرة شفايفها ومخليه عينيها خضرا وشعرها
اصفر وبكرة الاقبيها عاملة شعرها بنى وعنيها بنى
وجلدها بقى برونزي فيبس انها واحدة غريبة عنى
شروق / بس التغير في الشكل حاجة والجوهر حاجة
تانية بمعنى اصح مش فاهمة يعني ايه بتحب انها
واحدة غريبة عنك وهى جوهرها ما اتغيرش

بكي لأجلها الجبال

ياسين / ازاي بقى يا شروق الاتنين مكملين لبعض
يعنى اية كل شوية احس ان مراتى بشكل ولون
مختلف وعلى فكرة بقى انتى مش هتعرفى تقدرى
كدة لانك لسة ما حبتيش انما لو كان فى شخص مالى
احساسك وحياتك مش هتقدرى تشوفيه كل يوم
بشكل تانى هتحسى انه غريب واكبر مثل على كدة
انه لو اتنين بيحبوا بعض وواحد فيهم بعد عن التانى
وسافر مثلا وفضلوا الاتنين يكلموا بعض كل يوم
هيفضل الاحساس بينهم زى ما هو لان كل واحد فيهم
فى دماغه نفس الصورة اللي ساب التانى عليها ولو
جه اليوم اللي هيقابلوا فيه بعض بعد غياب واتفاجا
الرجل مثلا ان حبيبته اللي سابها وشكلها معلق فى
دماغه وقلبه عاملة نيم لوك وغيرت شكلها هيلاقى
احساسه اضرب ومش عارفه يجمع مشاعره مع شكل
حبيبته الجديد لحد ما يبدأ يتاقلم على شكلها طبعاً

بكي لأجلها الجبال

هياخذ فترة لحد مشاعره ما تبدأ تهدا فما بالك بقوى

لو الواحدة دى كل يوم بشكل مختلف

لكن سلمى قعدت تسمع الحديث من غير ما ترد

عشان مايتفهمش ردها بطريقة ثانية

واثناء الحديث سلمى الصغيرة نامت فى حضن سلمى

واخذتها بهدوء عشان تزييمها على السرير

محمود / من فضلك يا سلمى بلاش تدخلها عشان انا

خلاص هاخذها وهنزل

سلمى / انت هتاخذها لية هى بتبات معايا

محمود / لا بقى خلاص هاخذها وهروح عشان هامتها

عمايزة تشوفها

سلمى / طيب خليها تكمل نومها ولما تصحى انا

هنزلها لك عند طنط امانى

محمود قبل ما يرك لقي موبايله بيرن وكانته هالة

زوجته

بكي لأجلها الجبال

محمود / ايوة يا هالة ... الحمد لله ... هاجي امتي من
 ابو ضبي ازاي ما انا جيت اصلا النهاردة وقايلك من
 امبارح ... لا جيت من المطار على ماما عشان اشوف
 سلمى واجيبها معايا ... يعني اية انتي في الغردقة
 ما قايلك من امبارح اني راجع وحتي لو مش راجع
 ازاي تسافري من غير ما تقولي لي وازاي تسافري من
 غير ما تاخدي سلمى معاكي انتي خلاص ناوية
 تسببها هنا على طول ولا اية واصل انتي مسافرة ليه
 ؟ ... يا ستي انا هادي انا بس عايز افهم ... لاله
 هتحضري حفلة ديفيلية امممم براحتك ... خلاص انا
 هبات هنا مع ماما ... انتي كمان عارفة ان سلمى هي
 اللي مهتمة ببنتك ... انا فين ؟ ... انا عند سلمى
 انا طلعت عشان اعزبها في والدها الحاج عبد
 الرحمن الله يرحمه

بكي لأجلها الجبال

الكل واقفة بيسمع محمود و كانوا سامعين صوت
هالة كمان لان صوتها كان عالي وعرفوا انها
اتضايقت لما قالها انه عند سلمى وعشان كدة كان
بيبررلها سبب وجوده عندها
محمود كمل كلامه مع هالة وقالها خدي عزي سلمى
واعطى موبايله لسلمى عشان ترد عليها
سلمى / الو ازيك يا هالة
هالة بكل غرور البقاء لله يا سلمى
سلمى / ونعم بالله يا هالة وشكرا ليكي جدا
هالة / اه صحيح طنط امانى ومحمود بيقولوا ان سلمى
بتحب تفعد عندك وشكرا لاهتمامك بيها انا اصل
قولت لمحمود اكيك سلمى حبت بنتنا عشان نفسها
تحس باحساس الامومة وانتي سورى يعنى لسة ما
اتجوزتيش ومحمود برده كان بيقول انك بتعوضى
فقدك ليه فى سلمى بنته

بكي لأجلها الجبال

سلمى / صعقت من كلام هالة ومش قادرة ترد بس
دموعها نزلت مت غير ما تشعر وطبعا ياسين وشروق
سمعوا هالة لان صوتها كان لسة عالي واتضايقوا جدا
اما محمود اتغاظ جدا من كلام مراته وشك بسرعة
التليفون من سلمى وزعق معاها
محمود بصوت عالي جدا ونرفزة انتهى ايه اللي انتهى
بتقوليها دة اذا كنتي عايزة تعرفي السبب الحقيقي
لارتباط بنتك بسلمى فده لانها لقت مع سلمى الاهتمام
والحنية اللي ملقتهمش معاكي ودة طبعا لانك اصلا
مش فاضية ليها واكبر دليل على كلامي دة انك
مفكرتيش طول ماهي عند هاما انك تيجي تطمنني
عليها وسافرتي من غيرها وكانها مشبنتك اصلا
وكم ان انا عمري ما قولتك ان سلمى بتعوض فقدها
لية بديها لبنتي وانا غلطان اعلان اني خليتك تكلميها
وقفل المكالمة في وشها

بكي لأجلها الجبال

التفتت لسلمي عشان يعتذرلها لقاها بتجري على
اوضتها وهي منهارة وشروق بتجري وراها
يا ذكرياتي الخربي عن خيالي وارحمي ترحمي
حتى اسمي ان اردت خذيه وارطى
يا ذكرياتي لما تلتزمين بابي وتنوحين
لا تطرقني بابي فقد اوصدته
وان حاول احد فتحه اخذته بالحيلة وابعدته
محمود رمى موبايله على الكرسي بكل عصبية وقعد
وسند ذراعيه على رجليه ودفن وجهه بايده وبعدها
قام وقعد يروح ويبيجي في الاوضة بكل توتر وياسين
قعد ساكت خالص وساند راسه على ظهر الكرسي
بيتفرج على محمود ومتضايق على سلمى
محمود / صدقني يا ياسين انا عمري ما قلت كدة
على سلمى

بكي لأجلها الجبال

ياسين لسة ساكت خالص ومش بيرد على محمود وده
خلي محمود يتنرفز أكثر لأنه حس أنهم صدقوا هالة
محمود / صدقني يا ياسين انا سلمى تهمني زي ما
تهمكوا بالطبط ويمكن أكثر كمان وعمري ما افكر
انني اجرحها او اخلي شكلها وحش
ياسين بضيق وعصبية ما انت جرحتها قبل كدة
....انت ايه يا اخي مش مكفيك نمايز منها اية يعني
هي اتعاملت مع بنتك كويس وما حاولتس انها تاخذها
بذنبتك انت وامها وفي الآخر انت ومراتك برده
مصممين على جرحها اسمع بقى يا محمود سلمى
دي تهمنا احنا ... فاهم احنا وبس ومن فضلك خذ
بنتك وانزل وما تحاولش انك تتعرض لسلمى تاني ولو
بس بالنظر والا قسم بالله انا اللي هقفلك

بكي لأجلها الجبال

محمود اتصدد من كلام ياسين وقاله انا مش هنزل
من هنا الا لما سلمى تصدق انى ما قولتش عليها حرفه
فاهم يا ياسين

شروق خرجت من اوضة سلمى وقالت لمحمود لو
سمحت يا محمود انا هجيبك بنتك من جوة وانزل
دلوقتي عشان الجو يهدى
محمود / لو سمحت يا شروق انا تايز اكلم سلمى هى
لازم تسمعنى

شروق / هى مش هتقدر تتكلم مع حد دلوقتي
ودخلت شروق جابت سلمى الصغيرة وكانت شيلاها
لانها لسة نايمة وادتها لمحمود

محمود بيحاول يترجى فيهم انهم يخلوا سلمى تخرج
تكلمه وفى اللحظة دى صحبت سلمى الصغيرة
سلمى الصغيرة / ايه د يا بابى احنا هنمشى
محمود / ايوه يا حبيبتي

بكي لأجلها الجبال

سلمى الصغيرة نزلت من على كتفه وقالت له لا انا مش
 حايزة امشى معاك طنط سلمى وعدتني اذن هنقعد
 مع بعض ناكل الايس كريم والشيكولاته بعد اما
 نتغدى وسابته وجريت على اوضة سلمى
 محمود حس ان سلمى بنته ممكن تكون هي الامل
 انها تخلى سلمى تسمعه وتصدقه وبالفعل خرجت
 سلمى الكبيرة وهي شايلة سلمى الصغيرة ووضاها
 محمود حس بانفراجة لما سلمى خرجت بس لما بص
 لوشها وشافه عينيها اللي كانت حمرا جدا من كثر
 بكاءها حس ان قلبه بيتقطع وان ضلوعه تكاد تتشم
 من كثر ضيقه ونرفزته... محمود انا اسفه يا سلمى
 بس والله انا عمري ما قلت كدة و...
 قاطعته سلمى وقالت له انا مش حايزة اعرفه او اتكلم
 في حاجة يا محمود وارجوك مش حايزة اشوفك هنا
 تاني وان كان على بنتك انا برده مش هتخلي عنهما

بكي لأجلها الجبال

ومش هتقدر اخلي قلبى يقسى عليها وتقدر دلوقتى

تنزل وهنلى ياسين ينزلهاك بعد شوية

محمود مش لاقى كلام يقوله وحس انه خير مرغوب

فيه فقام مشى بسرعة

سلمى قعدت مكانها وانهارت فى البكاء مرة تانية

ياسين كلم شروق وقالها تاخد سلمى الصغيرة

وتلاعبها عشان متنفضش من بكا سلمى انما هى

رفضت ورفضت سلمى اكتروحضانها دة فرح سلمى

الكبيرة وهى كمان قعدت تقبلها كتير

شروق / محمود كان عنده حق لما قال ان بنته

اتعلقته بسلمى لانها حسرت معاها بالعنان والامان الللى

ملقتهمش عند هالة

ياسين / على فكرة يا سلمى انا واثق ان محمود

ماقالش الكلام الللى هالة قالتة دة بس انا استغيبت

عليه عشان يبعد عنك عشان حسيت ان هالة ممكن

بكي لأجلها الجبال

تعملكوا مشاكل انتى وهو فيبقى بعده احسن ويارب

ما كونش ضايقتك

سلمى / بالعكس انت اتصرفت صح جدا وبعدين انا

مزعلتش ومش هزعل ان محمود هيبعد لانى ببساطة

نسيت كل شىء كان بينا واستحالة هرجع افكر فيه

تانى وعلى فكرة انا كمان متأكدة ان محمود

استحالة هيقول عنى كدة لان اخلاقه مش كدة ولانى

حسيت فعلا بصدق كلامه لما قالى انى وحشته اول اما

فتحتله الباب انما انا عيطت من كلام هالة واحراجها

لية مش اكثر

شروق / دى بنى ادمه زبالة

ياسين / تمز لكل من شروق وسلمى انهم ينتبهوا

لكلامهم عشان سلمى الصغيرة مركزة فى كلامهم

بكي لأجلها الجبال

فجأة سمعوا باب الشقة بيخبط جامد جرى ياسين بسرعة
وفتح لقي الحاجة امانى والدة محمود بتبكي وقالتله
كويس يا ابني انى لقيتكم
الكل فى نفس واحد محمود جراه حاجة
الحاجة امانى / انزل يا ابني معايا بسرعة محمود واقع
علاارض ومش عارفة اشيله لوحدي
ياسين نزل جرى على تحت ووراه سلمى وشروق
ياسين شال محمود من علاارض وحطه عالسريير وسلمى
الصغيرة لما شافت باها كدة قعدت تبكي عليه
وسلمى اخذتها فى حضنها وقعدت تطبطب عليها
وتهديها

ياسين بتوتر هو اية اللى حصل
الحاجة امانى وهى عمالة تبكي بشدة وبتترعش من
خضتها على ابنها... معرفش يا ابني هو لما نزل من
عندكوا كلم مراته وقعد يتخانق معاها ولما قفل

بكي لأجلها الجبال

لقيته متذرفز جدا وعمال رايح جاي في الأوضة بعصية
ومارضتش اساله عشان ما اعصبهوش اكثر فخرجت
وسبته وسمعت صوته بيقولي الحقيني يا ماما جيت
لقيته مرعى كدة وكده سايح... ابني هيروح مني يا
ولادي الله... هتسبني لمين يا محمود كدة انا عايشة
عشانك

ياسين / اهدى يا طنط انا هنزل بسرعة اشوف
دكتور

سلمي ادت سلمى الصغيرة لشروق وطلعت شقتها
جرى جابت علبت الاسعافات الأولية ونزلت بسرعة
وقعدت تنظف الجرح اللي في دماغ محمود وطهرته
وضمدته بشاش ومسكت ايده اطمأنت على نبضه
لانها كانت اتعلمت كدة لما كانت بتراعى والدها لما
كان مريض

بكي لأجلها الجبال

بعد حوالي ربع ساعة وصل ياسين ومعه الدكتور
وبعد ما كشف الدكتور على محمود طلبه مندبل
بكولونيا وفوق محمود وقالهم ما تتخوش هوبس
انمى عليه لما وقع واتخبط فى دماغه انما كمان هو
ضغطه على ومن الواضح طبعا انه اتعرض لنرفزة
وعصبية جامدة وكتبه على علاج للضغط ومعه
اقراص مهداة ومضاد حيوى عشان الجرح وطلب
منهم انه يغير الجرح يوميا وانه مش لازم خياطة
بعد ما الدكتور مشى محمود فتح عينه وسال هو
جراله اية واستغرب انهم كلهم حواليه حتى سلمى
ياسين / اية يا عم خضيتنا وخضيت والدك وضك
معه وبعدها وجه كلامه لسلمى وهو بيضك وقالها
اظاهر انا جاي النهاردة مخصوص عشان محمود وبس
مش عشان الحلة السمك الله يسامك يا سلمى هممه

بكي لأجلها الجبال

شروق بضحك هي الأخرى تخفيفنا للموقف بس أنت يا
ياسين طلعت بطل وكان ناقص اننا ناخذك صورة
وانت شايل محمود عثمان كنت تزله بيها بعد كدة
سلمى بابتسامة بسيطة حمدا لله على سلامتكم يا

محمود

محمود / صدقيني يا سلمى انا عمري ما
قول..... قاطعته سلمى قالتله خلاص يا محمود مفيش
حاجة انا صدقك

ياسين / يا داهية دوقى أنت شكلك عملت كل
التمثيلية دي عثمان سلمى تصدقك وانا اللي شربت
الليلة وشيلتك وجريت جيت الدكتور واشتريتك
كمان العلاج ايدك بقى عالفلوس

الكل ضحك ووالدة محمود قالت ربنا يخليك لينا يا
ياسين طول عمرك يا ابني راجل محترم انا مش عارفة

بكي لأجلها الجبال

لولا وجودك كنت عملت ايه ربنا يخليكوا لبعض
كلكوا

محمود / متشكر يا ياسين عالي عملته معايا ويا رب
تكون انت كمان صدقتني اني ما قولتش كدة على
سلمى

ياسين ربت على كتفه محمود بهدوء وقاله كلنا ما
مش صدقين من الاول انك ممكن تقول كدة بس
اعذرني انا كان لازم اكلمك بالطريقة دي عشان ما
كنتش مايزك تشوفه سلمى تاني عشان ماتتسبيلهاش
في اى مشاكل مع هالة فهمتني يا صاحبي وربت مرة
اخرى على كتفه وقاله الف سلامه عليك... يالا

استاذن انا بقى لاني بصراحة هضمت اكلة السمك
الغريبة دي وجوعت تاني ههههه
سلمى طيب انا هستاذن انا كمان وهبقي اجي بكرة
يا محمود اطمان عليك وربنا يطمنك عليه يا طنط

بكي لأجلها الجبال

محمود / طيب وصل شروق معاك يا ياسين عشان

الوقت اتاخر

شروق / ربنا يخليك لية يا محمود دايمنا ناصفني اللي

ما عرضها ياسين من نفسه مهمه

سلمى / انتي مش قولتي هتباتي معايا

شروق / اه صحيح كان نفسي اقرفه ياسين شوية بس

مش مشكلة تتعوض المرة الجاية مهمه

سلمى اخذت سلمى الصغيرة معاها وطلعوا هما التلاتة

في اليوم التالي ذهبت سلمى لعملها وبعد حوالي

ساعة من وصولها توجهت لمكتب محمد عامر

وطرقت الباب وفتحت وهي مبتسمة وقالت له ها ادخل

ولا استني لما تاخذن لي

محمد عامر ضحك ضحكة عالية ودي كانت اول مرة

سلمى تشوفه وهو بيضحك وحسيت كان والدها هو

اللي بيضحك وقالها (لا خلاص انا برىء من ذلك يا

بكي لأجلها الجبال

سيادة القاضي والمحترف واقربان الابنة يجوز ان
تفتح على والدها مكتبة في اي وقت تشاء) هههه
حلوة اللغة العربية دي

سلمى هههه ازى حضرتك عامل اية

محمد عامر / انتى اللي ازيك عاملة اية

سلمى / الحمد لله وانا اسفة جدا لانى اضطريتك

تستنانى لحد تانى يوم بس والله انا لو كنت اعرف

انك هتعمل كدة كنت كلمتك ... وكمان متشكرة

علاكل الكثير اللي جبتهمولى

محمد عامر / انتى بتشكرينى على اية بقولك انا اللي

حاسس بالذنب عشانك يعنى انا اللي غلطان ...

وبعدين خلاص بقى كفايانا اعتذارات المهم اننا

بدانا صفحة جديدة

ابتسمت سلمى ابتسامة هادية وقالت عند حضرتك

حق المهم اننا بدانا صفحة جديدة بس لاحظت محمد

بكي لأجلها الجبال

عامر بيصلها اوى وبيتمعن فى ملامحها فارتبكت
انما ما اتكلمتش وبعد برهة من الوقت سمعت محمد
عامر بيقول اللهم لك الحمد والشكر
سلمى / خير قولى فى ايه عشان احمده معاك
محمد عامر / احنا المفروض نحمد ربنا فى كل وقت
ومن خير سبب لانه افضله ونعمه كثير علينا ولا ايه ؟
سلمى / عند حضرتك حق
محمد عامر / عموما يا ستى انا بحمد ربنا انه بعثك لية
سلمى هزات راسها بمعنى استفهام لجملة
محمد عامر اصل انا من زمان وانا نفسى اخلع بنت
وربنا ما اردتش والغريب انى البنت اللى كنت
دايما بتمناها واتخيلها انها داخله تدلع فية وتهتم
بيه واسمع كلمة بابا منها كانت نفس شكك فعشان
كدة انا حاسس ان ربنا بيحبينى فهمتى بقى بحمد ربنا
على اية

بكي لأجلها الجبال

سلمى / طيبه تصدقني حضرتك اني اول ما شوقتك
وانت بتضحك حسييت ان والدي الله يرحمه هو اللي
بيضحك

اظاهر اننا احنا الاتنين كنا محتاجين لبعض
سلمى / هو حضرتك ما عندكش اولاد خالص
محمد عامر لا عندي اربع شباب زي الورد وانتي
الخامسة

وفى هذه اللحظة دخل سامح مدير المشتريات وبص
للاتنين وقال اية دة معقول انسة سلمى فى مكتب
حد من زملاءها وكمان بتضحك دى محتاجة مانشيت
عالصفحة الاولى

سلمى اتخرجت وقامت من مكانها وقالت طيبه بعد
اذنكم

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / اية يا بنتي رايحة فين انتي مش كنتي
جاية تعرضي عليه الشغل... وبعدين ما تتضايقيش من
استاذ سامح هو كدة بيحب التهريج دايم
سامح / همه انا مش قصدى اضايقك بس حقيقى دى
اول مرة اشوفك بتبتسمى وكمان عمرى ما شوفتك
بتخططى بجد من زمايلك

همت سلمى ان تتحدث ولكن سبقها محمد عامر
وقاله سلمى كانت جاية تعرض عليه الشغل اللي
خلصته وبعدين ما انا مديرها يعنى لازم هتيجى هنا
كثير والاهم بقى اننا اتفقنا انها هتعاملنى زى
والدها وهتقولى كمان يا بابا

سامح / بجد طيب تمام.. انتي تعرفى يا انسة سلمى
محمد كان نفسه من زمان انه يخلص بنته وكان
دايم عند هكايه بيقولها لى عن حبه للبنات
سلمى / بجد يا بابا انت بتحب البنات اوى كدة

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / فوق ما تتخيلي بس مش اى بنت تكون

بنت زيك كدة تراعى ابوها وتعبه عشان كدة لما

عرفت سبب دخولك عليه المكتب بالطريقة دي

حسيت بحزبتك واتمنيت انك تكونى بنتى وكمان

عشان انا واخواتى كنا ست رجالة وبنت واحدة وابونا

كان شديد جدا بس اختى دي بقى كانت شيلانا

كلنا وكان عندها كمية حنان تكفى الدنيا كلها

وعلى فكرة هى كانت جايبة حنانها دة من والدى

سلمى / يعنى والدك كان حنين اوى كدة

محمد عامر / بالعكس

سلمى / نعم؟ ازاى يعنى؟ مش انت بتقول ان اختك

كانت جايبة حنيتها دي من والدك ولا انا سمعت

خلط؟

محمد عامر / لا سمعتى صح

سلمى نظرت له باستغراب وعدم فهم

بكي لأجلها الجبال

سامح/ لا عمى عامر دة مفيش زيه اتنين هو ابو
الغضب وفى بعض الاحيان هو ابو بكر الصديق
وكثيرا تلاقيه عمر ابن الخطاب وفى بعض المواقف
تلاقيه على ابن ابي طالب وفى القليل تلاقيه عثمان
ابن عفان مع الفارق انا مش بقصد اقراره بيهم رضى
الله عنهم جميعا فاحنا او اى شخص ما نقدرش نقارن
نفسنا بيهم هما حاجة تانية انما انا اؤكد بعض
الصفات ومش المقارنة او المطابقة وعلى الرغم انى
كنت بترعب بس من مجرد سماع كفته هههههه بس
كنت بحبه اوى

نظر محمد عامر لسامح نظرة ذات مغذى فقال سامح
طيب بعد اذنكم دلوقتى عشان عندي شغل مهم
محمد عامر / بقولك اية سببى الكلام دة هشرحوهلك
بعدين عشان مناخرش الشغل اللى ورانا وبعد الشغل
انا نمازك للغداء ممكن

بكي لأجلها الجبال

سلمى بتردد انا اسفة اصل انا هروح لسماح اختي
الزهارة وهتغدا عندها

طيبه يا استي ممكن اعزمك على كوباية عصير او
فنجان شاي
سلمى

محمد عامر / مش بتردي ليه انتي خايقة تخرجي معايا
سلمى بتوتر لا ايكا مش كدة
محمد عامر / لا اية بس امال اية التوتر اللي انتي فيه
ده يا سلمى انا بقولك انتي بنتي فاهمة يعني اية
بنتي

سلمى بدون تردد خلاص انا موافقه
محمد عامر خلاص يلا لمي حاجتك عشان هتركبي
معايا في العربية
سلمى / ها
محمد عامر / تالالاني

بكي لأجلها الجبال

سلمى / عشان بس الموظفين هيقولوا اية وبعدين انا
اول مرة اتعامل مع حد اصلا فمن اولها هركب معاك
العربية هيقولوا اية علينا

محمد عامر / بصى يا سلمى الناس مش بتبطل كلام
انما تصرفاتك هي اللي بتعدد كلام الناس يعني لو
حد قال عليكي كلمة وحشة لا سمح الله وانتهى
تصرفاتك بتراعى فيها ربنا وبس هتلاقى ربنا بعثلك
الفء واحد يرد عنك غيبتك

سلمى / بس ربنا قال اتقوا مواضع الشبهات يعني
المفروض انى انا اللي ما حطش نفسى فى مكان يخلى
الناس تفهمنى غلط

محمد عامر / ما انا قولتك تصرفاتك هي اللي هتكم
كلامهم وبعدين لما تعملى دة اداام الكل معناها انك
عندك ثقة انك مش بتعملى حاجة غلط اما اذا
قابلتيني فى الخفا هتخلى الناس تفهم حاجة غلط ويلا

بكي لأجلها الجبال

بقى ماتضيعيش الوقت عشان تلحقى تروحي لاختك

قبل الليل مايليل

سلمى / تمام

وبعد حوالي نص ساعة ركبت سلمى مع والدها

الجديد العربية امام اجمع وعلى عكس المتوقع الناس

فهموا ان محمد عامر يحاول يعوضها عن والدها

وكلمهم فرحوا انها ممكن تخرج من جو العزن ده

وصل محمد عامر امام كافية فخم وقلها انزلى يا لولو

سلمى / همه وكمان بتدلعننى

محمد عامر / امال اية بنتى الوحيدة ولازم ادلعا

وجلسوا على اقرب ترابيزته

محمد عامر / تحبى تشربى ابي

سلمى / شاي بالنعناع

محمد عامر / همه فكرتك زى البنانيك هتطلبى

عصير فريش

بكي لأجلها الجبال

سلمى / هممه يعنى خيبتك املك ...عموما انا اهم حاجة

عندي خمس حاجات شاي بالزعناح وايس كريم

وشيكولاتة والورد البلدي والديباديب

محمد عامر / هممه اشمعنا الورد البلدي والديباديب

سلمى / اطلعهم عنوان الحب والرومانسية والانوثة

محمد عامر / يا عيني يا عيني عالرومانسية بس احسن

حاجة انك بتحبني انك انثى اصل معظم البنات بتقول

يا ريتني طلعت ولد

سلمى / ابدا انا بعتر بانوثتي وعمري ما تمنيتك اني

ابأي ولد

محمد عامر / براقو عليكي يا لولو بس تصدقي لو

كنتي طلعتي ولد كنت برده حبيتك بس المرة

كنت هتبناكي واخذك تعيشي مع اولادي

سلمى / طيب ممكن تقولي اية الحكايتين اللي خلوك

تحب البنات

بكي لأجلها الجبال

بصى يا ستى الحكاية الأولى ان كان فى واحد يوم
 زفافه اتفق مع زوجته انهم تانى يوم فى الصباحية مش
 هيفتحوا باب شقتهم لحد من اسرتهم عشان مش
 حايزين ازعاج من حد وبالفعل وافقته زوجته على كدة
 وتانى يوم سمعوا جرس الباب وعرفه انى اللى فى
 الخارج والده ووالدته ومعهم شط كثير مليانة
 خيرات للعروسين فنظر لزوجته وقالها انا مش هفتح
 زى ما اتفقنا احنا مش حايزين ازعاج فابتسمت زوجته
 وهى متوترة ولما اتاخروا فى فتح الباب فهم والديه
 ان ابنهم لا يريد الازعاج فتركوا الحاجات امام شقته
 ومشيووا وهما مكسورين وبعدها فتح ابنهم الباب
 واخذ الحاجات ولم يتاثر بكسرة والديه وبعد فترة رن
 جرس الباب مرة اخرى والمرة دى كانوا والدين
 الزوجة فقال لها زوجها احنا متفقين فما كان منها الا
 انها بكت وقالت لا والله مش انا اللى ارجع اهلى

بكي لأجلها الجبال

مكسورين وان قبلتني فاقبل اهلي قبلي فما كان
منه الا ان فتح لهم واستقبلهم استقبال فاخر ومع مرور
السنين انجبوا اربع صبيان واخر العنقود كانت بنوثة
ففرح بها جدا وعمل لها احتفال معلموش لحد من
الاولاد ولما سالوه عن كدة قال عشان دي اللي
هتفتلي الباب ومش هترضى اني اتكسر انا وامها د
اما الحكاية الثانية انه كان في اتنين تجار اصحاب
جدا وقرروا انهم يتجوزوا في يوم واحد ومع مرور
الايام حضر كل واحد يهنىء الثاني بمولوده الجديد
والاول ربنا رزقه ببنت والثاني ربنا رزقه بولد فما كان
من الثاني الا انه كان بيتفاخر بولده على صديق
عمره وقال ده الي هيكبر تجارتي ويبقى سندي
وهيمد في اسمي واستغرب اكثر على فرحة صديقه
بمولودته البنك وانه لم يتاثر بتفاخره عليه ومع مرور
السنين اصبح عند الاول ثلاث بنات والثاني ثلاث

بكي لأجلها الجبال

اولاد ولم ينتهي الثاني كل يوم بتفاخره باولاده وهم
يلعبون حوله ويقول هما دول سندي اللي هيكبوا
تجارتى ويمدوا فى اسمى والاول كما هو لا يتاثر
بتفاخر صديقه ورضى بما قسمه الله له وكبروا البنات
والاولاد وكبروا والديهم ومررت السنين وخيرت فيهم
الكثير وفى يوم مرالصديق الثانى على صديقه
الاول ولكن كان فى حالة لا يرثى لها فصحته ضعيفة
ولا يجد من يهتم به بعد وفاة زوجته وهدومه كانت
رثة وفقد اى كلمة حنينه بعد زوجته والادهى ان
اولاده اللي كان فاكرهم هيمدوا فى تجارته صمموا
على التقسيم وكلا واحد يعمل فيما يحب ومنهم من
هاجر وظل هو وحيد فى حين انه وجد ان صديقه
الاول فى صحة يحسد عليها وملابسة نظيفة وكانه
عريس يوم زفافه والابتسامة تملأ وجهه وكثرت تجارته
فساله عن سر هذا على الرغم من انه هو الآخر قد

بكي لأجلها الجبال

توفيت زوجته فقال له صديقه نعم ماتت زوجتي كن
ربنا عوضني ببنتي قسموا الايام علي بعضهم كل
واحدة تأتي لي يوم ومعها صغارها يملأوا حياتي
بلعبهم وتقوم هي بطعامي وملابسي وهما اللئى وفروا
في المصاريف وكبروا تجارتي فما كان من الثاني الا
انه قال دلوقتي عرفت سبب فرحتك ببنتك وانك
ماكونتش بتتاثر بتفاخري عليك ياريتني كنت زيك
وكان اولادي كلهم بنات

محمد عامر / تعرفني يا سلمى اني دايمما بقول ان
البيت اللئى بلا بنات كالارض بلا نبات
سلمى / الله عليك حكائيتين روحه بس الثانية حسيت
فيها انك بتحكى عن والدي وانا واخواتي اصله كان

بكي لأجلها الجبال

دايما بيحمد ربنا انه رزقه بالبنات وكان بيحبنا جد

وكان بيقول دايما اننا سبب سعادته

محمد عامر / شفتي بأه يعني مش انا لوحدى اللي

بحب البنات

سلمي طيب ممكن تحكيل عن ولدك اللي انت

واستاذ سامح لخطونى وانتوا بتوصفوهلى او بمعنى

اصح انا عايزاك تكلمنى عن نفسك اكثر

محمد عامر / والله انتى واخداها على اساس تحدث

حتى اعرفك صح

سلمي ههه بالضبط كدة

.....

شروق / الو.....ازيك يا ياسين عامل اية

ياسين / كنت عايز اعدى عليكى عشان نروح

لمحمود نظمئن عليه

شروق / اوك يا سينو بس هنقول لسلمي ولا بلاش

بكي لأجلها الجبال

ياسين / مينفعش ما نقولهاش احنا نقولها وهي تقرر
اذا كانت هتيجي معانا ولا لا مع اني مش عايزها
تيجي معانا واعتقد انها هتفرض فعلا اصلا بصراحة
مش عايزها تقرب تاني من محمود كفاياها جراح
شروق / انا صعبانة عليه اوي مش عارفة هتلاقياها
منين ولا منين د احنا صدقنا انها نسيتها هتخرج تتجرح
تاني ولا لما حكنا عالموقفه اللي عمله فيها مديرها
انا قعدت اضحك معها بس عشان بس متحطش في
دماغها وتحس ان الموضوع عادي بس بصراحة انا
كنت بتقطع عليها من جوايا وحسيت انها ملهاش
ضهر تتسند عليه

ياسين / متقوليش كدة يا شروق امال انا روحت فين
والله انا كنت ناوي اعمل معاه مشكلة لولا انها قالت
انه كان فاهم موقفها غلط واعتذر لها بشدة

بكي لأجلها الجبال

شروق / ربنا يخليك لينا يا سينو همهه.....طيبه انا

هكلمها دلوقتى وهبلغها وهشوفه رايها اية

ياسين / وانا هكلم محمود وهبلغه اننا هنعدى عليه

*عند محمد عامر وسلمى

محمد عامر / بصى يا ستى انا عيشته انا واخواتى فى

بيت كبير ووالدى كان صعب وشديد علينا جدا

وكان فى نفس الوقت عاملنا ترابط اسرى قوى يعنى

كلنا كنا بنكمل بعض وبنخافه على بعض وفى

الحقيقة هو مكانش كبير عيلتنا بس هو كان كبير

البلد كلها والكل بيأخذ رايه فى الصغيرة والكبيرة

وكانوا بيلجوا ليه حتى فى وجود العمدة وتقريبا كل

بنات البلد كان والدى هو وكيلهم عند الجواز لان

والديهم كانوا بيعتبروا ان دة كرامة لابنتهم اذا

كان والدى هو وكيلها وكمان يعملها رهبة امام

جوزها فميقدرش فى يوم انه يزلها او يهينها وكانت

بكي لأجلها الجبال

صراسته دي نابغة من تعودة على الحياة العسكرية
اصله كان ضابط في الجيش
سلمى مقاطعة وهي مستغربة بس ازاي بتقول عليه
كدة وفي نفس الوقت بتقول ان اختك جابت حناها
دة من والدها انا بيتهمالي اللي زي والدك دة عمره
ما يكون للحنية او الرومانسية طريق في حياته
محمد عامر / ليه بتقولى كدة بالعكس والدي
كانت عنده رومانسية عالية جدا وكان كان في
بعض الاحيان بيكتب خواطر او اشعار انما كان مش
بيبينها ادا ما اى حد ال قريب منه اوى حتى خواطره
واشعاره دي ما قرينهاش الا بعد ما اتوفى انما في
الحقيقة هو كان بيسمع لاختي بس انها تقراها وادهم
ابني

سلمى / باين عليه زيك كان بيحب البنات

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / دة حقيقي بس اختنا دي كلنا كنا

بنعتبرها هي البلسم بتاعنا وهي الوحيدة اللي كانت

بتقدر تمتص غضب اي حد فينا عشان كدة كلنا كنا

دايما بنعتبرها ملاذنا الاول والاخير اللي نكيلها على

اللي جوانا وهي كانت خير مستمع وخير مبدى للرأي

مهي برده واخدة رجاحة العقل من والدي

المهم ان والدي دة ماكانش حد يقدر يقوله لا على

حاجة هو عايزها وعشان كدة صمم اننا كلنا نبقى

ضباط منا ضباط جيش ومنا ضباط شرطة ومنا ضباط

في المخابرات

فتحت سلمى شقتها بدمشة وقالت اية هو انت ضابط

ولا مدير مالي

محمد عامر / انا اصلي ماكانش لية مزاج اكون ضابط

عشان كنت بكره حياة الانتظام والروتين والصرامة

من كتر ما لقيت والدي واخواتي على طول حادين

بكي لأجلها الجبال

في طباعهم فمتعرفيش جاتني شجاعة منين اني اقول
 لوالدي اني مش عايز اكون ضابط واصريت على دة
 واخواتي حاولوا انهم يخلونني اتراجع بس انا اصريت
 والغريب ان والدي وافقني وخذاني ادخل تجارة واول
 ما خلصت اتفاجات بانه بيقلني حذر نفسك عشان
 هتسلم نفسك لوحدتك بكرة لاني طبعا اتفاجات انه
 قدامي في دفعة الضباط المتخصصين وكان مش من
 الغريب عليه اني فهمت انه بيقلني انا محدش
 يقول لا ولا يعمل حاجة غير اللي انا عايزة وطبعا
 فقدت الشجاعة اللي كانت عندي وما قدرتش ارفض
 سلمى / يانهاالار هو في جبروت كدة
 محمد عامر / بس على مين انا اول ما والدي اتوفى
 قدمت استقالتي واديني بيت عندكوا عشان
 اتعرف على اجمل بنوثة هممه
 سلمى / هممه لا بصراحة شجالاتي

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / بتتريقي حضرتك

سلمى هههه لا طربعا هو انا اقدر.....المهم كملى
باقى الحكاية لانى بصراحة حايزة المعرفة كل حاجة عن
درا كولا حدة

محمد عامر / ايه قولتى ايه

سلمى لا...لا... ماتخدش فى بالك كمل

محمد عامر / على فكرة انا سمعت ها ومش هكمل

سلمى / خلاص سماح عشان خاطرى ههههه

محمد عامر / بتتخرجينى

.....

محمود / الو....ازيك يا ياسين عامل اية

ياسين / الحمد لله يا حودة انتة اللى امل اية النهاردة

محمود / الحمد لله احسن كتير

ياسين / احنا هنعدى عليك النهاردة

بكي لأجلها الجبال

محمود بفرحة وتوتر ولهفة / تشرفوا يا ياسين أأأ هي

سلمى هتيجي معاكو

ياسين مدعي الامبالاه / مش عارفه هظلي شروق

تكلمها

محمود / تمام انا في انتظاركو

انهي محمود المكالمة ووجه نظره لنقطة في الفراخ

وشرد في ذكرياته مع سلمى

محمد عامر / بصي يا ستي انا والدي جوزنا انا

واخواتي من بنات العماما واخواننا ويمكن انا الوحيد

اللي اتجوزت بنت خالتي عن حب من قبل ما نتجوز

طربعا انتي هتسالييني اشمعنا جوزنا من بنات العماما

واخواننا....هقولك لانه كان عارفه ان اللي من دمننا

ولحمنا هي اللي هتعرفه تبني بيت وتعاظ عليه

وهتراعي ظروفه شغلنا واننا معظم وقتنا مش

متواجدين في البيت وكما هي الوحيد اللي هتستعمل

بكي لأجلها الجبال

اسلوب حياتنا الصارمة وهتقدره ويمكن كمان
هتشبعنا اننا نتقدم فيه وبصراحة انا شايفه ان في
دي هو كان عنده حق لان مش اى واحدة
تقدر تتحمل حياة ضابط وبنى لكل واحد فينا فيلا
جنب بيت العيلة وكان لازم يبقى اكلنا وشربنا
وقعدتنا احنا وحيالنا في البيت الكبير مانروحش الا
عالنوم وطبعا دة عمل ترابط كبير بين اولادنا اللي
هما احفاده وكان ناوي يجوزهم هما كمان من بعض
سلمى / لا كدة كتير اوى

محمد عامر / يا بنتى اصبرى عليه هكمل ههمه
انا كنت اول واحد اتجوز في اخواتى على الرغم انى
مش الكبير وكان اولادى هما فرحة البيت الكبير
كله وبالاخص ابنى الكبير ادهم اول فرحة العيلة
وكان والدى منين ما يروح ياخده معاه وبالفعل
اولادى كبروا ووالدى طلعهم برده ضباط انما

بكي لأجلها الجبال

الغريب انهم رحبوا بكدة الابنئ الصغبر اءم طالع
زئ وءءل هءءسة بس ءه لان والءئ كان اءوفئ
قبل ما يقءر انه ىءءل هءءسة والا كان زمانه مشرفه
زئ اخواته

واول ما والءئ اءوفئ انا قرءت انه اسبب البلء
واشءرئء هنا فهئ اءءوبر فئلا وءقلء اولاءئ عشان
كان نفسى انه ىبعءو عن ءو البئء الكبئر
وئعئشوا بءرئءهم وئءعرفوا ءالناس وئءءاروا شرئءة
ءئاءهم براءءهم بس للأسف ءءءء
سلمئ باءءءرابء / ءءءء ازائ ىعنى ؟

مءمء ءامر / اءنا ءئنا هنا انءزلنا عن ءو الءرابء
وءءئ مرائئ لما ءعبءء ملقئءش ءء ىراءئءها انما لوءنا
هناك كانء هءلاقئ بءل الواءءة عئشرة هئراءءوها
ومن ءبء ومن ءئر ءءمر لءن هنا ءل واءء ءائش
مع نفسه ولقئءئئ بئبءء لابئئ الكبئر اءهم ءور

بكي لأجلها الجبال

كامل في نفس الفيلا لما جه يتجوز وناوي العمل كده
مع اخواته عشان العمل جو الترابط الاسرى بينهم يعني
من الاخر بعمل نفس اللي والدي عمله لانى حسيت
بنفس احساسه وحسيت ليه دلوقتي كنت ولازلت
اتمنى ان اولادي يتجوزو من بنات عمهم او اخوالهم
يعني رجعت بنفسى و باولادي لنقطة الصفر من تانى
نفس النقطة اللي هربتهم منها
سلمى / ليه يا بابا انت بتقول كدة بالعكس انت
مرجعتش لنقطة الصفر انت عملت الصح انما كان
متاخر شوية لانك لو كنت عملته واولادك صغيرين
كان هيبقى فى اختلاف فى حياتهم وحياتكوا انتوا
كمان بمعنى انكوا كنتوا هتشاركوهم لعبهم
و دراستهم وميولهم وبالتالي كدة كان هيجبركو
انكوا تتعرفوا على اصدقاءهم و اباؤهم وجيرانكوا
لانكوا انتوا اصحاب القرار فى حياتهم واختيار

بكي لأجلها الجبال

اصدقاءهم انما انت جيت بعد ما كبروا وبالتالي انت
مش هتكون صاحب القرار في تحديد اصدقاءهم و
نشاطاتهم ودة كله هيترتب عليه عدم وجود ترابط
نسبي بينكوا وبين اللي حواليكوا بالاضافة الى ان
الحياة في القاهرة غير الحياة في الارياف وكونك
تحب انك تجوز ابنك معاك فكل المصريين نفس
تفكيرك ويمكن كمان كل الاباء بمختلف البلدان
يتمنوا ان اولادهم يكونوا جنبهم وبعدين انت
تركك لاولادك حرية الاختيار في باقي حياتهم المقبلة
يعني دة في حد ذاته نجاح وتقدم مش رجوع ابدأ
لنقطة الصفر

محمد عامر / كلامك ريعني يا سلمى

كادت سلمى ان تكمل حديثها الا ان رن هاتفها
سلمى استاذنت من محمد وبعدت شوية وردت

عالتليفون

بكي لأجلها الجبال

سلمى / الو...ازيك يا شوشو عمالة اية

شروق / انتى اللى عمالة اية بعد اللى حصل امبارح

سلمى بضيق وبتنهيدة / هعمل اية يعنى يا شروق

اهى الدنيا عمالة بتعطنى فى مواقف غريبة ماليش

يد فيها ويجاول اعدى عشان اعرفه اعيش

شروق / متضايقيش نفسك الاولو وكله هيدروم لحاله

هى الدنيا كدة متفرحيش الا لما تلاقى الحزن ورا

الفرح على طول

سلمى / انا عارفة يا شروق كل كدة وبحمد ربنا على

كل شىء

شروق / طيب انا قولت اقولك انى انا وياسين رايعين

لمحمود عشان نشوفه عامل ايه وقولت اخذ رايك

هتيجى معانا ولا لا؟؟

سلمى سكتت مترددة مش عارفة تقول ايه واخيرا

قطعتم سكوتهم وقالتلها خلاص يا شروق هاجى معاكموا

بكي لأجلها الجبال

عشان خاطر بس طنط امانى وبعدين لازم اعرفه انه
بالنسبالي جار عمادي زيه زى اى حد
شروق / خلاص تعبى نستناكى فين عشان نطلع كلنا
مع بعض
سلمى / لأ اسبقونى انتوا وانا همدلكوا بس حاولوا
تاخروا نفسكووا شوية عشان انا فى مشوا وهرجع
عليكووا
شروق / مشوار ايه انتى اول مرة تروحى مشاوير من
خيرى يا لولو
سلمى / همدلكوا لما ارجع يلا سلام
وقفلت وبان الضيق والقلق على وشها من المواجهة
مع محمود مرة ثانية لكنهما فى قرارة نفسها تريد ان
تضع حلا لهذا الوضع الذى جعلها فى موقف لا تحسد
عليه

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر لاحظ ضيق سلمى وتغير ملامحها بعد
المكالمة فسألها مالك يا سلمى المكالمة دي ضايقتك
اوى كدة ليه

سلمى / معقول حضرتك اخذت بالك بالسرعة دي
محمد عامر / اولا انتى صوتك كان عالي وسمعتك
وانتى بتتكلمى وثانيا صوتى نفسك سيلقى دلوقتى
وانتى هتشوفى ملامحك اتغيرت ازاي واختفت اليهبة
اللى كانت مالي وشك اصل انتى ملامحك بريئة اوى
يا سلمى واهى حاجة بتبان عليها ورابعا ود اهم حاجة
كل ايه بيحس بكل اللي بيزعج بنته

هنا سلمى لمعت دموعه فى عينيها وافتكرت والدها
وحسيت انها فعلا افتقدته والا كان زمانها اترمت فى
حضنه دلوقتى وحكيتله على كل اللي واجعها فهو
كان ملاذها الاخير اللي يتاخذ منه خلاصة اى حل لاهى
شئ، بتواجهه وفجأة بصت لمحمد عامر وحسيت

بكي لأجلها الجبال

احساس غريب وبلهفة قالتله بابا انا عايزة اخذ رايتك
فهي موضوع

محمد عامر / بفرحة لانه ادرك ان سلمى اتاكذت
من صدق مشاعره الابوية ناحيتها فقالها ارمى عليه
كل اللي مضايقتك وما يهمنيش هتلاقيني واقف
معاي

سلمى حاولت تتكلم ولكن سبقتها دموعها وقالت انا
مش عارفة الدنيا ليه مش عايزة ترضى عنى يا بابا انا
بحاول الهى نفسى فى اى شغل عشان ابعد عن
الاحتكاك باى حد يضايقنى بس بلاقى المشاكل هى
اللى بتيجى صدقنى انا دايمما بحاول اربح نفسى بس
مش بشوفه خير التعب وكانى التعب اتخلق عشانى
انا بس

محمد عامر / يا سلمى لو قعدتى تدورى عالراحة
عمرك ما هتلاقىها لان الراحة ربنا عمره ما خلقها فى

بكي لأجلها الجبال

الدنيا انما ادخرها لنا للاخرة واهى راحة بتلاقيها في
 الدنيا دي مش راحة ابدية دي راحة نسبية وعشان
 كدة عمرها ما بتدوم ولو سالتى كل الناس مش
 هتلاقى الا وكل واحد قال على نفسه نفس كلامك لاننا
 ببساطة كلنا بندور على حاجة مش موجودة اصلا انما
 مش معنى ذلك اننا نعيش في تعاسة ابدية بس الاهم
 اننا ندى كل موقفه حجمه الطبيعي وساعتها هتلاقى
 التعب او الزغل بيتساوى مع الراحة النسبية والفرح
 وبالتالي هتلاقى نفسك عايشة عيشة سهلة لانك
 هتكونى عارفة انه ما تعب الا بعدة راحة ومن رحمة
 ربنا علينا انه جعل العسر بين يسرين ومش العكس
 ودلوقتي انا على اذان صاخية ارمى عليه همومك
 وما تعلقيش ابوكى ادها
 سلمى / ربنا يخليك لية يا بابا وبيداتك سلمى تحكى

بكي لأجلها الجبال

يدق قلبي باسمك

لأحيا بك كالنبض

لم استمع لدقاته إلا أمامك

فلذكرك يعزف النبط أيقاننا

بدأت سلمى الكلام وقالت

وأنا في الكلية ارتبطت بمحمود زميلي وجارنا في

نفس الوقت وحبينا بعض جدا وهو كان يبتعدنا

الرضا وحقيقي هو كان مالي عليه كل حياتي

وما كنتش بشوفة حد غيره في الدنيا واتفقت

طموحاتنا اننا نفتح شركة صغيرة ونكبرها بمحمودنا

مع بعض ووالدي كان عافه اني مرتبطة بمحمود

وكنت بحكيه عن كل حاجة ومحمود حط امله ان بابا

هيساعدنا اننا نفتح الشركة اول ما نتخرج واتفقتنا

كمان انه هيبجي يتقدملي اول اما نتخرج وفعلا

بكي لأجلها الجبال

اتقدملى وشرح لوالدى موقفه انما للأسف وجد رد
 غير متوقع من بابا لان ببساطة قاله انا مش معترض
 عليك فى اى شىء انما كونى اساعدوا فى الشركة
 فانا اسف انما معنديش اللى اساعدكوا بيه وحاولوا
 انتوا بمجهودكوا تعملوا الشركة واحنا مش مستعجلين
 على الجواز ابنوا نفسكوا براحتكوا وطبعاً محمود م
 كانش متوقع دة لانه عارف ان بابا معاه ويقدر
 يساعدنا فما كان منه الا انه مكلمنيش تانى وحاولت
 انى اتصل بيه بس ماكنش بيرد واتفاجات نه اتجوز
 زميلتى ووالدها ساعدهم وفتح الشركة وباعنى بكل
 سهولة وقعدت فترة مصدوم مش عافى اعيش حياتى
 انما بابا ساعدنى ان انساه لغاية اما ظهر امبارح
 عشان يعزىنىوسررت سلمى كل ماحدث وكل
 شىء بداخلها ينص محمود وفى النهاية طلبت رايه

بكي لأجلها الجبال

فى الموضوع مستفهمه منه كيفية التعامل معه وهل
تذهب مع ياسين وشروق لتطمئن عليه ام انها تبعد
محمد عامر / حس بفرحة عشان شافه سلمى بتحكى
بتلقائية وبكل براءة واتضايق عشانها لما حس انها
مرت بتجربة اتظلمت فيها لانه من كلامها حس انها
اديت كل مشاعرها لمحمود وما كان منه الا انه
طعنها فى حيا طعنة ظاهرة بكل جفاء
محمد عامر / قبل ما اقولك راي حايز اسالك سؤال
سلمى / اتفضل

مد عامر / يا ترى بما انك كنتى بتحكى لوالدك على
كل حاجة حكيتله على المبدأ اللي اتفقتى عليه انتى
ومحمود انه هيساعدكوا فى فتح الشركة ولا
التمدتى ان والدك ميسور الحال ومش هيرفضك
طلبه

بكي لأجلها الجبال

سلمى / بالظبط زى ما حضرتك بتقول انا ما قولتش لبابا

على اساس انه مش هيعارض

محمد عامر / يعنى والدك برىء من اى اتهام ممكن

توجهيهوله بانه فرق بينكوا

سلمى / اكيد بس مقدرش انكر انى اتفاجات برد

بابا

محمد عامر / طالما قولتى انك اتفاجاتى برده يبقى

اكيد حملتيه ولو للحظة انه هو السبب فى الفراق ده

سلمى فى تردد وكان محمد عامر قرا افكارها

مقدرش اخبى على حضرتك انا زعلت جدا فى وقتها

وحسيت ان والدى السبب بس فى نفس الوقت

ندمت لما قاللى قبل ما يموت انه كان ناوى يساعدنا

بس كان نفسه انه محمود يبدأ بنفسه الاول عشان

يخس انه ممكن يعتمد عليه وانه بيحببنى ومش

طمعان فيه

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / بصي يا سلمى وماتزعليش من اللي
هقولهوك اولا باباكي كان عنده حق وكل ارج
بيجب بنته كان هياخد نفس موقفه والا لو كان عمل
عكس كدة هيكون بيبيع بنته مش بيساعدها وانا لو
كنت مكانه كنت هعمل اللي اقدر من كدة كمان
بس للأسف الغلط كله عندك انتي لانك من الاول
ماقولتلهموش وبنيتي احلامكوا انتي ومحمود علي وهم
وانتي اللي ساعدتي محمود ان الوهم دة يكبر جواه
ويصدقه ويؤسفنني اقولك كمان ان حبك كان من
طرفه واحد

سلمى وهي فاتحة شفيتها ومصدمه من كلمته الاخير
ها

محمد عامر / ايوة انتي بس اللي حبيتني محمود
وبنيتي احلام وسعادة في الهوا
سلمى ماطعة لا هو كمان كان بيحبيني جدا

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / حبه ليكفي كان حبه تعود لواحدة حس

انها تناسبه وممكن تحبقله كل اللي هو عايزه يعني

مش حبه رومانسية انما حبه تعود وفي فرق كبير

بين الاتنين

هنا تذكرت سلمى في نفسها كلامها مع شروق في

الفرق بين حبه الرمانسية وحبه التعود وحسيت انما

بدات تحب حبه محمود في اطاره الحقيقي نعم محمد

عامر حط لها النقط على الحروفه حقيقي حبا كان من

طرفها فقط

محمد عامر مكمل كلامه.... عارفة يا سلمى يعني اية

حبه يعني انك تلاقى واحد فجأة أقترق حياتك بدون

مقدمات واستولى على كل احساسك.... واحد تحسى

انك بتنسى الدنيا من مجرد رؤيته او حتى سماع

صوته او اضعفه شيء سماع نفسه.... الحبه يا سلمى

هو انك تدهى من غير ماتستنى الرذ... هو انك

بكي لأجلها الجبال

تذفعلنى بكل جوارحك بمجرد انك تذكره بشئء
الحب انك تدافعنى عن اللى بتحبيه حتى لو عارفه
 انه غلطان لانك بكل بساطة مش عايزاه يكون
 غلطان....الحب انك تعاتبى على اتفه الحاجات
 وتسامحى فى اصعب الحاجات لانك بكل بساطة بتبقى
 ورا مشاعرك ومشاعرك بتبقى مش شايقة الا اللى
 بتحبيه فمش عايزة اى حاجة تزعلك منه حتى وان
 كانت صغيرة وهتسامحى على الكبيرة لنفس السبب
 ...الحب يا سلمى هو انك مش هتشوفى فى حياتك الا
 اللى بتحبيه ومش هتتخلى انك ممكن تشوفى حد
 غيره او حياتك ممكن تكون شكلها ايه من غيره لان
 حياتك بتكون وقفت عنده عشان كدة كتير تلاقى
 اتنين حبوا بعض جدا ولو واحد فيهم فقد الحياه
 هتلاقى الثانى مش هيعرفه يعيش وهيفقد حياته حتى
 وان كان على قيد الحياه....الحب انك تحبى ضعفك

بكي لأجلها الجبال

وانتهى معاه لانك بكل سهولة بتستمدى قوتك

منه.....الحب اذك تحسى ان فى سند ليكى

وهو حمايتك من اى حاجة وانك بتعتزى بانوثتك معاه

....الحب هو نك تحسى اذك عبارة عن انسانة شفافة

قدام اللتى بتحببهم مفيش حاجة جواكى ما يعرفهاش

...الحب هو اذك تعرفى اذا كان فرحان او زعلان من

نبرة صوته حتى لو مش واقف اداك....الحب هو

اذك تحسى ان كل المعانى الحلوة والصفات الجميلة

فى كل الناس متجمعه فيه هو وكانه مخلوق

خاص.....Oالحب اخذ وعطاء ومجموعة مشاعر جميلة

تاخذك فى عالم تانى.....

الحب عمره ما كان فيه انانية ولا يمكن واحد فى

الاتنين يتخلى عن التانى او انه بيع حببته عشان

الفلوس

بكي لأجلها الجبال

قلتك فيه

سالني الناس ماذا المحبك فيه

ما يجعل المرأة تشتت فيه

وكان

فان تكلم فكلما ته المسك يكسيها

الزحفان والورد ساكن فيها

تتجسد

واذا اشار فالكل مليه واذا نظر

الشهامة بكل معانيها

واذا جلس

فلا ينظر له سوى من يساويه

فالعظمة ترقد فيه

سوى اني

فلا يشغله احد من شائليه

احب كل محبيه

واني

ومن العشق فالوقت لا يكفيه

احبه وهذا يكفيني ويكفيه

وكتبت

ونسجت من عينيك حروف قصيدتي

من سحر الرجولة كلاما

بكي لأجلها الجبال

يا حبيب

فاذا وصفتك جفت الأقلام

فما قل الأعلام

يا ترى الصفات دى لقتيها فى محمود؟.....اشك

طربعا ولو مش صدقة كلامى خدى الصفات اللى

قولتها لك دى وطربقيها عليه لو لقتيها فيه يبقى انا

فهمت خلط

سلمى / مش عارفة يا بابا انا مش قدرة اركز

محمد عامر / مش قادرة تركزي ولا مش عارفة

تواجهى نفسك بالحقيقة....الاسف يا سلمى حبك كان

من طرف واحد وللأسف انتهى السبب فى الوجد ده

لانك خلتيه يتبنى عالوهم انما لو كنتى صارحتيه من

الاول ان والدك ممكن يقبل وممكن يرفض كنتى

هتلاقى منه تصرفات تانية يعنى هيكون متردد

ومتوتر فى مشاعره ناحيتك لانه ساعتها مش هيكون

بكي لأجلها الجبال

واقفه على ارض صلبة ومش قادر ياخذ قرار وده
انتي كنتي هتجسبه وكان ممكن جدا يغير مشاعرك
انما انتي حبيتي الحب وحبيتي تعيشيه فما حاولتيش
تدي اى فرصة انها تضيع الحب دة لكن النهاية انك
فوقتي على صدمة كنتي خايقة من الاول انها تحصل
صح ولا ان غلطان

سلمى اتوترت وحسيت ان كلام محمد عامر اصاب
قلبها فى مقتل لانه بكل بساطة شرحها الحقيقة اللي
كانت بتحاول تخبيها

محمد عامر / متزعلش من كلامي يا سلمى كان لازم
احلمك بكل صراحة لان دة واجب الاب ناحيه بنته
والا بلاها تعارفنا اصلا بس انا عايز اقولك حاجة مهمة

.....تنهد بشفقة ثم قال يا بنتي الاعتياد والملل
بينهم خيط رقيق صعب انك تلاحظيه لكن الانسان

بكي لأجلها الجبال

الذك بس هو اللي هيعرفه يلاقيه ودة كانت حياه
محمود معاكى وانتهى معرفتيش تشوفى الخيط دة
وكم ان غايز اقولك ان الحب الحقيقي دة اسمى
شعور يمكن ان يشعر بيه انسان انما الاله اننا نتعلم
منه علشان مش مهم ان الانسان يتولد مستقيم
ويعيش مستقيم طول حياته انما لابد انه يغلط ويتعلم
لانہ لو ما تعلمش يبقى ايه قيمة حياته
.....واكمل بتنهيده اخرى وقال غايزك يا سلمى
تعيشى حياتك باسلوبك الخاص متشوفيش الحياه بعين
حد تانى ولا تخليه هو اللي يرسمالك خليكى انتى
الامر والناهى لكل قرار فى حياتك علشان هتندمى لو
لقيتها بتهرج من ايدك فاهمة معنى كلامى
يعنى انتى طالما بتحبى الحب يبقى اختارى الحب
المهم تعرفى تختارى اللي هتعيشى معاه الحب دة

بكي لأجلها الجبال

لم تستطيع سلمى النطق بأى كلمة فهو فعلا قدر انه
يحرك كل اللي كانت مش عارفة تعترف بيه لنفسها
وقطع شرودها صوت تليفونها

عند محمود ما ان وصل ياسين وشروق عنده ولم يجد
معهم سلمى فهتف بسرعة قبل ان يمد يده بالسلا
..هى سلمى مجتث معاكو لية؟

توتر كلا من ياسين وشروق ووالدة محمود لسؤاله
المفاجىء وبدا ياسين بالرد ليهدا من توتر الجميع
طب سلم علينا يا عم الاول ولا انت مش فرحان اننا
عبرناك وعموما انا عارفة انك عيز سلمى تيجى عشان
تتاكد انها مش زعلانه بس انا كمان شيلتك امبارح
وجبتك الدكتور ومن حقى انك تشكرنى

ضحك الجميع وفهموا ان ياسين حاول ان يهدى توتر
الجميع

بكي لأجلها الجبال

شروق / عموما هي سلمى جاية بس قالت لنا نسبقها
عشان هي في مشوار وجاية
محمود سرح في كلام شروق لانه عارفة ان مش من
طبيعة سلمى انها تروح مشاوير من غير شروق
ومتأكد في نفس الوقت ان شروق وياسين عارفين
هي فين ونفسه يسالهم ايه طبيعة المشوار اللي من
الممكن ان سلمى متخدش شروق معاها لكن خوفه
من ان يكون هناك شخص تاني احتل قلبها منعه من
ان يسال

يا من توهم اني لست اذكره
والله اعلم اني لست انساه
ان غاب عنى فالروح مسكنه
ومن يسكن الروح فكيف القلب ينساه

.....

بكي لأجلها الجبال

سلمى / الو... ازيك يا موحة انا لسة كنت هكلمك

..... ههه دايم فأسانى يا موحة..... لا صدقيني انا

كنت ناوية اجيك النهاردة بس هروح مشوار مهم مع

شروق وياسين.... لا طبعاً يا حبيبتي هما مش اهم منك

بس صدقيني مشوار فجاة وهباى اشرحهولك لما

اجيك..... ماشى يا حبيبتي سلام

محمد عامر / طيب يلا عشان ما تتأخرين

سلمى / يعنى مسالتنيش هروح فين

اصدر احمد عامر ضحكة عالية وقالها تفتكرى

ابوكى لسة مفهمش انتى رايحة فين وبعدين ما انتى

لسة مكلمة شروق زميلتك اداى

سلمى / خليني.... طيب ايه راك اروحك فعلا ولا بلاش

محمد عامر / ما انا لسة قايك خليكى انتى صاحبة

قرارك وعموما انا هساعدك براى وانتى قررى انتى

بكي لأجلها الجبال

عائزة اية.... وراي انك تروحي عمادي جدا باحتبار اه
جارك وكان زميلك مش اكثر ووصليله احساسك دة
سلمي / تمام

فتح محمد عامر ياب عربيته وقالها اركب هوصك
سلمي بدون اي تردد على عكس المرة السابقة
ركبت وهي مبسوطة

وصل محمد عامر بالقرب من منزل سلمي ونزل قبلها
وقالها ثواني وراجع وبعد لحظات اتفاجات بيه رجع
لها واعطاها شنطة وسالته ايه دة
محمد عامر / افتحيها وشوفيها

فتحت سلمي الشنطة وما ان فتحتها حتى حتى شفت
مبتسمة كل دة عشاني

محمد عامر بابتسامة وهو في حد خيرك معايا دلوقتي
ولا في حد تاني قالى انه بيحب الحاجات دي

بكي لأجلها الجبال

سلمى شكرته تانى ورجعتلعب فى الشنطة واخرجت
ما بها بسعادة وكان فيها باقة ورد بلدى وديجوب
كبير وكثير من انواع الشكولاتات والاييس كريم
وبعد حوالى خمس دقائق طلعت سلمى وخبطت على
بابه شقة محمود وفتحت لها الحاجة امانى
احاجة امانى / اهلا يا سلمى يا بنتى عاملة اية
سلمى / الحمد لله يا طنط
وما ان دخلت سلمى حتى جريت عليها سلمى الصغيرة
فقبلتها سلمى وقالت لها وحشتينى اوى
وببطء دخلت سلمى على شرق وياسين محمود
وقالتله عامل اية يا محمود النهاردة
محمود / الحمد لله
سلمى اخدت الدوا والحقن
الحاجة امانى / ابدا يا بنتى ومغلبينى معاه وحتى
الاكل مش راضى ياكل

بكي لأجلها الجبال

سلمى / مينفعش يا محمود لازم تاكل عشان تسترد
صحتك ونظرتك لوالدته وقالت لها ممكن يا ماما طيق
شوربة

ياسين / يا سلام انتوا كمان هتأكلوه زى العيال
الصغيرة
شروق / اكيدي طبعاً انت كمان نفسك انت اللي تكون
تعبان

ياسين / قال الله ولا فالك يا شيخة بس دة مايمنعش
ان حد يهتم بيه ويأكلني لان انا اللي شيلته وجبتله
الدكتور

محمود / يادى الدكتور يا عم لو اى حد مكانك
كان هيعمل اللي انت عملته حتى لو كان البواب
ياسين مدعى الحزن يعنى هى كى اخرتها زى زى
البواب مقبولة منك يا عم محمود

بكي لأجلها الجبال

احضرت ام محمود الطعام واعطته لسلمى وبتلقائية
نظرت سلمى لياسين وقالته تعالى يا ياسين ساعد
محمود فى الاكل

محمود شعر بفرحته اتبدلت لانه كان فاكر ان
سلمى هى اللى هتاكله زى ما كانت بتاكله
السندوتشات اللى كانت بتعملها له لما كانوا فى
الجامعة

اه يا امرأة تمسك القلب بين ايديها
سالتك بالله لا تتركيني

فماذا اكون انا ان لم تكونى
ارفض من نار حبك ان استقبل

وما همنى ان خرجت من الحب حيا
وما همنى ان خرجت قتيلًا

بكي لأجلها الجبال

ياسين كعادته لاحظ شروق محمود وتوتر سلمى
فحاول تغيير الجو فقال يعنى كمان بقيت زى الدادة
يعنى مش مكفيكوا البواب لو حده
شروق بسخريه / بس تعرفى يا سلمى انا معرفش ان
ياسين قوبى وشجاع كدة لدرجة انه يشيل محمد
لو احده وهبدا الخير فكرتى فيه وهسميه رجل المهام
الصعبة
ياسين / يعنى انتوا الاتنين معتمدين عليا فى كل
حاجة وجاية دلوقتى تعرفى انى رجل المهام الصعبة
فعلا اعمل الخير وارميه البحر
سلمى بضك / لا يا سينو انا مقدرش على زعلك انا
اقر بانك رجل المهام الصعبة من زمان
ياسين موجه كلامه لشروق شوقتى سلمى بتعترف
بجمايلى ازاي مش زيك يا سهونه وبطللى بدل
ماتشوقى منى وشى التانى

بكي لأجلها الجبال

محمود مكملا بسخرية ليندمج معهم اية كدة انت

بوشين يا سينو يعنى منافق همه

ياسين / حتى انت يا بروتس

ضحك الجميع ولكنهم انتبهوا لسلمى الصغيرة

ليجدوها اخرجت الورق والشيكولاتات والديكوج من

شنطة سلمى واخذت تاكل الشيكولاتة وتلعب

بالديكوج

سلمى بتوتر لملمت الحاجة ووضعتها فى الشنطة مرة

اخرى وتركت سلمى ما بيدها من شيكولاتة

محمود ظهر الحزن من جدي عى وجهه لانه تاكد ان

المشوار الذى كانت به سلمى هو حبه جديك والا

فمن الذى يهتم بها لدرجة انه يحضر لها كل ما تحبه

بينما ياسين وشروق وجهوا نظرهما لسلمى محاولين

استنباط حقيقة الامر

بكي لأجلها الجبال

والدة محمود قطعت جو التوتو و قالت مش هتاخد يا
محمود الدوا

سلمى / طربعا يا طنط هاتييه اما ادي هولاه قبل ما اطلع
محمود / ما لسة بدرى

سلمى متجاهلة لهفته الواضحة فى زيرات صوتها معلش
يا محمود اصل انا غايضة ياسين وشروق فى موضوع
هنا اتاكك محمود من احساسه وقال فى نفسه اكيد
هى غايضة تحكي لهم عن حبا الجديد بس معقول
تكون نسيتهنى وكاد ان يصرخ بسؤاله خلاص

كرهتيني يا سلمى..... خلاص حد تانى سكن قلبك

..... مش قادر اوصفك ادايه انا بحبك وندمان

عليكىايوة يا سلمى بعترفه انى من يوم ماسبتك

محبستش باى حبه ولا حنانانتى كنتى الحنان

والحبه والاماناه يا سلمى لو تعرفى اداية

نفسى اخذك فى حضنى وعموزك عاللى فات

بكي لأجلها الجبال

كيفه افسر لك

انى اعيشك بكل تفاصيلك

انى احبك انى متيم بك

كيفه وكيفه وكيفه

بتك لا اعرفه هل هذه اسالتى ام اسالتك

فالروح لا تسامر الا روحك

كالهواء والماء ادمنتك وبكل جنونى عشقتك

يا امنية الفؤاد والروح اعشقتك

فوق عند سلمى قعدت شروق وياسين منتظرين ان

تلكى لهم وكان داخلهم شعور غريب فرحانيين

وخائفين فى نفس الوقت فرحانيين عشان ممكن الحبه

الجديد يعوضها عالى حصل من محمود اما خوفهم

بكي لأجلها الجبال

كان بسبب قلقهم ان ممكن تتصدم مرة ثانية وفي
الحالة دي سلمى ممكن يجربها حاجة
سلمى حكيت لهم تفاصيل اليوم كله وتفاصيل قعدتها
مع والدها الجديد
شروق / معقول في حد في الدنيا بالشكل ده يا بنتي
ده في الاطلام بس
سلمى / ازاي يعنى طيب ما احنا علاقتنا احنا الثلاثة ما
حدش مصدق انها تكون قوية كدة وبرده بيقلوا
علينا ان صداقتنا دي موجودة في الاطلام بس
ياسين ولا تزال نبرة صوته تعبر عن قلقه على سلمى
.... بس انتي متاكدة يا سلمى ان حبه ليكي حبه ابوي
سلمى / تقصد اية يا ياسين بسؤالك كدة
ياسين / قصدى انا خايفه ان هو نفسه يجربك حبه من
نوع تاني وهو مش داربان خاصة انك قولتي انه

بكي لأجلها الجبال

بعيد عن جو العواطف ودفء العيله فيعوض دة

فيكي

سلمي / لا خالص يا ياسين دة عاقل جدا وفاهم هو

بيعمل ايه وما تقلقش انا بعرفه افرق بين الحب

الابوي وبين الحب الرومانسي اصل خلاص انا اتوجعت

واتعلمت ومش هقع في حب تاني الا لما اكون عارفة

ومتأكدة ان دة هو اللي هكمل معاه حياتي وخالص

قررت مااندمش ولا ابكي تاني

سابقى انا وسابقى راسي عاليا في السماء

ليس تكبرا ولا استعلاء بل هي ثقة في النفس او

كبرياء

وستبقى دمتي عالية لان لا شيء في الدنيا يستحق

الركاء

بكي لأجلها الجبال

سلمى / طيب ايه رايكوا عشان تظمنوا عليه انا قررت

انكوا تقابلوه وتتعرفوا عليه

ياسين بدون تردد يكون احسن عشان اكون

مطمئن عليكى

سلمى / حبيبى يا سينو دايمنا قلقان عليه

ياسين / هو انا ورايا غيركوا

سلمى / طبع عشان تعبك معانا انا هعملكوا حنة عشوة

انما اية تمام

شروق / انا هقوم اعمله معاكى

سلمى / طبعنا هو فى حد فى الدنيا هيهتم بسينو

حبيبى الا شوشو برده

شروق بتوتر / تقصدى ايه يا لولو

سلمى / همه ابدأ بنا خشك بس

شروق فى نفسها ولا عمره هيفهم حاجة

بكي لأجلها الجبال

ياسين من بعيد نادى عليهم وقالهم صريح احنا

معزومين بعد اسبوعين على فرح هشام

جت سلمى وشروق بسرعة وسالوه هشام مين... تقصد

زميلنا في الكلية

ياسين / هو احنا نعرفه حد خيره اسمه هشام

شروق / بس انا مش هروح عشان هو معزمنيش

ياسين / مهو يا خفة عزمكوا عن طريقى عشان عارفة

انى هبلغكوا ومتاكد انكوا مش هتروحوا الاوانا

معاكوا الا يعنى لو كنتى متضايقه انى انا اللى

ببلغكوا

سلمى / ههههه لا من الناحية دى اطمئن هى عمرها

ما هتزعج منك

شروق / طبعا مش ياسين اخويا

سلمى / بصت لشروق بصة ذات مغزى وهربت منها

شروق وقالت طيبه يعنى كدة فاضل اسبوعين

بكي لأجلها الجبال

ممکن یا سلمیٰ تصممیلی فستان علی ذوقك وانا
هیبلك قماش تفطیھولی

یاسین / وادی مشوار جدید مع الست شروق یا بنتی
ارحمونی کدة انا لو اله کنتوا فطتونی شویة عشان
ارتاح

سلمیٰ / مالک یا سینو بس مین زعلک
یاسین / مش بتقول هتشتري قماش یعنی لازم اروح
معاها

شروق / تخصب عنك مش بکیفك علی فکرة
یاسین / وهو انا اقدر اقول حاجة
سلمیٰ / ههههه مش هتبطلوا بقی زی القط والفار

کدة علی طول

.....

عند محمود

بكي لأجلها الجبال

دخلت الحاجة امانى على ابنها وبصتله كتير انما هو
ماحسش بوجودها اصلا وفضل معلق نظره على نقطة
فى الفراغ وطبعها هى كانت عارفة انه سرعان فى
سلمى

وبعد ما معاك يا بنى
انتبه محمود على كلامها وتوتر من سؤالها
محمود / تقصدى اية يا اما
الحاجة امانى / اقص حكايته مع سلمى يا بنى مش
المفروض انها انتهت خلاص
محمود / وهو انتهى شايفانى بعمل حاجة

الحاجة امانى / وانا مش هستنى لما تعملها حاجة يا
بنى كفاية اللى مراتك قالت هولها تنهدت وقالت
بس يا محمود انا كنت بدعى انك ترجعها لعشان
عارفة ان عمرك ما هتلاقى زى سلمى وعشان كدة
طلعتها بنتك لعشان تحبها لعل وعسى ربنا يصلحها

بكي لأجلها الجبال

بينكوا اللي اتكسر بس بصراحة لما فكرت لقيت ان
تفكيري دة كان تخط من البداية لان عمره
ماهيصل

محمود بانزعاج ليه يا امي عمره مايجل
الحاجة امانى بداهشة / يعنى هو انت ممكن تفكر
انك ترجعلها؟؟

محمود / صدقيني يا امي انا بعب سلمى وبنك انا
سبتها.... صدقيني انا حبا بيجرى فى عروقي.... مش
قادر اتخلص منها

الحاجة امانى / وكان فين حرك دة لما اتخليت عنها
وسبتها واتجوزت.... كان فين لما رميت ورا ضمرك
اي احساس بيها عشان تحقق طموحك.... كان فين لما
مافكرتش حتى تعتذرلها.... كان فين لما سبتها
مجروحة منك وقعدت فترة ابوها يعالجا عند دكتور

بكي لأجلها الجبال

نفساني ... انتك جاي دلوقتك تعيد حبك عشان انتك
معرفة انها خلاص ابوها ما وممكن تساعدك
محمود بصوت عالي حرام غليكي يا امي انتي ليه
بتجرحي فيه هو انا مش ابنك
الحاجة امانى / لا انتك ابني الغالي وعشان كدة مش
عمايزاك تكون خاين واناني
محمود ولايزال صوته عالي الا انه انهضر في بكاء
مريروقال حرام غليكي يا امي انا عمري ما كنت
اناني ممكن اكون غلطت بس انا عمري ما حبيت الا
سلمي وشفق كثير وزاد بكاه وقال وبكرهالك انا
لسة بعبها ومش هقدر ما احبهاش دي هي حبي
الوحيد.....سلمي يا امي حبه عمري ازاي انساها وانا
مش بفكر خير فيها

الحاجة امانى بكت هي الاخرى على حال ابنتها لانها
معرفة انه صادق بس مش هينفع ي كلام بعد الل

بكي لأجلها الجبال

حصل لكنها مسحت دموعها وحاولت تبان انها صارمة
بس يا ابني انت لازم تعرف في دلوقتي ان في
 فحياتك زوجة وبنات زي القمر ملهمش ذنبك انك
 تغدر بيهم هما كما...رد عليا يا ابني انت مستعد
 انك تجرب بيتك او انك تبعد عن بيتك اللي هي
 الحاجة الحلوة الوحيدة اللي بتنورك دنياك
 محمود / هو فين بيتي دة اللي هيتجرب انا اصلا
 مليش ولا بيت ولا زوجة انا لية بنت بس وحتى بنتي
 ملقيتش حد يحن عليها الا سلمى شوفتي بأه يا امي ان
 سلمى موجودة في كل خطوة في حياتي
 هنا لو تتمالك والدته ان تمنع دموعها وقالتله سلمى
 يا ابني دي ملك مايتقدرش بس هي مش من
 نصيبك خلاص انت كنت في حياتها مرحلة وعدت
 ولو بتحبها سببها تعيش حياتها زي ما انت اختارت

بكي لأجلها الجبال

ومعيشة ويا عالم يمكن هي كمان بعد ماتجرب تقرر
 ترجعلك مع اني عارفه انه عمره ما يحصل
 محمود بصريخ عالي ودفن وجهه بين كفيه
 كفاية يا امي كفاية انتي لية مصمة تدبيني انا
 عمري ما اتخيل انا سلمى تكون لحد تخيري دة انا بنام
 احلم بصوت خطوات رجليها ونفسها وضكتها فاهمة
 يا امي فاهمة وفي لحظة حس انه مش قادر ياخذ
 نفسه وبدا يتخفق وقالها سيبيني لوحدى دلوقتي
 ارجوكي

الحاجة امانى بخوفه حاضر . حاضر يا بنى انا هخرج
 بس انت اهدى وفعل خرجت وسبته لوحده
 قام محمود بسرعة وفتح البلكونة لعله يستنشق الهواء
 ليريح صدره وما كان منه الا لقي نور بلكونة سلمى
 فعرفه انها قاعدة فيها وافتكر ايام زمان

بكي لأجلها الجبال

فلاش باك

محمود / خرج البلكونة لقي نور بلكونة سلمى منور

فاتصل بيها

سلمى / حبيبى عامل اية

محمود / ايه اللى مسهرك فى البلكونة لحد دلوقتى

سلمى / اصل بجد اقعد فى وسط الزرع والورد

واقترك واكتب كل اللى بيا حساه وقتها

محمود / اوعى بس حد يشغل تفكيرك خيرى

سلمى / اخس عليك هو انا بشوفه حد حواية الا انت

محمود / اه بتشوفى ياسين وشروق

سلمى / هممه ساسين وشروق دول اخواتى انما انت

حبيبى

محمود / دايم بتغلبينى بالكلام يا قلبى بتعملى

اية دلوقتى

سلمى بسمع اغانى هادية وبفترك

بكي لأجلها الجبال

محمود / سمعيني كدة بتسمعي ايه

سلمى حطت الموبايل على السماعه عشان محمود

يسمع الأغنية

فيها ايه الدنيا دية الا انت . كل عالمي يهون عليا الا

انت

طول ما انت جنبي روعي وقلبي في دنيا تانية ملهاش

وجود

وان تحبت عنى احس انى لا ليا دنيا ولا وجود

ايه حياتي كلها من غيرك انت ؟ ذكرياتي فيها ايه

طو الا انت الا انت

واللى بسهرله ليلاتي برده انت . واللى حبيته في

حياتي هو انت

عشت ايامي واحلامي في حبك . كل امالي اعيش

العمر جنبك

بكي لأجلها الجبال

كل ثانية في عمري بتقولك بديك. كل قلبي لك

ياريت يكون له مكان في قلبك

طول ليلى ونهارى معاك يا بشوفك يا بستناك يا

بدور عليك والقتاك

كل غالى يهون عليه الا انت وابتساماتى واهاتى منك

انت واللى حبيته في حيات هو انت

.....

باك

افتكر كمان يوم ما عرفتك انه سابها وخطب غيرها

..رجع بالليل لقاها سمرانه في البلونة وبتسمع ميادة

الحناوى

فلاش باك

بكي لأجلها الجبال

جيبك قلب منين قولى اللى كنت اغلى الناس عليه

جيبك قلب منين يطاوعك عمالاسية ريحنى وقولى

حكايتك ايه

جرحت قلب حبيبك ليه.. ليه اسيت عليه ليه ليه

قولى ياللى كنت اغلى الناس عليه جيبك قلب منين

يطاوعك عمالاسية

حبينا ودوبنا فى بعضنا وشكنا قلوبنا وليالينا

وبنينا وعلينا القصور.. يا حبيبى بنينتك وعلينا

وفرشنا الاطام فى النور.... ومسكنا الافراح بايدينا

وفى غمضة عين يا حبيبى.. وفى غمضة عين كل دة

راح فين يا حبيبى كل دة راح فين

كل دة كان حب... مش ممكن... كل دة كان

كذب... مش ممكن

اسيت عمليا ندرت بيه قولى ياللى كنت الى الناس

عليه.. جيبك قلب منين يطاوعك عمالاسية

بكي لأجلها الجبال

يا للى تحدرك اقوى من تحدر الزمان ..كنت مخبى

فين كل ده من زمان

يا للى من غير ذنب بتخاصم حبيبك...للزمان .. للظلم...

للأحزان ... هسيبك

وانا هقدر اعيش وهغنى للعاشقين ولا هسأل فى

الايمين

يا باكى عاللى خانابكى النهاردة كمان .. وخلص

الأحزان

بدل ما تبكى سنين يا باكى عاللى خان

ابكى النهاردة كمان ...بس اوعى دمة تبان تفرح

الخابينين

اسيت عليه تحدرت بيه قوللى يا للى كنت اخلى الناس

عليه جيبك قلبه منين يطاوعك عالاسية

بكي لأجلها الجبال

بكي محمود اول ما حس ان سلمى ممكن تكون
قاعدة في البلونة بتفكر في حد خيره وكلم نفسه
وقال مش هقدر اعيش من خيرك يا سلمى ويا ريتك
تعرف في كدة

.....
في اليوم التالي راحت سلمى لشغلها واول حاجة عملتها
خبطت على مكتب والدها الجديد
محمد عامر / ادخل
سلمى بابتسامة صافية صباح الخير يا بابا
محمد عامر / اجمل صباح لاجل سلمى .. ها طمئيني
عاملة اية

سلمى / وهى واقفة على باب المكتب من خير ما
تدخل .. الحمد لله بخير طول ما انت بخير
محمد عامر / طيبه يالا وريني همتك عندك شغل
كثير النهاردة

بكي لأجلها الجبال

سلمى / هخلصه بسرعة بس حايزة أدليك حاجة

محمد عامر / حاجة اية

دخلت سلمى واديتلة لفة صغيرة

محمد عامر / ايه ده

سلمى / دى سندوتشات عشان تفطر بيها وكمان دة

برطمان غسل بحبة البركة لازم تاخذ منه كل يوم الصبح

محمد عامر / ههه طيب يا ماما اينك خلاص بقى

كبير وممكن يطلب من الكافيتريا

سلمى / لا انا هجيبك فطارك معايا كل يوم زى ما

كنت بعمل مع بابا الله يرحمه وهسهلك بس بوجبة

الغدا انك تاكلها فى الكافيتريا

محمد عامر / خلاص وهو انا فى دى الساعة لما اكل

من يد بنتى حبيبتى

سلمى / طيب اسيبك انا واروح اشوفه شغلى

بكي لأجلها الجبال

ومر نصف اليوم وسلمى منهمكة في شغلها وانزبهت

على صوت طرق الباب

سلمى / اتفضل

محمد عامر / بنتي العزيزة انهمكت في الشغل وما

اخذتش بالها ان ده وقتك البريك وانا نمازك تحت

في الكافيتريا

سلمى / تمام هحفظ الشغل وانزل على طول

محمد عامر / هسبقك انا وهطلبك اكل على ذوقى

سلمى / اوك اكيك زوقك هيعجبني

بعد دقائق وصلت سلمى الكافيتريا ولقت محمد

عامر طلب الغدا وفي انتظارها

سلمى / حامل اية يا بابا

محمد عامر / تمام وحياة بتسلم عليكى

سلمى باستفهام حياة مين ؟

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / مراتي شريكة حياتي اصل مش بخبي
عليها حاجة

سلمى / ربنا يخليها لك وعلى فكرة اسمها جميل جدا
وكملمت كلامها وقالت ممكن بقى تكلمى حكايته
وتعرفنى على اولادك

محمد عامر / طبعا انا قولتك ان عندي اربع شباب
ادهم الكبير وده ضابط مخابرات برتبة رائد وعمره
32 سنة والثانى جاسر برده ضابط مخابرات برتبة
نقيب وعمره 30 سنة والثالث راجح وده ضابط
متنصص دكتور جراح برتبة ملازم وعمره 28 سنة اما
اخر العنقود ادم فده الوحيد اللي دخل هندسة وهو
لسة فى سنة تانية

ادهم الكبير وده متجوز من بنت القائد بتاعه
ومخلفه عمر عنده اربع سنين والمسمى بتاعه الجبل
سلمى باستفهام الجبل لية الاسم الصعب وده

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / برفاقو عليكي اسم صعب يليق بانسان

صعب

سلمي / مش فاهمة

محمد عامر / سبق وقولتك ان ادهم اول حفيد

لوالدي وكان ادهم ده كل حياته ومنين ما يروح
ياخده معاه لحد ما ابني كبير ومعتبر جده هو اللي
ابوه وورث منه ذكاؤه وصرامته وعقله الرزين حتى
ان اخواتي اللي هما اعمامه بياخدوا رايه في كل
حاجة ويمكن يكون ادهم ده او الجبل هي ما بيقولوا
علية كان اول سبب اني اسبب البلد واجي هنا
سلمي باستفهام لية؟؟

محمد عامر / اني خفت عليه لانني حسيته انه كبير قبل

اوانه والكل اعتبروه كدة ولقيته مش هي عرفه يعيش

حياته ويبقى زي الشباب كان نفسي يحب ويتحب

بكي لأجلها الجبال

لأنني عارفه ابني عنده رومانسية فياضة لكنه حابسها

او بمعنى اصح مش بيعرفه بيروح بيها

سلمي مقاطعة نفس مشاعر جده زي موصفتها لي

محمد عامر / بالضبط كدة وطبعاً اللي ساعده كونه

ضابط وتنهك بعمق وقال حتى في شغله صارو جدا

وناجح جدا وطبعاً هتستغربي لو قولتلك اني كنت

اتمنى انه يفشل..عشان ببساطة هتقول لي عليه راجل

مجنون ازاي اتمن لابني الفشل

سلمي بايماءة منها تربد التفسير

محمد عامر كملا كلامه للتوضيح ... ايوه كان نفسي

يبقى ضابط عادي ينجح مرة ويفشل مرة ويعيش حياته

اما كونه ناجح كدة اجبره انه يحافظ على النجاح كدة

ويكبره وطبعاً كل ما يكبره كل ما يجتهد اكثر

وبالتالي ميبقاش عنده وقت انه يعيش حياته

سلمي بحزن الله يكون في عون مراته وابنه

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر مبتسما ابتسامة سخرية المشكله هي مراته
سلمى باستغراب ازاي ؟

محمد عامر / بصي زى ما قولتك انا كان نفسى ابني
يحب ويحب كانه حياته مختلفه كتير انما للأسف
ماعرفش يلقى حد يحبه لانه طبعا ما عندوش وقت بس
بالنسباله الوجهة العائليه له هتكون كويسة وبالتالي
اتجوز بنت القائد بتاعه بدون اى حد وهى كمان
طلعت انسان مغرورة فكرت انه اتجوزها لمكانتها بس
هو فهمها ان كون ابوها القائد بتاعه فده ممكن
يتغير فى لحظه لان بكل بساطة ممكن ابني يبقى
تحت قيادة قائد تانى وان كان عن المكانة المادية
فهو طبعا اعلى منها ماديا يعنى مفيش دافع من
ورا جوازه منها غير تكوين بيت وعيلة وطبعا عشان
هى مغرورة وما تعلمتش يعنى اية بيت وزوج اهملته
واهتمت بشغلها واصبحت حياتهم رتيبة خالية من اى

بكي لأجلها الجبال

مشاعر حتى ابنها عمر مش مدايه اي اهتمام خالص

وجدته اللي هي مراتي هي اللي مهتمة بيه

سلمي / بس العياض كدة صعبة اوي ومش اي حد

يستحمل ان تكون مراته مهملاه كده

محمد عامر / عشان ابني زي ماقولتك جبل يعني اسم

علي مسمي... وكمان عشان ماكانش فيه مشاعر

بينهم من الاول وعشان كدة كل واحد راضي

وساكتة.....واتنهد محمد عامر بأسفه وقال

ياربيني كنت شوقتك من زمان

سلمي استغربت من امنيته دي لان مش وقتها هي

وسط كلامه ده انما سكتت ما اتكلمتش

محمد عامر / انا عارفة ان من جواكي بتقولى ايه

علاقة امنيتي دي بكلامي

سلمي بتوتر دايمًا قاري افكاري يا بابا

بكي لأجلها الجبال

سلمى وهى فاتحه فاها بكهشة.... نعم بتقول ايه يا بابا

محمد عامر / ايوه يا بنتى انا قولتك ان ابنى واخذ

نفس طباع والدي وقافل على نفسه وكمان بانى

حواله اسوار عاليه واخافه اقرب منه وانا مش عارفه

اتوقع رد فعله ايه يمكن يتضايق انى يدخل فى حياته

فيتكلم معايا بطريقة ماتعجبنيش وطبعاً انا مش

هسكت وبالتالي يبقى بدل ما اطلع هكون نيلت

الدنيا

سلمى / طيب ليه مفكرتش فى العكس نه ممكن

يرحب بيك ويكون فى شوق انه يسمع نصيحتك او

يترمى فى حضنك او ممكن كنت بدات معه بطريقة

تانية

محمد عامر / ازاي يعنى بطريقة تانية

سلمى / مش لازم مثلا تديله نصيحه لان الشخصية اللي

زى ادهم ده مش هيتقبل النصيحة بسهولة لانه

بكي لأجلها الجبال

هيكون متأكد في أي حال من الأحوال ان هو الصبح
فكان ممكن تبدأ معاه على انك صاحب وبتطمئن
عليه وبعدها تبدأ تاخذ رايه في حاجات تخصك حتى
وان كانت في الوان بذلك مثلا لحد اما ياخذ عليك
ويبدأ بعدها هو بحكيتك

محمد عامر بتفكير تعرفي انك تنفعي تكوني
دكتورة نفسية

سلمي / ههههه مش اوى كدة

سلمي / المهم انا حايزة منك طلب

محمد عامر / اوامر انا كنت حايزة اعرفك على

اصحابي

محمد عامر باستغراب اشمعني

سلمي / لسببين الاول انهم اصحابي جدا وعمرنا

ماخبرنا حاجة عن بعض وحكيتهم على حضرتك وكانوا

حايزين يطمنوا على طبيعة العلاقة اللي بينا وثانيا

بكي لأجلها الجبال

حصل موقفه حسيت بعدها انهم مصممين انهم
يتعرفوا عليك عثمان يطمئنا وحكيت سلمى عن
موقفه سلمى الصغيرة لما طلعت الشيكولاتة والورد

امام الكل

محمد عامر / ههههه والمفروض ان انا العاشق

الولهان اللي جيبتك الحاجات دي

سلمى بكتله بنجل وما ردتش

محمد عامر بنجبتك طيبه وفيين المشكلة هو انا فعلا

العاشق الولهان

سلمى بكت بصدمة واحمرت وجنتيها وبرده

ماردتش

محمد عامر / ههههه هو مش برده كل ابه بيقي

عاشق ولهان باولاده ولا انتي دماغك راحت على

فيين

بكي لأجلها الجبال

سلمى بصت بابتسامة ارتياح بس توترها خلاها برده ما
رديتش

محمد عامر / خلاص يا ستي مفيش مشكلة كلاميهم
وقوليلهم اني هقابلهم النهاردة عندك في البيت
سلمى بصدمة ايه

محمد عامر / يخرب بيت دماغك تعبتيني اسمعيني
لاخر اولا انا هقابلهم عندك عشان في الاول هنعدي
على محمود نظمن عليه وهتقدميني ليه على اني
والدك الاعتباري ومش هنجيب سيرة الحاجات عشن
احنا هنقول لاصحابك اني انا اللي جيت الحاجات دي
وهما اللي هيلغوه بده ده و هو ما سبقهمش وسالهم
وطبعا هتقوليلي ليه اللفة دي كلها منقوله على طول
سلمى فعلا انا لسة كنت هسال السؤال ده

محمد عامر / مش بقولك انا بقيت قاري دماغك
.... احنا مش هنقوله مباشرة يا ستي عشان دة

بكي لأجلها الجبال

ميكونش مبرر انه يفتح معاكى مواضيع جديدة
عشان هو ممكن يفهم تبريرنا ده انك لسة بتحبيه
وخايفه على مشاعره فهمتى ولا اعيد تانى
سلمى / انا طول عمري ذكية وافهمها وانا طايبة
محمد عامر / هههه ما انا واخذ بالى المهم كلميهم
بسرعة عشان وقتك البريك خلص وورانا شغل
سلمى / تمام طيب انا هطالع دلوقتي وهكلمهم وانا
طالعة

.....

محمود / الو.... اهلا يا ياسين ازيك.... الحمد لله على
كل حال بس نا لسة تعبنا

ياسين / مالك يا صاحبي اجيبك دكتور واجي
محمود / لا انا اللي تا عيني مش محتاج دكتور
ياسين فهم ايه اللي تا عجب محمود بس بيحاول يتوه
فى الموضوع..... اممم اكيد اللي تعبك انا

بكي لأجلها الجبال

ومحبتك وعشان كدة اتفقت انا وشروق اننا هنعدى

نظمن عليك النهاردة ايه رايك

محمود بلهفة سلمى جاية معاكوا

ياسين متجاهلا ما سمعه من لهفة محمود واتكلم

عمادى ... بصرا مش عارفه هى كلمت شروق وقالتلها

انها عايزانا نعدى عليها وقالت نسبقها على عندك

انما مش عارفه هى جاية عندك ولا لا

محمود / طيب ممكن يا ياسين تجيلى قبل شروق

عشان عايز اتكلم معاك شوية

ياسين / او كى نص ساع واكون عندك

محمود / وانا هستناك فى كافيه.....

.....

سلمى / الو... ازيك اية وبتاع اية يا بنتى انا مش لسة

قافلة معاكى وقايلالك تجيلى انتى وياسين النهاردة

عايزة اية تانى

بكي لأجلها الجبال

شروق / وحشتيني

سلمى / اممم وحشتك يبقى عايضة مصلحة اخلصى بأه

وقولى عايضة اية عشان انا عندي شغل كتير

شروق / دايمما فهمانى غلط قصدى صح انا كنت

عايضة اعرفه انتى خلصتى تصميم الفستان اللى هروح

بيه فرح هشام ولا ايه

سلمى / اه خلصته يا ستى وهجيبهوك معايا فى حاجة

تانى

شروق / اه ياسين خرج مع محمود وقالى اسبقه على

عندك وانا مش عايزاكى تتاخري عليه

سلمى / حاضر مش هتاخر وبعدين انتى اصلا معاكى

نسخة من مفتاح الشقة افتح واستنينى لحد ما جى

شروق / اوكى سلام

سلمى بعد ما قفلت سرحت مع نفسها ياترى محمود

عايز ياسين فى ايه معقول ممكن.... وانا مالى انا

بكي لأجلها الجبال

هشغل نفسي لية انا لازم ما فكرش فيه تانى.... هو انا
من امتى ما فكرتش فيه ولا نسيته انا بس بضحك على
نفسى ونمضت عينيها ونزلت دمة مسحتها بسرعة
قبل ما حد يشوفها

.....

محمود وياسين فى الكافيه
ياسين / مالك يا صاحبى فيك ايه
محمود رجع راسه لورا وسند على مسند الكرسي
وصدره قعد يعلو ويهبط من شدة توتره وضيق نفسه
..... انا تعبان اوى يا ياسين وعايز حد يسمعنى يمكن
اقدر اهدى

ياسين فى نفسه .. انا عارفة يا صاحبى ايه اللى تعبك
بس سامعنى مش بايدي انى اريحك انت اللى
اختارتك تعبك بايدك وجرحتها من غير ذنب بس انا

بكي لأجلها الجبال

لازم افوقك لعلك تعرف ان سلمى مجرد صفحة
واتقفلت

ياسين / اتكلم يا محمود... اتكلم وانا سامعك ومش
هقاطعك... اتكلم يمكن الكلام يربك ولو عايز راى
هقولهوك بكل صراحة عشان انا اتعودت انى اقول
راى بكل صراحة لكل اللي يخلصوني من خير ما بص
لعواقب راى حدة هتكون اية المهم اقول راى بكل
صراحة ودلوقتي عايزك تتكلم وتخرج كل اللي جواك
وكانك بتتكلم مع نفسك

محمود اتهد تنهيدة حزينة وبدا يتكلم
انا تعبان اوى يا ياسين... لا انا مش تعبان انا بتعذب
..... انا لسة بجد سلمى وبديها اكثر من الاول
وما تستغربش انى بقولك اكثر من الاول لان هى دى
الحقيقة اصلى خلاص كبرت وفهمت وكمان جربت
وبقت اقدر اميز بين الحب الحقيقي وحب النزوة

بكي لأجلها الجبال

....وحدب سلمى دة كان اجمل حبة حصلت في حياتي
 اصلها اديتني فيه كل المشاعر الحلوة....لهفة...شوق
 ...خوف...شهوة...رغبة...قلق...طمأنينة
 وسكون...كل ماتتخيله او تسمع عنه من مشاعر هي
 اذتمولي بس للأسف انا بعيت كل ده وبعته بالرخيص
 انا بعته وبعيت حياتي معاه اصل انا من غير سلمى
 مسواش حاجة يا ياسين بس للأسف ما عرفتش دة الا لما
 فقدتها تعرف انا اكتشفت اني طول الوقت اللي
 فات بعمل كل اللي كنا بنعلم بيه سوا وبعثت كل
 اللي كنا بنخططه مع بعض حتى في اتفه الحاجات
 حتى لما فتحت الشركة عملت كل التصميمات والالوان
 اللي هي كان نفسها تعملها وعمر ما حاولت ان اعمل
 اللي هالة عيزاه لانني اصلا مش شايفها ولا هي طربعا
 شايفاني وبيدات دموعه تنزل من غير ما يحس حبة
 سلمى ده جنتي اللي بعيش فيها وبعيش على

بكي لأجلها الجبال

ذكرياها وهو برده نارى اللى بتحرقنى عشان سيبتها
... ومال للامام ودفن وجهه بين كفيه وسند على
ساقيه ويد يتنفس بصعوبة واضحة.... الله يا سلمى
مش قادر انساكى ولا قادر اقرب منك ولا قادر ابعد
يا ريتك تحسى بالندم اللى انا فيه وتحسى انا ادايه
محتاجك جنبى انا عمري وقفه فى اليوم اللى انا
سيبتك فيه واللى بعد كدة ما عيشتهش ولا عيشه
ورفع وجهه وبص لياسين وهو مش حاسس بدموعه
اللى ملت وشه ولا بصدرة اللى عمال يعلو ويهبط
بخنقه... تعرف يا ياسين انا لما شوفتك الورد
والد باديب مع سلمى حسيت باية.... حسيت انها خلاص
لقيت حد يديها وبقي نفسى اقوم اخطفها واخذه فى
حضى واقولها انتى ليه انا بس وما حدش هيقدر
يحبك ادى.... لايمكن سلمى تروح منى تانى يا

بكي لأجلها الجبال

ياسينى ساعدنى انا هموت وبعد فترة من الصمت

بين ياسين ومحمود

ياسين فى نفسه حس بالضيق لجال صاحبه لانه حس بيه

وعرفه انه لسة بيحبها وقال معلش مش بايدى يا

محمود انى اربحك انت اللى اختارتك تعبك بايدك

وانت اللى خدرت بيها بس لازم تفوق وتسيبها تعيش

حياتها لانى عارفه ومتأكد انك ليك لسة مكان فى

قلبها بس هى مش حمل اى جرح تانى

قطع صمتهم كلام ياسين اللى قال ... انا سبق وقلتك

انى هقولك راي بكل صراحة لانك تخصنى مهما

كانت عواقبه

هنا رجع محمود راسه لورا مرة اخرى وانغمض عينيه

وبدا يستمع لياسين اللى من خلال نبرة صوته عرفه

رايه مقدما

بكي لأجلها الجبال

ياسين / انتك جاي دلوقتى تقول ان سلمى حبها
 مايتوزنش وانها اديتك كل مشاعر الحرب اللى ممكن
 تتحس وبتقول كمان انها جنتك ونارك وانك بتحقق
 كل اللى انتوا كنتوا بتعلموا بيه سوا وبتقول انك
 ندمان وكل دة شىء كويس يعنى كويس انك
 تعترف بحبها وانها اديتك كل اللى تملكه وكويس
 برده انك ندمان بس يا ترى ندمك ده هيفيد بحاجة
 ...عمر الندم مايرجع اللى راح مه كانت فى ايدك
 وانك اللى قررت لوحد انك تسيبها او بمعنى اصح
 ترميها وجاي دلوقتى غايز ترجع ك اللى فاتك وتبقى
 ما خسرتش اى حاجة يعنى مش هيبقى اكثر من شوية
 ايام شامت وخلص صح طبه انتك كنت فين لما
 ندرت بيها من خير حتى م تبررلها او تعتذرلها
 مفكرتش فى وجعها هيكون ازاي ولا انتك بتاخذها
 بذنب ابوها ...كنت فين لما ما حسيتش معاك مرة

بكي لأجلها الجبال

بالأمان او انك سندها كنت فين لما قعدت ايام
 دموعها ما يتجفش... كنت فين لما ابوها بقى داين
 ببها في المستشفيات والدكاترة النفسيين عشان
 تخرج من الحالة اللي انت سببتها لها..... كنت فين لما
 بقت تشوف نظرة التشفي والشفقة في عيون اصحابها
 وجيرانها... كنت فين لما مبقاش عندها ثقة في
 نفسها ولا في اى راجل.. كنت فين وهالة مراتك جاية
 تديها كارت دعوة فرحكوا عشان تكويها وهي بتقرا
 اسمك في الدعوة انما هي كانت كل حاجة معكوسة
 معاها انت اللي كنت بتعس معاها بالأمان انت اللي
 كنت بتعس معاها بكل المشاعر الحلوة انت اللي
 كنت بتعس بخوفها عليك للأسف يا محمود
 انت دبحتها بسكينة باردة ولا همك اللي ممكن
 يحصلها... فاكر لما كانت تعملك الاكل وتناكلك
 وكانك ابنها الصغير وتفضل شايلة همك حرام عليك

بكي لأجلها الجبال

سببها تعيش حياتها تحب وتتحب وبعدين هو انت
حمايز كل حاجة الزوجة والحبيبة والاولاد والمال وعلى
فكرة انت احساسك بفقدتها ما جاش الا لما لقيت ان
ممکن لو للحظة حد تانى يجل مملك كنت فاكرا انها
متفضل على طول حيايشة على ذكراك حارفة ليه
عشان انت حارفة انها حبيتك حب حقيقى واللى يحب
الحب اللى هى حبيتهم لك صعب اوى انه ينساه
بسهوله انساها عشان انت خلاص عندك بيت واسرة
وانت حارفة سلمى مش من النوع اللى هتخرب بيت
حتى لو كان فى كدة سعادتها

لما انت مش ناوى معاها تكمل

ليه بالحب ومدتها

ليه بالكذب طمنتها

بكي لأجلها الجبال

ليه حلفت تعيش جنبها

قدام عينيها الجنة رسمتها

ومالكابوس من حلمها فوقتها

بسكينة تلمة ودبتتها

ماصعبتش عليك لما جرحتها

وهي اساسا كل ذنبها انما حبيتك من قلبها

ولا عشان اتخلقت ضعيفة اكمنها

استقويت عليها وكسرتها

فبين المتعة لما وجعتها

ولا شايفها رجولة انك خدمتها

دي مخلصتش عياط من وقتها

ليه خليتها تكره نفسها

وفى الحجب وسنينه كرهتها

بكي لأجلها الجبال

محمود / عشان خاطر ي يا ياسين ساعدني وانا

معرضها عن كل حاجة عشان خاطر ي

ياسين بتنهيده يبقى انت مفهمتش كلامي وقطع

الكلام جرس تليفون محمود

محمود / الو ايه خلاص انا جاي حالا

ياسين / في ايه

محمود / ماما بتقول ان سلمى عندنا في البيت ومعها

واحد ضيفه عشان يطمنوا عليه يالا بينا وخرجوا من

الكافية وياسين بيفتح باب عر بية محمود اتفاجىء

بايد محمود بتمسكه فيبطه ومحمود قاله ... 0. على

فكرة يا ياسين انا اول مرة اعرفه ان هالة جت لسلمى

واديتها دعوة فرحنا وانا محاسبها على كدة

ياسين / اوعى يا محمود تكلمها الموضوع خلاص بقاله

سنين وانت كدة هتفتح على نفسك ابواب جهنم

وانت عارفة هالة ممكن تتصل بسلمى وتجرحها تانى

بكي لأجلها الجبال

والدليل اللي هي عملته من يومين من خير ما سلمى
تكلما فما بالك باللي انت بتقوله ده عشان خاطر
ماقتحش في جرح تاني ممكن يتسبب سلمى في اى
اذى

محمود / طيب ممكن اسالك سؤال

ياسين / اتفضل

محمود / هو في حد في حياه سلمى وماقتوليش انك

مش عارفه عشان هي بتحكيلك على كل حاجة

ياسين / مش بقولك انت مفهمتش كلامى هو انا مش

لسة فايلك انها مبقاش عندها ثقة في اى راجل

محمود / طيب مين اللي كان جايبلها الورد

ياسين / اول ما توصل هتعرفه بنفسك

محمود / مش بقولك انت عارفه كل حاجة

ياسين / طبعا يا بنى دى سلمى حته منى دى هي

اختى اللي امى ماولدتهاش

بكي لأجلها الجبال

محمود شد ياسين وطلعوا بسرعة عند سلمى

.....

عند سلمى

ها يا بابا ايه رايك في شوشو زى ما كنت بوصفها لك

محمد عامر / فعلا زى ما..... قطع كلامهم صوت جس

الباب

سلمى فتحت وشافت ياسين بس هو اللي اداها

ومحمود واقف بعيد عن عينها

سلمى / كنت فين ياخلس واتاخرت ليه وسيتت شوشو

لوحدها ليه رد بسرعة

ياسين / انتى والبيت شروق نسخة من بعض ميت سؤال

في النفس الواحد

سلمى / طيب ادخل يا خفيف ورد واحدة واحدة

ياسين / طيب انا معايا ناس تانية

سلمى قطرت حاجبها باستفهام مين اللي معاها

بكي لأجلها الجبال

محمود بابتسامة انا اللي معاه مسموحلي ادخل
سلمي بتوتر وحسيت ان دقائق قلبها محمود سامعها
وقالت اتفضل طربعا يا محمود
دخل ياسين ومحمود وبدات سلمي تعرفهم بمحمد
عامر

محمد عامر / اهلا يا محمود واسمحي هقولك يا
محمود من غير استاذ انت زي ابني
محمود / طربعا وانا يشرفني انك تعتبرني زي ابني
محمد عامر / علي فكرة احنا حدينا عليك انا وسلمي
عشان نطمئن عليك بس انت اتاخرت علينا

محمود / انا اسوف عالتاخير ومتشكر علي زيارتك
واتشرفت بحضرتك مرة ثانية

سلمي / علي فكرة يا محمود بابا محمد راجل بسيط
مش بيحب التكلفة والرسميات في الكلام ولولا

بكي لأجلها الجبال

وجوده جنبي انا معرفش انا كنت عديت الفترة دي

ازاي هو حقيقي عوضني عن موت بابا

محمد عامر بخيت وعشان بعبك زي باباكي بجيبك

كل اللي تحبيه

هنا فهمت سلمى كلامه وعرفت انه بطريقه عرفه

الكل انه هو اللي اشتراها الحاجات بدون ان يتطرقوا

للموضوع مباشرة

شروق بضحك / طيبه ممكن يا استاذ محمد تعتبرني

انا زي سلمى واقولك يا بابا.....وبضحك قالت

وممكن برده تجيبلي كل اللي بحبه زي سلمى مهمه

ضحك الكل على شروق

محمد عامر / اكيه ممكن انتي كمان تقوليلي يا بابا

بس برده سلمى هي اللي متربعة على العرش اصلها

البكرية ودايما الابن البكرى بيبقى ليه اثر خاص

شروق / صحيح يا سلمى فين تصميم الفستان

بكي لأجلها الجبال

سلمى / اهد يا ستي يمكن تحلى عن نفوسى ومدت
ايدها واعطتها التصميم

شروق / واو تحفة يا لولو تسلم ايدك ومدت يدها
لياسين وقالتله ايه رايك يا سينر
ياسين / تحفة

محمد عامر / انتى بتعرفى تصميمى ازياء
قبل ما سلم تتكلم سبقتها شروق وقالت ايوه يا بابا
سلمى مصممة ازياء هايلا وهي كمان اللى بتفصله
بنفسها ومدت ايديها لمحمد عامر عشان يشوف
تصميم الفستان

محمد عامر بص للتصميم وقال هايلا يا سلمى دا
تصميم وحدة محترفة مش هاوية طيب ليها ماتحاوليش
انك تفعلى الهاوية دى
سلمى بابتسامة صافية ازاي يعنى

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / تعملي اتيليه او تراسلي بيوتك الازياء

وتكتفي بانك تصميلم بس

شروق / على فكرة يا بابا سلمى مش بتصمم ملابس و

بس دي بتفصل كل شىء يخص البيت يعنى مفارش

وستاير وشاورت على الستايرالمعلقة على البلكونة

وقالت يعنى الستارة دي هي اللي عملاها بنفسها

محمد عامر / انتي هايلة يا سلمى حرام تكفني

مواهبك يا بنتي

ياسين / على فكرة يا استاذ محمد انت هتركز مع

سلمى هتلاقى هواياتها متعددة يعنى هي مثلا شيفه

محطش او بمعنى اصح كل ما يخص البيت هي بارعة

فيه ومهندسة زراعية كمان

سلمى / خلاص بأه يا جماعة كفاية اطراء عليه اخجلتم

تواضعنا

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر ركز مع محمود اللي كان باصص على
سلمى بجزن وكانه بيقول انا اللي بعنت دة كله وكان
بايدي العيش في الجنة

سلمى قامت وقفت وفتحت بابا البلكونة وقالت
لمحمد عامر طيب ممكن يا بابا تقولي اية رايك في
ركني الخاص دة

قام محمد عامر وتابعه محمود وهو يتالم لانه تذكر
ان هذه البلكونة كانت يوما جنتهم معا.... جنة
شهدت على حبهم واحلامهم

محمد عامر / الله عليكى دى مش بلكونة دى حتى
من الجنة

سلمى / انا اصلى بعب الزرع وقعدة البلكونة وعشان
كدة اخدت جزء من الصالون ووسعت بيه البلكونة
وعملت من اوضتى باب عليها عشان تبقى ادم عينى
اول ما انا واول ما اصحى

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر طيب ايه رايكوا نقتعد هنا المكان

بصراحة تحفة ينسى المصوم

الكل وافق ودخل البلكونة الا محمود اللي كان لسة

سرحان فى جنتهم

محمد عامر / محمود.... محمود... ايه سرحت فين

محمود / هه اسف ما اخدتش بالي

محمد عامر / طيب تعالى اقعد معانا جوة

دخل محمود وقعد يبص لكل ركن فى البلكونه

وحس انه لسة كان قاعد فيها وكل حاجة زى ماهى ما

اتغيرتش

محمد عامر بص لكل من محمود وسلمى وشافه

نظراتهم الحزينه وفهم نظرات محمود العاشقة

ونظرت سلمى المترددة انما فى الحقيقة مش محمد

عامر بس اللي كان وخذ باله منهم انما ياسين وشروق

نفس الشىء شايقين الاتنين وزعلانين على حالهم

بكي لأجلها الجبال

شروق عثمان تقطع هذا الصمت قالت طيبه ايه رايك
في ركن العاصير دة وكدة تبقى الجنة اكتملت
خضرة وهوا واصحابه وتغريد عاصير يا سلام
ضحك الكل وباسين قال بدون قصد ياللاه يا لولو
انتهى لسة عندك العاصير اللي محمود جبهالك من
كام سنة

هنا محمد عامر بص لمحمود وسماي اللي منطوقش
انما اشتغلت لغة العيون
عيون محمود تقول

وانا انا

يا قاتلي كيفه لا احلم بك

على الحان صوتك

وبين

واصحي على شقاوة همسك

الحرفه والحرفه اشتاق لك

بكي لأجلها الجبال

فهناك مشاعر لا تكتب ولا تحكى تحتاج فقط لمن

يشعر بها

الهواء انتهى والعشق انتهى

اتدرين يا من دق لها القلب

وانتهى شمسي وقهرى وانتهى حياتي وانتهى

النبض الذي يحييني حبيبتي

ساجعل حبي لكى اسطورة

فيها الحب والعشق والكلمات

ليست كتلك الكلمات

سأسمع العلم انى احبكو اطلبه فى

كل لحظة مناجاه قلبك

بكي لأجلها الجبال

الله يا من اسميتك انا

لو كنت اعلم ان في الحب اختصار

لاختصرت كل الحروف في حبك

(ا ح ب ك)

كيفما تشاء بين اقرايها - ا كتبيها - انطقيها -

اشعري بها

فهى فقط لكى

عيون سلمى بمشاعر مضطربة تقول

الله يا ضيق الشوق

لا تصرخ من الم الحنين والاشتياق

فقط انصت الى دقات قلبى

بكي لأجلها الجبال

وهي تبوح بعشقه مع كل نبضة

وترتجى وصاله مع كل همسة شوق

يهمسها العشاق والاحباب

لا يمكنني ايقاف قلبي عن الاشتياق لك

ولا يمكنني منع قلبي من حبك

وحشني ايده تلمسني وطريقة نطقه لاسمي

ده روحي وغايبة عن جسمي انا عايشة والسلام

وحشنا كلامنا طول الليل على صوته كنت بنام

وحشني سؤاله عنى انا ببكي مش بغنى

وروحي بتبعته السلام

انا اللي في بعده بشقى عشان من قلبي عاشقة

بعيد عنى لكن شايفاه ولحظة بلحظ عايشة معاه

حياتي ابتدت وياه ومتكلمش الابيه

بكي لأجلها الجبال

وحيدة ضعيفة منسية وحبها اطلقى ما فيه
هتسوى ايه الحياه ديا لو مش عايشه بيه

كنت روى لما كان جوايا روح
عمرى ماتخيلت انك يوم تروح
مش فاضلى منى غير حبة جروح
عمرى ما هقول عليك ماضى وكان
عمرى ما هنسا مهما طال بيا الزمان

اما عيون محمد عامر فقالت باشفاق على ابنته

اجزم انكى لازلتى تحببيه واجزم كذلك انه الان احبك
ولكنى اشفق عليكى بل اخاف عليكى... اللهم كم

بكي لأجلها الجبال

أتمنى ان أحميكي من نحر الدنيا صغيرتي... أي
بنيتي..... لا تبقي الثمين بلا ثمن وتشتري الرخيص
بأعلى ثمن فمن اشتراكى اشتريه ومن باعك لا تبقي
عليه

النساء كالآلات الموسيقية لا توجد اله تعطى نشارا
ولكن يوجد عازف سىء لا يجيد العزف على أوتارها
فتصدر صوتا كمن تمزقت كل أوتاره.... كذلك
كثير من عيون النساء من فرحت بالحبه ولكن
ابكاهما النصيب

لا تبالغ بالمشاعر فهناك من الحبه من هو ساخر
يتلاعب بالقلوب ويظن انه على كسر القلوب قادر

بكي لأجلها الجبال

نهر المشاعر لا ينفذ ولكن من في القلب لا يمكث

فلا تتك الخائنين على اوتار قلبك ترقص

تمهل في الحب فليس كل من حولك يستطيع السير

في دربك

وليس كل من ينطق كلمات في الحب يصدق

فلا تتعجل في الحب فتميت قلبك

سكتت لغة العيون وعاد الكل للواقع

سلمى / طيب بعد اذنكوا هجيبلكوا حاجة تشربوها

وعندما عادت سلمى لقيت ان محمد عامر اندمج مع

شروق وباسين ومحمود وقعدوا يضحكوا

سلمى / اية رايك في اصدقائي يا بابا

محمد عامر / طالما بنتي متربية كويس يبقى اكيد

مش هتصاحب الا ناس محترمة

الكل شكره على محبه ليهم

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / وانتهى يا شروق مش بتشتغلي ليه

شروق / يعنى يا بابا هكون مش بشتغل ليه مثلا اكيد

زى معظم جيلنا مش لاقية شغل

سلمى / شروق وياسين نفسهم يشتغلوا فى نفس

مجالهم الاعلام ونفسهم يفتحوا مجلة بس طبعاً

الماديات مش مساعدة وياسين مش عايز يعمل قرض

او بمعنى اصح مش عايز يبدا وهو مديون عشان مش

عارف هو هينجح ولا لا فمش هينفع انه يجازف

ياسين / بس اوعى تنسى انك هتبقى اول موظفة و

معانا يا سلمى لو فعلاً حلمنا اتحقق

محمد عامر / اشمعنا سلمى مهى شغاله اصلاً

شروق / اصل سلمى مصورة فوتوغرافية هايلة عليها

لقطات بزوايا معينه بتخلي الصور ليها معنى تانى

وتبرز الجزء اللى ممكن عينك المجردة ماتشوفوش

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / انا النهاردة انبهرت بقدرات سلمى

الخارقة فى مجالات كتير

محمود / ولسة كل اما تقرب من سلمى هتكتشف

حاجات كتير

ياسين باندفاع / طبعاً ومين يشهد للعروسة

شروق بسرعة ضربته فى رجليه عشان ينتبه لكلامه اللي

الكل فهمه بس برده كلهم عملوا نفسهم ماخدوش

بالهم

محمد عامر / بس فيه مشكلة انتوا مش واخدين

بالكوا منها

الكل فى تساؤل ايه هى

محمد عامر / ولنفترض ان الفلوس اتوجدت تفتكر يا

ياسين انك ينفخ تفتح المجلة بتاعتك

ياسين وهو بيتسم بثقة طبعاً ينفخ افتحها من بكرة

كمان

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / يبقى كويس انك اجلت مشروعك

دلوقتي

الكل نظر له باستغراب وتساؤل عن سبب جملة انما سلمى هي اللي بادرت بالسؤال ليه يا بابا بتقول كدة

محمد عامر / عشان اى مشروع لازم خبرة عشان ينجح

وان ماكانش فيه خبرة يبقى فيه دراسة كافية

ودورات تدريبية تؤهلك ان تبتكر وتواكب كل

شئ حديث فى المجال اللي هتشتغل فيه كدة خير انه

لازم يكون عمل دراسة كافية لكيفية ادارة مشروع

زى المجلة والاهيتعرض لاختاء مش فالحسبان

محمود / استاذ محمد عنده حق يا ياسين انت

المفروض تركز انك تاخد دورات تدريبية

محمد عامر / طيب انا هعرض عليكوا عرض

الكل بص بلهفة لكى يكمل محمد عامر كلامه

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / ان هو فرلكتوا المال وهدخل معاكووا

شريك يعنى انا بالمال وانتوا بالمجهود

ياسين ابد الاعتراضه

محمد عامر ليه يا ياسين بترفض

شروق / معلى يا بابا بس كدة مش هنعس باى قيمة

لنفسنا وهنكون كاننا بنشتل عندك يعنى زى برة

ويبقى عملناش حاجة

محمد عامر / طيب ايه رايكوا انك ممكن تدخل بجزء

من المال بمعنى انى ادفع انا المال كله وانت تدفع

نص مرتبك اوريجه ليه كتسديد للمبلغ

سلمى ده اقتراح كويس اوى يا ياسين وانا كمان

ممكن ادخل شريكة معاكووا والمكان كمان عليا

شروق باستفهام انتى تقصدى شقتك يا سلمى

سلمى / ايوه انا هاخذ اوضة بس والباقى يبقى المجلة

ايه رايكوا

بكي لأجلها الجبال

ياسين / وانا هبيع عربيتي وهجيب عربية اقل وادفع

الفرق وبعدين اسد الباقي

محمود / وانا ممكن تدخلوني شريك ???

سلمى بكتله بكت استغراب لانها متأكدة انه عمل

كدة عشان يفضل معاها بس ماقدرتش ترد او تبرر

محمود عامر / طبعا وجودك مهم لانك هتمسك كل

الركن المالي اللي يخلص المكلة من دراسة جدوى

لحساب الميزانية والمرتببات... الخ

شروق / وانا هدفع المبلغ اللي بابا سبهولى عشان

جهازى واسد الباقي زى ياسين

محمد عامر / تمام كدة بس فاضل اهم حاجة

الكل ايه هي

محمد عامر / اننا كلنا ناخذ دورات كلافى الجزء

اللى هيخصه ودى لازم تكون فى الخارج عشان نضمن

اننا اخدنا دوراتنا باحدث الاساليب

بكي لأجلها الجبال

محمود / تفكيرك هايل يا عمي

سلمي / وانا هبدا افضيلكم الشقة

محمد عامر / طيب انا عمايزك يا ياسين تساعدني اننا

نبحث عن مراكز تدريبية في وكالات الاعلان او

مجلات شهيرة عشان نبدأ شغلنا

بعد مرور وقت كبير ما حدش اخذ باله ان الوقت

سرقهم لانهم كلهم استمتعوا بالفعلة وبشغلهم

الجديد اللي هيبداو

محمد عامر بص لساعته.... يالله انا اتاخرت اوى ولازم

امشي

الكل وقفه معاه وتوجهوا للخارج الا شروق اللي كانت

هتبات مع سلمى

محمد عامر بصوت هامس لسلمى.... انا مش جاي بكرة

يا لولو

سلمى / لية كدة احنا سهرناك ولا اية

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / سهر ايه يا لولو اللي هيخلىنى

مشوفكيش بكرة انا مش هاجى عشان هبدا الخطة

اللى انتى قولتيلى عليها

سلمى / برده مش فاهمة حاجة

محمد عامر / وبتقوليلى انا دايمًا ذكية وافهمها

وهى طايرة

سلمى ضيكت ضيكة عالية مما اثارته خيرة محمود

وخليته ينتبه لحد يثم الهامس بعد ما كان مركز مع

ياسين

محمد عامر / هنفذ الخطة مع ادهم زى ما قولتيلى يا

ذكية هانم

سلمى / لاللا

محمد عامر / عموما ان عايز اتكلم معكى تانى عشان

انا حاسس او بمعنى اصح اتأكدت ان الماضى بتاعك

لسة ماخلصش والدليل انه محمود رامى ودنه هيتجنن

بكي لأجلها الجبال

من الغيرة وهو يبسمعنا.... يالا بأه سمعيني الضحكة

العالية تاني عشان استمتع انا بظراتك العشق بينكوا

سلمى / هههههههه

محمد عامر / ابقى اتصلي اسالي عليه عشان ممكن

محمود يكون قتلني ها

سلمى / انا فداك يا بابا

محمد عامر / اممم فدايا... مش بقولك لسة الماضي

عائش

سلمى / صدقني خلاص واللى موجود جويا دة حطام

محمد عامر / نكمل بعدين يالا سلام وبطريقة مرحة

قالها ابقى اطمني عليه وسلمي ضحكك جدا والكل

مستغرب على حديثهم اللي كان عبارة عن الغاز انما

محمود كان هيلوع من الغيرة بالرغم انه عارفة طبيعة

العلاقة بين سلمى ومحمد عامر ومتأكد انها بالنسبة

له مش اكثر من بنته

بكي لأجلها الجبال

بعد ما مشيوا شروق قالت لسلامي عايضة اعرفه كنتي

بتضحكي علي اية

سلامي تعالي وانا اقولك

.....

ولاول مرة ندخل منزل محمد عامر وننظر لساكنيه

ونتعرفه عليهم

محمد عامر فتح باب فيلته الخارجي ونظر مباشرة علي

الانوار المنبعثه من كل حجرة علي حدة وبسرعة عرفه

ان ابنه ادم صاحي وكذلك نور حجرة راجع منور

واكيد جاسر قاعد معاه ونور حجرتة ايضا منور وعرفه

ان زوجته لم تنام قبل ان تطمئن عليه

طلع محمد عامر وفتح باب اول اوضة لقي ادم قاعد

بيترغى عالنت

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / يادى الننت اللى واكل عقلك هو انت

مفيش فى حياتك الا الننت او النادى يعنى عمرى

ملاءيك بتعمل حاجة مفيدة

ادم قام بسرعة وراح على باب الاوضة وقال.... بوب

جبيب قلبى ياخالى عامل اية

محمد عامر / يابنى اية اسلوب الرد دة انت بتتكلم

مع واحد صاحبك

ادم / شور يا بوب هو انا هلاقى صاحب احسن منك

دة انت اللى فى الحنة الشمال

محمد عامر ضربه على قفاه وقاله ممكن اعرف انت

سايب مذاكرتك وقاعد عالنت ليه

ادم بتكلم لية يا بوب كل اماتشوفنى تضربنى على

قفاية انا مبركتش صغير

محمد عامر بسخرية والله كبرت وانا مش واخد بالى

ده امك كانت لسة بتغيرك اللفة

بكي لأجلها الجبال

ادم / يا بوبو اللفة د ايامكوا انتوا احنا على يامننا فيه
بامبرز

محمد عامر / طيب يا حيلتها خبرت البامبرز ولا لسة
ادم / يوووو انا مش عارفه متعرفوها انا خبرت امتي
محمد عمر لما تعقل يا خفيفه

ادم بترجي / طيب ايدك بأه على فلوس عشان انا
مفلس خالص والعربية كمان مفياش بنزين
.... شوفت بأه انا بحافظ على الفلوس ومش بطلب الا
لما تخلص ازاي

محمد عامر / والله ده على اساس اني مش فاهم انك
اخذت من والدتك كذا مرة انا هقول عليك لادهم
وهو يتصرف معاك

ادم بصوت عالي ينم على قلقه / الجبل لا... لا... خلاص
انا مش حايز فلوس وبهمهمة قال... ل يقول للجبل

بكي لأجلها الجبال

ال..انا ناقص معاينة انا اياه اخذ من ماما ربنا

يخليها لي مش هتفتن عليه

محمد عامر بيحاول يداري ضكته على منظر ادم

وقاله ..على فكرة انا سمعتك وبرده هقوله وخرج

بسرعة تارك ادم قلقان لادهم يعرفه انه بيصرفه

كثير

ودخل محمد عامر حجرة راجع وشاف ادم معاه

وقالهم اهلا بالثنائي المرح انا برده قولت طالما اوضة

واحد فيكوا منورة يبقى الثاني معاه

انتبه الاتنين على صوت والدم وجاسر قفل مع

الشخص اللي كان بيكله عالتيقون

جاسر / اهلا يا بابا اتفضل

محمد عامر / لا انا رايح اوضتي انا بس قولت اطمئن

عليكوا وما تعلقش انا خارج على طول ابقى كمل حبه

في التليفون براحتك

بكي لأجلها الجبال

جاسر بارتباك ها بتقول ايه حضرتك

محمد عامر / يا بنى انتى فاهمنى صغير ولا انتوا

اللى كبرتوا عليه ولا ايه بالضبط

راجع بضحك على منظر جاسر والله بقوله يا بابا ان ده

تضيع وقتك وخلص مش صدقنى

جاسر خبط راجع فى كتفه عشان يسكت وقال لوالده

هعمل اية يا بابا بجد سالى وعايز اتجوزها والجبل

رافض وعايزنى اتجوز نور هو بالعافية انا ميجيش نور

دى ولا هى عشان بنتك عمى خلاص يبقى لازم اتجوزها

ولا هو عايز يعاملنى زى جدى الله يرحمه ولا نفسه

اتجوز بنفس طريقته واعميش تعيس زيه

محمد عامر / اولاً اخوك مش عايز يعاملك زى جدك

ولا حاجة هو بس عايز مصلحتك

بكي لأجلها الجبال

جاسر / وانا مصلحتي مع سالي وحضرتك وماما مش
 معترضين يبقي ايه المانع وبصراحة انا مش عايز ازعله
 واقوله انه ملوش دعو باختياري طالما حضرتك موافق
 راجع كان هيتدخل في الكلام عشان عارفة ان جاسر
 اتكلم بالطريقة دي لانه متضايق ان اخوه الكبير
 معترض بالانسانة اللي اختارها قلبه
 محمد اشار لراجع انه ما يتكلمش بينما تكلم هو وقال
 اولانا محبش انك تتكلم على اخوك الكبير كده لان
 احترامك ليه من احترامك لية بالظبط
 وثانيا هو ان سبب رفض اخوك مش للأسباب اللي
 انت بتقولها دي ودة كلنا متاكدين منه بس
 كونك بتحب فانك مش شايفه اللي هو شايفه يعني
 انت شايفه البرواز بس اما اخوك شايفه البرواز
 واللي برة البرواز وبعدين عشان هو من نفس جيلك
 وتقريبا اصحابك هما اصحابه فاكيك هو فاهمها اكثر

بكي لأجلها الجبال

مننا وعشان كدة هو عمايزك الخير ويمكن يكون
 عكس ما انتة فإفكر قصى يعنى لو هو تعيس فى
 حياته فإفكيد هو مش عمايزك زيه وعمايزك احسن منه
 مش العكس ولا انتة عندك شك فى حب اخوك ليك
 ولا هى لعبتة فى دماغك وقالتك ان اخوك بيرفضها
 لانه ممكن يكون غيران منك مثلا
 راجع / لا يا بابا جاسر عمره ما فكر كدة وهو عارفه
 ان ادهم بيحبنا اكر من نفسه وعمايزلنا الخير انا مش
 عمايزك تزحل من جاسر هو بس عشان متضايق مش
 عارفه هو بيقول ايه وبص لجاسر بعتابه وجاسر فهم
 قصده

جاسر / انا اسفه يا بابا انا مش قصى
 محمد عامر / انا مش عمايز اسفه انا عمايز تفكر بعقلك
 وقلبك مش بقلبك بس وانته مش صغير وعاقل
 وعارفه ان نهاية تفكيرك هى اللى هتكون صح مش

بكي لأجلها الجبال

تغلط مهر مش معقول اكون انا اللي مريبك وادهم

اخوك الكبير وترجع تغلط او تاخذ قرار تغلط صح ولا

ايه يا سيادة النقيب

جاسر / عند حضرتك حق

محمد عامر / وانتي يا راجع عامل اية

راجح / الحمد لله يا بابا

محمد عامر / اخوك مسهرك جمبه ولا ايه

راجح / انا الشيفت بتاعى اصلا بالليل ونازل كمان ساعة

محمد عامر / مالك متوتر كدة ليه

راجح / ابدا اصل الدكتور رئيسي في بعثة وصم اني

انا اللي هقوم باي عملية كان المفروض هو هيعملها

وقالي انا اتدريبت كفاية واقدر اقوم بالعمليات

لوحدى وعشان كدة متوتر وحاسس اني عمري

مدخلت اوضة عمليات قبل كدة

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / وانتك ليه متوتر المفروض انك يبقى
عندك ثقة وبعدين انا عارفك شاطر وهتعمل العملية
احسن من رئيسك كمان دة انتك ابن محمد عامر ولا

اية

راجع / دعواتك يا بابا

محمد عامر / من غير ماتقول يا حبيبي بس عايزك
قبل ماتخرج من اوضة العمليات تتصل بية وتطمئني
راجع / لا يا بابا نام انتك العملية هتبقى بعد الفجر وانا
مش عايز ازحم حضرتك

محمد عامر / مليكش دعوة بية وبعدين انا كدة
كدة اجازة بكرة فمفيش ازعاج ولا حاجة.... يالا تصبحوا

على خير

خرج وقفل الباب وهو فى طريقه لاوضته اتفاجىء
بادهم نازل من عالسلم الداخلى المؤدى للدور اللى

عايش فيه

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / ازيك يا ادهم

ادهم / الحمد لله يا بابا وحضرتك عامل ايه

محمد عامر / خير خارج دلوقتي رايح فيين

ادهم بضيق / رايح الصيدلية

محمد عامر / خير انتة تعبان ولا حاجة

ادهم / لا بس حمزة حاسه سخن شوية فمشوفة اى

حاجة للسخونة لحد الصبح اوديه للدكتور بتاعه

محمد عامر / طيب خلاص خليك انتة وانا هروح

اجيبلك

ادهم بسرعه / شكرا بابا ولو سمحت متاخرنيش

محمد عامر اتأكد ان ابنه صعب ان يخلى اى حد

يعرض ولو مجرد مساعدة عليه واهى كلام معاه

دلوقتي هيكون بخسارة.... طيب هي نيرة فوق معاه

ادهم ما كانش عنده فرصة للرد لانه كان خرج

بسرعه

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / لحد امتي يا جبل هتفضل جبل اظاهر ان
الخطه معاك هتكون صعبه بس انا وراك لحد ما
تفوق لنفسك وتقدر تعيش حياتك عادي....وهنا
افتكر سلمى وقال في نفسه يارب تفضلني تشبعيني
يا مريم بافكارك واتنهد تنهيدة عميقة وقال ياريتني
كنت شوقتك من زمان ما كنتش سيبتك الا وانتهى
مراته وكان حاله اتعدل
فاق من فكره على صوت فتح باب اوضته ولقى
زوجته حياة واقفة وبتقوله انا سمعتك وانت بتكلم
ادهم اتخضيت

محمد عامر ابتسم لها وقال / حياة الروح وحشتيني
مدام حياة/ ايو افضل كل بعقلي حلاوة عشان
مسالكش اتاخرت ليه

محمد عامر / ما انا قولتك يا حياة اني هكون مع
سلمى

بكي لأجلها الجبال

مدام حياه / اظاهر ان سلمى هتبقى هي ضرتهى
الفترة الجاية

محمد عامر / هههه تفتكرى فى حد ممكن يجل معك
يا حياة الروح

مدام حياه / انا افضل على قلبك على طول
محمد عامر / وتفضلى على قلبى ليه ما انتى اصلا
جواه

مدام حياه / مش بقولك بتاكل بعقلى حلاوة
محمد عامر / طيبه مبالش حلاوة عشان السكر ينفع
بسطرمة

مدام حياه / هههه زى ما انت مش هتكبر ابدا
محمد عامر / هعمل ايه انا ليه بنات وبعده الخلفهم
وانتهى مخلقتيش بنت بيقى مفيش خيرك الخلك يا
قمر

بكي لأجلها الجبال

مدام حياه / اه بس دلوقتي بأه عندك سلمى هتتغزل
فيها براحتك

محمد عامر تنهد وقال الله فكرتيني دى صعبانه
عليه اوى من عيشتها لوحدها واد اية حسيت فيها
بالادب والاخلاق والطيبة وهى دى فعلا اللى تفتح
بيتك وتصونه

حياه / طيب ايه رايك تشوفها لجاسر ولا راجع
محمد عامر / جاسر ايه انتى مش شيفاه مش شايفه الا
البيت الزفته بتاعته

مدام حياه / لا اطمئن ادهم مش موافق عليها
محمد عامر / وانا معاه فى رايه بس هو لام يفهم اخوه
اسباب رفضه ويخليه يشوف الحقيقه بعينه عشان
مايندمش والا هيعيش نفس عيشة ادهم وماتنسيش
انه مش صغير يعنى ممكن يعند ويتجوزها

بكي لأجلها الجبال

مدام حياه / هو بركة قد يعاند مع اخوه ولا يفتح بواه

.... طيب ايه رايك لو تشوفها لراجع

محمد عامر / انا عايزها ل ولم يكمل جملته

حياه / مكلمتش ليه اوعى يكون الى فى بالك

محمد عامر / وفيها ايه

حياه / يا لهوى اوعى تكلمه فى حاجة دة كان خرب

الدنيا

محمد عامر ومين قال ان هقوله على حاجة دى لازم

تيجى منه

حياه / ازاي ان شاء الله

محمد عامر / ازاي دى سيبيها لبعدين يا عالم بكرة

فى ايه

محمد عامر / صحيح ادهم كان بيقول ان ابنه تعبان

بكي لأجلها الجبال

اتخضت مدام حياه وقامت من مكانها وقالت يا
لهوى زومة تعبان ومن ايه وبعدين انت سايبنا
نتكلم وسايبين الواد لوحده

محمد عامر / لوحده ايه مهر مع امه
حياه / امه ايه وبتاع اية دي مش هنا دي مسافرة
بقالها ثلاث ايام انا طالعة اشوف الواد يا حبيبي
يا بنى

وخرجت حياه ومحمد عامر راح وراها
حياة وصلت هي ومحمد عامر فوق عند ادهم وحمزة
واول ما طلعا جريت على حمزة اللي بتلقائية مد لها
ايدو وهي خدته في حضنها بسرعة ولقيته سخن جدا
حياه / طيب انت ما قولتليش لية يا ادهم ان حمزة
تعبان

بكي لأجلها الجبال

أدهم / لو سمعت يا ماما انزلي حضرتك تحت انا
خلاص جيبته خافض للحرارة لحد الصبح وانا هروح بيه
للكتور بتاعه ومفيش داعي تتعبي نفسك
محمد عامر / يا ابني انت مش هتعرف تعتنى بيه
وبعدين لازم حرارته تنزل وانت مش هتعرف تتعامل
معاه
أدهم / حضرتك اللي بتقول كدة يعنى انت مش
عارف اني مدرج على كل حاجة
محمد عامر / ايوة يا ابني بس كدة لسة طفل ولازم حد
ياكله ويسهر جنبه وانت وراك شغل
أدهم / انا في اجازة عشان عندي عملية مهمة بعد
يومين وبعدين نا اطلاق هجيب لعمرة بيبى ستر عشان
تعتنى بيه واحنا مسافرين
حياه / يعنى تجيب لابنك بيبى ستر وانا موجودة يا
ابني

بكي لأجلها الجبال

ادهم / لو سمحت يا ماما الكلام منتهى

محمد عامر حس ان ابنه مروج بسبب عدم الحناء

نيرة ببيتها وخافه بكلمه هيكون رد فعله خاصة في

الوقت دة مش في صالح الخطة اللي في دماغه

.....طيب ممكن تخلى والدتك مع حمزة لحد ما تبقى

تجيب البيبي سيتر

ادهم / لا يا بابا قولت لا

حياه بكت وعضت حمزة وقالت والله ماهنزل من هنا

الا على موتى وما حدش هيهتم بحمزة الا انا ده حته

منى يا بنى وانز الولد ولد الولد وبعدين ده هو

اللى مالى عملية الحياه بلعبه وانتوا كلتوا بره يعنى

انا اللي محتجاه مش هو

ادهم اداام بكامه مقدرش يتكلم وكل اللي عمله

انه ساج الاوضة وخرج نزل عالجنينة لعله يتنفس

الصعداء ويخرج ما به من اوجاع

بكي لأجلها الجبال

سهرت حياه جنب حمزة وعملته كمداك واعطته
الدواء وفعلا السخونة بدات تنزل وبدا النهار يطلع
ادهم طلع لقي والدته لسة صاحية جنب حمزة اتضايق
اكثر لتعب والدته ولعدم احساس نيرة بابنها
ادهم / تعبتك معايا يا ست الكل
حياه / ملكش دعوة على قلبي زى العسل بس انا
عيزاك تجيبلي الدواء دة
ادهم / دوا ايه دا ومين اللي كتبك عليه
حياه / مش محتاجة حد يكتبلي عليه انتة ناسى ان انا
ربيتكوا وكبرتكوا ولا ايه وبعدين زومة عنده
احتقان فى زوره بسبب التكييفه الى شغال عمال على
بطل
ادهم / طيب انا هنزل اجيبه
بعد ما ادهم راح يشتري الدواء مدام حياه اخدت
حمزة ونزلت بيه عندها تحت وعند رجوع ادهم

بكي لأجلها الجبال

نادت عليه وقالتله تعالى يا ادهم انا اخدت حمزة
هيقعد معايا هنا

ادهم / لا يا ماما انا هاخده وهيقعد معايا وانا اللي
هعتني بيه وانتي كتر خيرك لحد كدة

محمد عامر / يا ابني انت مش هتعرفه تعتن بيه زى
والدتك وبعدين الولد لازم ياكل حاجات مسلوقة
وانت مش هتعرفه تعمل كل ده

ادهم / يا بابا انت ناسي اننا متدربين على اى شىء
ممکن يخطر فى بال حد يعنى انا هعرفه اعمل معاه
كل حاجة انا بس سيبتة لماما عشان متزعش

محمد عامر / انا فاهم كل اللي انت بتقول عليه بس
هو حايز اللي يقعد يلعب معاه وهو بياكل عشان

يتلهى وانتي معندكش صبر للعب العيال كدة
ادهم سكتت لانه فعلا اعصابه مشدودة بسبب

تصرفات نيرة واسلوب الحياه اللي ملهاش اى طعم ولا

بكي لأجلها الجبال

روح ومعندوش صبر لحمزة وبعدها استاذن عثمان

يطلع ينام

محمد عامر بدا خطته وقال... ادهم انا مايزاقد معاك

بكرة شوية ندردش

ادهم بلامع جامدة / هو مش حضرتك عندك شغل

بكرة

محمد عامر بخبث / لا انا اجازة وبعدين انتك مش

مايزنى اتكلم معاك ولا ايه

ادهم / طبعا لا يا بابا واسفه ان حضرتك فهمتني غلط

انا مقصدش كدة خالص

محمد عامر / خلاص هستناك بكرة تفطر معايا

وندردش شوية

ادهم باستغراب على اسلوب محمد عامر المودد

والجديد وهو مش واخذ على الطريقة دي... حاضر

يا بابا

بكي لأجلها الجبال

فى الصباح نزل ادهم وبالفعل جلس للفقار مع والده
الى كان رتب مع والدته انها تجهزه فى الجنينة
ادهم / حمزة اخباره اية انهاردة يا ماما
حياة / الحمد لله يا حبيبى حرارته نزلت واول ما يقوم
هفطره

خرج عليهم ادم وبطبيعته المرحه قال ايه ده البوب
قائد يفطر فى الجنينة وكم ان ابيه ادهم قائد معاه
دة انا هم كتبها فى مجلة الكلية

ابتسم محمد عامر وقاله طيب تعالى يا لمض افطر
ادهم بحد ايه بوب دى متخلى عندك ادب
واتكلم كويس اسمها بابا والافضل تقول حضرتك وايه
اسلوب المزار دة انت فاكرف نفسك فى وسط
اصحابك الهايفين

ادم بتوتر وهو ينظر لابه لينجده من ادهم ولكن
وجد واه يده على فمه ليدارى ضيخته على

بكي لأجلها الجبال

منظره بعد اتوبيخ وعرفه نه لا مفر ان احد يجرا
وينجده من اخيه

ادم / انا اسفه يا ابيه انا مقصدش

ادهم / اياك اسمعك بتتكلم بالطريقة دي تانى

محمد عامر بخيرت وهو ينظر على ادم اللي مش

واخذ باله ان والده باصص عليه ووجه كلامه لادم

وقال انت قولتلى انك عايز فلوس يا ادم صح

ادم حس ان الدنيا اتهدت فوق دماه عشان عرفه

ان ادم هيبوخه وبالفعل ادم بزحيق فلوس ايه

اللى انت عايزها انت مش لسة واخذ فلوس منى غير

الفلوس اللي واخدها من ابوك

ادم بتهمته انا انا ما قولتش كدة بابا تقريبا سمعنى

غلط مش كدة يا بوب .. قصدى يا بابا

محمد عامر مش قادر يمسك نفسه من الضحك على

منظر ادم وهو واقف خايف من ادم واتكلم اخيرا

بكي لأجلها الجبال

وقال يمكن انا سمعت خط او يمكن انت كنت تقصد

حاجة تانى

ادم / انا ما كنتش اقصد اى حاجة خالص وعندنا نكوا

انا رايح الكلية

وما ان خرج ادم حتى جاء جاسر

جاسر / صباح الخير يا بابا صباح الخير يا ادهم امال

ماما فين

محمد عامر / بتعملنا شاي وكويس انك جيتت تفطر

معانا

جاسر / بس اية يا بابا المفاجأة دى انت اول مرة تاخذ

اجازة

محمد عامر / لو مفاجأة حلوة هكررها ولو وحشة برده

هكررها

جاسر / هههه لا طبعا يا بابا احنا دايما نحب ان

حضرتك تكون موجود معانا

بكي لأجلها الجبال

ادهم / حضر نفسك عشان هتطلع معايا الدورة

التدريبية خلال يومين

جاسر / حاضر بس يارب تكون فترة قليلة يا سيادة

القائد

ادهم / بيتهياالى ضابط المخابرات بيربقي دايمها

لاي حاجة في اي وقت صح ولا انت لسة متعلمتش

جاسر / انا مش قصدي حاجة يا سيادة القائد بس

الدورة اللي فاتت كانت بعيدة اوى يعني حتى

الواحد مكانش في وقت الراحة ممكن انه يروح اي

كافية او مطعم كويس

ادهم / والدورة دي برده في نفس المكان واطول

منها في المدة

جاسر / نويبع تانى وبعيد عن العمران اففف

بكي لأجلها الجبال

ادهم / انت مايزم كان قريب عشان كل شوية تخرج
تقابل الست هانم بتاعتك وتضيع وقتك في لا شيء
هو دة يبقى تدريب

جاسر / يعني انت بتنتقم مني يا ادهم قصدي يا
سيادة القائد

ادهم / انا مش بنتقم منك انا بعلمك
محمد عامر بيبي لاولاده وقال انتوا ليه بتتكلموا
رسمي كدة

جاسر / دي رغبة ادهم يا بابا طالما بيكلمني في
الشغل يبقى لازم ارد عليه رسمي
كاد محمد عامر ان يتكلم الا انه سمع صوت زنين
موبايل جاسر الا ان جاسر ما كان منه الا انه انهى
المكالمة

محمد عامر قوم اتكلم براحتك بعيد وتعالى بسرعة
عشان تفطر

بكي لأجلها الجبال

جاسر / مش مشكلة بعدين

أدهم وقد عرفه هوية المتصل فقال لجاسر مش أنا
قولتك تحاول تقطع علاقتك باللي اسمها سالي ولا أنت
لسة مصر اللي في دماغك

جاسر / وليه ما صممش هو أنا مش من حقى اتجوز
اللي اختارها زى ما أنت اختارت اللي هتتجوزها
أدهم وقد بدأ ينفعل من أسلوب أخيه... قولتك أنت
مش شايقها على طبيعتها مش دى اللي ممكن تفتح
بيت وتبنيها ماتهد هوش

جاسر / وسها بنت عمى هى بس اللي تقدر تفتح بيت
مش كدة بس أنا بولك للأسف مش هتجوزها لانى
ببساطة معرفهاش ومحبهاش ومش هتجوز الا اللي
بجربها

محمد عامر لاحظ ان المناقشة بين جاسر وأدهم
هتتحد ويمكن يحصل بينهم مشكلة فحاول تهداة الجو

بكي لأجلها الجبال

وقطع حديثهم قبل ان ينفعل ادهم اكثر فقال اية يا
 ادهم انا قايك النهاردة يومي نمايز ادرش معاك
 مش يوم جاسرو نمنز لجاسر ليقطع هو الاخر الحديث
 جاسر فهم نظرة والده فقام واستاذن ليمشى انما
 ادهم اتضايق ان اخوه ممكن يمشى من غير فطار
 فقال له اقعد لما تفطر الاول وبعدين امشى
 وكالمعهود منه لم يعطى لجاسر اى فرصة للرد فجلس
 وبدا فى تناول فطوره بينما وجه ادهم حديثه لوالده
 وقال انا اسفه يا بابا انا تحت امرك
 محمد عامر / خلاص والدتك جابت الشاى ففطر
 ونقعد نتكلم

حياة/ انا مش مصدقة نفسى النهاردة ان محمد عامر
 وادهم وجاسر بيفطروا معايا والله لدغيلها لانها هى
 السبب انها خلطتلك تاخذ اجاز وتجمع ولادى حوالية
 ادهم / مين دى اللى تدغيلها يا ماما ???

بكي لأجلها الجبال

حياه / ها ااا لا.... دى ... دى مرات عمك حسن كنت
بتكلم معاها وقولتيها اننا مش بنتجمع فى قعدة مع
بعض بسبب شغلنا وهزرت معايا وقالتلى هدميك
ادهم لاحظ توتر والدته وانتظارها فترة حتى وجدت
كدبة تخرج بها من الموقف فابتسم لها ابتسامة الكد
لها فيها انه مش صدقها مما جعلها تتهرب اكثر من
نظرته بان بدأت تعطيهم الشاي وبدأت تعملهم
بنفسها السنكوتشات محمد عامر بص لزوجته بعتاب
انها مش بتعرفه تدارى اى حاجة عرفتها
واثناء تناولهم الفطار دخل عليهم راجح بفرحة
راجح / صباح الفل على اجمل ابي وام وعلى القائد
بتاعنا وعليك جاسورة
الكل صباح انور
محمد عامر / شكك مبسوط يبقى العملية نجت

بكي لأجلها الجبال

راجع / الحمد لله يا بابا بفضل دعواتك وبصراحة ثققت

فيه امبارح اديتنى دافع وثقة انى ماخافش واخرج

كل اللي اتعلمته والنتيجة الحمد لله العملية انجزت

فيها انجاز كبير

حياه / ماشى يا راجع يعنى بابا بس هو اللي بيدعى

راجع قام وقعد على مسند الكرسي اللي قاعد علىه

والدته ومسك ايدها وباسها وقالها لالا يا ست الكل

الدنيا دى كلها فى كوم وانتى يا قمر فى كوم تانى

لولا دعواتك انا مكنتش بقيت دكتور من الاساس

حياه / ربنت على ايده وقالتله تسلمى يا حبيبى اقعد

بقى هعملك سندوتش وافطر معانا

راجع / لا انا اسف يا ماما انا هطلع انا عشان انا

منمتش من امبارح ... اه صحيح لما يقوم الواد زومة

ابقى اديله الشنطة دى واعطاها الشنطة ودخل هو

الفيل لينا

بكي لأجلها الجبال

حياه / فيه ايه دي وفتحتها ولقيت بها كل انواع

الطوى اللي حمزة بيحبها

وفى اللحظة دي رن موبايل محمد عامر واخده

واتحرك بعيد واعطاهم ظهره ليتكلم من غير ما

ادهم يلاحظ حركاته شفاهه

محمد عامر / الو ازيك يا لولو عاملة اية

سلمى / الحمد لله يا بابا انا قولت اطمئن عليك عامل

اية النهاردة

محمد عامر / الحمد لله اول مرة من ساعة ما جينا من

البلد اتجمع معاهم عالفطار

سلمى / ايه اخبار خطتنا مع ادهم

محمد عامر / والله قلقان يا سلمى مش عارفة هتعامل

معاه ازاى وبالاخى لان مزاجه متعكر النهاردة

سلمى / لية خير

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / اصله لسة معترض على البننت اللي
جاسر اخوه عايز يتجوزها ما انا حكيتك عالموضوع دة
ولانسيتي

سلمي / لا مش ناسية بس انا مستغربة لية مش مدي
اخوه المساحة الكافية اللي بيها يختار شريكة حياته
وبعدين زي ما عرفت من حضرتك الفرق بينهم مش
كبير يعني عشان يتعامل معاه بالطريقة دي
محمد عامر / ما انا فهمتك طبيعة ادهم وان الكل
بيعتبروه كبيرهم حتى العمامة وبصراحة بأه انا شايفه
ان عنده حق في رايه في البننت دي

سلمي / طيب ما ممكن حضرتك تتدخل في الموضوع
وتديهم رايك عالأقل تهدي الجو بينهم
محمد عامر / مهو دة اللي ناوي عمله
سلمي / طيب ربنا يوفقك في خطتنا ههههه

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / اسكتي حياه روعي النهاردة كانت

هتوديني في داهية

سلمي / يا خير ليه

محمد عامر / اصل من فرحتها واحدنا متجمعين مع

بعض قالت والله لدغيلها وادهم طربعا سالها مين دي

اللي تدغيلها اتلججت وقالتله دي مرات عمك وطربعا

هي كانت تقصدك انتي ههههه

سلمي / ههههه يا خير... بس هو معني كده انه

ممکن يكون معترض على علاقتي بحضرتك

محمد عامر / مش عارفة بالظبط بس اللي انا متأكد

منه انه مش بيعتقد بالعلاقات دي وهيكون معترض

جامد ولازمه تمهيدات ومواقف تثبتله صدق علاقتنا

وعلى فكرة انا بكلمك بعيد عنه وكمان وانا مديله

ضهرى لانه بيعرفه يفهم انا بقول اية من حركات

الشفافية ز ما عرفه ان والدته بتكذب من حركة

بكي لأجلها الجبال

بؤبؤ عينها وحركة الوريد الايمن من رقبتها همهمه

شغل مخبرات ودي حاجات بدائية بيتدربوا عليها

سلمى / يعني ابقى اخي بالي وانا بكلمك لانك

هتكتشفي بسهولة همهمه

محمد عامر / وانتى تقدرى تخبى عنى حاجة والا

ماينفعشى تكونى بنتى

سلمى / انا عمري مايفكر الكذب عليك ودي حاجة

مايزاك تكون واثق منها يا بابا

محمد عامر / طيب يا حبيبتي انا هتقفل معاكى

دلوقتي عشان ارجعلم لانى متأكد ان ادهم

متابعنى دلوقتي يالا سلام

سلمى / سلام

رجع محمد عامر وزى ما توقع ان ادهم كان متابعه

محمد عامر / بقولك ايه يا حياه ممكن تعمليلى انا

وادهم فنجانبين قهوة من ايدكى الحلوين دول

بكي لأجلها الجبال

حياه / من عنيه الاتنين

ادهم / خير يا بابا انت قولتلي انك عايز تتكلم معايا

في موضوع

محمد عامر / فعلا انا كنت عايز اخذ رايت في موضوع

مشروع جديد نويت عمله

ادهم / ومن امتي وانت بتحب تعمل مشاريع ما انت

لو عايز تعمل مشروع كنت عملت من زمان بدل

ما تشتغل مدير مالي ايه الجديد اللي خير تفكير

حضرتك

محمد عامر فاهم ادهم يقصد ايه وحاسس ان فيه

حاجة جديدة وعايز يعرفها

محمد عامر / الفكرة بصراحة مكنتش في دماغى

لكن لما اقترحوها عليه اقتنعت بيها و...

قاطعه ادهم وقاله مين دول اللي اقترحوها عليك يا

بابا

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / دول مجموعة اصدقاء اتعرفت عليهم
بالصدفة وناويين يفتحوا مجلة وانا استهوتمنى الفكرة
بس لقيت انها محتاجة دراسة الاول وعشان كدة
قررت انى اسافر احاول ادرس الموضوع من اوجه
مختلفة

ادهم / فهمت يعنى حضرتك عايز تدرس عمليا ازاي
مجلة زي كدة تنجح وازاي تقسموها لاقسام ذات
معنى وازاي تختار الصحفيين بتوعها والامكانيات
اللى انتوا محتاجينها والفرش والاعلانات والدعاية
والمكسب والخسارة والادارة الخ ..مش كدة

محمد عامر / الله يفتح عليك انت كدة فهمتني وان
شاء الله مسافر قريب ايه رايك

ادهم / مفيش مشكلة وشوف حضرتك عايزنى فى ايه
اساعدك بيه وقولى

محمد عامر / اهم حاجة عندي دلوقتي عايز رايك

بكي لأجلها الجبال

ادهم / مفيش مشكلة طالما حاجة هتشغل وقتك المهم

ما تتعرض فيها لحياتك الشخصية نهائى

محمد عامر / اكيد وفيه حاجة كمان غايز اتكلم معاك

فيها

ادهم / اتفضل يا بابا

محمد عامر / بخصوص جاسر اخوك

ادهم ظهر الضيق على ملامح وشه ويكون تركز قال

..... لو سمحت يا بابا انا قولت عالبيت دى لا ومش

هغير كلامى

محمد عامر / وانا معاك فى رايتك وكان ممكن انهى

الموضوع معاه واقوله انى انا رافض وهعتبر الموضوع

كان لو يكن بس مرد يتش عارفه ليه؟؟ طيبه

هقولك على حاجة كمان انا لو كنت موافق رغم

احتراسك كنت هخليه يخطبها ولا انا كلمتى مش

هتمشى عالببيت

بكي لأجلها الجبال

ادهم / العفو يا بابا ليه بتقول كدة انتك كلمتك

سيفك على رقبتي قبل اى حد فى البيت

محمد عامر / تسلملى يا حبيبي وهو ده ادهم ابني

اللى رببته

ادهم / طيب لما حضرتك رافض ليه ماقولتلوش

محمد عامر / مش غايز انصبه على حاجة لانه ممكن

يعمل العكس ويعند انما انا غايزه هو اللى يقتنع بانها

ماتنفعموش

ادهم / بس انا عمري ماهديله فرسه انه يعند

وبالذات فى الجواز

محمد عامر رببته على كتفه ابنه وقاله بص يا ابني

انا عارفة ان جواك حب لاختواتك لو اتوزع عالكون

هيفيض وان رايك ده مش اجبار على اخوك اد مهر

خوفه عليه وانك غايز مصلحته وعلى فكرة هو كمان

معترفه بعبك كدة بس هو لازم يعرفه سبب رفضك ايه

بكي لأجلها الجبال

ادهم / يا بابا دي مش بتاعة بيتك دي عايزة نوادي
 وشوبينج وخروج وفسح وبس لكن بيتك واولاد وتربية
 لا واحنا اطلنا صعيدي ومعدناش الدلع ده وكمان
 شغله محتاج انه يكون سايب مراته وهو متأكد انه
 سايب راجل في البيت وتنهد تنهيدة قوية وقال يا
 بابا احنا كل يوم بنبقى خارجين ويا عالم هنرجع ولا لأ
 ف لازم اكون مطمئن على بيتي واولادي
 محمد عامر / طيب اية رأيك لما تقعد تتكلم معاه
 بالراحة كدة وتفهمه قصدك وتقول له انه يجرب
 يتعامل معاه كانه زوجه يعنى مثلا يطلع منها حاجات
 اوامر ويرفضها حاجات تانية يعنى خليه بنفسه
 يشوفه رد فعلها
 ادهم / حاضر يا بابا اوعدك اني هتعد ما اعاه
 محمد عامر / وممكن تبقى تقولي عالنتيجة.... يعنى
 قصدى تشركني معاكو

بكي لأجلها الجبال

ادهم / تحت امرك يا بابا

محمد عامر / فيه حاجة اخيرة بقى عايز اتكلم معاك

فيها بس بصراحة قلقان من رد فعلك

ادهم بابتسامه باهتة انت ايه حكايتهك يا بابا

النهاردة انا مش متعود من حضرتك على قاعدة

المصارحة دى

محمد عامر / بس انا ناوى اخليها على طول ومش

معاك انت وبس لامع اخواتك كلم لانى اكتشفت

انى كنت خلطان ومقصر معاكموا كلكموا

ادهم بتمعن وليه فجاه حسيت بكدة ومين اللى حرك

جوك الاحساس دة

محمد عامر / ها... الامم مفيش حد انا بس بعد المعاش

بدات اتفرغ اكثر واحس باللى كنت مقصر فيه

ادهم / بس انت كدة خالفت قاعدة المصارحة اللى

احنا قاعدنهما يا بابا ومتنساش انى هبقى عارفة امتى

بكي لأجلها الجبال

بتلفه وتدور عليا وامتى ... اسفه يعنى بتكذب

مهمو انا تربيتك برده وعموما انا هريح حضرتك

واقولك اننا عمرنا ما حسينا باى تقصير منك ودلوقتى

تقدر تتكلم فى الموضوع اللى انتك حايض تكلمنى فيه

محمد عامر / انتك يا بنى مش سعيد فى بيتك مع

مراتك وكدة انا متأكد منه بس ليه متحاولش تغير

منها او تتكلم معاها وعارفة انك رافض جوازة جاسر

اخوك عثمان مش حايضه يعيش زيك صح

ادهم اتعرفز جدا وقام وقفه من مكانه وقال بجدية

يا بابا انا سعيد فى حياتى واطلا مش بحب اتكلم عن

حياتى الخاصة ومش رافض جوازة جاسر عثمان كدة

وبعدئذك انا داخل اطمن على حمزة وبدا يتحرك

ويمشى بعيد عن والده

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / على فكرة انتك اللي خالفنت فعدة

المصارحة بس لو حبيت تفضض هتلاقى صدرى

مفتوحك

ادهم ماركش واسرع فى خطاه ودخل الفيلا

محمد عامر / اتصل بسلمى بسرعة

سلمى / الو.... ازيك يا بابا عامل ايه

محمد عامر / الخطة كانت ماشية تمام انما اتعكت

فى الآخر بس انا مش هياس وهفضل اقرب طالما ان

لقيت بداية مبشرة

سلمى / برفو عليك يا بابا مش حمايزاك تياس ابدا كر

محاولاتك وكل مرة هتاخذ نتجية اعلى

محمد عامر / باذن الله المهم انتى بتعملى ايه

وهتقضى يومك ازاي

اولا انا فى الشغل حالى وحش عشان اخدت على

وجودك جنبى اما بالنسبة هتقضى يومى ازاي انا

بكي لأجلها الجبال

كلمت شروق وياسين واتفقت هيعدوا عليه النهاردة
وهنبدأ في تجهيز الشقة

محمد عامر / قبل تجهيز الشقة حايز الحرفه هتعيش
فين وازاي عثمان الحون مطمئن عليكى

سلمى / متخافش لما تيجى هقولك انا اتصرفت ازاى
محمد عامر / طيب محمود هيكون معاهم

سلمى / مش عارفة بس عموما انا لازم اتعود على
وجوده طالما انه هيبقى شريك معانا

محمد عامر / عندك حق... طيب خلى بالك من
نفسك سلام

سلمى / سلام

.....

بعد انهاء سلمى لعملها اتقابلت هي وشروق وياسين

سلمى / ليكوا عندي فكرة هايلة بخصوص مقر المجلة

بكي لأجلها الجبال

ياسين / وانا النهاردة استاذنتك من الشغل بدرى
شوية ونزلت لفيت على معظم الشركات المتخصصة
فى فرش المكاتب وجيبت منهم اكثر من عرض
واكثر من كتالوج
شروق / برفاه عليك يا سينو
سلمى / طيب اسمعوا بقى مفاجاتى ولكن قطع
كلامهم صوت جرس الباب
فتح ياسين الباب ولقاه محمود
ياسين / اهلا حودة حامل اية
محمود / تمام ها طمنى عملت اية فى مشاويرك
النهاردة

ياسين / تمام كل خير تعالى وانا افركك على كتالوجات
دخل محمود وسلم على شروق وسلمى

بكي لأجلها الجبال

ياسين / اصل محمود كان معايا النهاردة بالتليفون
وهو اللي عرفني على عناوين الشركات اللي روجتها
النهاردة وفضل متابعتي خطوة بخطوة
شروق / براهو عليك يا محمود وانك اكيد هتبقني
خبرة اكثر مننا بالشركات د لانك اكيد اتعاملت مع
حد منهم

محمود / فعلا بس انا قولت بركة نطلع على عروض
الشركات الباية يمكن يكون في عروض افضل
وكم ان انا كلمت المحامي بتاعى يجهز لنا اوراق انشاء
و تسجيل المجلة

سلمى / اية يا جماعة النشاط دة كله يعنى انا بقى
مجهودي جنب مجهودكوا صفر عالشمال
ياسين / متقوليش كدة دة انتى عندك اهم خطوة
وهي المكان وبعدين احنا اصلا كلنا بنكمل بعض
مفيش بس غير الفاشلة اللي معانا دي وبص لشروق

بكي لأجلها الجبال

عشان يستفزهها وبالفعل ضحكوا كلهم لما لقوا ان

شروق استفزتها الكلمة

شروق / بقى كدة يا ياسين انا فاشلة طيب انا بأه

مش هقولكوا انا عملت اية

سلمى / ههههه متزعزعليش يا شوشو انا معرفش الواد

سينو دايماً لية بيحب يضايقتك تفتكرى يكون بيحبك

اصل القط مش بيحب الاخناقه هههههه

محمود / تصدقنى عنك حق يا سلمى ما محبة الا بعد

عداوة

ياسين / ايه كدة هو اللى هنعمله فى الناس هيطلع

علينا ولا اية يا جودمان

شروق / تستاهل ما انا اللى يجي عليه ما بيكسبش

ياسين / لا لا لا انتى يا شوشو كدة انتى اللى فى

الحتة الشمال.... لهم قوليلنا عملتى اية يا قمر

بكي لأجلها الجبال

شروق / انا اشتغلت بحالتي واتكلمت مع اكثر من
شركة وجيت اكثر من اعلان يا لاله بشر
الكل بتصفيق حاد ونبحار وقالوا مش معقول يا شروق

بجد

شروق / طبعاً عشان تعرفوا بس اني اقدر اسوي
الهوايل

محمود / بس فاتنا نقطة مهمة يا جماعة

ياسين / ايه هي

محمود / انتي خاطبتني الشركات ازاى واحنا لسة ما
اخترناش اسم للشركة ولا ليها كيان قانوني

الكل انتبه للنقطة دي وسالوا شروق

شروق / انا بصراحة اخترت اسم ويا رب يعجبكوا

(FIVE FRIENDS GROUP - SHAMSY)

بكي لأجلها الجبال

اتفاجات شروق بكم التصفيق من زملاءها على حسن
اختيارها للاسم فالاسم يحمل اول حرفه من اسماءهم
جميعا

ياسين / هايلة يا شوشو تستاهلي اني ارفعك شابوة

شروق / انا مش عايزة شابوة انا عايزة حاجة ثانية

ياسين / اوأمري وامرك مطالع

شروق / تعزمني النهاردة عالعا

ياسين / يا سلام انتة توأمر يا جميل

سلمي / لا عشا اية انتي هتباتي معايا النهاردة

محمود / طيب اية راكوا نتعشى كلنا النهاردة مع

بعض

سلمي بسرعة لا

اتضايق محمود من ردها السريع بدون تردد فما

كأنه قال بعزني الى يريكموا

بكي لأجلها الجبال

ياسين / خلاص انا هاند شروق العشيها وارجمالك

تاني يا لولو ولا تزعلي

سلمى وهي بتبلع ريقها من تصرفها ورد فعلها

المتسرع.... ماشي

شروق بصت لسلمى بنظرة عتاب على تسرعها في

الرد

سلمى في نفسها ايه اللي انا هببته دة كان ممكن

ارفض باسلوب احسن وبعدين انا قولت اني لازم

اتعود على وجوده ووارد ان يحصل اي عزومات بينا

..... ممم مش عارفة اصلح منظري ده ازاي

ياسين لاخفاء ما فعلته سلمى طيبه قوللنا بقى

مفاجاتك

سلمى / طبعاً انتوا عارفين ان بابا كان عامل اوضتين

في الرووفه فوق بمطبخ وحمام وعامل باقي الرووفه

قاعدة عربي عشان لو اعمامي ما ييجوا من البلد وانا

بكي لأجلها الجبال

قولت استغلمهم وهيكونوا هما سكني وهسيب الشقة
كلها للشركة

محمود / بس انا معترض يا سلمى من الاقتراح ده انا
وافقت في الاول على انك تاخدي اوضة من نفس
شقتك وتسيبي الباقي للشركة لكن تسيبي الشقة
كلها وتطلعي فوق لا وخاصة ان فوق مفيش امان اوى
ياسين / محمود عنده حق يا سلمى
سلمى خلاص ممكن اتقل فوق خالص وامل سلم
داخلي من الشقة هنا ويبقى دخولي وخروجي من هنا
ياسين / ده اقتراح كويس اية رايك يا محمود

محمود ان كان على كدة مفيش مشكلة ويبقى
كدة خلاص نقعد دلوقتي نختار افضل الشركات اللي
هتفرش لنا الشركة وبكرة هجيب المحامي عشان نبدا
في اجراءات التوقيع والتسجيل
سلمى / تمام على بركة الله

بكي لأجلها الجبال

ياسين / خلاص بيبقى نخرج كلنا النهاردة ايه رايكوا
وكلمهم بصوا لسلمى اللي ما بدتش اى رفض
وبعد حوالى نص ساعة خرج الجميع وقعدوا فى
كافية الخليل وكان الجو هادى وبعيد ن جو الشغل
قعدوا الاصدقاء الاربعة يتذكرون ماضيهم والعابهم
ايام الجامعة وحاولوا بقدر المستطاع الا يتذكروا ما
يعكر صفوهم الا ان سلمى بداخلها كان الشعور
مختلف فكانت مبسوطة وحزينة وقلقانه فكانت
مبسوطة لاستمتاعها بمواقفها فى الجامعة وحياتها
التي لم يشوبها اى حزن وحزينة لانها تذكرت ان
سبب سعادتها الاساسية هو وجود محمود فى حياتها
والان هو معها ولكن غير قادرة ان تتكلم معه بكل
اللى جواها انما اللي مش هتقدر تخبيه عن نفسها ان
مجرد وجوده دلوقت حتى ولو كان بعيد عنها
محسسا براحة غريبة انما قلقها كان متمثل فى

بكي لأجلها الجبال

وجود هالة مرأة محمود وكانت حاسة انها ممكن

تفاجاهم بوجودها في وسطهم في كل دقيقة

ياسين / انا هقوم اطلب حاجة حلوة نشربها او ناكلها

ها كل واحد يقول عايز اية ولا اجيبلكوا على ذوقى

شروق / هتلى على ذوقك يا سينو

محمود / استنى انا جاى معاك يا ياسين

شروق / لوحده بايدها امام عين سلمى لانها كانت

سرحانة وقالتلها اى نحن هنا يا ترى انتى رجعتى من

السفر ولا لسة

سلمى / ها بتقولى اية

شروق / هممه لا بقول جيبتيلى اية معاكى من السفر

سلمى / بطلى خلاسة انا بس قلقانة من هالة ومش

عارفة رد فعلها هيكون اية لما تعرفه بالمجلة

بكي لأجلها الجبال

شروق / بطلى تفكرى فى الناس وخليكى فى نفسك

احنا ماضربنا هوش على ايده وقلنا له تعالى اشترك

معانا

قبل ما ترد سلمى لقيت ياسين ومحمود وطلوا

شروق ها جيبتلى اية يا سينو

ياسين / جيبتك كابتشينوا وعليه اسمك يا قمر

اما محمود فاختر لسلمى ايس كريم

محمود بصوت واطى لسة منسيتش انتى بتحبى اية

سلمى بنجل شكرات يا محمود

محمود ولا يزال صوته منخفض على الايس كريم

واستمعتى بوقتك وما تفكريش فى حد

سلمى اتفاجات بسلام محمود وكانه قرا ما بداخلها

وما نطقتش انما محمود كمل كلامه وقالها متخافيش

من حاجة يا سلمى وانا معاكى وابعدى هالة عن

بكي لأجلها الجبال

تفكيرك لاننا انا وانتى اصلا مش فى تفكيرها
ومتنسيش انى انا لسة فهمك حتى من نظرة عنيكى
سلمى اتوترت اقدر وبصت لمحمود وبرده ما ردتش
محمود مال على سلمى وقالها على فكرة الايس كريم
بيسيح

سلمى انتبهت لكلمه وبدات تاكل الايس كريم
شروق / ههههه ايه كدة يا بنتى انتى حامله زى
الاطفال كدة لية والايس كريم لحوس حوالين بوقك
سلمى ههههه يا لهوى طب العقيني بمنديل ومد
محمود ايده واداهها منديل وكلاهما سرح عند هذا
المشهد فى الماضى

فلاش باك

محمود وسلمى وهما بيتمشوا عالكورنيش
سلمى / محمود ممكن تجبلى ايس كريم

بكي لأجلها الجبال

محمود / يا سلام انتى تؤمرى وانا انفذ

سلمى / ربنا يخليك لية يا حبيبى

محمود / جيبتك لايس كريم اللى انتى بتحبيه

وجيبتكيش فيه شيكولاته يا ستى بس كلى بسرعة

لحسن ده بدا يسبح

سلمى / الحقنى يا محمود بمنديل لحسنوشى اتلحوس

خالص

محمود بسرعة مد فمه لسلمى ومسح بلسانه كل الايس

كريم اللى حوالين شفايفها وقالها انا المنديل بتاعك

وكل ماتلحوسى حوالين بوقك هتلاقينى خدامك

سلمى / انت مجنون احنا فى الشارع الناس تقول اية

محمود/ هيقولوا بوسة بالاييس كريم

سلمى ضربته على كتفه وقالته اوعى تعمل كدة

تانى

بكي لأجلها الجبال

محمود / انا مضمنشى نفسى كل اما الاقى منظر
بوقك كدة حافظى بأه علة نفسك وانتهى وشطارتك
وانا عارفة انك هترأفى بحالى وهتلحوسيه تانى هممه
سلمى / لا ماتعطش امل
محمود / امل ولا عمر وقربج منها وسند راسه عى
راسها والها انتى لسة بتتكسفى منى يا لولو
وقبل ان تنطق سلم لفة ايده حول خصرها وقال بقولك
ايه انا بقول نمشى حالا عشان كورنيش حينا ده مش
ضامن هيخلينى اعمل ايه وحاسس انه بيجرنى للرزيله
سلمى / هممه كورنيش حينا برده هو اللى مش
مخليك على بعضك ولا نفسيتك السو
محمود / نفسيتى كى حتى نفسيتى غلبانة وبتحكك
وبسرعة ايده اللى حوالين خصرها رفعت سلمى
وضمتها لصدره

بكي لأجلها الجبال

سلمى بشفق نزلني بسرعة يا محمود انت بقيت
مجنون رسمي وجريت امامه بمرح شديد وهو جري
وراها وما حسوش بالجبيبة اللي حواليم لانهم ببساطة
عاشوا حبهم وبس ومشفوش خير حبهم وبس

فيها ايه الدنيا ديه الا انت
كل غالي يهون عليه الا انت
طول ما انت جنبى روحى وقلبي فى دنيا تانية
ملهاش وجود

وان تحبته عنى احس ان لا ليه دنيا ولا وجود

ايه حياتى كها من تحيرك انت
ذكرياتى فيها ايه حلوا الا انت
واللى بسهرله ليلاتى برضه انت
عشت ايامى واحلامى فى حبك انت
كل امالى اعيش العمر جنبك

بكي لأجلها الجبال

كل ثانية في عمري بتقولك بديك
كل قلبي لك ياريت له مكان في قلبك
طول ليلي ونهارى معاك يا بشوفك يا بستناك يا
بدور عليك والقتاك
كل غالى يهون عليه الا انت وابتساماتى واهاتى منك
انت
واللى حبيته في حياتى هو انت

باك

افاقت سلمى من شروكها ونظرت لمحمود اللى هو
كمان كان سرحان في نفس الموقوفه وعائنته بعيونها

بكي لأجلها الجبال

دون ان تنطق وقاتلت لية يا محمود فكرتني باجمل

لحظات عمري

محمود بصوت هامس سامعيني وكانه يؤكد لها انه

عارف هـى بتفكر فى ايه

والمعتاد بعدوا بنفسهم عن اللى حواليمهم ونسيوا

ان شروق ياسين موجودين وحاسين بكل اللى

بيدور بينهم

فى هذه اللحظ رن هاتف ياسين برقم غريب ورد

عالموبايل وهو قائم يتجه للخارج عشان الشبكة

ياسين / الو.... اهلا استاذ محمد عامل اية..... اه احنا

كلنا كويسين.... اه سلمى معانا هنا.... اية بتكلمها

وموبايلها مقفول.... يمكن شبكة

محمد عامر / هو انتوا خرتوا ولا اية

ياسين / اه خرجنا نتعشى بره

بكي لأجلها الجبال

وبعد ربع ساعة رجع ياسين وقالهم ان المتحدث كان

محمد عامر وانه شرحه اللي انجزوه واتفقوا عليه

وبلغهم انه فرح جدا وهيجي معانا عند المعامى وقال

كمان انه ليينا عنده مفاجأة

سلمى / انا كنت حايضة الكلمة

شروق خلاص اول اما نروح كلميه وطمنيه عليكى

محمود / صريح يا جماعة هتروحوا بكرة فرح هشام

ياسين / طبعاً انا هعدى بكرة بعد ما نخلص المشاوير

اللى ورانا على شروق وهاخذها وبعدين هعدى على

سلمى ونروح كلنا

محمود / طيب انا ممكن اجيب سلمى معايا بدل ما

تتعجب نفسك

سلمى / معلىش يا محمود مش حايضة مشاكل

محمود / لا انا هعدى عليكى ومفيش مشاكل هتحصل

ياسين / ها يا سلمى هتعملى ايه

بكي لأجلها الجبال

خلاص يا ياسين هاجي مع محمود

في اليوم التالي الكل راح لمكتبه المحامي ومعه
الأوراق اللي طلبها وبدا المحامي في كتابة العقد
محمد عامر موجهما كلامه للمحامي وقاله طبعاً حضرتك
يا استاذ صلاح عارفين اني انا هدخل بالنص وكلام من
سلمي وياسين وشروق ومحمود بالنص الثاني
الكل مستمع له بانصاته لانهم حسوا ان كلامه وراءه
شي

صلاح المحامي / ايوة يافندم ودة اللي انا بكتب
العقد على اساسه

محمد عامر / كويس اوى بس انا عايزك ماتكتبش
النص بتاعى باسمي انا عايزك تكتبه باسم سلمى
الكل تنح وسلمى اعترضت بشدة

محمد عامر تجاهل كل شيء وقال للمحامي كمل يا
استاذ صلاح عقودك

بكي لأجلها الجبال

بعد انتهاء المعامى من تسجيل اوراق المجلة خرجوا
وهما فرحانين الا سلمى اللى لسة الصدمة مسيطرة
عليها وبتشكر ربها فى سرها ان ربنا ما سبهاش
لو حدها وعوضها عند عبد الرحمن ابيها بمحمد عامر
محمد عامر واضعا يده على كتفه سلمى اولا انا
عازمكوا للغداء دلوقتى وثانيا انا قولتلكوا انكوا
ليكوا عندي مفاجاة
سلمى / هو فى مفاجاة بعد اللى انت عملته ده يا بابا
محمد عامر ايوه فى ها هتتخدوا فين وبعد تفكير
راحوا لمطعم شيك وبدوا يتناولوا الغدا
بعد انتهاءهم من الطعام محمد عامر طلع ورق من
شنطته وقالهم ودى باه مفاجاتى
الكلاهم وبدوا يبص فى الورق والصور اللى عرضها
عليهم محمد عامر
سلمى / ايه ده يا بابا

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / مش انا قولتلكوا لازم قبل ما نبدا ناخذ

دورات تدريبية فى ادارة المجلة ماليا وكيفية

عملها اعلانيا

الكل فى نفس واحد / اه

محمد عامر / انا خاطبت كذا مجلة فى اكتوبر من بلد

ومحبتني جدا الدورات التدريبية الى بتقدمها مجلة

فى باريس وتواصلت معاهم وبعتولى عروض

الدورات بتاعتهم بمواعيدها ها ايه رايعكم

محمود وهو ينظر للعروض ..دى عروض هائلة ومعنى

كدة اننا لازم نسافر اخر الاسبوع صح

محمد عامر مضبوط وتكونوا انتوا خلصتوا اوراقكوا

وطلعتوا البسبورات اما باقى المفاجأة فدة لسلمى

لوحدها

سلمى / لية انا لوحدى

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / ايوه انا لما لقيت عندك موهبة تصميم
الازياء وفرجتيني عليها قولت حرام موهبتك دي
تكون مدفونة فتواصلت باحد بيوت الازياء وطلبوا
منى بعض التصميمات وقولت فرحة اننا رايعين
فرنسا تاخدى تصميماتك وتعرضها عليهم
سلمى بفرحة ودهشة وكل تعبيرات السعادة انت
هايل يا بابا انا مش عارفة اقولك ايه وقامت بسرعة
وحضنته وباسه دماغه
محمد عامر / احنا قولنا مفيش بنت تشكر باباها عشان
دة واجبى

.....

فى المساء طلع محمود لسلمى عشان يروحوا الفرح
اتفاجىء بسلمى الصغيرة بتفتح الباب ولايسة هى
كمان عشان هتروح معاهم

بكي لأجلها الجبال

محمود / اية دة مين اللي مشيك كدة ومين اللي

جابلك الفستان الشيك ده

سلمى الصغيرة / طنط لولو هي اللي جاي بهولي

سلمى / خرجت وقالت ها ايه رايك في بنتك اهي

بقت عروسة زي القمر

محمود / كانه مسمعش سلمى لانه كان مركز مع

شكلها الساحر فسلمى كانت مرتدية فستان احمر

ضيق حتى الخصر وواسع من بعده ومطرز بالاسود

وترتدي حذاء اسود بكعب عالي وحجاب اسود

مطرز باحمر مما زادها بهاء

فقال ما شاء الله انتي جميلة اوي يا سلمى انا مش

مصدق نفسي اني هخرج معاك في وانتي كدة

سلمى بنجل / خلاص خليك وانا هكلم ياسين يعدي

عليه

بكي لأجلها الجبال

محمود / لا ياسين اية انتى ما صدقتى وبعدين

النهاردة بالذات مينفعش ياسين خالص

سلمى حاولت تتجاهل كلامه وتظهر عدم الاهتمام

حتى لا تفتح مجال للاحاديث جانبية تخشى فتحها

وصل الجميع لقاعة الفرح

شروق / واو اية الجمال دة انتى فعلا مصممة ازياء

روعة

ياسين / وانتى كمن زى القمر يا شوشو ولا تزعلنى

شوقتى بقى انا دايمما برفع معنوياتك ازاي... ضرته

شروق على كتفه وقالتله يا غلس اية رافع معنوياتى

دى هو انا وحشة ولا اية

ياسين / لا طبعا انا بهزر معاكى نتى طول عمرك قمر

بس بصراحة احسن واحدة فيكوا عروستى الصغيرة

دى وشاور على سلمى الصغيرة اللى من كسوفها

خبت نفسها فى ابيها محمود

بكي لأجلها الجبال

ياسين / اية ده احنا بنتكسوفه كمان

محمود / بس يا رخو ماتضايقهاش بعدين دي اسمها

سلمى وبننتي عايزها تكون شكلها اية طربعا قمر

سلمى / طاعة قمر زي ماتمتها

محمود / تبدلت ملامحه وفي نفسه قال ليه يا سلمى

مصممة تفكريني وتبعديني عنك حتى وانا قريب

منك

ياسين / تعالوا نقعد عالترا بيضة دي واول ما قعدوا

اشتغلت موسيقي سلو

شروق / سينو

ياسين / عارفة تعالي يا ستي اما نرقص

....بعد نذنگوا يا جماعة

محمود موجها كلامه لسلمى برجاء اكثر منه عرض

....تجبي ترقصي

سلمى / لا انا هقعد مع سلمى

بكي لأجلها الجبال

محمود / انا عارفه انك جيبتي سلمى مخصوص معانا
عشان متركبش معايا لوحدك وعشان كمان محاولش
انك ترقصي معايا صح
سلمى بتوتر لاليه بتقول كدة
محمود / عشان فهمك يا سلمى
سلمى / لازم مننساك نفسنا يا محمود ونعرفه ان في
حدود بينا
محمود / عمر ما كان ولا هيكون في حدود بينا يا
سلمى سمعاني
سلمى ماردتش والهت نفسها باطعام سلمى الصغيرة
وقعدت تضحك معاها
وفجا بتبص لقيت محمود مش منزل عينه من عليها
وكان عينه بتقولها

قلبك ما عدش ملكك مدام عشقتك

بكي لأجلها الجبال

قلبك ما عديتش ملكك مدام سكتك

مدام بعبك خلاص بقى قلبى انا

قلبك ما عديتش عندك مدام بعبك

خديته واخذتك عندي انا

من المستحيل انك تبعدي حبيبي عندك

حبيبي لقي منك كل اللي يتمناه

من المستحيل يهرب ارتاح بقى وقرب

اصل اللي بعبك ميعرفش كلمة لا

قلبك ما عديتش ملكك مدام سكتك

قلبك بقى حته منى ارضى وطاوعنى

جواك سامعنى ولية ما نغنى و نعيش حياتنا وحبنا

.....

ضحكنى خلىنى اضحك

ضحكك بترد روحى

بكي لأجلها الجبال

ربنا وحده اللي اعلم

بعشقتك ازاي يا روحى

ياللى شمس الدنيا تطلع

لما تطلع ضحكة منك

حسى بالناس الغلابة اللي زى بعد اذنك

عند ياسين وشروق انتهوا من رقصتهم وخرجوا الى

القراس ليتركوا مجال لمحمود وسلمى

ياسين / شايقة محمود عينه بتقول كلام كتير ازاي

شروق / تفتكر محمود بيحبها بجد

ياسين / محمود طول عمره بيحبها بجد ومش هيحب

حد زيها بس للأسف هو فضل طموحه الاول وكانه

كان متأكد ان سلمى عمرها ما هترضى بخيره بس انا

اتكلمت معاه فى الموضوع ده ووجعته اوى لانى

بكي لأجلها الجبال

كنت غايته يفوق لنفسه ويختار يا اما يسبها يا اما
يرجعلها ويعوضها

شروق / المصيبة في سلمى مش هترضى ترجعه لو
السما انطبقت على الارض لانها عمرها ما هتخرب بيت حد
وبعدين هي حاسة انها انجرت في كرامتها لما
سابها

ياسين / اصل سلمى بتحب الحب نفسه يعني غايته
اللى تتجوزه تعيش معاه الحب من غير اى جروح او
تقدر

شروق / عندك حق بس ايه العمل دلوقتي
ياسين / الاول كان ممكن نحاول بشتى الطرق اننا
نبعدهم عن بعض لمصلحة سلمى اما دلوقتي بعد ما
محمود بقى شريك معانا يعني لازم هيتقابوا ويحصل
كلم مواقف واحتكاكات وفي الحالة دي لازم نسيبهم

بكي لأجلها الجبال

لظروفهم اللي هما هيختاروها يا اما هيكملوا مع بعض

يا اما هيبعدوا دون رجعة

شروق / طيب ايه رايك في عملك الاستاذ محمد

عامر تفتكر في ناس كدة

ياسين / راجل خريب وموقفه الخرب بس اللي انا

متأكد منه ان بيحب سلمى حب ابوى بجد

شروق / بس انا خايفة اوى على سلمى من الحب كدة

ياسين باستغراب من كلمة شروق...ليه بتقولى كدة

شروق / لانه عوضها عن حنان ابوها وقرب منها جدا

وهي شافت بعينها خوفه عليها والخوف هنا انه لو

جراله حاجة في يوم من الايام في الوقت ده تقدر

تقول يا رحمن يا رحيم على سلمى

ياسين / عندك حق ربنا يخليها

شروق / يالا ندخل بأه

اول ما شروق وياسين رجعوا للترايزة

بكي لأجلها الجبال

سلمى بعتابه لياسين وشروق كنتوا فين كل ده
شروق / يا بنتي احنا متاخرناش مالك في ايه
واثناء كلامهم جاء بعض اصدقاء الجامعة
احدهم / معقول اية دة نفس الاصدقاء الاربعة ماش
من شافكووا اية مش بتسالوا لية ولا انتوا اکتفيتوا
ببعض ومش غايزين دخيل
ياسين / اهلا عاملين ايه
شخص اخر / ازيك يا محمود وازيك يا سلمى والله انا
قولت انكووا اكيد هترجعوا لبعض في الاخر اصل الى
بينكووا ما كانش حبه عادي ممكن ينتهي كدة في
لحظة

سلمى بصتله بضيق وكادت ان تتكلم الا ان شروق
ضغطت على ايدها عشان متتمورش الا ان حقيقى
كلامه وجعها ورجع لها المما اللى كانت نسيتها

للحظات

بكي لأجلها الجبال

سلمى / يالا نمشى

محمود / هو احنا لعقنا

سلمى / ايوه عشان بكرة هروح اطلع البسبور واجهز

باقى الورق

محمود بصوت خافت طيب عشان خاطرى متضايقش

نفسك

ياسين / طيب بعد اذنگوا يا جماعة عشان اتاخرنا ...

سلام

خرجوا الاربعة وياسين وصل شروق ومحمد وسلمى

روحوا سوا

محمود / هعدى عليكى بكرة عشان نروح نستخرج

الاوراق المطلوبة

سلمى طلعت من غير ماترك باه او لأ واول حاجة

عملتها اول ما دخلت شقتها اتصلت بوالدها محمد

عامر

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر بصوت ناعس الو

سلمى / الو ايوه يا بابا انا سلمى

محمد عامر بدا يفوق على صوتها وبصوت منخوض

ايتة يا سلمى يا بنتى مالك

سلمى بركاء انا اسفة يا بابا انا صحتك بس اصلى انا

مخنوقة ومحايزة احكى معاك

محمد عامر قام من السرير بسرعة وخرج برة اوضته

وقالها خير يا حبيبتي احكى وانا سامعك

سلمى حكيتله على كل اللي حصل فى الفرح

محمد عامر / طيب اهدى يا سلمى كدة انا مش

متعود اشوفك ضعيفة

سلمى لاتزال تبكى تحصب عنى يا بابا انا كل اما احاول

انسى الاقى مواقف جديدة تحصلى

محمد عامر / بصى يا سلمى اللى انا متأكد منه

دلوقتى انك مش زى ما فهمتني انك نسيتهى محمود

بكي لأجلها الجبال

ولا عمر كان حبك ليه من طرفه واحد انتوا الاتنين
 حبيتوا بعض ولازلتوا بتحبوا بعض انما اللي نقدر
 نقوله ان طرات ظروف جديدة على حبكوا دة وهنا
 هنطرح سؤال وفي الاجابة الحل النهائي والسؤال يا
 سلمى هو يا ترى هتقبلي محمود وحبك ليه حبه ليك
 بظروفه دي او بمعنى اصح هتوافقى انك تكونى يا
 اما زوجة تانية او زوجة وحيدة بعد ما يطلق هالة وفي
 الحالة دي هتخربى بيتك قائم بالفعل؟؟ ها يا سلمى
 ردك اية حايزة انهى حل فى الاتنين
 سلمى بصوت متعشرج ولا اى حل فى الاتنين هو افق
 عليه يا بابا

محمد عامر / يبقى تنسى محمود وتتعاملى عادى
 وحاولى تعيشى حياتك وتحبى فاهمة يا سلمى تحبى
 لان مفيش حاجة هتساعدك عالنسيان الا لما تحبى
 انسان تانى وتعيشى حياتك معاه صدقيني هتلاقى

بكي لأجلها الجبال

حياتك اتغيرت لكن انتى اللى قافلة على نفسك
وعايشة مع اطلال فهمتى يا بنتى اصل الدنيا ما بتقفش
على حد... يا بنتى لازم يبقى عندك امل ان بكره
احسن من النهاردة وان مهما وطننا لوجع ربنا قادر
يمحيه بالفرح وادى نفسك فرصة تشوفى الحياة اللى
ربنا اختارها لك دى عاملة ازاي يمكن تكون الحياة
الطوة اللى هتعيشيها بعد الحياة الوحشة اللى كنتى
محبوسة جواها تعوزك عالى فات المهم لازم شوية
تحمل وتمرد عالى حطك هتقدرى تشوفى الطمو
وبس وعيونك بعد كدة هتفرض تشوف الوحش
المهم ابدى انتى بس بتغيير حياتك

سلمى / انا كان عندي حق انى لازم املك حتى لو
الوقت كان متأخر اصل كلامك بلسم هداى اوى
محمد عامر / طيب يا لولو قومى نامى واشوفك بكرة
سلمى / طيب اتأسف لطنط حياة عشان عملتكو ازعاج

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / لا هي بتقولك اعمليلنا انتى بس كل يوم

ازعاج وما يهكميش بالآ سلام يا بنتى

سلمى / سلام يا اجمل بابا

حياة / بصوت ناعس مين اللى كان بيكلمك

محمد عامر وهو يتنهك بنفس طويل امممم اظاهر لازم

ابدا فى اللى فى بالى بسرعة

حياة / يا ريت

فى اليوم التالى نزلت سلمى وقابلت محمود وراحوا

معا لاستخراج الاوراق المطلوبة وتقابلوا مع شروق

وياسين الا ان الجميع اتفاجىء باسلوب سلمى الجديد

فهى على غير عادتها الايام السابقة تحاول تضحك

وتهزر وتتكلم مع محمود بكل طلاقة بدون اى

حساسية وكانها تتعامل مع ياسين وطبعاً دة ضايق

محمود جدا لانه فهم تصرفها وفهم اللى عايزة توصله

له وكان هو متوقع انها هتكون متوترة من تاثير

بكي لأجلها الجبال

كلام زميلهم امبارح وكان توترها ده هيساعده انه

يفتح مجال للكلام في علاقتهم من تاني الا انها

بتصرفها دة بتقفل اي باب للكلام في اي موضوع

جانبي ينص علاقتهم

ياسين انتهمز ان سلمى بعدت بعيد عشان ترد

عالتليفون وعمل كانه هيسالها على حاجة وبهمس

قالها ممكن اعرف اية سر تغيرك المفاجيء ده

سلمى / تغير ايه ؟ هو انا عشان بضحك واهزر واتكلم

مع محمود عادي يبقى انا اتغيرت

ياسين / انتي فهماني كويس يا سلمى مالك؟

سلمى / ابدا يا ياسين كل الحكاية اني اتكلمت مع

بابا محمد عامر امبارح وحطلي النقط على الحروف وقررت

انني اعيش حياتي واخرج نفسي من الاطلاق اللي حايسة

نفسى فيها وادي نفسي فرصة تانية اني احب واتحب

واتجوز وابني اسرة

بكي لأجلها الجبال

ياسين / انتى كدة فرحتينى جدا بس بتخوفينى

اكثر عليكى يا سلمى

سلمى / لية بتقول كدة يا ياسين يعنى انا لو قولتلك

انى ما عنديش ثقة انى اخوض تجربة تانية وقفلت

خلاص المواضيع دى تقولى ما ينفعش وتبقى متضايق

ولو قولتلك انى قررت انى اسيب نفسى للحياة تقولى

بركه متضايق وخايفه يعنى ما يزينى اهل ايه عشان

ارضيكوا انا تعبت والله تعبت خلاص

ياسين / اهدى يا سلمى يا حبيبتى ان مقصدش

ازملك وانتى عارفة بس انا مايز افهمك قصدى

مممكن تسمعيني من غير نرفزة

سلمى وهى تمسح دموعها اللى تحبب عنها نزلت

وحاولت تدارى وشها عشان محمود مايشوفهاش

اتفضل اتكلم يا ياسين وانا هسمعك بهدوء

بكي لأجلها الجبال

ياسين / بصي انا مبسوط من قرارك دة جدا جدا انما

اللى مخلينى خايفه عليكى انك عشان تحاولى تنسى

محمود وتخرجى بره الماضى توقعى نفسك فى

مستقبل مجهول وبتوضيح اكثر انا خايفه انك توقعى

فى حب اول شخص يقابلك على سبيل المروبه من

الماضى و تتفاجى بانه بعب وهمى او شخص

مايستاهلكيش

سلمى / لا يا ياسين متخافش عليه انا مش هكرر

التجربة دى تانى يعنى مش هعب حد ممكن يبطنى

فى مقارنه مع اى شىء والا هكون انا اللى هبيع

الاول ومتخافش عليه برده لان مش هختار اى حد

والسلام انا لسة بعقلى

ياسين / طيب ممكن اقولك حاجة كمان عشان اكون

خلصت ضميرى

سلمى / اتفضل

بكي لأجلها الجبال

ياسين / محمود لسة بيحك ويمكن أكثر من الأول

لأنه خلاص عمل اللي عايزه ومفيش حاجة تمنعه انه

يسيبك

سلمى / وانا عمري ماكنت خرابة بيوت يا ياسين حتى

لو كانت روى مع محمود

ياسين / بس انتى مش خرابة بيوت لان ببساطة

محمود تقريبا عندوش بيت اصلا

سلمى / اديك قولت تقريبا لانك ماتقدرش تقول

الكيد لان الحقيقي ان فى بيت وزوجة وبنوتة زى

القمر وطالما الأساس موجود فمن السهل اننا نعدل

اى شىء تانى دة اول شىء اما تانى شىء انا عمري

ماقبل انى اكون رقم اتنين فى حياه الى احبه

شروق جت بسرعة ناحيتهم اية يا جماعة واقفين

بتنغموا فى اية

بكي لأجلها الجبال

سلمى / ياسين هيبقى يبكىك وتركتهم وراحت
ناحي محمود اللي كان واقف ومركز معهم لعله
يفهم اية اللي بيدور بينها وبين ياسين
شروق بهمس لياسين / سينو حبيبي هو في اية
ياسين وهو شارد ولسة واقف مكانه ومتابع سلمى
بعد ما سبتهم وراحت ناحية محمود انا خايف على
سلمى اوى لاتفوق على وجع الكبر
سلمى / خلصت يا محمود اوراقك
محمود / اه...ها هتعملوا ايه دلوقتي
سلمى / انا تعبانة وعايزة اروح
محمود / ماشى يالا بينا
مشيت سلمى مع محمود وشروق مع ياسين على وعد
انهم يتقابلوا جميعا في اليوم التالي ليختاروا فرش
المجل وينقلوا عفش سلمى للشقة اللي فوق ويبداوا
حياتهم العملية

بكي لأجلها الجبال

وصل محمود وسلمى وطلبت منه انهما تاخذ سلمى
الصغيرة معاها فوق عشان تسليها ويلعبوا مع بعض

شوية

اول ما محمود دخل سلمى على والدته ودخل لاوضته

عشان يريح

الحاجة امانى / ها يا بنى عملتوا اية

محمود / الحمد لله يا امى خلصنا كل الأوراق وعلى

اخر الاسبوع هيكون السفر

الحاجة امانى / انا شايفه ان سلمى الصغيرة اتشعلت

فى سلمى الكبيرة اوى

محمود بابتسامة سخرية اصلها شافت معاها اللى ما

شافتهموش مع الهانم اللى هى امها الورق بس بنتى يا

امى اول مرة تعرفه يعنى اية حنية وحك ينزل لسنها

ويلعب معاها

بكي لأجلها الجبال

الحاجة امانى / بس انا يا ابني خايقة عليها من الارتباط
دة

محمود / مش فاهم قصدك يا امي

الحاجة امانى / قصدى يا ابني سلمى مش دايمة ليها
يعنى بكرة تتجوز وتسيبها وانا اخافه للبننت يحصلها
حاجة لما تلاقىها هتبعد عنهما لانها فعلا اختلفت معها
ومن الواضح اننا نلظنا من البداية لما سمعناهم يقربوا
من بعض اوى

محمود / يا ماما انتى بتلفى وتدورى على اية سلمى
بنتى هتفضل فى حضن سلمى على طول لانى ببساطة
هتجوز سلمى ومش هسيبها تضيع منى تانى

الحاجة امانى / تانى يا محمود اللي قولناه هنرجع
نقوله يا ابني سيبك من سلمى متظلمهاش تانى
وسلمى عمرها ما هترضى انها تكون زوجة تانية لان
الفء من يتمناها وهى لسة صغيرة وحلوة و..... قاطعها

بكي لأجلها الجبال

محمود وقالها الفء من يتمناها اه لكن اللي هيتجوزها

واحد بس هو انا فاهمة يا ماما

الحاجة امانى / طيب هتقول اية لمدام صافى جارتنا

عشان ابنها الدكتور رجع من البعثة ومتقدم لسلامى

نزل الخبر زى الصاعقة على محمود وبكل عصبية رد

على والدته وقالها انتى بتقولى اية وسلمى

وافقت؟؟

الحاجة امانى / هى لسة ما تعرفش حاجة بس هو احنا

نقدر كمان نمنع العرس انهم يتقدمولها

محمود / خلاص يا ماما من فضلك سيبينى دلوقتى

ورغم بعدك عنى

فانا المحشوق لك الذى لاد بعدة

واشتاقك وانت امام ناظرى

ولا وطن لى سواك

بكي لأجلها الجبال

ورغم كل المسافات ورغم كل ما يبعدنا
فانت النبض الذي يبقيني على قيد الحياة

يقولون ياتى الليل فتستريح القلوب وتنام
اما انا لاتهنىء لى الراحة ولا المنام
وان تحفت العين توقظنى صورتك فى الاحلام
فماذا افعل والقلب قد اضناه الغرام
فرسمت بصورتك وسادتى لكى تضىء نور الظلام
لعلى انعم من شوق قلبك فيرد جوابى ويهدينى سلام
فناح طير الحنين وقال والله فراق الاحبة حرام

.....

سلمى / الو...ازيك يا بابا محامل اية

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / انتى اخبارك اية النهاردة طمئيني
سلمى / انا بدات اتعامل مع محمود بشكل مختلف
عشان يفهم انى نسيت اللي فاتت ومش بفكر فيه
محمد عامر / المهم انك انتى تكونى مستعدة انك
تنسيه انتى كمان والا هتكونى بتتعبى نفسك
خالفاضى وعايز اقولك ان اول خطوه هى اللي بتبقى
صعبة بس اللي بعد كدة هيكون اسهل وانا
هساعدك
سلمى / ماكدبش عليك يا بابا انا كنت حاسة انى
بمثل وممكن ماقدرش اكمل لانى حقيقى طول ما هو
ادامى عندي حنين وشعور غريب

نتظاهر بالقوة والصمود ونبتسم لكل القلوب

نتالم ونزرف الدمع ملء الجفون

بكي لأجلها الجبال

نواسي نضمد جرح القلوب

ونحتاج مواساه بنفس الأسلوب

فيا نفس كفك تمثيلا وتظاهرا بالجمود

وافتح ذراعيك وتخلص من القيود

عبر امسح الدموع لا تكن سجين نفسك والروح

محمد عامر / ما خلاص احنا قولنا ان اول خطوة بس

هي الل صعبة وبعدين طالما انتي حطيتي النقط

عالمحروفه اداك نفسك يبقي لازم ماتتراجعيش

سلمي / عندك حق

محمد عامر / المهم جهزتي التصميمات بتاعة الأزياء

سلمي / اه جهزتها

محمد عامر / تمام

سلمي / ايه اخبار خطك مع اولادك

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / الخطة مع جاسر وراجع مفاهيمها مش مشكلة

كبيرة ومع ادم هو اساسا متخلف ومش محتاج لخطة

انما اللي شكله هيتعبنني هو الجبل بس انا مش هياس

سلمي / انا خوفت منه عى فكرة

محمد عامر بضخمة عالية مهمه لية بتقولى كدة

الحيد كل واحد وله مفتاحه الخاص بيه المهم اننا

نلاقى المفتاح اولا وبعدنا نفتح بالراحة لان ممكن

نكون لقينا المفتاح بس نفتح بطريقة عشوائية وتكون

النتيجة ان المفتاح عمره ما هيفتح ويبقى ما استفدناش

حاجة الا اننا عملنا دوشة بالمفتاح عالفاضي فهمتى

سلمي / عموما انا مش مشغل دماغى لانك قولتلى

انه مجرد ما يعرفه انى مرتبطة بيك هيفسرها بطريقة

غلط وبالتالي عمري ما هفكر انى اتعرفه عليه او

الكلمه انا هسمعك واساعدك براى بس

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / ماشى يا ستهى بس انا مش عايزك تخافى

او تقلقى من حد طول ما انا معاكى

سلمى / اكيد يا بابا

محمد عامر / طيب سلام بسرعة يا سلمى عشان الجبل

وصل

سلمى بتوتر سلام

.....

ادهم دخل الفيلا بكل هدوء ولمع نور حجرة المكتب

منور وعرفه ان والده موجود فطرق الباب

محمد عامر / ادخل

ادهم / ازى حضرتك

محمد عامر / انا كويس انت عامل ايه

ادهم / الحمد لله

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر ليقطع جو الفتور فقام بالحديث اولا وقال
انا شوفت حمزة النهاردة ولعب معاها وبأه تمام الحمد
للله

ادهم / انتة حايز ايه يا بابا بالظبط منى
محمد عامر بخير / وهو انا طلبت منك حاجة انتة الى
خبطت ودخلت

ادهم / يا بابا متنساش انى ضابط مخبرات وفاهم
حضرتك حايز ايه فمممكن نقصر الطريق وتقولى
حضرتك بنفسك

محمد عامر / وانتة كمان متنساش انى كنت ضابط
قبلك والاهم انى ابوك وانا اللي مربيك وكونى
بحاول اقرب منك فده ولا عيب ولا حرم وبركه كونى
انى شايفه حالك فده امر طبيعى بين الاب و ابنه حتى
لو ابنه ده بيدارى كل حاجة تخصه
ادهم / واشمعنا دلوقتي

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / عشان اكتشفت اني كنت غلطان اني
سبيتك من الاول تخبي كل حاجة عنى وكان المفروض
نكون اصحاب من زمان

ادهم / ومين اللى اعيزك تقرب منى يا بابا
محمد عامر رجع لورا وهو لا يزال يجلس على كرسيه
خلف مكتبه وقال... اامممم فهمت قصدك انك جاي
تتكلم معايا بعد ما انجزت مهمتك ضابط مخبرات

صح

ادهم ماردش

محمد عامر / قولتك متنساش انى ضابط
قديم.....عموما انا جاهز لو انت اعيز تسالنى اى
سؤال او لو اعيز تتكلم معايا
ادهم / انا اللى اعيز اتكلم

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر بفرحة داخلية عشان بدا الجليد اللي بينه
وبين ابنه بدا يتلاشى... اتفضل اتكلم وانا سامعك بس
باذن ابي وصديق في نفس الوقت تمام
ادهم هز راسه بايماءة تعني نعم دون ان ينطق
بها..... ثم بدا يتكلم وهو ينظر لنقطة في الفراغ
وكانه بيهرب من الواقع ومن ان كونه لأول مرة
يتحدث مع احد.... انا يا بابا فعلا ازى ما حضرتك
قولت مش سعيد في حياتي وفعلا خايفه على جاسر
انه يعيش نفس اللي عيشته اصل انا بحب اخواتي اوى
يا بابا

محمد عامر فهم ان ابنه مش عارفه يتكلم ويبحاول
ياخد الحديث لبعيد عشان يداري على نفسه.... انا
عارفه يا ابني انك بتخافه على اخواتك جدا بس
خليك في نفسك الاول واحكي لي عنك انت لية مش
سعيد او بمعنتاني طالما وصلت لنقطة انك عارفه

بكي لأجلها الجبال

انك مش سعيد ببقى عارفة السبب ولو عرفت السبب

يبقى سهل انك تعالجه او تزيله نهائى من حياتك

ادهم بصدمة / ايه ازيله ازيله ازاي يعنى

محمد عامر / يعنى تصح الغلط اللى انك وقعت فيه

فى حالة اذا كان معالجته صعبة

ادهم / مينفعش

محمد عامر / ليه ???

ادهم مردش

محمد عامر / يا ابنى انك اتجوزت عشان تكمل

شكلك العملى مش اقدر واخترت واحدة بنت ناس

انما عمرك ما حبيتها ولا حاولت تحبها والاسف الشعور

كان متبادل من ناحيتها هى كمان هى وافقت

عليك عشان انك ضابط وقائد ووسيم ومبسوط ماديا

يعنى هتعيشها فى نفس مستواها بالاضافة ان

مواصفاتك اى واحدة تتمناها فلية ترفضك انما كان

بكي لأجلها الجبال

عندها غلط اكبر انما ما عرفتش يعنى اية بيت هى
مسئوله عنه ولا ابن المفروض تربيته على قواعد
واسس وانت طبعاً استسلمت وما حاولتش ترشدها لانها
ماكانتش فارقة معاك من اصله صح
ادهم برده مش بيرد
محمد عامر / يا بنى لازم تصح الوضع اللى انت فيه يا
اما تتكلم معاها وتبداو حياتكوا من جديد كاي
زوجين بيحبوا بعض وبينهم حياة مشتركة يا اما
تنفصلوا وكل واحد فيكوا يعيش حياته بالطريقة اللى
يحبه بدل ما انتوا ظالمين بعض وعلى فكرة هى
شعورها مش اقل منك انما هى كمان مش هتتكلم
معاك لانك اتعاملت نعاها ببرود وده تلك انت لان
الراجل هو اللى عليه يلم البيت ويجذب مراته ليه
بجنازه عليها لكن انت هتعمل دة ازاي وانت اصلا

بكي لأجلها الجبال

مش مدى نفسك اى فرصة انك تحبها قولى هتفضلوا
ظالمين نفسكوا لامتى وشبابكوا هيضيع منكوا
ادهم

محمد عامر / انتك مش ملاحظ انك مش بتترك عليه
خالص يا ترى ده على اساس انك مش لاقى اجابة ولا
لانى كلامى صح وضايقتك ولا مش فارق معاك ولا
كلامى غلط يا بنى رد عليه
ادهم / متخافش عليه يا بابا اكيد انا هعمل الصح
محمد عامر / انا عارفة انك طول عمرك بتعمل الصح
ودى المشكلة انا مايزك تغلط ولو مرة عشان تعيش
الحياه بكل ظروفها ولازم تعيش حياتك الاسرية بالشكل
العادى مش الشكل الخارجى بس يعنى من الآخر لازم
تجيب مراتك والنهاردة قبل بكرة وتفتحوا قلبكوا
لبعض عشان تعرفه ايه اللى مضايقتها منك واللى

بكي لأجلها الجبال

ببيبعدها عنك وابدأوا حياة اسرية جديدة بشهر غسل

جديد

أدهم قام وقفه بطريقة فجائية معبرة على انهاء

النقاش

محمد عامر / انا كدة فهمت انك مش عايز تكمل

قاعدة الصراحة بتاعتنا بس مش مشكلة المهم اننا

بدانا ودايما هتلاقينى قريب لو حبيت تقول حاجة ...

طيب دلوقتي في حاجتين عايز اقولك عليهم قبل ما

انسى

أدهم بص لوالده دون مايتفوه بحرفه منتظر من

والده ان كمل كلامه

محمد عامر / انا خلاص مسافر فرنسا اخر الاسبوع

عشان نشوفه موضوع الدورات التدريبية بتاعة المجلة

والحاجة الثانية عايزك تاخذ اخوك وانت مسافر عند

العمامك المرة الجاية يعنى يقرب منهم ويتعرف على

بكي لأجلها الجبال

نور بنتك عمه اكثر يمكن يلاحظ الفرق بينها وبين
سالي بتاعتك دي ويشوفك اللي انت شايقه ويقتنع
بيها بس من غير ما يلاحظ انك عامل كدة قصد والا
هي عندك

ادهم / حاضر يا بابا انا بعمل كل اللي حضرتك تحايظه
بس مع تحفظي على كلمة هي عندك دي لان انا مش
هدى فرصة لاي حد انه يعندك ادا هي كده اولاً اما ثانياً
انا هاجل سفرى للبلد كام يوم كدة عشان عندي
تدريب

محمد عامر / اه بتاع نويبع اللي كدرت اخوك فيه
عشان تبعده عن سالي
ادهم / لا مش نويبع وانا رايح المامورية لوحدى وانا
مش بكدر حد يا بابا
محمد عامر وقد فهم ادهم ناوى على ايه..... طبع يا
عم ماتت نرفزشى كدة مش قصدى فوتها لى

بكي لأجلها الجبال

ادهم / بعدئذئك.... وتروح وترجع بالسلامة

خرج ادهم وابتسم محمد عامر وقال بصوت منخفض

الحمد لله الخطة نجحت

دخلت مدام حياة ولقيت جوزها لسة قائد خلفه

مكتبه وبيعت بقلمه على المكتبة وينظر لنقطة في

الفراخ ومبتسم وسرحان فقالتله انت سرحان في اية

محمد عامر انتبه لها بسرعة وزادت ابتسامته وقالها

خطي ماشية تمام

حياه / بجد يعني هيتكلم مع نيرة ويحاولوا يغيروا

اسلوب حياتهم ويقربوا من بعض

محمد عامر / ايوة هو اقتنع ولو متوفيقوش مع بعض

هيكون الجزء الثاني من الخطة ماشي بخط متوازي

معاه وهتنجح ان شاء الله

بكي لأجلها الجبال

حياه / يارب وبقدر يخرج من حالة الصمت والصرامة

اللى فيه دى شوية واتنهدت بحزن وقالت الله

يرحمك يا حاج عامر ابني شرب منك كل حاجة

محمد عامر / ربنا يهديه وينور له طريقه هو واخواته

حياه / طبع هتمل اية مع جاسر

محمد عامر / اكيد اخوه مش هيخليه يتجوزها لكن

فى نفس الوقت الموضوع مش اجبار يعنى لازم يعرف

سبب رفضه ايه وكمان لازم يشوف غيرها عشان يقدر

يقارن..... انتى عارفة جاسر متمسك بيها ليه

حياه / ليه

محمد عامر / عشان ببساطة هو ما عندوش وقت

يشوف حد ويتعرف عليه عليهم بحكم شغله طبعا وسالى

دى جت ادامه بالصدفة واتعرف عليها بكل سهولة

فاتعلق بيها بس مش اكثر من كدة انما لو شافه

بكي لأجلها الجبال

غيرها هيقدر يقارن ويعرفه ان اختياره غلط لانه عينه
هتقدر تشوفه عيوبها

حياه / عقبال راجع هو كمان ما يرتبط ويفرحوا قلبى
كلمهم

محمد عامر / همه يعنى ما ذكر تيش ادم
حياه / ادم كدة مع نفسه مش هيغلب كدة البنات هي
اللى بتعاكسه وبيتصلوا بيه ويا سلام لو ماركش على
واحدة فيهم يتصلوا على موبائلى ويفضلوا ورايا لحد
ما اخليه يكلمهم

محمد عامر / ههمه طيب الحمد لله ان فى واحد
من اولادى مش هخافه على مستقبله

حياه / ومين قالك كدة ده انا خايفة عليه اكثر
واحد لحسن فى الاخر يتدبس فى واحدة كدة ولا
كدة وهى تكون اخره دعوة الباقيين عليه

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / لا من الناحية دي متخافيش انا مربى

عيالى كويس

ومر الاسبوع سريعاً والكل مشغول فى ترتيبه ما يخصه

استعداد للسفر

ونتقابل فى الجزء القادم لنعرفه المفاجآت التى

سوف تحدث فى باريس

ايضا ننتعرف على احداث جديدة هتجبر سلمى على

حياه لم تكن فى الحسبان يا ترى اية اللى هيجصل

ابقوا معى فى الجزء الثانى

.....

قبل نهاية الاسبوع كانت سلمى طلعت عفشها فى

الشقة اللى فوق وجابوا شركة فرشاة الشقة بكافة ما

تحتاجه المجلة من مكاتب وكراسى ومكتبة كتبه الخ

ولم يحدث اى جديد لان الكل مشغول فى ترتيبات

السفر وفى نهاية الاسبوع اتجمعوا كلهم فى المطار

بكي لأجلها الجبال

وصعدوا للطيارة واتفاجات سلمى ان كرسىها جنب

كرسى محمود وشروق جنب كرسى ياسين ومهد

عامر يجلس بجوار رجل اخر

سلمى بتحاول تكون طبيعية رغم انها متضايقة لانها

كل اما بتبعد الظروف تجبرها على الاقتراب

تصدق يا محمود سلمى هتوحشنى اوى

محمود / وانتهى كمان فارقة معاها اوى اصلها

ارتبطت بيكى جدا

سلمى / هى هالة مش هتاخذها من عند ماما واحنا

مسافرين

محمود بضيق هالة اصلا هى كمان فى فرنسا بتحضر

عرض ازياء عشان تجيب احدث موضة

سلمى بخضة اية هالة فى فرنسا

محمود / اتخضيتى كدة ليه هو احنا مش مسافرين

فى شغل ولا ايه

بكي لأجلها الجبال

سلمى ردت بسرعة دون تفكير وقالت طبعاً جايين
في شغل

محمود / خلاص عمادي اتعامل معاها زيك زي اى
واحدة كانت ممكن تكون مكانك وشريكة معايا
في الشغل

سلمى / انت بتقول ايه انا مش هقابلها ولا هتعامل
معاها

محمود / خلاص متقابلهاش براحتك وبعدين انا اصلا
ما قوتلكيش قابلها ولا عارفة اذا كانت هتعبرنى
وتيجى تشوفنى ولا لا

سلمى / يعنى انت قولتلها اننا جايين وفهمتها طبيعة
الشغل
محمود / اه

سلمى عشان تهرب من اى حوار وعشان تدى نفسها
فرصة تفكر ازاى ممكن تتعامل مع هالة لو قابلتها

بكي لأجلها الجبال

رجعت رأسها للخلف وسندت عاكسها وامضت

عينيهما وكانها استسلمت للنوم إلا أنها من أرهاقها

نامت بالفعل

محمد عامر / مراقب الموقف من بعيد وعقله مشغول

بأمر آخر مهم جدا

شروق / مش معقول يا ياسين يعني هالة في فرنسا

ويتحضر عرض أزياء يا عيني علىكي يا سلمى المهم

وراكى وراكى

ياسين / أنا كمن استغربت لما محمود قالى وأنا اللى

قولته انه مايجيبش سيرة انها في فرنسا إلا لما توصل

عشان لو سلمى عرفت واحنا لسة في مصر كانت

ممكّن تعترض وما تجيبش معانا

شروق / هي مكنتش ممكّن تعترض هي كانت اكيد

هتتعترض ومش هتيجي فعلا

ياسين / ربنا يستر

بكي لأجلها الجبال

مر الوقت بسرعة وكل واحد منهم بداخله مايشغله
ووصلت الطائرة مطار فرنسا وفاقمت سلمى من نومها
واتفاجات انها كانت نائمة على كتف محمود
سلمى / اية دة انا جيت على كتفك ازاى
محمود بابتسامة ابدأ انتى ما حستيش بنفسك وراسك
عرفت طريقها للمكان اللى هتترتاح عليه وسندت على
كتفى

سلمى / بس انت كان المفروض تصينى
محمود بخبث عمرى ما هفكر ابعدك عن حاجة ممكن
تكون مريحاكى لان راحتك هى راحتى يا لولو
سلمى / لو سمحت يا محمود بلاش الكلام دة وبلاش
لولو دى الله يخليك انت من ساعة ما قولتلى ونا حاسة
ان كل لحظة هلاقى هالة اداى
محمود / وتفتكرى هى بتفكر زيك كدة ولا
الموضوع فارق معاها اصلا

بكي لأجلها الجبال

سلمى / انا مليش دعو بيها وهي حرة في حياتها
وما تحاولش تشركني معاكوا في اي حوار
محمود / انت شريكتي في كل حاجة ومن زمان يا
سلمى حتى في شغلي انا قدرك وانتي قدرتي
سلمى / يا محمود انت مصمم تتكلم في مواضيع
مفيش منها رجا وعايز تتعبنني عالفاضي ولو كنت
اعرف ان شغلنا مع بعض هيكون بوابة لفتح اي كلام
من النوع ده انا ما كونتش اشتركت معاكوا
محمود / خلاص اهدي كدة احنا خلاص وطننا ومش
عايز حد ياخذ باله من كلامنا
سلمى اول ما نزلوا من الطائرة جريت على محمد عامر
وقالته يا بابا هو مش كان المفروض انك انت اللي
كرسيك جنبتي

محمد عامر / انا اللي قصدت ابدل مع محمود
سلمى بعتابه طيب لية يا بابا انا مصدق اهرب

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / وعشان كدة انا بدلت لاني مش حايك
تهربى انا حايك تكونى ثابتة وتاخدي قرارك من
غير قلق ولا خوف ودة مش هيحصل بالمرور لكن
بالمواجهة هيكون افضل خاصة انكواهتغلوا مع
بعض وهيكون فيه تعامل ولا هتفضلي تهربى على
طول

سلمى / عندك حق انت دايما بتقنعني... ثم ابتسمت
وقالت طيب ممكن تسملي بحاجة حايزة اعلمها
محمد عامر / طبعاً انتي حقك تعملي كل اللي نفسك
فيه طول ما انا معاك

سلمى بحركة طفولية حطت ايدها في ذراعها وتابطته
محمد عامر / طيب تعالى ناخذ صورة سيلفي واحدنا
كدة عشان ابعتها لحياة روحى

سلمى / يارب يا بابا ربنا يرزقني بواحد يعينني زى ما
حضرتك بتحب طنط حياه

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / طبيب تعالى كدة وظى وشك باين

سلمى استغربت من الكلمة انما محمد عامر كان

يقصد شىء اخر لم يخطر ببال سلمى

بعد مرور ساعات كان الجميع فى الفندق وطلعت

شروق وسلمى حبرتهم ليستريحوا وكذلك فعل كل من

محمود وياسين اما محمد عامر فكان حازم غرغه له

منفردا

فى المساء اتجمع الكل فى الريسبشن تحت وتعدوا

على تراييزة وكل منهم اخذ كوب عصير فريش قبل

ان يذهبوا لحضور اول محاضرة فى الدورة التدريبية

شروق / هى المحاضرة وقتها اداية

محمد عامر قبل ان ينطق عدل من وضعية جلوسه

وقرب كرسية قرب كرسى سلمى وجلس بجوارها

بحيث الا يكون جالس قبالتها وجعل مقابل وجهها فارغ

لشىء ما فى نفسه..... ثم قال الحاضرة ساعتين

بكي لأجلها الجبال

سلمى / طيب هنعمل اية بعدها

محمد عامر / هنتفسح

شروق / هو دة الكلام ربنا يخليك لنا يا بابا

بعد ان انتهوا من المحاضرة قرروا ان تكون لخرجة

عبارة عن التجول فى شوارع باريس

محمد عامر / تعرفى ان باريس دى بيسموها بلد

الجمال

سلمى / هى فعلا جميلة جدا

محمد عامر / طيب تعرفى ان عندنا فى مصر اماكن

فضل من كدة وتفوقها فى الجمال بمراحل

سلمى / فى الحقيقة انا اسمع كدة انما انا ملقتش

كتير فى مصر

محمد عامر / طيب تعالى اقضى كدة جنبى

سلمى / هو فى اية بالظبط يا بابا انا كل شوية ملاحظة

ان حضرتك مايزنى اقضى فى اتجاه معين

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / يعنى الحق عليه انى حمائز ابقى قريب

منك خلاص يا ستى اقضى فى الجنة اللى تعجبك

سلمى / بضكّة طفولية ليه هو انا اقدر اسبك تقف

بعيد عنى انا بس بجد انا خشك ومدت ايدها

وتابطت ذراعهم

اما محمود فكان فرحان من حركات سلمى الطفولية

لانه حس ان محمد عامر عوضها حقيقى عن فقدها

لابيها انما كان نفسه هو اللى يكون مكانه وتكون

ايدها فى ايده هو وفى ذات الوقت لا يعلم ان

هناك عين اخرى خفيه تراقبهم جميعا وبالانص هو

وسلمى

قضى الجميع وقت لطيف واستمتعوا بجمال مدين

الجمال ورجعوا للفندق وتواعد محمد عامر مع سلمى

بانه سيصطحبها غدا فى الصباح لبيت الازياء الذى

اتفق معه من قبل لتعرض عليهم سلمى تصميماتها

بكي لأجلها الجبال

وفى الصباح نزلت سلمى للريسبشن لانتظار محمد
 عامر لكنها اتفاجات بمحمود جالس مع هالة زوجته
 فظهر الضيق على وجهها ولم تحاول الاقتراب منهم
 وما حاولت ان تبين لهم انها شافتهم فى حين ان
 كلا من محمود وهالة راوها وكل واحد فيهم تظاهر
 بعدم رؤيتها ايضا
 محمود بضيق يعنى اية لسة اداك اسبوعين مش
 نافية ترجعى بأى عشان بنتك وانا
 هالة / حاضر يا بيبى انا خلاص فاضلى كام جلسة هنزل
 فيهم الاربعة كيلو اللي زدتهم الفترة اللي فاتت
 ومعمل نيو لوك لشفافى وهرجع على طول
 محمود / يا ست حرام عليكى انا اصل نسيت شكك
 الطبيعى كان ذنبها اية بنتك اللي كل شوي تشوفك
 بشكل مختلفه هى كدة مش بتعرفك وبتبعد عنك

بكي لأجلها الجبال

هالة / اقتربت من محمود ونامت على كتفه
وساعدها على كدة الوسط اللي هما قاعدين فيه
وقبلته في خده وطبعها هي تقصد انها تفهم سلمى
انهما في غاية السعادة معا وقالتله يا بيبي انا بعمل
كدة عشان افضل على طول حلوة ومايبانشي عملية
تقدم السن وفي الآخر هكون على طول حلوة اداك
وصغيرة ايه اللي مزكك في كدة
محمود / بارف وخنقة تقدم سن اية اللي انتي
بتقولي عليه كدة انتي عندك 27 سنة يعن اللي زيك
لسة ما تخطبوش اصلا فين تقدم السن بأه اللي
يخليكي تعملي في نفسك وفينا كدة
هالة / خلاص يا بيبي دي اخر حاجة عملها اخس
الاربعة كيلو وبس
محمود / يا هالة انا حايك تحسي بية شوية حايك
تكون دايم جنبى ومشاركاني افكارى واحاسيسى

بكي لأجلها الجبال

خليتي احس بطعم اى تقدم ونجاح بحققه خافى على
 فلوسى وحفزيتى انى اتقدم خليتي احس ان مفيش
 حد فهمنى الا انتى عمايزك تكونى انتى الوحيدة اللى
 اجربى عليها واخذ راياها فى كل كبيرة وصغيرة ثم
 تنهد تنهيدة عالية وقالها اقولك انتى مش هياثر
 معاكى اى كلام قومى شوفى ايه الى وراكى
 هالة / محمود انت لسة بتحب سلمى وعمايز تشوف فيه
 اللى بتشوفه فيها صح؟؟
 محمود اتفاجىء بالسؤال ومعرفش يرد وبهرجة لا
 ارادية بص على سلمى وسرح لدقائق ثم انمض
 عينيه ورجع براسه للخلف وسند على الكرسي الجالس
 عليه وحدث نفسه وقال عمر ما فيه حد هيفهمنى
 غيرها وعمرى ما هتج غيرها ومش عارف انا ليه قلتك
 الكلام ده يمكن عشان ابرا نفسى اداام ربنا انى

بكي لأجلها الجبال

حاولت معاكى ومفيش فايدة لكن انا اصلا
بحارفة اناى انا كمان مبريكيش
هالة / وقد مدت ايدها ومسكت ايده وقتيلتها
وقالتله اوعدك يا محمود اناى هتغير بس اوعدناى
انت كمان انك تبطل تحب سلمى عشان احس ان ليه
مكان فى قلبك وانعمل عشانك اى حاجة
محمود برده ماركش لانه ما عندوش رك للموقفه اللى
اتحط فيه لانه اناى هيوعدنا بكرة وهو عمره
ماهيحب غير سلمى
كيفه لى ان انسا قلبا احيا نبضات قلبى
كيفه لى ان انسا روجا اصيبت هى روجى
يا حبيب العمر ساعيش مع حبك هما مر الزما
لن انساك يوما وان بعد المكان
بدونك قلبى تائه بلا عنوان
وشرايينى بعبك تنفجر كما البركان

بكي لأجلها الجبال

وعيناي لا تزال تتذكرك يا اخلي انسان

في ذات الوقت سلمى كانت في منتهى الضيق
لانها في لحظة افتكرت كل اللي كان كانه شريط
بيمر بالبطيء اداو عينيهما
ادرك ان اقتلاحك من الاعماق موجه
وان استاصلت حبك ساخر معه روي
لكني احتاج ان اشفي منك حتى انقذ كبريائي

وحسرت بضيق في صدرها وكادت ان تبكي الا انها
اتفاجات بايد محمد عامر بتربيت علي كتفها
ويقولها انا اسف اني اتاخرت عليك
سلمى بكتله وشافه الدموع في عينيهما وعرفه السبب
لانه لمح محمود وقدر يفهم ان اللي معاه دي تباه
مراته وما كان منه الا انه قالها اوعى دمة واحدة

بكي لأجلها الجبال

تنزل وشدها بسرعة وخرجوا برة حتى تاكد ان محمود
او زوجته لم يرونهم ثم وقف امامها ووضع ايده تحت
ذقنها ورفع راسها وقالها دلوقتي تقدرى تعيطى
وتفكلى كل اللى جواكى وما كان من سلمى الا انها
رمت نفسها فى حضنه وبكت بشدة وقالتله انا تعببت
يا بابا اوى ومش عارفة لية كل ما احاول انسى يحصل
معايا موقفك يرجعنى للضره ليه الدنيا مش حايزة
تضحكى ليه يا بابا
محمد عامر ربت على راسها المدفونه فى حضنه
وقالها هتضحكى وقريب اوى

وقال لها لا تبيعى الثمين بلا ثمن
فمن اشتراكى اشتريه
ومن باعك لا تبقى عليه
ولا تحزن على خل فارقته

بكي لأجلها الجبال

اذا لم يكن طبع الوفاء فيه

فمنهم كتاج الراس تلبسه

ومنهم كقديم النعل ترميه

وبكرة تقولي بابا قالي يا بنت دة انا خطتي ماشية

تمام اوى

سلمى بعدم فهم خطة اية ???

محمد عامر بلبلجة انا ابداء مفيش انا قصدي خطة اناك

تتخلصي من وهم محمود وتعيشي عادي

سلمى / طرب يا احنا كدة هنتاخر على ميعاد بيت

الزباء

محمد عامر / هو دة الكلام المفيد يالا بينا

بعد قليل من الوقت وصلوا لبيت الازياء

محمد عامر للسكرتيرة / معانا ميعاد مع مدام هانيا

بكي لأجلها الجبال

السكرتيرة / اهلا وسهلا هي في انتظار حضراتكم

وتقدمتهم وطرفقت على باب حجرة مدام هانيا

واشارت لهم بالدخول

محمد عامر / ايك يا مدام هانيا عاملة اية

هانيا / الحمد لله استاذ محمد ومدت ايدها لسلمى

وقالتلها انتى بأه سلمى اللي استاذ محمد بيقول شعر

في تصميحاتها

سلمى ما ردتش من مفاجاتها بان صاحبة اكبر بيت

ازياء في باريس طلعت بتتكلم عربي

مدام هانيا / اية مالك يا سلمى انتى مستغربة انى

بعرفه اتكلم عربي كويس؟؟ ماتستغريبش انا اصلى

مصرية زيك

سلمى معقول؟؟

مدام هانيا / اه وبقالى هنا عشرين سنة وعلى فكرة

انا بدأت حياتى هنا كتريزة عادية وكنت شغالة عند

بكي لأجلها الجبال

مدام صوفيا اللي بعد كدة بقيت شريكتي وعموما
انا هبقي احكيك كل ده بعدين بالتفصيل انما
المهم دلوقتي انا عايزة اشوف موهبتك اللي شدني
لرؤيتها محمد عامر اصلك متعرفيش هو بيقول علي
تصميماتك اية
سلمي / عموما انا تصميماتي اهي بس عايزاكي قبل
متشوفها تعرفي ان بابا بيبالغ لانه شافها بعيون
الاب و كل اب بيشف ان اولاده احسن اولاد
وشغلهم مفيش حد هيعمل زيه وبصت لمحمد عامر
وقالتله دايم رافع معنوياتي يا بابا
هانبا / وهي تنظر للتصميمات بس اللي مقولتيش عليه
انك متواضعة جدا يا سلمى لان فعلا تصميماتك تدل
علي انك بارعة مش مجرد هاوية بس
سلمي / اشكرك جدا

بكي لأجلها الجبال

هانيا / ان كان عالشكر فالمفروض انى انا اللى
اشكرك لانى بقالى فترة متوترة عشان كنت بدور
على تصميم جديد للفيستان اللى هختم بيه الديفيلية
اللى هيكون بعد بكرة ودايما انا بخلى اخر فيستان
بيتقدم فى العرض ابهرهم والمرة دى كنت مش
عارفة الاقدم اية بس خلاص انا لقبيت التصميم
سلمى بفرحة بجد يعنى التصميمات عجبت حضرتك؟؟
هانيا / طبعاً جداً.. جداً وفى مفاجأة كمان انا قررت
انى هتعاقد معاكى انك تكونى من ضمن
المصممين بتوعنا وهنعمل عقد بكدة اية رايك
سلمى من دهشتها ماردتش
محمد عامر بفرحة هو الآخر....اعتبرى سلمى وافقت
وهاتى العقود يا مدام هانيا
سلمى نظرت لمحمد عامر وقالتله بس يا بابا ده
هيطلب انى اعيش هنا ود مستحيل

بكي لأجلها الجبال

هانيا / لا ابدا احنا عمرنا ما هنطلب منك كدة كل
الحكاية انك هتجيلنا مرة كل ست شهر وهتقدمي
معانا لمدة اسبوع تحضري العرض اللي هيتقدم فيه
تصميماتك عشان لازم تشرفي عليها وتضمني انها
مطابقة لتصميماتك الفعلية وتمضي على كدة عشان
تضمني حق الانتفاع بتصميماتك ومجهودك وغير
كدة اتي هتبعيلنا التصميمات عن طريق النت ها ايه
ريك

محمد عامر قبل ان تنطق سلمى قولتك هاتي العقود
يا مدام هانيا

هانيا / استاذ محمد بيحك اوى على فكرة
سلمى وهى بتبص لمحمد عامر بابتسامة وانا بجهه
فوق ماتتخيلي

بكي لأجلها الجبال

وبعد حوالي ساعة خرجت سلمى ومحمد عامر من بيت
الزيا بعد ما مضت عقدها معاهم وهي في غاية
السعادة

سلمى وهي تسير بجوار محمد عامر تقدمت خطوتين
عنه ثم وقفت امامه ومسكت ايده وقالت له بابا انا مش
عارفة اشكرك ازاي انت عوضتني عن كل حاج في
دنياي انت دلوقتي بقيت الحاجة الوحيدة الحلوة في
حياتي

محمد عامر وبعد ان رفع يده ووضعها على كتفي
سلمى وهي لاتزال واقفة امامه وانا مش هقد اوصفك
انا بحارب ادايه عشان لازم تكوني جزء من عيلتي
الصغيرة

سلمى بعد فهم ازاي يعني
محمد عامر / بعدين هفهمك المهم دلوقتي احنا لازم
نحتفل بالمناسبة دي واعمل حسابك انك هتشتري

بكي لأجلها الجبال

افهم فستان فيكي يا باريس عشان تحضري بيه عرض
الازياء بعد بكرة

سلمى هزت راسها بالموافقة وهي كلما سعادة
وبعد مرور بعض الوقت كان محمد عامر و سلمى
انهموا طعام عشاءهم واشتروا الفستان واثناء عودتهم
الامطار بدأت في النزول وففرحت سلمى بمنظر
الامطار وجريت امام محمد عامر وهي فاتحة ذراعها
لتلعب وسط الامطار كطفلة صغيرة لا تعرف لهوم
الدنيا طريق

محمد عامر فرح بها جدا وتركها تفرغ سعادتها وسط
الامطار لعل هذا ينسيها بعض الامها وظل يسير مها
وهو يحمل حلبة فستانها ولكن ما اسعده اكثر عندما
وجد عيون من تراقبهم من بعيد وتبتسم على
براءتها

بكي لأجلها الجبال

واخيرا وصلوا الفندق ووجدوا الباقي في انتظارهم
وما ان وجدوها وهي سعيدة حتى ابتسموا لسعادتها
شروق / اية يا بنتي اللي غرق هدومك كدة
سلمى بفرحة اصل كنت بلعب في المطر
شروق وياسين فرحوا جدا لسعادة سلمى بينما محمود
فرح ولكنه كان يتمنى ان يشاركها فرحتها
ياسين / انتي يعني عايضة تخيظينا انك اتفستتي انا
كمان فسحت شوشو وهو مش معقول انتي تخرجي مع
الاستاذ محمد ومحمود يخرج مع مراته وحنا هنقع
كدة يعني

سلمى حاولت الا يظهر عليها اي ضيق من كلام ياسين
عن محمود خوفا ان تضيع فرحتها اما محمود كان
يتمنى ان يصمت ياسين

شروق / شوقتي يا سلمى ياسين دلعتي وجابلي ورد
وعيشني دور الحبيبة هههه اصل صعبت عليه

بكي لأجلها الجبال

سلمى / طيب انا عندي ليكوا مفاجاة هايلة انا
الظهاردة مضيت عقد مع اكبر بيوت الازياء في
باريس

ياسين وشروق في صوت واحد واللاو ايه المفاجاة
دي اكيلنا

محمد عامر / اطلعني الاول خيرى هدمك اللي خرقانه
مية عشان ماتتعيش وبعدين تعالى اكيلم
سلمى حاضر ومدت ايدها واخذت حلبة الفستان من
محمد عامر وسحبت شروق وطلعوا اوضتهم واستاذن
محمد عامر هو الاخر ليبدل ملبسه على ان يتقابلوا
بعد نصف ساعة مرة اخرى في الريسبشن

محمد عامر / الو..... حياة روى ازيك عاملة اية..... يا

سنى متخافيش عليه انا الحمد لله بخير

..... ايوه الخطة ماشية تمام..... على فكرة يا حياة انا

متراقب هنا..... لا متقلقيش انا كنت متوقع وعامل

بكي لأجلها الجبال

حسابي انتهى ناسية اني ضابط قديم ولا اية..... طيب
يا لا سلام دلوقتي وابقى طمييني عليكوا

.....

عند شروق وسلمي

شروق بس ايه المفاجأة اللي انتوا بتقولوا عليها
وبعدين بصراحة انا خلاص مش عايزة اعرف اية هي
المفاجأة يكفيني الفرحة اللي شايها على وشك دي
لوحدها كفاية

سلمي / لو كنتي شوفتيني الصبح قبل ما اخرج
وقارنتي بحالي دلوقتي كنتي هتقولي عليا بنى
ادمة ملبوسة

شروق / يا ساتر لية انتي كان مالك الصبح
قصت سلمي على شروق ما راته في الصباح وما حدث
بين محمود وهالة وبين ما قاله لها محمد عامر
شروق / تصدقي محمود صعبان عليا جدا

بكي لأجلها الجبال

سلمى بابتسامة حزينة ولا تخلو من التهكم ...ليه

بتقولى كدة؟؟؟

شروق / لانه لسة بيحبك وانتوا الاتنين جواكوا لسة
حنين بس للاسف هو مش عارف يعيش حياته لانه مش
عارف يعيش مع اللي بيحبها وفي نفس الوقت مش
قادر يتخلص من اللي ما بيحبهاش

سلمى / لازم يعيش هو كمان الالم اصل ربك اسمه
العدل ومش معقول كان هيرمينى ويغدر بيه ويرجع
بلاقينى ويعيش معايا ومعهاها فى نفس الوقت كان
لازم ربنا يوريله مرارة الالم الى دو قهالى

شروق / يعنى هتقدرى تخبى عنى انك لسة بتحبينه
سلمى / بقولك اية انا راجعة مبسوطه جدا ومش حايزة
حاجة تعكر دى ونظرت لشروق نظرة ذات معنى
وبابتسامة خبيثة مالت عليها انما ما قولتليش ليه انك
انتهى وباسين ناويين تخرجوا

بكي لأجلها الجبال

شروق / احنا مكناش ناويين نخرج لكن لقيناكوا
كلكوا خرجتوا فصعبت عليه وقالى تعالى اخرجك اتي
كمان يعنى هو انا مليش نفس
سلمى بنفس نرة الخبيث وابتسامة من جانب فمها
اممم قولتيلي صعبتي عليه والورد برده اللى
جابھوك ده جابھوك عشان صعبتي عليه
شروق / انتى عايزة توصلى لاية يا سلمى انا مى
ماكان فى بينى وبين ياسين حاجة وانتى اكثر
واحدة عارفة ان انا وانتى بنعامل ياسين زى اخنا
يعنى لو انتى ممكن تحبى ياسين لاص ببقى انا زيك
لكن لو بالنسبة ليكى استحال بجيلك الاحساس ده
فانا اكثر منك صدينى انا منكش انى نفسيته
تعبانة ونفسي ارتبط بحد يحس بيه ويحبني ثم
ابتسمت بحزن ووجهت كلامها لسلمى وقالتلها طيب

بكي لأجلها الجبال

هتصدقيني لو قولتلك اني في ساعات بحدك انتي
 ومحمود في نفس الوقت اللي انا حاسة فيه بجزنكوا
 سلمى باستغراب واستهزاء.... بتصدقيني انا على اية
 يا حسرة على جرحي اللي مش قادرة انساه ولا على
 واحد زمانى واح لغيري ولا على نومى كل يوم
 ودموعى على خدى ولا على عيشتى لوحدى بين اربع
 جدران

شروق / صدقيني انا بحدك ابرغم اللي حطك مع
 محمود بس لسة بيحبك وبيحاول يقربك يعنى فيه حد
 بيفكر فيكى وعايز يرضيكى حتى بعد وفاة والدك
 ربنا محضك بأب تانى بيحبك حب ما يتوصفش اما انا
 يا سلمى دايمافيش حد حاسس بيه ولا بيفكر في
 اللي بعبه صدقيني نفسى احس ان فيه حد حاسس بيه
 سلمى قامت وحضنت شروق وربتت على راسها
 وقالتلها طبيب ليه ماتحاوليش تشوفى الجنب التانى

بكي لأجلها الجبال

بتاع ياسين انا متأكدة انكوا انتوا الاتنين بتكملوا
بعض بس مش عارفين تترجموا احساسكوا دة وعلى
فكرة انا دايم بحس ان ياسين بيخافه اوى انك
تزعلى فى يوم ودايم بيحاول يفرحك انما هو كمان
حمايز اللى يشيل الغمامة دى من على عينه عشان
يعرفه ان اللى هو فيه ده ما هو الا حب ليكى
شروق صمتك بتفكير غير مستوعبة لكلام سلمى
سلمى فى نفسها انا لازم اساعدكوا انتوا الاتنين
عشان حرام تعيشوا محرومين من بعض وانتوا بتحبوا
بعض ومش فاهمين

عند ياسين ومحمود

ياسين / انا مبسوط جدا عشان سلمى مضت العقد مع

بيت الازياء

بكي لأجلها الجبال

محمود / تصدقني لو قلتك اني اكثر واحد فرحان
بيها وليها الزهارة وكان نفسي اكون معاها بس
للاسف منفرعش

ياسين / انا شايف ان لو سلمى كان في نيتها قيراط
انها ترجعك فبعد المنظر اللي شفتك عليه ده انت
وهالة فأكدك انها تراجعت عنه بمقدار 24 قيراط
محمود / هز انت دايمنا حاوي تنكد عليه وتحبطني
ياسين / انا مش بحبطك انا بحط اداك الحقايق اللي
انت حايز تخفيها وعشان ابسطك الموضوع واخليك
تحس اللي هي حسيته الزهارة هقولك تعالى نعكس
الموضوع يعني انت اللي شوفت سلمى مع جوزها وهو
حاضها وكلهم سعادة هتتخيل بعد ماشوفتها في
المنظر ده انها ممكن تكون بتحبك ولا اول تفكير
هيجي في دماغك انها خاينة وبتخدك

بكي لأجلها الجبال

محمود وكاد ان يحترق من غيرته على سلمى من
 مجرد كلام ياسين عندها وانها ممكن تكون فى حضن
 رجل تانى غيره.... خلاص يا ياسين كفاية كدة مش
 قادر استحمل كلامك وقولتك عمر سلمى ما هتكون
 لحد غيرى ولا حد هيربى بنتى الالهى
 ياسين لاحظ عصبية محمود وخافه انه يتعب فقرران
 يهدى عليه شوية.... خلاص يا صاحبى متزعلش منى
 انا والله خايفه عليك زى ما خايفه عليها
 محمود وهو يمسح وجهه بكفيه وخلل بهما شعره
 للخلف.... انا عارفة يا ياسين انك عمايز تحط الحقايق
 اداهى بس انا كمان نحب عنى وقام محمود من
 مكانه واتجه نحو الشرفة وفتحها لعله يستنشق هواء
 نقى يهدأ مما بداخله واكمل كلامه مع ياسين وهو
 معطيه ظهره.... بس اكيد يا ياسين سلمى عارفة انى
 مش بجد هالة واكيد برغم موقفه الزهارة انها

بكي لأجلها الجبال

حاسة بيه... اه اكيد حاسة بيه اصل مفيش حد بيحس
بيه الاهي... صح يا ياسين... طيب ازاى ممكن تفكر
انى احب هاله ثم ابتسم نصف ابتسامة سخرية بجانب
فمه واستدار لياسين وقاله... تخيل يا ياسين انها
تبقي عارفة انى هنا ومع سلمى وتسيبني برده وتبات
بعيد عنى والاغرب انى مزعلتش بل بالعكس فرحت
انها هتبع عنى ومش هتعكرلى مزاجى..... ثم
صمت للحظة لاحظها ياسين
ياسين / سرحت فى اية؟؟
محمود / ابدأ اصل هالة قالتلى حاجة غريبة النهاردة
ياسين باستغراب حاجة اية
محمود / قالتلى انا ممكن اتغير بس اوعدنى انك
تبطل تحب سلمى عشان احس ان لية مكان فى قلبك
ياسين بصدمة معقول هالة تقول كدة انت عارفة دة
مناه اية يا محمود

بكي لأجلها الجبال

محمود بلا مبالاه معناه اية

ياسين / معناه انها بتحبك ولانها عارفة انك عمرك
ماحببتها فبتبعد عنك وبتعمل كل اللي بتعمله دة
اصل اكثر حاجة تجرح الست في كرامتها انها تحس
ان جوزها بيحج غيرها لانها بتحس انها انسانه مش
مالية عينه يعنى ناقصها حاجة ودى اكثر حاجة توجع
الست وتحس انها اقل من غيرها ويمكن لو حسيت
انك نسيت سلمى هتلاقى هالة تانى
محمود سرح فى كلام ياسين ومردش بحرفه
كسر صمتهم صوت رن موبایل محمود

محمود / الو... ازيك يا حبيبة بابى انتى عاملة
اية... او عى تتشاقي وتتعبى تيتة..... اه يا حبيبتي اننا
مش هتاخر..... هههه من عنية هجيبك فستان جميل
لاجل بنوته..... لا طنط سلمى مش جنبى بس اول اما

بكي لأجلها الجبال

اشوفها هخليها تكلمك على طول.... طيبه يا قلبه بابي
مع السلامة

اخلق محمود تليفونه فوجد ياسين بيتكلم مع سلمى
ياسين / موضوع اية يا سلمى اللي غايزاني فيه
.... طيبه احنا اصلا خلصنا ونازلين على طول.... خلاص
بعد دقيقتين هتلاقينا في الريسبشن يالا سلام
محمود بغيرة مالها سلمى وعايزاك في اية
ياسين / مش عارفه بس هما تحت ومستنينا
محمود / طيبه يالا بينا
في الريسبشن

سلمى / هي دي النص ساعة بتاعتكوا
ياسين / طيبه هو فين استاذ محمد من الواضع ان
مش بس احنا اللي اتاخرنا
سلمى / خبطت ياسين في كتفه وقالته لا يا سيدي
بابا اكثر واحد بيحافظ على مواعيده هو اول واحد

بكي لأجلها الجبال

فينا نزل انما هو اتصل بية وقالى انه راح مشوار عشر

دقايق وراجع

محمود / طيب احكيلنا اية اللي حصل معاكي

النهاردة فى بيت الازياء

سلمى قصت عليهم ما حدث مع مدام هانيا وانها

هتتضر افتتاح الديفيلية اخر الاسبوع

الكل فرح وسلمى لا تعلم ان هناك من يراقبها

مدام حياه / قوم يا اده انت لية كدة نومك ثقيل

ادم / سيبينى شوية يا ماما انا كنت سهران بخاكر

وتعبان

حياه / انتى بتسمى النص ساعة دى مذاكرة والله ما

انت فالح طول ما انت سهران طول الليل عالنت تكلم

فى البنات

بكي لأجلها الجبال

ادم بصوت ناعس يا ماما هي مذاكرتنا كدة دي
التكنولوجيا بتاعة دلوقتي وانا لو حلقتك مية يمين
انى قعدتى عالنت وكلامى مع البنات مذاكرة مش
هتصدقى فخلص خليكى كدة مش مصدقة بس
سيبينى انا ابروس ايدك
حياه / امم بأه كدة طيب انا هروح اقول لاهم
اخوك هو اللي هيجي يصيك
ادم قام مفزوع وقالها لا.. لا بلاش ادهم انا خلاص
صديت اهو

حياة طيب يالا عشان تظفر وخرجت وهى مبتسمة من
حركة ادم التلقائية وخوفه من ادهم
راجع / صباح الخير يا ست الكل
حياه / صباح الخير يا حبيبى عامل اية
راجع الحمد لله

حياه / اية ده لابس ونازل من غير ما تظفر

بكي لأجلها الجبال

راجع / اصل عندي عملية ولازم امشي

حياه / انت قولتلي ان العملية لسة اداها بتاع

ساعتين فمش هسيبك الا لما تفطر والا

راجع / خلاص يا ماما هفطر بس بسرعة الله يخليكي

عشان ما تاخرش

ادم من خلفه انت كمان هددتك بادهم طبع ده انا

قولت انك دكتور وظابط ومش هتخاف زي من

ادهم بس من الواضح ان البيت كله بأه بيخاف

راجع / وضرب ادم ضربة خفيفة على قفاه ... لا يا

خفيفه انا مش يخاف منه انا يحترمه وفي فرق بين

الأتنين

ادم / طبع ما تضربش انا مش صغير وبعدين اه انت

بتخاف منه ومش عيب اذا كان جاسر بجلاله قادره

اللي مشيب الضباط اللي تحت ايده مش بيقدر

بكي لأجلها الجبال

يكسر له كلمة ولا حتى كمان ابوك مش بيراجعه في
اي كلمة بيقولها

راجع / انا ما خلطتش لما قولت عليك غبي يا بنى كلنا
بنحترم كلمة لاننا عارفين ان بيخافه على مصاحتنا
ودايما رايه هو الصح

ادم يعني رايه صح لما يحرم جاسر من البنك اللي
بيحبها

راجع / طيب خرينى انا اقولك الاجابة بطريقة ثانية يا
تري انت شايقة ان سالى دى هي الست اللي تقدر
تشيل اسم اخوك راجل المخابرات وهي دى اللي تقدر
تفتح بيت وتعمل اسرة ويعتمد عليها

ادم / بتردك لا بس هو بيحبها يبقى لازم يتجوزها
راجع / انت اهيل يا بنى وبعدين اوعى من طريقى
انت اخرتنى

ادم بص لراجع بصدمة وفتح فاه وعينه على اخرها

بكي لأجلها الجبال

راجع / فيه فيه ايه يا بنى

ادم / الما اصل ابيه ادهم واقف وراك وسمع كلامنا

راجع بس وراه بفرح وملقاش حد انما سمع ضكة ادم

وهو بيقله حقيقى باين انك بتحترمه بس مش تخافه

منه

راجع ضربه على قفاه جامد وقاله انا اللي خلطان انى

وقفت اتكلم مع واحد عيل زيك

ادم / بس متقولش عيل انتوا امتى هتتعرفوا انى انا

كبرت وبقيت فى جامعه

حمزة جري على راجع وقاله عمو راجع وحشتنى

راجع / زومة حبيب عمو انا سالت عليك امبارح لقيتك

نايم

حمزة / هو انت بتتاخر اوى يا لاجع (راجع) وانا بتعجب

وببقى حاوز (حاوز) انا

بكي لأجلها الجبال

راجع / انا يا بكاش اللي بتاخز ولا انت اللي لازم تنام

في المواعيد والا بابا هيعلقك في السقف

حمزة / بصياحة (بصراحة) اه عسان (عشان) انا بخافه

عسان (عشان) هيزعقي ويزيبي ويزعقلني

ويضربني

راجع / لا يا حبيب قلب عمو ما حدش يقدر يضربك

وانا موجود

حمزة / مهم انتوا كلتوا بتخافوا من بابا ومسي

بتحسوه (مش بتحسوه) عنى

ادم / مهمه من الواضح ان مش انا بس اللي واخذ

بالى ان كلتوا بتخافوا منه

راجع بص لادم بنظرة نارية وقاله اكيد انت اللي

بتدخل في دماغ الواد الكلام الفارغ دة

ادم / انا ابدأ ابدأ ولا بقول بحاجة وانا مالي اصلا

بكي لأجلها الجبال

راجع وجه كلامه مرة أخرى لحمزة وقاله بص يا زومة يا
حبيبى احنا بنحترم بابا مش بنخافه منه بنحترمه عثمان
هو الكبير ينهى انتة مثلا لما ماما تجيبه نونو تانى
هيحترم كلامك ويسمعه عثمان انتة الكبير انما مش
هيخافه منك عثمان انتة اصلا هتكون بتحبه عثمان هو
اخوك صح ؟

حمزة / صح

راجع / احنا كمان كدة يعنى بابا بيخافه علينا ويحبنا
عثمان احنا اخواته الصغيرين زى ما هو كمان بيحبك
عثمان انتة ابنه وعمره ما هياذك ابدا وكمان مش
عايزك تسمع كلام دومة تانى عثمان بابا اية؟؟

حمزة / شان بابى بيحب زومة

راجع / برفاه عليك وعشان انتة ولد جميل انا جايبلك
شيكولاتاية جميلة اهى اتفضل يا سيدى

حمزة / سكلن (شكرا) يا عمو ياجع (راجع)

بكي لأجلها الجبال

قبله راجع ونزله عالارض وحمزة جري ناحية حياه يوريها

الشيكولاته

فهي باريس

سلمى / بابا اتاخر

شروق / اتاخر ايه يابنتي دول كلهم ربع ساعة

ياسين / اهدى انتي وهي وبطلوا رغي اهو وصل اهو

محمد عامر / السلام عليكم ايه اتاخرت عليكموا

سلمى / لا بس انا كنت قلقانة عليك وعايزة اطمن

محمد عامر / اعمل اية يا ستي انا كنت بجيبك هدية

بمناسبة امضاءك لعقد بيت الازياء

سلمى / هدية عشاني ربنا يخليك لية يا بابا ميتنسنيش

ابدا

محمود بابتسامة على فكرة يا استاذ محمد انت كدة

هتخلينا كلنا نتغرم في هدية احنا كمان

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / لا انا جيبتلها لانها بنتي لكن انتوا مفيش

عليكوا اي لوم اظمنوا هههه

سلمي / طيب ورييني بسرعة

اعطالها محمد عامر شنطة وما ان فتحتها سلمى حتى

شهرت انها كانت احده طراز كاميرا

محمد عامر / ها ايه راك

سلمي / دايمما بتجيبلي كل اللي بحبه يا بابا ربنا

يخليك لية

محمد عامر / انا قولت انتي بتحبى تصوير

الفوتوغرافيا وبدا يشرح لها مميزات الكاميرا وقال

.... وكمان دى بتصور فيديوا وبتصور فى الظلام

الحالك بدون فلاش وممكن الطباعة الفورية ومن هنا

تخطيط الزوايا وهنا ثلاثيات الابعاد و.... الخ.... يا الاله

وربنا شطارتك

بكي لأجلها الجبال

اخذت سلمى الكاميرا وهي في قمة سعادتها
وبدات تلتقط صور جماعية سيلفي او غير سيلفي للكل
ولم تظلو الصور من بعض اللقطات المضحكة من
ياسين او شروق وفي جميع الصور كانت سلمى
متابطة ذراع محمد عامر كالمتشبث بالحياه... زعم
فهو اصبح الحياه والفرحة لها فهو دائما من يبحث
عما يسعدها او يكمل فرحتها
وفي جميع الصور كان محمود يقف بجوار سلمى
وياسين بجوار شروق
وبعد فترة من المرح واثناء ما سلمى تفرج محمد عامر
نتيجة تصويرها

محمد عامر منبها انتي فعلا هايلة ومصورة ماهرة
لانك بتختاري الاماكن المظبوطة اللي بتدي الصورة
طابع تاني وبعدين انتي بتختاري زوايا للوجه
وللمكان كمان بتدي الصورة طابع خاص وبتظهر

بكي لأجلها الجبال

اللى العين المجرده ماتنتبهش له بسهولة ولكنه
توقف عند صورة معينة سلمى التقطتها بزاوية معينة
وضك مندهشا وقال لها دة انتى تنفعى تشتغلى
فى المخبرات وفى سره قال انتى مش واخدة بالك
انتى صورتى ايه وانتى مش دريانة انتى صورتى
دليل اثبات واتسعت ابتسامته واخذ الصورة وقال
لسلمى انا عايز احتفظ بالصورة دى يا لولو واخذ
ووضعها فى جيبه سترته
سلمى متسائلة اشمعنا يا بابا الصورة دى مع انها مش
اجمل واحدة

محمد عامر / عادى اصل الوانها الدافية عجبانى
سلمى / اوك بس انت لية بتقولى تنفعى تشتغلى
معانا فى المخبرات

محمد عامر / ابدأ عشان طريقة تصويرك تنفع بتوع
البوليس عموما لانك بتجيبى الزوايا المنخفضة

بكي لأجلها الجبال

سلمى / اممم عشان تعرفه بس انى مش اى واحدة
محمد عامر / هو انا اقدر اقول حاجة هههههه
وفى الحقيقة ان سلمى قد التقطت صورة مغفيه لمن
كان يراقبهم عن دون قصد منها
ياسين / سلمى انتى قولتيلى انك مايزانى فى
موضوع خير فى ايه
سلمى / اه فعلا مايزاك واستاذنت سلمى من محمد
عامر وهمست له هبقى احكيك لما ارجع بينما تابعتهما
عيون محمود مستفهمة
خرجت سلمى وياسين للتراس
ياسين / يا ترى ايه الموضوع الخطير اللى يخليكى
تقعدى معايا لوحدى بعيد عن الكل وبالاص شروق
ده احنا عمرنا ما كان فى موضوع بين اتنين فينا
وميعرفوش التالت اكيه موضوع خطير اوى
سلمى / ويمكن يكون الموضوع خاص اوى

بكي لأجلها الجبال

ياسين وهو مستغرب... بكاتي تتكلمى بالالغاز يا

سلمى فهمينى بأه ايه الموضوع عشان عقلى ما

يقعدش يودى ويحبب

سلمى / اوك وانا هدخل فى الموضوع على طول

طبعاً انت عارفة اننا خلاص بدانا فى مشروعنا وان

شاء الله هينجح وماعدش حاجة تعطل اى حد فينا عن

الارتباط وبعدين احنا سننا بيجرى مننا ومش هنعس

وانا جيباك هنا بصراحة عشان اتكلم معاك فى

الموضوع دة

يعنى من الاخر انا شايفة انك مايتفكرش فى موضوع

الارتباط نهائى وعمايزة الحرفه السبب يعنى مستنى مثلا

لما تعدى ثلاثين عشان تخطب وتتجوز عالأربعين ولا

اية مش فاهمة

ياسين / ههمه يعنى انتى عملتى فيلم الرعب دة

عشان تقوللى اخطب طبع لية بتكلمينى بعيد عن

بكي لأجلها الجبال

شروق مهدي عمادي لو سمعتك بتتكلمني معايا كدة

اية المشكلة

مش هينفع لان شروق طرفه في الموضوع

ياسين باستغراب واضطراب... يعني اية شروق طرفه

في الموضوع وضحى كلامك يا سلمى

سلمى / انا كلامي واضح يا ياسين بس انت اللي مش

حمايز تنتبهله... يعني من الآخر قصدني ليه ما تخطيش

شروق

ياسين بصدمة / اية شروق انتي اتهلتي يا سلمى ولا

اية شروق مين اللي اخطبها

سلمى / هو احنا نعرفه مية شروق

ياسين / ازاي منك يجيبك كدة شروق دي اختي

زيك بالضبط والا انتي معني كلامك كدة اني لما كنت

بقول لمحمود يبعد عنك يبقى كنت بحبك انتي

كمان

بكي لأجلها الجبال

سلمى / لا طبعاً انا عارفة انك بتحبيني زى اختك انما
 انت بتحب شروق حب تانى ودة انا شايفاه فى
 عينيك ومنتساش انى بعرفه فى لغة العيون وبعرفه
 اقرا افكار اللى اداهاى كويس حتى لو متكلمش
 ياسين / انتى ازاي تحبى عليه بحاجة زى كدة
 واشمعنا دلوقتى طيب ما انا مع شروق ليل ونهار
 اشمعنا النهاردة قررته تقولى كدة ... او معنى يكون
 عشان خرجتها النهاردة ولا منك يقولك انى عشان ما
 جيبتلها ورد يبقى خلاص لانك لو كنتى انتى اللى
 معايا انا كنت عملت معاكى كدة

سلمى / يا ياسين انا حاسة بكدة من زمان بس انا
 اتكلمت دلوقتى لما لقيت العمر بيجرى مننا وبعدين
 انا اتكلمت مع شروق ولقيتها نفسها تعيش قصة حب
 مع واحد بيحبها وبصراحة انا خايفة كتر ما هى حاسة
 بالوحدة فى المشاعر تقع فريسة سهلة لاي حد يلعب

بكي لأجلها الجبال

بمشاعرها وبصراحة أكثر انا عارفة ومتأكدة انكوا
انتوا الاتنين بتحبوا بعض وما انتوش حاسين وحقيقي
انا شايفة انكوا بتكملوا بعض وبعدين خلاص مفيش
مشكلة ارمي بكلامي دة عرض الحائط وهتكلم معاك
بطريقة ثانية اتفقنا

ياسين / اتفضلني

سلمي / اية رايك ناخذ الموضوع كانه حب بالاتفاق
يعني قصدي اية رايك تحاول تقرب من شروق
وتشوفها بمنظور الانثى الغربية عنك وتحاول من اول
وجديد تكتشف قلبها وطباعها وتتعامل كانك
ما تعرفهاش صدقني هتلاقى نفسك اكتشفت حاجات
فيها جذابة جدا عمرك ما كنت تتخيل انك تلاقىها في
شروق لانك كنت بتبطلها نظرة اخ وبعدين يا ياسين
شروق متربية على ايدك يعني هي قبل ما تبقى
زميلتك في الجامعة فهي جارتك يعني انت عارفة

بكي لأجلها الجبال

اخلاقها وهتقدر تشكيلها على طباعك زى ما انت
عمايز مع انى شايقة انك مش هتحتاج لكدة لانها
بالفعل فهماك وعارفة اية بيزعلك واية بيضرك
وعمرك ما هتلاقى كدة مع اى واحدة تانية
ياسين ما بيردش وسرح فى كلام سلمى ولم يبدي اى
شئ الا انه تحرك بعيد عنهما قليلا وولاها ظهره وركز
بصره لنقطة فى الفراغ ووضع يده فى جيبه بنطاله
واخذ يهز بطرفه قدمه الارض من تحته بجره
عشوائية ولكنها هادية
سلمى حسيت ان كلامها بدا يهز وتر قلبه وحاولت الا
تسكت حتى لا تضع اى مجال للتراجع عما يدور فى
صدره

سلمى / ها يا ياسين رد عليه ايه رايك فى الكلام اللي
انا قولته

ياسين / ما بيردش ولا يزال على نفس وضعه

بكي لأجلها الجبال

سلمى / رد عليّة يا ياسين واوعدك انى هسامحك
وهخليك تكتشف حاجات هتقربك منها اكثر
ياسين / لا يا سلمى ماتحاوليش تضغطى عليّة لانى مش
هتجوز الا لما احب ولا هو الحب جه لحد عندي
وانتهى

سلمى / بس انت بتحبها وبتكابر
ياسين / وهو لايزال مولياها ظهره.... لا مش مذبوط
سلمى بطريقة مستفزة اوك انا كلامى انتهى لحد هنا
بس افكر انى جيتك قبل ما الفرصة تضيع من ايدك
هنا التفت ياسين بسرعة واصبح مقابل سلمى وقال
انتهى تقصدى اية بكلامك دة

سلمى وبدخلها ابتسامة انتصار لانها حققت مبتغاهها
وان كان على الاقل انه سوف يتأكد بداخله انه يغار
عليها حتى وان كابر.... ابدا اصل بابا طبعاً انت
مخرفة انه عنده اربع اولاد وواحد بس هو الى

بكي لأجلها الجبال

متجوزوهو قتالى ان افاتح شروق بان لو كان ممكن
انها تقبل ان يتقدم لها ابنه الثانى وقالى اعرض
عليها الامر واديله الرد

ياسين بعصية / انتى بتقولى ايه يعنى انتى حايضة
شروق تبقى فرجة وابن استاذ محمد ييجى يتفرج
عليها ويدى رايه فيها لا طبعاً شروق مش بضاعة
للعرض واللى حايضا يكون لشخصها مش مجرد واحد
جاي يتفرج

سلمى / بابتسامة خبيث ايه الكلام الغير مرتب اللى
انت بتلفظ بيه ده

ياسين / سلمى لو سمحت من غير غلط
سلمى / طيب هعملك اية ما انت بتقول كلام غريب
مهم معظم البنات اللى بيجيلها عرسان كدة لازم
بيجى ويشوفها وكل جوازات الصالونات كدة واختك
اتجوزت برده كدة اية بأه الغلط فى كلامى

بكي لأجلها الجبال

ياسين رجع اداها ظهره مره ثانية انما حركة رجليه
زادت دليل على عصبيته

سلمى / وبتقولى انك بتعجبها زى اختك وعايزنى
اصدقك طيب شوقه شكك كدة وانت تتأكد من
الكلام اللى انا قولتهموك وبعدين يا ياسين انا عايزة
اقولك حاجة لو افترضنا اننا رفضنا طلب بابا وخلص
مش هنخلي ابنه يشوقها تفتكر اننا هنجبها عتن العالم
قصدى ان ممكن اى حد يشوقها وتعجبه ويتقدمها
ساعتها هيكون ايه ردك
ياسين / مارداش

سلمى / يا ياسين انتك ليه مش ايز تعترف بالحقيقة
انتك بتعجب شروق بس انتك مش مستوعب ده وخايفة
تفضل كدة لحد ما فجأة تضيع من ايدك وعلى فكرة
هى كمان بتعجبك وبرده مش مدركة كدة بس انا

بكي لأجلها الجبال

مكلمتهاش هي عشان مفتتحش عينها لحاجة واخليها
تتعلق بيك والموضوع كله في ايدك انت
ياسين / تقصدي ايه

سلمي / يا ابني انت ليه الغباء استحكم منك فحاجة
كدة هي فيك باية اني اقولها والفتة نظرها لعبك
واصلا انت اللي لازم تبدا وتكلمها وتتقدم لها مش
معقول هتبقى عايزها هي اللي تيجي وتتعترفك
وتتقدمك وفي الحالة دي مش هيونيني الا اني
جرحت مشاعرها وكرامتها عالفاضي وبعدين يا
ياسين تقدر تقولي شروق فيها ايه يتعيب جميلة
وبنتك ناس وانت اللي مرببها على ايدك وحافظ كل
تفاصيلها مش هتلاقى الصفات دي في اي بنت تاني
صدقني بس انت ابدا وهتلاقى الامور مشيتك معاكوا
تمام

بكي لأجلها الجبال

ياسين سرحان في كلام سلمى وهولا يزال على نفس
وقفته ومدى ضره ليها وبعد فترة صمت قالها يا
سلمى انا مش عايز افكر اذا كونت بعب شروق ولا لا
لاننى فعلا بعبها بس مش عايز اربطها معايا وانا لسة
لمشوار ادامى طويل
سلمى بفرحة صفقت بايها وجريت وقفك مواجعة
لياسين وقالتله اخيرا اعترفك يا شيخ تعبتنى
ياسين / متفريش اوى كدة انا لسة ما قولتش انى
هتقد ملها

سلمى / ليه ان شاء الله

ياسين / يا سلمى انا شروق بالنسبالي جوهرة خالية
بخافه عليها ومش عايز اتقد ملها الا لما اكون جاهز
عشان ماتعبهاش معايا صدقيني يا سلمى انا نفسى
اشترى الدنيا كلها واحطها تحت رجلين شروق والدنيا
كلها شوية عليها كمان

بكي لأجلها الجبال

سلمى / ياللاه يا ياسين كل العجب ده جواك ومش
حمايز تفرحها بيه يا اخي حرام عليك نفسك ونفسها
اجي دلوقتي وضمها ليك واعترفلها بعيبك وعيشوا
حربكوا بكل افراحه واحزانه

ياسين / بس انا مش حمايزها تعيش الا افراحه بس يا
سلمى مش حمايزها تشوفه معايا احزان
سلمى / يا بنى هي كمان جواها حب كبير قربة منها
وحسه معاها وبعدين انا مش شايقة اى داعي انك
تاجل الكلام معاها وممكن اوى تتجوزوا خلال شهر
ياسين / ازاي بس هو انا حيلتي حاجة

سلمى لا حيلتك يا ياسين 0000هقولك يا سيدى
ازاي

اولا شروق مش محتاجة اكثر من دبلتين المهم عندها
واحد يحبها ويصونها

بكي لأجلها الجبال

سلمى / مش مشكلة فاتت الكثير ما باقى الا القليل ...
وفجأة بصت سلمى على الساعة وقالته يا احنا اتاخرنا
ليهم اوى يا الابينا لحسن كدة هيقلقوا علينا وبعدين
مممكن ناس تانية تغير من وقفتي معاك كدة
ونمزت له بعينها وضكت
ياسين / انا الناس اللي تخصنى عمرهم ما يغيروا لو
وقفتي معاكى العمر كله انما ابقى شوفى انتى
عيون اللي يخطك لما ندخل ونمز لها هو الآخر بعينه
وتحرك امام سلمى لداخل الفندق الا ان ايد سلمى
وقفته وقالته انا مفيش حد بيغير عليه ولا حد من
اساسه بيخصنى يا ياسين ومحمود صفحة وانتهت ويا
ريت انت كمان تسامدنى على كدة زى انا
مايسامدك اوكى
ياسين / كلام نهائى يا سلمى بدون رجعة

بكي لأجلها الجبال

سلمى / انا كلامي من قبل كدة كان نهائي يا ياسين

ومحمود مش اكثر من شريك وبس

ياسين / خلاص يا سلمى ماتزعليش... يالا بأه ندخل

مممكن

سلمى / يالا بينا 0000 بس ممكن طلبه اخير

ياسين / اوامر يا سلمى

سلمى / مش عايزة شروق تعرفه بالكلام اللي قولناه

ده عشان كرامتها حسسها انك كنت عايزها من زمان

والكلام دة من جواك انت

سلمى / طبعاً يا لولو مهمو انا مش تحبى للدرجادي

دخلت سلمى وياسين وعلى وجه كل واحد فيهم

ابتسامه منوراه وده لاحظه محمد عامر وشروق اما

محمود فكانت الغيرة هي اللي مسيطرة على عقله

وقلبه وجواه مية سؤال عن سبب وجودهم مع بعض

لوجودهم الفترة دي

بكي لأجلها الجبال

شروق / ما لسة بدرى يا هانم انتى وهو

سلمى / صدقيني يا شوشو الواد ياسين هو اللى

اخرنى

محمد عامر بهمس على فكرة يا لولو انا خمنت انتى

كنتى بتتكلمى مع ياسين فى اية

سلمى / ههههه لا عمر مامك هيصق انا كنت

بتكلم معاه فى اية بس انا هكليك بكرة واحنا

خارجين من الدورة التدريبية عشان ما حدش ياخذ

باله

محمد عامر / هههه اتفقنا بس انا عايز اقولك انه

عين العقل اللى قولتبه لياسين وعلى فكرة انا كمان

كنت حاسس بكدة وعلى فكرة اكثر هما لايقين على

بعض فعلا واحساسك انهم بيكملوا بعض او انهم

بيحبوا بعض ومش حاسين صح لانى انا كمان كنت

حاسس بكدة

بكي لأجلها الجبال

سلمى بتسمع كلامه وهي مندهشة ازاي عرفه كل

الكلام دة

محمد عامر / مالك يا بنتي تنعتي كدة ليه عايزة

تعرفي انا عرفتك كل الكلام دة كله ازاي صح

سلمى / وهي لسة مندهشة بصراحه اه

محمد عامر / طيب هقولك بس بعدها نطلع بسرعة

عشان انا تعبان وعايز انا اوكي

سلمى اومات راسها بمعني اوكي

محمد عامر / متنسيتش يا سلمى اني ضابط قديم

وبعرفه اوي اقرا لغة العيون والشفايفه وازاي استنتج

الكلام من تصرفات اللي اداها ودي حاجات احنا

اتدربنا عليها اصلا خلاص استريجتني

سلمى / لا انا خوفتك

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر همه خوفتي من ايه لحسن على طول اباي

كشفتك يعني خلاص يا ستي اعتبريني ماقولتش حاجة

وبالا باة عشان نطلع ننام

سلمي ولسة الدهشة هي سيدة الموقفه اوكي يالا

بيننا

محمد عامر قام وقفه وقال للكل يالا يا جماعة نطلع

نستريح عشان نقدر نصي بدرى عشان الدورة لان

بكرة التدريب عملي

الكل استجاب لكلامه وطلعوا اوضحهم وكل واحد فيهم

جوه عقله وقلبه اللي شاغله

محمد عامر كان شاغله ازاي يسعد سلمي ويعتق لها

امانيها وازاي يخليها تنسى محمود وتشوفه حياتها

وتعيشها زيها زي امي بنتك هي سنما انما كان شغله

الاكبر هي اللي مراقب كل تحركاتهم والغريب انه

بكي لأجلها الجبال

كان مبسوط من المراقبة دى لأنها قصرت عليه
مسافات كتير كان ناوى ياخذها
طيب يا ترى مين اللي بيراقبهم وليه محمد عامر
مبسوط بالمراقبة دى ويا ترى لية المراقبة دى
وفرت مسافة ومجهود على محمد عامر
كل ده منعرفه فى الأحداث القريبة
أما عند سلمى فكانت مشغولة بالكلام اللي قالته
لياسين وكانت فى قمة سعادتها انها كشفت حبه
دة امام عيون ياسين وانهم عن قريب هتشوفهم
مرتبطين ولما طيفف صورة محمود جه اداام خيالها
فجأة جت فكرة تانية اداامها انها لازم تتقابل مع هالة
شخصيا وتحاول انها تقربهم من بعض عشان بكدة
تكون قفلت اى طريق اداام محمود يحاول انه
يوصلها منه وقررت انها تحاول تتصل بهالة بس اول اما
يرجعوا مصر

بكي لأجلها الجبال

اما محمود نفسه فلا يوجد شيء شغله الا حرب سلمى
 اللي ضيعه بايدو وبيحاول يسترضيها باي حاجة عشان
 تسامحه وتغفرله بالاضافة لغيرته من ياسين لما قعد مع
 سلمى على انفراد وحاول انه يشتي يعرفه من ياسين
 طبيعة الموضوع اللي كان بينهم بس طبعا ياسين
 اتهرب وهدكاش اي حاجة
 وطبعا ياسين عارفين ايه اللي شانله وازاي هيواجه
 شروق بعبه وازاي هيتأكد من حبها هي كمان
 اما شروق فكانت سرحانة في عواطفها اللي نفسها
 تلاقى اللي يقدرها ويصونها وهي مش دربانة ان
 عيون ياسين مش شايقة غيرها واحاسيسه كلها بتفكر
 فيها هي

وكذلك هناك المراقب الخفي اللي سرحان وعمال
 يجمع كل المعلومات على كل افراد المجموعة ولكن
 بداخله احساس غريب اول مرة يشعر بيه بس يا ترى

بكي لأجلها الجبال

ايه هو الاحساس دة ومين هو المراقب هنعرفه بس
ماستعجلوش

مر الاسبوع على الجميع وكلهم استفادوا من الدورة
التدريبية وكان في اخر يوم ليهم في الدورة
هو نفس اليوم اللي هيقام في الديفيلية واللى لاول
مرة هتتعرض فيه تصميمات سلمى

اثناء رجوعهم من الدورة التدريبية اتكلم محمد عامر
وقال مش عايزكوا تتاخروا ثانية واحدة عن الساعة
سته عشان ميعاد الديفيلية سبعة واحنا لازم نكون
موجودين قبل ما يبدأ عشان سلمى تراجع على

التصميمات بتاعتها اللي هتتعرض وتشوفها مطابقة ولا
لا والاهم من دة كله انا عايزكوا كلكوا في ابهى
شياكة ليكوا يعنى تلبسوا بدل رسمية دة بالنسبة
لياسين ومحمود اما بالنسبة لسلمى وشروق يلبسوا

بكي لأجلها الجبال

فساتين سوارية واللى مش عامل حسابيه يقول عشان
نلحق نشترى من دلوقتى

كلهم ردوا بانهم عاملين حسابهم ومعاهم لبسهم
محمد عامر تمام اطلعوا دلوقتى استريحوا ونتقابل
الساعة ستة هنا فى الريسبيشن

وفعلا الساعة ستة اتقابلوا فى الريسبيشن وكان كلاً
من ياسين ومحمود يرتديان بدلة سوداء انيقة
ورائحة برفانهم تلمح كل من يقابلهم حتى وهم فى
بلد الجمال المشهورة بأفضل البرفانات الغالية جداً
لكن الأخرجه ان شروق ماقدرتش تدارى انبهارها
ببياسين وقالتله بكل براءة عكست حبها اللى مش
فهماه.... انا اول مرة اشوفك حلو كدة يا ياسين انت
فعلا بقيتك ملفت لنظر اى بنت تشوفك

ياسين بابتسامه / ده عشان عيونك هى اللى شايفانى

بكي لأجلها الجبال

شروق اتوترت واحمر وجهها من كلمته ومش فاهمة

ايه سبب التوتر المفاجي لانها واخذة انها تسمع كلام

كله هزار او تريقة من ياسين بس عمرها ما سمعت

كلام هادي فيه غزل

فجاه لقيت ياسين مد لها ايده وقالها مش هينفع

اسيبك وانتي بالجمال دة تمشي بعيد عنى اخاف

لتنظفني منى

ملحوظة / شروق كانت ترتدي فستان احمر قانى

طويل ضيق من عند الصدر ولكنه واسع من بعد

خصرها وبالكمام واسعة شفافة وبوردة سوداء انيقة

العلی يمين الفستان وحذاء اسود بكعب اللی مش

متعوده هی علیه مما جعلها تمشي ببطء مما جعل كل

من ينظر اليها يعتقد انها تتمايل بجاذبية

بكي لأجلها الجبال

داببت شروق و كلام ياسين ومدت له ايدها من خير
ما تنطق بحرفه انما حرارة ايدها اللي حس بيها ياسين
خليته حس بكل اللي جواها

اما سلمى فابتسمت من كلام ياسين وحسيت ان
كلامها معاه امس بدا يؤتى ثماره
وفى اللحظة دي كانت عيون محمود مش نازلة من
على سلمى وجمالها ولم يدري بنفسه الا وهو بيقلها
ياااااه يا سلمى زى ما انتى جمالك مايتوصفش كل اما
تلبسى حاجة بنى

سلمى كانت لابسة فستان بنى ضيق يظهر رشاقة
جسمها وانوثتها الطاغية وبكم واحد فقط واسع
ويتوسط خصرها حزام كله ورود متداخله بين البنى
والنحاسى والذهبى وحول الكم بعض التطريزات
الرقيقة من ذات الالوان المتداخلة وكان الفستان
كله من تصميم وتفصيل من صنع ايديها اما عن

بكي لأجلها الجبال

ما كياجها فكانت تضع روح ما بين النحاسي والبنى مما

اعطاها اشراقه انثوية رائعة

واجمل شىء لما البنى تعرفه ايه الالوان اللى بتبرز

جمال بشرتها وشكل الفستان اللى يظهر انوثتها وده

اللى عملته سلمى مع نفسها مما جعلها تظهر فاتنة حقا

ومع كلام محمود الواضح فى نبرته شدة اعجابيه بيها

الا انها ردت ببرود وبابتسامة طفوية وقالتله مجاملة

لطيفة منك يا محمود ووجهت بكلامها لمحمود عامر

حتى لا تترك مجال لاي كلمة تزل اخرى منه

سلمى ابتسمت ابتسامة واسعة لمحمد عامر وقالتله

مش معقول توارد الخواطر فى اللبس كمان

محمد عامر كان يرتدى بدلة شيك جدا بنى قاتم

وقميص بنى فاتح ورابطة عنق مضطعة بخطوط مائلة

تجمع ما بين معظم درجات البنى

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / بس انا اول مرة اعرفك انك بتحبى اللون
البنى وبصراحة ما كنتش اتوقع انك تكونى جميلة فيه
كدة

اقتربت منه سلمى وهى مبتسمة وقالتله طيب ممكن
تسمحلى ان احط ايدى فى ايدك اصل بصراحة طنط
حياه موصيانى عليك لحسن تتخطفه وانتك النهاردة
شيك جدا وانا اخافه بنات فرنسا يتلموا عليك
محمد عامر / هههه اه يا بكاشة ومد لها ذراعها
لتنابطه وقالها بصراحة النهاردة انا مش عارف مين
فيينا اللى خايفه عالتانى اصل طنط حياه برده
موصيانى اخذ بالى منك

سلمى / هههه غلبتني يا بابا
محمد عامر / طول عمري على فكرة ولا عندك
احتراض

سلمى / هههه هو انا اقدر

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / طبيب يا لأعشان اتأخرنا وانتهى صاحبة

الحفلة يا لولو

محمود بصلهم بأسفء لأنه أدرك أنه لا مجال لأى كلام

له مع سلمى وهو كان نفسه يعبر لها عاللى جواه من

العجاب بجمالها

بعد حوالى نص ساعة وصل الجميع لقاعة العرض

وقابلت سلمى مدام هانيا اللى رحبت بيها جدا

وابدت العجابها هى الأخرى باناقة فستانها وذوقها

فى اختيار اللون اللى يبرز جمالها واخذتها وراحت

على اوضة عارضات الأزياء وعرضت عليها الفساتين

اللى من تصميمها وعرضت عليه آخر فستان من

تصميمها واللى هيتقدم فى نهاية العرض كمفاجأة

للمشاهدين من شدة جمال تصميمه وذوقه الراقى

ومن حسن الحظ أنه برده كان من اللون البنى

بكي لأجلها الجبال

شهمت سلمى من مفاجاتها بجمال الفساتين والدقة
فى تنفيذ التصميمات

وفى قاعة العرض جلس ياسين بجوار سلمى وهو يضع
يده حول مسند الكرسي اللى قاعده عليه شروق من
اجل انه يحسها انه يحيطها

شروق / مالك يا ياسين انت النهاردة فى مش طبيعى
وتصرفاتك غريبة

ياسين / مال عليها وبهمس لانى اول مرة اشوفك حلوة
كدة وبصراحة خايفة من عيون اللى حوالينا
شروق / اتوترت وماردتش وسرحت بس فى كلامه
ياسين / مالك يا شروق

شروق / ابدا مفيش حاجة بس مستغربة كلامك وكنت
حايضة اقولك حاجة انا كمان بس خايفة تفهمنى غلط
ياسين / قولى يا شروق كل اللى جواكى وانا اكثر
واحد هيحس بيه وهيضمك صح

بكي لأجلها الجبال

شروق / بتوتر وبصوت هامس 000 انا كمان اول
مرة اشوفك حلو كدة والبدلة ظهرت كل رجولتك
ياسين / اهمهمه بس البدل عمرها ما كانت بتبين
الرجولة يا شروق لان الرجولة مواقف وافعال وقرارات
وقبل كل ده حماية لكل اللي ينصه
شروق / بحزن انا اسفة انا مش قصدي كدة انا
قصدي 0000
ياسين / انا فاهم قصدك يا شروق بس انا عايز اسالك
سؤال ليه قولتي انك خايفة افهمك غلط هو انا كنت
ممکن افهم قصدك ازاى
شروق / انا قصدي انك تفهم 00000
ياسين / مقاطعا بس انا بقى عايز افهمك غلط ا شروق
لانى فهمي الغلط اللي انتى تقصديه ده هو احساسك
الصح يعنى انا هكون فهمتك صح مش غلط
شروق / ها

بكي لأجلها الجبال

ياسين ربك على كفها وقالها بعدين يا شروق انا
اللى هفهمك المهم ركزي مع سلمى عشان تحس اننا
معاها مش لوحدنا

شروق بشروق وتاه منها كل الكلام وهى مش عارفة
درة سببه اية وكل اللي قدرت تقوله اننا اومات
بوجهما باوكى

بدا العرض والكل قاعد مستنى تصميمات سلمى
ومنتظرين يشوفوا اراء الحاضرين وفرحوا لما لقوا ان
معظم اراء الاعجاب والتصفيق كنت من نصيب

تصميمات سلمى وفى نهاية الحفل ظهر اخر تصميم
لسلمى اللى ابهر الكل وانها لوا بالتصفيق له مما جعل
مدام هانيا فى نهاية الحفلة ان تشكر سلمى

وتصميماتها امام الجميع واعلنت لكل الزوار انها فى
المواسم القادمة سوف تعرض كل ما تقدمه سلمى
من تصميمات كما انها اعلنت ان سلمى هذه مصرية

بكي لأجلها الجبال

الجنسية وهنا جذبت مداها هانيا يد سلمى وخرجت بها
وقدمتها للحاضرين اللي بدات كاميراتهم تلتقط
الصور لهذه الفتاة الشرقية ذالت الذوق الراقى
وانتهى العفل وسط فرحة الكل وما كان من سلمى الا
انها جريت امام الكل على محمد عامر وقاحتضنته
وبكت وقالتله انت صاحب الفضل دة عليه يا بابا
محمد عامر باعين دامعة مسح على راسها وهي في
حضنه وقال لها متقوليش كدة يا لولو انتى بنتى
وده مجهودك انتى
بكت شروق على فرحة صديقتها ولكنها وجدت من
مد يده ومسح دموعها وقالها اللؤلؤ دة غالى ومش
حايظه ينزل تانى حتى لو كان من الفرحة
شروق احمر وجهها وقالت انت بتقول ايه يا ياسين
انت مالك النهاردة

بكي لأجلها الجبال

ياسين كان لسة هيرد بس لقى سلمى جت تحضن
 صاحبتهما وتقولها باتركيلي يا شوشو انا فرحانه اوى
 شروق وهى محتضنة صديقتها انتة تستاهلى كل خير
 يا سلمى وربنا دايمما هتلاقيه واقف معاكى
 محمود / مد ايده وسلم على سلمى وباركها على
 نجاحها وكان فرحان بيها جدا ونفسه كان يكون هو
 مكان محمد عامر وانها تترمى فى حضنه هو كان
 نفسه يحسها انه هو امانها الوحيد انما الظروف
 منعت كل ده انه يحصل
 وانتهى الحفل بكل خير لسلمى وخرج الجميع راجعين
 للفندق وده كان اخر يوم ليهم فى فرنسا وفى
 الصباح الباكر سيتوجهون للمطار فى طريق عودتهم
 للقاهرة واستئناف العمل فى مجلتهم الجديدة
 وفجأة سقطت امطار غزيرة عليهم فدعوا ربهم انهم
 لقوا اى عربية ليستقلوها للفندق وتحميهم من المطر

بكي لأجلها الجبال

الغزير الا انهم جميعا اتفاجواوا بسلمى اللى سابت
ذراع محمد عامر وفتحت ذراعيها للامطار فى سعادة
وفضلت تتمشى بحركة سريعة وكانها تجرى تحت
الامطار ورفعت وجهها للسماء وهى مبتسمة وكانها
ببتكلم معاها وبتتكلمها عن فرحتها بنجاحها وكان
حقيقى شكلها كالاطفال البرينة اللى بتعبر عن
سعادتها بالجري من مكان لمكان

مشاعر مشاعر

مشاعر تشاور وتودع مسافر

مشاعر تموت وتحيا مشاعر

يا دى يادى يادى المشاعر

اللى عذب نفسه سافر من امان المشاعر

واللى نفسه يعيشها تانى هى هى نفس المشاعر

واللى تاية من ابتسامة نفسه يهرب من المشاعر

واللى نفسه قصاد حبيبه بيان عليه المشاعر

بكي لأجلها الجبال

واللى بييفكر يفارق بس لولا المشاعر

واللى سامع حد جارج راضى ظلم المشاعر

واللى راجع بعد لما انتهى وقت المشاعر

كل حاجة ناقضة حاجة وانت مش جنبى حبيبى

نفسى اعمل اى حاجة بس ترجعلى حبيبى

الكل وقف متعجب على حركاتها الارادية والطفولية

والغريب انهم كلهم قلدوا حركاتها وفتحوا ايديهم

للامطار كانهم بيرحبوا بضيفه تعالى وكل منهم رفع

وجهه لسماء يبكى لها عما داخله من سعادة او شقاء

سلمى / يا ريت كلكوا تدعوا باللى نفسكوا فيه

عشان ابواب السما مفتوحة

الكل استجاب وبيحركه لا ارادية نظرت شروق لياسين

اللى لقبته سابقها بنظره ليها فابتسموا لبعض وكل

واحد اتوجه بدعاه لرب العالمين وبعد دقائق من

بكي لأجلها الجبال

مناجاتهم ودعواتهم حسوا بفرحه عارمة ما حسوهاش

قبل كدة

ياسين بص لشروق وقالها ممكن الحرفه دعيتي باية

شروق امر وجهها لانها كانت غير متوقعة السؤال

بالمرة فترددت وقالت كنت بدعي ان ربنا يوفقنا

في المجلة وتنجح

ياسين بطلها بشك لانه عارفة ان في دعوة اخرى هي

خبيتها عليا واتكسفت تقولها

شروق / وانك دعيت باية

ياسين / انا كمان دعيت ان مجلتنا دي تكبر وتبقى

معروفة

شروق / بختك بس كدة مدعيتش بحاجة تاني

ياسين / نظر لها بابتسامه من جانبي فهمه وقال لا طبعاً

دعيت دعوة تانية زي ما انتي دعيتي بالظبط

بكي لأجلها الجبال

شروق بتوتر / ايش معرفك انى دعيتك دعوة تنية انتك

بتنجم انا دعيتك دعوة واحدة وقولتهاك

ياسين / بحرمة لا ارادية مسك ايد شروق وضغط

عليها وقالها انا حافظك يا شروق وحافظ حتى كام

نفس بتتنفسيه فى الدقيقة وترك ايدها لما حس

برعشتها وقالها انا دعيتك ان ربنا يوفقنى مع اللى

بجيبها ويصلح حالنا مع بعض

شروق بخضة بس انا اول مرة اعرفك انك بتحب

ياسين / طيب انتى اتخصيتى كدة ليه

شروق / انا انا انا ابدى ما اتضيتش ولا حاجة ليه بتقول

كدة

ياسين / يا بنتى ما انا قولتك انى حافظك

شروق / طيب مين دى اللى حبيتها فجاة كدة

ومؤتلناش ليه انا وسلمى ما احنا على طول اسرارنا مع

بعض

بكي لأجلها الجبال

ياسين / اولاً انا محبيتهاش فجأة ولا حاجة انا بحبها من
زمان بس الفجأة هي اناي قدرت اناي خلاص مش
هداري حبي اكثر من كدة ولازم اقولها
شروق / وهي كل كدة ولسة مش عارفة انك بتحبها
ياسين / لا عارفة ومتاكدة بس بتستعبط
شروق اتوترت زيادة وحاولت انها تخرج عن الموضوع
وبتلقائية قالتله نادى على محمود عشان ميزعلش
لاننا كلنا سيبناه لوحده
ياسين بص على محمود لقاء واقف وواضع يده في
جيب بطلونه وشارد بذهنه
اما سلمى فانشغلت بالحديث مع محمد عامر
محمد عامر / دعيتي بايه يا سلمى
دعيت ان ربنا يقف معايا ويبرعتلي اللي يحبني بجد
ويحافظ عليه وانت يا بابا دعيت بايه

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر / هتصدقيني لو قولتلك انا دعيتك نفس
دعوتك ولا ناقص منها اي حرفه انما زايد عليها اسم
شخص

سلمى / انت دعيتلي انه يرزقني بشخص بذاته
وسميته كمان طيب ده يبقى مين اوعى يكون
محمود دى ابواب السما مفتوحة

محمد عامر / لا طبعاً بس انا سميته لانى عارفه انه
اكثر واحد هيكون سذك وحمايتك بعدى
سلمى / لية بتقول كدة يا بابا انت عاوز توجع قلبي
وتكسر فرحتي انا عمر ماهيبقى ليه سذك الا انت
وانت اللي هتسلمني لعريسي

وتنهديت باسى لانها افتكرت انها قالت نفس الكلام
لوالدها الحاج عبد الرحمن ومع ذلك الدنيا
مرحمتهاش وسابها لو حدها من غير سذك واول ما
افتكرت كدة حسيت بنغزة فى قلبها ونصة فى

بكي لأجلها الجبال

حلقها لسؤال جه لأول مرة لذهنها يا ترى هتعمل اية لو
 الدنيا تحدرت بيها تاني وجه ميعاد قضاء ربنا
 ...ولكنها بسرعه رفضت الاجابة ونقضت الفكرة نهائيا
 من بالها ورجعت تبتسم بتوتر ووجهت كلامها لمحمد
 عامر وقالت له ممكن اعرفه باه اسم اللي قرنته
 بالدعوة باسمي

محمد عامر / خلى كل حاجة لوقتها يا بنتي
 سلمى محاولتش تضغط عليه اكثر من كدة وفجأة
 طلعت كاميراتهما المفضلة وقالتلهم اية رايكوا ناخذ
 صورة جماعية مع بعض وانا هظبط الكاميرا وهحدد
 الكادر واجي اقفه معاكموا

الكل وفق بفرحة والتقطوا صورة جماعية فورية وما
 ان شاهداها محمد عامر حتى انه ضحك بشدة وقالها
 يخربيت صورتك البوليسية يا سلمى انا عايز نشخه من

بكي لأجلها الجبال

الصورة دى ولا اقولك انا هأخذ الاصل معايا وانتوا
ابقوا خدوا النسخ اللي عايزينها من النيجاتيفه
شروق وعلى اية نيجاتيفه يا بابا احنا تصور الصورة
بموبايلاتنا وضككت وقالت اصل التكنولوجيا برده
بتوفر علينا كتير
واللى متعرفهوش سلمى انها بظبطها للكادر بطريقة
احترافية ظهر فيها نفس الشخص اللي بيراقبهم
وبعد نصف ساعة وصل الجميع للفندق وطلعوا اوضهم
عشان يوضبوا شظهم استعدادا للسفر الصبح
اول ما سلمى وشروق دخلوا اوضتهم لقيت سلمى لفه
كبيرة على سريرها استغربت منها وفتحتها امام عين
شروق اللي كانت لا تقبل استغرابا عنها وكانت
المفاجاة انها لقيت جوة العلبه ذات الفستان البنى
اللى اتعرض فى نهاية عرض الازياء ولا يوجد فى
العلبة اى شىء يدل على صاحب الهدية سوى ورقة

بكي لأجلها الجبال

صغيرة مكتوب فيها... مبروك نجاك وانا ملقيتتش
افضل من الفستان اللي عجبك وباللون اللي بتحببيه....
سلمى ظهرت عليها الدهشة وشعور متلخبط هي مش
عارفة تفسره لانها فرحت ان في حد حس بفرحتها
وحب بفرحها وقالت بصوت هامس كانها بتكلم
نفسها انما شروق كانت سمعها ... يا ترى مين اللي
عرف ان الفستان عجبني ومين اللي اشتراهولي لان
تمنه كان عالي جدا ايه دة.. دة مش كاتب اسمها
ولا اي حاجة تدل على شخصيته
شروق / طبعا مفيش غير
سلمى / تقصدى مين ؟ محمود ؟
شروق / وهو في غير
سلمى / بس انا مش هقبلها ولازم اروح ارجعها له ولسة
هتخرج تروح لحد عنده شروق شدتها من ايديها
وقالتلها انتى هتروحي فين هما كلم دلوقتي في

بكي لأجلها الجبال

اوضتهم وبيوضبوا شنطهم ماينفحش تروحيلهم

دلوقتى كلميه بالتليفون احسن

سلمى / لا انا مش هكلمه انا هديها له على طول بكرة

وفعلا فى الصباح نزلوا جميعا على الريسبشين وطلبوا

مايين شاي او قهوة او عصير فريش وفجأة طلعت

سلمى غلبة الفستان ومدت ايديها لمحمود وقالتله انا

متشكرة يا محمود على هديتك بس انا اسفة مش

بقبل هدايا من حد خاصة انك متجوز وكمان الهدية

خالية عليه ومش هقدر اهديك بحاجة زيها

محمود بضيق ايه الكلام اللي انتهى بتقوليه دة يا

سلمى اولاً انا لما اجيبك حاجة مش هبقى مستنيكى

تردهالى وثانياً انتهى مفيش حاجة تغلى عليكى وثالثاً

انا اصلاً ما جيبتش هدايا وما عرفش ايه الهدية دى

ومين اللي جابها

بكي لأجلها الجبال

سلمى / لا يا محمود انتك اللي جيبتها وانتك بتحاول
تنكر عشان اضطر اني اخدها بس للأسف انا مش
هقدر اقبلها

محمود / يا سلمى هو انا خريب عنك انا مش محتاج
ابرك اني مش انا اللي جايها ولا محتاج الكدب انا
لو كنت انا اللي جايها كنت هقول
محمد عامر بسرعة وريسني الورقة اللي في ايدك
دي يا سلمى

سلمى اعطته الورقة واول ما قرا اللي فيها ابتسم
داخليا لانه عرفه من صاحبها من الخط وحبس ابتسامته
حتى لا يشك احد انه عرفه مصدرها.... ثم وجه كلامه
لسلمى وقالها انتي ليه مصممة ان محمود هو اللي
جايها هو فعلا مش محمود
سلمى باستغراب امال مين يا بابا انتك تعرفه؟

بكي لأجلها الجبال

محمد عامر بكل ثقة / انا لو كنت الحرفه كنت وفرت
عليكى اتهام محمود بس انا مقتنع ان محمود مش
مضطر انه يكذب عشان تقبلي الهدية خاصة انها
خالية يعنى من الافضل ان يحب انك تعرفى انه
هاديكى بحاجة تمينه لكن صدقيه وبعدين انا مايز
اقولك على حاجة انتى امبارح اتعرفه عليكى ناس
كثير معجبين بشغلك وبسهولة هيعرفوا من هانيا
انتى نازلة فى انهى فندق ويبتولك عليه الهدية
تفوه بكلامه ده ليبعدهم عن الشك فى انه يعرف
صاحب الهدية

سلمى / يا بابا دة بيقول انه اختارلى الفستان دة لانه
حارفة انه عجبنى وانى بحب اللون البنى يعنى دة
واحد حارفتى

محمد عامر وهو بيحاول يبعد تفكيرهم لابتعد
الطرق.....وده برده شىء عادى لان ممكن بسهولة

بكي لأجلها الجبال

حد من المعجبين شافك لما العجبتى بالفستان واستنتج
 العجابتك باللون او انه سال هانيا اطلاق احسن موديل
 ممكن يقدمهوك وتكون هانيا هي اللي وجهته
 سلمى / اخذت الفستان وقبلته وهي بتفكر في
 صاحب الهدية المجهول بينما في الجهة الاخرى بص
 محمود لياسين نظرة ذات مغزى لانهم حسوا ان
 محمد عامر عارفه مين صاحب الهدية وان كان شك
 ياسين راح لمحمد عامر نفسه
 انما محمود صدره ضاق لانه حس ان هناك مجهول
 اخذ تفكير سلمى وفي اسي تمنى بداخله انه لو
 كان هو صاحب الهدية وقال لنفسه وايه كانت
 هتكون النتيجة كانت هتفضلها زي ما قالت وحس ان
 الطريق لقلب سلمى بقى صعب جدا وافتكر يوم ما
 كان سامعها زي العادة من البلكونه

بكي لأجلها الجبال

فلاش باك

محمود راجع من برة ودخل بسرعه البلكونة عشان
يسمع يا ترى سلمى مشغله اية لان اللي مشغلاه
هيكون هو المعبر عن حالتها في نفس اللحظة
وللاسف لقاها مشغلة فريد الاطرش بصوته الحزين

بأه عايز تنساني ... وتزود حرمانى

طبع انسى.... وانا هنسى

انا مش هرجلك تانى .. انا مش هرجلك تانى

ايه بس اللي عملته.... ايه بس اللي جنيته

ده القلب اللي انت ملكته فكرك

فكرك. فكرك. فكرك وانته نسيتته

يا ظالم يا جانى. يا ظالم يا جانى

بأه عايز تنساني

طبع انسى وانا هنسى

بكي لأجلها الجبال

ان مش هرجلك تانى... انا مش هرجلك تانى
طمعتك فى حنانى .. ووهبتك وجدانى .. وبقيتك ملك
ايديك
اتاريك اسى وغاندر .. وبتنسى ومش فاكر
ايامى ولياليك... ايامى ولياليك
يا ظالم .. يا اسى
بأه عايز تنسانى
طبع انسى وانا هنسى
انا مش هرجلك تانى .. انا مش هرجلك تانى

باك

كادتك دموعه تنزل لولا انا فاق من شروكه على
صوت محمد عامر بيقول يالا يا جماعة كل واحد يطلع
يجيب شنطته وانا هخلص باقى الحساب مع الفندق
عشان لازم خلال نص ساعة نكون وصلنا المطار

بكي لأجلها الجبال

وبالفعل الكل استجاب لكلامه

وبعد ساعات طويلة كان كل واحد من المجموعة

داخل بيته وجميعهم تغمرهم السعادة بإحلامهم

الجديدة لمجلتهم وكل واحد جواه مشاعر تانية بي فكر

فيها ممكن تكون مشاعر فرحة او حزن او قلق كلا

فيما يشعر به

ونجري بالأحداث شوية ونقول انه مر سنة على

المجموعة ونجح مشروع مجلتهم وبقى ليهم اسم في

السوق وليهم صفحة باسم مجلتهم على مواقع التواصل

الاجتماعي واصبح يتابعه الالف من الداخل والخارج

مما زاد من مبيعات المجلة وزاد من الاعلانات

المعروضة في صفحاتها مما درعليهم ارباح وكده خلاهم

اتوسعوا وعينوا شبابا وشابات جدد بافكار جديدة

ونرجع لابطالنا

بكي لأجلها الجبال

محمود لا يمل من المحاولة يوما ليقرب من سلمى
التي يجد منها الرفض على الرغم انه يعلم انها لا تزال
تحبه ولكن ما كان من رفض سلمى للرجوع له الا
زيادة حبه وشوقه لها وندمه عما فعله معها وعلى
العكس ازداد بعدها من زوجته هاله بسبب
تصرفاتها التي لم تكفه عنهما... اما بالنسبة لابنته
سلمى الصغيرة فازداد تعلقها بسلمى وتقربا لا تنام
الا معها في شقتها اللي فوق مقر المجلة... كما ان
محمود اظهر مهارته في ادارة المجلة والكل اتقدم
من شدته اللي اول مرة يشوفوها زعم فهو انسان اخر
عندما يكون في عمله فهو صارم حازم دقيق وبيتميز
بنشاط كبير والكل شهد له بذكائه في ادارة
الاعمال وانتقاء الموظفين الجدد حتى انه ادخل
موضوع الدورات التدريبية التي تقوم بها مجلتهم لكل

بكي لأجلها الجبال

من يريد عمل نفس المشروع مثلما تدرّبوا هم في
فرنسا وده كان مصدر تاني للربح
اما عند ياسين فازداد تعلقه بشروق انما لسة
مقلهاش حقيقة شعوره صراحة وان كان عبر لها عن
حبه بفعله لانه كان دائم الغيرة عليها من اي واحد
بتتكلم معاه او من اي فستان يظهر جمالها وكان
ملازم لها في اي مكان وعمل بنصيحة مريم وباع
عربيته واشترى شقة وبدأ يجهزها انما الغريب انه
ماكانش بيعمل حاجة فيها الا بذوق شروق بعبء انه
بيأخذ رايها لانه بيحب ذوقها وهي طبعاً كانت
فاهمة نيته وده كان مخليها مبسوطه جدا
اما عن شغلهم فتميزوا جدا بتقريراتهم السياسية اللي
بقي ليها قراء من كل مكان واتفقوا كمان مع اكثر
من جهة للاعلان على صفحات مجلتهم وبرده دة زود
من ربح المجلة

بكي لأجلها الجبال

اما عند بطلتنا سلمى فكانت ريبورتاتها المصورة اللى
 اخذتها بيد ماهرة فى التصوير ما جعل لها معجبين
 انما الادهى لما لمع اسمها من يوم ان كانت تغطى
 مكان ما فى القاهرة اثناء احداث الثورة والتقطت
 صور لبعض الاحاث بمهارة وظهر فى الصورة احد
 القناصة الارهابيين وكانت صورتها الوحيدة من بين
 الصحفيين وكاميرات التليفزيون الناقلة للاحداث
 التى التقطت لهذا الوحش صورة واضحة ولما اتنشرت
 صورته على صفحات المجلة وعلى موقعها الاليكترونى
 عملت ضجة كبيرة وبالاخص ان النيابة كانت بتحاول
 تتعرف على شخيسة المجهول دة ودة اللى خلا النيابة
 تستدعيها وتاخذ منها كل الصور التى التقطتها لهذا
 اليوم وظهر فيها هذا الارهابى وبالفعل الصور دى
 ساعدت الشرطة والنيابة فى القبض عليه والتحقيق
 معاه واول صورة اتاخذت للمجرم دة اثناء القبض عليه

بكي لأجلها الجبال

كانت من نصيب كاميرا سلمى اللى كانت اخذت
 وعد من الضابط بهذا الاعتراف بفضلها فى القبض
 عليه وكل دة عمل لها شهرة كبيرة بين الناس وفى
 نفس الوقت توسعت فى تصميماتها وزادت ارباحها
 مع مداها هانيا واصبح لتصميماتها معجبين يطلبوها
 بالاسم انما قلبها لسة بيدور على انسان يحبه ويهديه
 كل مشاعره الفياضة بكل ما يعرفه من رومانسية
 ويمكن ده اللى مخلى دائما فى لحظة حزن بتظهر
 على ملامحها وتطفى نور وجهها لكن الوحيد اللى
 كان له قدرة خاصة فى عدم تعمق اى علامة حزن
 عليها هو ابيها الروحى محمد عامر.... ناعم فسلمى
 اصبح كل ما يدور بخلدنا او حتى احلامنا كتاب
 مفتوح امام هذا الاب فهى دائما حاسة انه العمود
 اللى هى مسنودة عليه وانه هو الوحيد سبب الامان
 اللى بتحس بيه فى الدنيا لانه كان دائما عنده اجابه

بكي لأجلها الجبال

لكل سؤال ينظر في بالها وعندده كل حل لاي مشكلة
بتقابلها وهو برده الوحيد اللي بيقدر يحسها
بالحنان فمحمد عامر اصبح كل دنيا سلمى فهو الاب
والصديق والاخ والناصح
اما عند محمد عامر فكان هو المدير العام للمجلة
وبيشرفه على اعمال الكل بما فيهم محمود المدير
المالى وطبعا ياسين وسلمى وشروق وكان اشد حزما
ودقة من محمود وطبعا ده يرجع لطبيعته
العسكريهما ما خارج جو العمل والمجلة فكان تعلق
سلمى به لايقبل عن تعلقه هو كمان بيها وكان دائما
يعمل اللي يسعدا فكانها ابنته التي انجبها وعشان
كدة اتقرب منها اكثر وخالها تعرفه على اخواتها
البنات بازواجهم وكان بيזורهم ويبجبلهم زيارات
فخمة تشرفهم اداهم ازواجهم ويحسوا ان في حد
مسئول عنهم وزاد حب اخوات سلمى له ومكانوش

بكي لأجلها الجبال

مصدقين ان ممكن يكون في حد كدة في الدنيا

انما كانوا مطمئنين دايم على اختهم طول ما هو

جنبها كما ان زوجته حياة حبت سلمى من كتر ما

حكى لها عنهما وكانت نفسها تشوفها ومحمد عامر

ذاته كان نفسه ياخذ سلمى تزور زوجته لكنه كان

يخشى من رد فعل اولاده او بالأصح ابنه المسمى

بالجبل (ادهم) لانه عارف تمام المعرفة ان خشونته

ورجولته هتفرض دخول اى غريبة حياة والده او

اسرته حتى لو كانت العلاقة علاقة ابوية وانتقل

شعوره ده لسلمى من كلامه عن شوق حياة لرؤيتها

لدرجة انها اصبحت تخاف من هذا الجبل من غير

ما تشوفه وكانت بتدعى ان يا رب القدر ما يجمعها

به يوم او حتى ساعة

وفى نفس الوقت محمد عامر بيحاول ينفذ خطته

وعايز يقربها من بيته عشان اللي بيخططه انه عايز

بكي لأجلها الجبال

سلمى تتجوز اى من ادهم او جاسر او راجع لانه عارفه
 قيمة سلمى وانها من النوع اللى بيبنى بيت على
 عكس اللى شافه من زوجة ادهم وفى نفس الوقت
 هو ادرى الناس بتربية اولاده وعارفه ان اى واحد
 فيهم هيقدر يسعدا ويكون امان ليها وهيديها
 القلب والحب اللى هى بتدور عليه وعمرهم ما
 هيكون عندهم اى خيانة يكسروا بيها قلبها مرة تانية
 ولكن تاتى دائما الريح بما لا تشتهى السفن ودائما
 الدنيا لا تعطينا الا اذا اخدت منا اكثر ما اديتنا لكن
 الاصعب انك تلاقى ان دنيتك يخلوها ومرها توقفت
 فجاة بلا عودة

فى صباح يوم عادى قامت سلمى من نومها على اثر
 حلم بكت فيه بشده حتى انها قامت لقيت دموعها
 بللت مخدتها حقيقة وليس خيال فاستغفرت ربها
 وبصت فى الساعة لقيت انه حان اذان الفجر فقامت

بكي لأجلها الجبال

وهي قلقانة ومتوترة وحاسة بغصة في كل جسمها مش
 عارفة سببها وحاولت انها تهدي نفسها و كعادتها
 اول حاجة بتعملها انها مسكت موبايلها عشان ترن
 على والدها لانها كانت متفقه معاه انها كل يوم اول
 مترن عليه تصديه عشان يصلي الفجر حاضر لكن في
 هذه المرة كانت بتضغط على زر الاتصال وايدها
 بتترعش ومش عارفة ده سببه ايه انها رفضت كل
 مخاوفها وانتظرت منه الرد بابتسامتها الصافية
 كعادة كل صباح ولكن ما ردش عليها... ففلقنت
 وقالت يمكن راحت عليه نومة فعادت الاتصال مرة
 واتنين وثلاثة لكن لا مجيب فهدبت من مكانها
 مفزوعة ومش عارفة تعمل ايه انها تذكرت حلمها
 المفزع فنزلت دموعها بتلقائية مما زاد من توترها
 والى جه في تفكيرها انها اتصلت بمحمود
 محمود بصوت ناعس الو

بكي لأجلها الجبال

سلمى بصوت باكي ايوه يا محمود

محمود انتبه لنبرة صوتها وهب من نومه مفزوع

....مالك يا سلمى في ايه انتى بتعيطى ليه

سلمى / ابدا اصل انا عمالة بتصل ببابا ومش بيرد

عليه خالص وانا قلقانه عليه ومش عارفة اتصرفه

واسفة انى صحبتك بدرى انا بس قولت هنزلك

سلمى بنتك عشان انا لازم اتصرفه واطمن عليه

محمود / طيب اهدى يا سلمى يمكن يكون نايم او

عامله صامت او يمكن الموبايل بعيد عنه ومش سامعه

سلمى / لا هو كل يوم بيبقى مستنى تلفونى ولا بيعمله

صامت ولا بيعده عنه ولو سمعت مفيش وقت للكلام

انا خلاص نازلة وهجيبك سلمى معايا بس هى لسة

نايمة

محمود / طيب انتى رايحة فين دلوقتى وهتظمنى

عليه ازاي

بكي لأجلها الجبال

سلمى / انا هروحك بيته ويحصل اللي يحصل المهم
اطمن عليه وخلص

محمود / طيبه خلاص.... خلاص اهدى وانا هاجي
معاكي

سلمى / لا مفيش داعي وانا اصلا مستعجلة مش
هستناك

محمود / انا اصلا خلاص جهزت وانتي بتكلميني
وبعدين انا استحال هسيبك تنزلي لوحك في الوقت
دة وكمان انا معايا العربية يعني هتنجز

وبعد ما قفل معاها سرح بخياله وقال في نفسه اذ

كدة يا سلمى قلقك عليه للدرجادي بتحببيه وللدرجة

دي زاد ارتباطكوا ببعض يا خوفي يا سلمى وفجأة

سال نفسه سؤال وكان خايفه من الاجابة يا ترى ايه

هيحصلها لو محمد عامر حصله حاجة... لكنه هو الآخر

بعد الفكرة عن دماغه وقال لنفسه دي كانت سلمى

بكي لأجلها الجبال

راحت فيها وتبقى دى نهايتها... يارب جيب العواقب
سليمة

وبعد حوالي نصف ساعة وصلت سلمى ومحمود اما فيلا
محمد عامر باكتوبر على الوصف الذي وصفه لها
وتأكدوا عندما وجدوا لافتة على بابا الفيلا باسمه
ونزلت سلمى متجهه لبابا الفيلا ونزل محمود وراها
بسرعه وشدها من ايدها وقالها اصبري انا اللي
هتكلم عشان مش عايزين مشاكل ولقيت نفسها
ما اعترضتش ومشيت جنبه في صمت وكانها لا تدري
باي شىء حولها وكل اللي تتمناه انها تسمع صوته
حتى لو كان بتوبيخ المهم تظمن عليه انما اللي
لاحظته هي ومحمود حالة التوتر اللي جوة الفيلا
محمود موجه كلامه للغفير / السلام عليكم

الغفير بجزن وبصوت مبحوح / وعليكم السلام أوامر

بكي لأجلها الجبال

محمود / انا اسفء انى جيت فى الوقت دة بس انا
زميل الاستاذ محمد فى الشغل وكنت بصلى الفجر فى
المسجد اللى جنبكوا هنا وقولت ان المهندس محمد
بيجب بصلى الفجر حاضر واكيد هو طاحى فقولت
اصبح عليه

الغفير زاد بكأوه مما وتر سلمى اكرت وقالتله
مذفعه هو بابا حله حاجة
الغفير بصلما وهو مستغرب لما سمعها بتقول بابا
محمود وهو بيلحق الموقف دى اختى وهى بتعتبره
زى والداها انما انت مقلتلناش هو فى ايه

الغفير / ابدا يا بيه المهندس محمد كان متعود ان
واحد من اصحابه بيتصل بيه بيصديه عشان بصلى
الفجر حاضر

وهنا سلمى ادركت انه يتكلم على اتصالها هى

بكي لأجلها الجبال

الغفير مكملا / والسك حياة صديت على صوت
التليفون وهو عمال يرن ولقت البيه بيجاول يمد ايده
يجيب التليفون عشان يرد بس مش قادر يقوم
اتخضت على شكله وجريت تنادي البهوات ولما
سمعوها وجم لقوه كان متسند عالسرير بالعافية
وبيحاول يرد عالتليفون بس كانت خلاص الزمة
اتمكنك منه ووقع منهم وجت عربية الاسعاف ونقلوه
لسة حالا عالمستشفى
سلمى سمعت الغفير وهي مكدومة وفجاة مسكت
في رقبة الغفير وبصريخ هيسيرى لا متقولش كدة انا
بابا مش تعبان هو كان هيرد علي.... هيرد علي
الغفير اتكدم من فعلها وتالم من مسكها لرقبته اما
محمود ففضل للحظات مش قادر يستوعب اللي حصل
واللي سلمى بتعمله بس فجاة حضنها من ظهرها
ومسك ايدها جامد من اجل ابعادها عن الغفير وهي

بكي لأجلها الجبال

أيدها متيبسة على قبه الغفير حتى أنها لو استمرت
للحظة أخرى بهذا الوضع كان مات في أيدها وما
كان من محمود إلا أنه صرخ فيها فجأة قالها اهدي يا
سلمى خيلنا نعرفه هو في أيده مستشفى وهنا كانها
بدأت تحس باللي هي بتعملة فاخذها محمود
عالعربية وهو لسة حاضنها وفتح باب العربية وقعدا
وقالها هروح اشوفه هو في أيده مستشفى
محمود / موجه كلامه للغفير انا مش عارفه اتأسفك
ازاي بس انت شايغه حالتها اول ما سمعت اللي انت
قولته

الغفير / دي مجنونة وانا هقول للبهوات لما يرجعوا
وخاصة ادهم بيه

محمود / انا بحدرك ماتغلطتش يا اما هيكون ردي
انا كمان تقاسي عليك

بكي لأجلها الجبال

محمود مكملا كلامه بتنهيده وهو ينظر لجال سلمى
وهي تبكي بهيستيرا يا طبيب هو دلوقتي الاسعاف
اخذته على انهى مستشفى

الغفير / مستشفى القوات المسلحة بس ممكن بأه انا
اسال حضرتك سؤال

محمود وهو يمشى من ادامه متجه لعرييته / اتفضل
اسأل

الغفير / هي الانسة بتقول ليه عالمهندس محمد انه
والدها هو المهندس متجوز واحدة تانية خير الست
حياه

محمود بطله باشمنزاز وماركش عليه وركب عرييته
ومشى بسرعه فائقة متجه للمستشفى

الغفير / يا ليلة زرة هي المصايب كلها بتيجي في
يوم واحد ليه كدة ده لو الجبل عرفه ان المهندس
محمد كان متجوز خير الست حياه يا عالم هيعمل ايه

بكي لأجلها الجبال

وسرح بخياله للحظات عن رد فعل ادهم لو عرفه باللى
 حصل ولخوفه منه مقدرش حتى يكمل خيالاته مع نفسه
 سلمى وهى فى العربية عمالة بتعيط بتشنج ومحمود
 قتالم من منظرها وحاسس باللى هى حاسة بيه لانه
 عارفه انها خايقة لتفقد ابيها للمرة الثانية ومش
 هتلاقى حد تتجاسى فيه مرة خاصة بعد ما احاطها
 بامانه خلال فترة السنة الماضية ومر شريط ذكريات
 تصرفات محمد عامر مع سلمى اما عينه قتالم هو
 كمان من حنان ذاك الرجل اللى لمهم كلمه تحت
 جناحه وساعدهم وحاول هو الاخر ان يحمى فكرة انه
 ممكن يفارقهم بالموت وانتبه من سرحانه على صوت
 سلمى بتكلمه

سلمى / شوفت يا محمود انا اخر واحدة كان عايز
 يكلمنى... كان بيحاول يتغلب على ازمتة وقام وكان
 هيرد عليه... ياريتته رد عليه... ياريتته سمعنى

بكي لأجلها الجبال

صوته... طيب يا ترى كان هيقولى ايه... كان
هيقولى الحقينى ولا هيقولى هتوحشيني ولا كان
هيديني افر نصايحه... O طبع كان يقولى اعمل ايه
من غيره... ولا اتعامل مع الناس ازاى... طبع انا
هصلى مين كل يوم الصبح للفجر واصبح عليه... طبع
مين هكيله عالي جوايا... O ولا مين اللي هيسلمنى
لعريسى... هو كان مواعدنى بكدة... طيب انا
لوجالى عريس هيقابل مين.. lllllllll هو انا مكتوبلى
امشى فى جنازة ابويا قبل مايمشى هو فى فرحى ...
انا خلاص ضيعت وانتصيت انا من غيره مسواش
محمود بعصية نتيجة لكلامها اللي كان زى
السكاكين بيقطع فيه فهو متالم على محمد عامر
وعلى حالها واحساسه انها خلاص فاقدته الامان حتى
وهى جنبه... حرامم... حرام عليكى يا سلمى ايه
اللى بتقوليه ده دى مجرد ازمة وهتعدي ادخيله

بكي لأجلها الجبال

بالشفا بدل ماتعيطي .. اقري قران زي ما كان

بيوصيكي

وخلال ثواني كانوا وصلوا للمستشفى ولقوا شروق

وياسين علي بوابة المستشفى في انتظارهم لان

محمود كان كلم ياسين وقاله انه ياخذ شروق

ويسبقوهم للمستشفى عشان شروق تخلي بالها من

سلمي لانه مش هيقدر عليها لوكد

سلمي شافتهم وما دتهمش اي اهتما وجريت عشان

تعرفه هو في انه في اوضه الا ان ياسين وشروق

مسكوها من ايديها بسرعة ووقفوها

سلمي بصريخ / سيبوني انتوا ماسكني كدة ليه انا

حايضة اطمن علي بابا

شروق / طيب اهدى بس يا سلمي واسمعيني

سلمي / اهدى ايه بقولك سيبوني حايضة اطمن عليه

بكي لأجلها الجبال

شروق / طيب بس اسمعيني للظة.... احنا سالنا عليه
ولقيناه في اوضة العناية المركزة
سلمى / العناية المركزة... هي حصلت العناية المركزة
طب اوعوا سيونى انا لازم اطلع اشوفه واطمن عليه
واقعد تحت رجليه هو اكيد هيسمع صوتى وهيقوم
على طول انا عارفة ده بيتشجع بكلامى
ياسين ومحمود واقفين حوالىها ومتاذيبن من كلامها
ومن حالتها المزربة اللى وصلت لها
ياسين / اهدى بس يا سلمى واسمعى اللى هقولك
عليه اولا اولاده فوق ومراته كمان وانتهى عارفة انهم
ميعرفوش بطبيعة العلاقة اللى بينك وبينه او بمعنى
اصح علاقتنا كلنا بيه ومش عايزين ندخل فى
مهاترات معاهم وكمان هو ولا هيسمعنا ولا هيجس بينا
وهما اصلا مانعين عنه الزيارة يعنى طلوعك ملوش اى
لازمة

بكي لأجلها الجبال

سلمى / بابا كان حاكى لطنط حياه مراته عنى واكيد

هى عارفانى وهتخلينى اشوفه انا لازم اكون جنبه

محمود / اهدى يا سلمى وحافضى عالسر اللى هو

كان مأمنا عليه متجيش انتى فى لحظة وتكشفي اللى

هو كان مخيبه بسبب انه خايفه على شعورا وولاده

انتى كدة هتكونى بتزعليه

سلمى بصريخ هيسيرى.... انتوا ايه اللى انتوا

بتتكلما فيه ده انا لازم اطمئن عليه وهفضل فى

المستشفى وتحت رجليه مش هسيبه ابدا ومش

هيهمنى اى حد المهم اكون جنبه اسمع نفسه واشم

ريحته اااااه ده ابويا انتوا فاهمين انا محدش هيقدر

يمنعنى انى اكون تحت رجليه ابويا

محمود / طيب بص يا سلمى انا عندى فكرة تريحك

شوية

الكل انتبهله

بكي لأجلها الجبال

محمود / انتظروني هنا وهرجلكوا على طول

بعد حوالي نص ساعة رجع محمود وقال تعالى معايا يا

سلمى ومد لها ايده

سلمى مدتله ايدها هي كمان بدون وعى وفهى

استسلام مشيتت معاه وهى مش عارفة رايحة فين لان

كل اللي كان يشغل بالها انها غايضة تظمن على ابيها

باى شكل

ياسين وقف محمود وساله انت واخذها ورايح فين يا

محمود متفهمنا

محمود / تعالوا بس فوق وانا هشرحلكم

وبالفعل طلوعوا معاه واثناء ما هما لمحها شخص ما

واتعرفت عليها وحزن لما شافه حالتها المزرية وما

حاولش انه يتكلم معاها ومشى بعيد عنهم واثناء

ماهما ماشيين مروا على حجرة العناية المركزة وكان

واقف اداها اولاد محمد عامر وزوجته وطبعا ولاها

بكي لأجلها الجبال

عرفوا سلمى ولا سلمى عرفتهم وبعد حوالى دقيقتين
محمود وقفهم اداو اوضة معينه وفتحها وقالها تعالى

يا سلمى

سلمى داخلك معاه وهى لسة مستسلمة ليه ومش

بتنطق

ياسين / ممكن بأه افهم هو ايه دة

محمود / اقعدى يا سلمى او حاولى تنامى عالسرير

دة

بركه سلمى مستسلمة ومش بتبرد ولا بتسال فهمى فهمى

عالم تانى من التفكير

شروق / متقولنا يا محمود احنا هنا لية

محمود موجها كلامه للكل وقرب من سلمى اللى

قعدت على اول كرسي قابلها وهو لا يزال ماسك

ايدها وقالهم ماكانش اداوى حل تانى لانى انا

عارف سلمى مش هتسيب المستشفى الا لما تظمن على

بكي لأجلها الجبال

المهندس محمد فقايلت مدير المستشفى وقولتله انه
والدها وانها تعبت لما شافته تعبان وانى خايفه عليها
ليحصل لها حاجة وعايز اجز لها اوضة عشان تكون
تحت الملاحظة فى اى وقت ووجه كلامه لسلامى وقالها
على فكرة الحيد هيبعتوا دكتور يكشفه عليكى
فمثلى بأه انك تعبانه

شروق وهى موجه نظرها على سلامى بجزن عالى وهى
وصلتله / على فكرة هو لو اى دكتور جه وشافها
كدة هو بنفسه هيجزها من غير اى تمثلية انتوا مش
شايفين حالتها

محمود هز راسه بنعم كتعبير انه رايه زى راي
شروق وبتنهيد حزينه كمل كلامه / وقال وبكدة
هيبقى ادامها فرجة انها تشوفه اول اما تلاقى اولاده
مش موجودين خاصة ان الاوضة دى زى ما انتوا

بكي لأجلها الجبال

شايفين في نفس الدور اللي فيه اوضة العناية
المركزة يعني سهل انك تلاحظي عدم وجودهم
ياسين بهمس لكلا من محمود وشروق / انا خايف
عليها دي لو جباله حاجة ممكن تموت فيها
شروق / حرام عليك يا ياسين متقولش كدة
ياسين / والله كدة اللي كنت انا خايف منه لما لقيت
سلمي اتعلقت بيه كدة ما انا عارفها لما بتعب حد
بتديه كل مشاعرها ومش بتبخل بيها وبتكون سعيدة
بكدة وبتتعامل بكل شفافية وصدق مع اللي اداها
عشان كدة صدمتها بتبقى كبيرة لما بتتوجع
محمود سمع كلام ياسين وانغمض عينه واتنفس
بصعوبة لانه افكر حاله وتخيل حالها وهي بالمنظر كدة
لما اتخلي عنهما وسابها
شروق غمزت لياسين لما شافت محمود بدأ يتعب
ويبجز على اسنانه

بكي لأجلها الجبال

ياسين انتبه انه جرح صاحبه وداس على جرحه وهو
مش حاسس فبادر بالأسف وقاله انا اسف يا محمود
انا مقصدش انا بس خايفه عليها اديك شايفه هي
مش سمعانا اصلا وفي عالم تاني
وفجأة دخل دكتور ومعاه ممرضة وسال فين المريضة
ومن غير ما حد يرد عليه عرفها من شكلها وقال طبيب
ممکن تساعدوها انا تنام عالسرير
اتقدمت شروق والممرضة وساعدوها ونامت عالسرير
وخرج ياسين ومحمود برة الأوضة
وبعد لحظات لقوا الممرضة خارجة بسرعة ورجعت تاني
بسرعة ومعها بعض المحاليل والحقن
اتفاجىء محمود وياسين بالموقف واتخضوا على
سلمى ودخلوا ورا الممرضة بسرعة وسالوا الدكتور
محمود بتوتر / هو في ايه يا دكتور

بكي لأجلها الجبال

الدكتور / هي عندها صدمة عصبية وضغطها واطى
جدا جدا واللى ساعد على كدة انها عندها انيميا
بسبب سوء التغذية

محمود بعصبية / طيب حضرتك العمل المستحيل
عشانها وشوفه هي محتاجة اى واحد تحت امرك
الدكتور مبتسما لانفعاله وقاله متخافش انا عملت
اللازم حاليا وان شاء الله الضغط هيتحسن حالا وانا
حطيتلها محاليل وفيها فيتامينات عشان انا عارفة انها
هترفض الاكل بس كل اللى عايزه انها لما تفوق
حاولوا تهتموا بغذاها وتبعدها عن اى توتر او اى
اخبار سئة لانها ممكن تدخل فى مرحلة وحشة لان اللى
انا لاحظته انها بتبقى تعبانة ومش بتشتكى اكتفت
بس بعدم الكلام وده فى حد ذاته خطر لانه مش
بيخلينا نعرفه هي عندها ايه الا لما الموضوع يكون
اتطور معاها

بكي لأجلها الجبال

شروق ببكاء وجريت على حزن ياسين وقالتله انا
 خايفة على سلمى انا مش عارفة ايه اللي ممكن
 يحصلها لو بابا محمد حصل حاجة
 ياسين ربت على كتفها بهدوء وقالتها اهدى يا
 شروق مفيش حاجة ان شاء الله وبعدين المفروض ان
 انتى اللي تشبعيها وتقفي جنبها مش تعيطى
 شروق بعدت عن حزنه بعدما انتبهت لفعالها وقالتله
 يا رب اشفيها ومسحت دموعها وقالت لياسين انا
 اسفة انا ماكانش قصدى
 ياسين / محطش حاجة انما من جواه حس بفرحة غريبة
 ان اول حاجة فكرت فيها شروق انها اترمت فى حزنه
 يعنى هى مش بتعس بالامان الا معاه وبابتسامة فى
 سره وقال لنفسه الله يخرب عقلك يا شروق وترتبنى
 وختينى مش قادر اتم على احصابك يعنىة كان لازم
 الحزن دة ماكانش وقته خالص

بكي لأجلها الجبال

انتبه من سرحانه على كلام محمود بانهم لاتزم يبلغوا
اخوات سلمى ويبلغوا اهل شروق انها هتبات مع
سلمى

ياسين / لا انا هبلغ اهل شروق بس انما اخوات سلمى
سيبهم دلوقت لما بس نستقر على الوضع عشان
مانوترهمش وبعدين هما وراهم بيوتهم وعيالهم ومش
حمايزين نحسس سلمى باي حزن لو هما اتاخروا عليها
فى اى حاجة

محمود / عندك حق طيبه يالا بينا احنا ونبقى نيجى
الصبح

فات يوم كامل دون اى جديد سلمى فى اوضتها
بيتغير لها المحاليل وفيها فيتامينات ومحمد عامر
دخل فى غيبوبة واولاده دايمًا جنب اوضة العناية
المركزة عشان لو فاق فى لحظة وادهم (الجبل) منع
والدته انها تفضل فى المستشفى لان حالتها هى

بكي لأجلها الجبال

الأخرى كانت صعبة واقنعها ان وجودها ملوش لازمة
 لان الزيارة ممنوعه عنه وهو فى غيبوبة ومش دارى
 بحد ووعدها انه لما يفوق هياخذها تزوره وما كان
 لامه الا انها توافق لانها مش هتقدر تتناقش فى قرار
 هو اخده وفضلت انها تقعد فى البيت تقرا قران
 وتدعيه

وفى فجر اليوم ده بدأت سلمى تفوق نتيجة
 للفيتامينات اللى ساعدتها انها تشد حيلها وبصت
 حواليا لقبيل شروق نايمة جنبها على الكرسي فحزنت لما
 شافت انها تعببت صاحبها كدة وبهدوء سحبته من
 ايدها الكانيولا بالمحاليل واتسحبت على اطرافه
 اصابعها وخرجت تبخت عن اوضة العناية المركزة
 ووصلت فعلا ولحسن حظها ملقتش حد من اولاده او
 زوجته وحاولت تدخل الا انها لقبيل دكتور العناية
 بيمنعها فبكت واترجته وهو مستغرب اية اللى جابها

بكي لأجلها الجبال

ففي الساعة دى وكمان رجليها حافية ولبس
المستشفى فشك فيها وسالها انتى مين وقيل ما ترد
لقيت الدكتور اللي كان كشفه عليها وعارضة حالتها
بيقولها ازيك النهاردة يا انسة سلمى عاملة اية وفجأة
لقى ان الدم سايل من ايدها نتيجة انها شالت
الكانيولا بطريقة غلط فبسرعة قالها اخلى ودخل بيها
اوضة العناية وطلب من دكتور العناية قطن ومطهر
بسرعة لانه لاحظ ان عندها سيولة فى الدم وان مجرد
مكان سحب الكانيولا خلاها تنزف وهى من الاساس
عندها انيميا

مدت سلمى ايدها للدكتور فى استسلام من غير
ما تنطق ولا حرفه انما كل اللي همها انها اخيرا دخلت
اوضة العناية المركزة وفضلت تجول بنظرها فى
الاوضة بلهفه عليه انما كل سرير محاط بستائر خاصة
بيه منعت عنها رؤيته وطبعاً الدكتور بتاعها اخذ باله

بكي لأجلها الجبال

من بحثها على ابيها وبعد ما طهر لها الجرح ووقفه
الزيفه قالها خليكى هنا يا انسة سلمى ثوانى
وراجعك واولمك انى هخليكى تشوفه والدك بس
ما تتحركيش

سلمى بلهفة اومات راسها بحاضر
وبعد لحظات رجع الدكتور ومعاه دكتور العنايه
المركزة بعد ما فهمه انها بنته وانها عندها صدمة
ولازم تشوفه وتطمئن عليه مما خلا دكتور العنايه اشفق
عليها وقالها خلاص يا انسة سلمى انا هخليكى تشوفيه
ووعد منى كل يوم فى نفس الميعاد ولمدة الاسبوع
كله تقدرى تيجى وانا هخليكى تشوفيه بس بعد
الاسبوع موعديش لان الشيفت بتاعى هيكون
بالنهار وانا مش هقدر ادخلك بالنهار عشان مدير
المستشفى بيبقى موجود ودى مسئولية عليا وانتهى
معارفة

بكي لأجلها الجبال

سلمى بصوت هامس / شكرا ليك

وشاور لها على سريره فجرية ناحيته واتصدمت لما
شافته وهو فى الغيبوبة واجهزة كثير موصله بيه
فبكت بصوت مكتوم وقعدت تبوس رجليه وتقوله
اوعمى تسيبنى يا بابا انت ومدتني اناك مش
هتفارقني ... ارجوك قوم انا محتجالك اوى ... انا من
خيرك تايمه ... انا عارفة اناك سامعنى واكيد وحشك
صوتى ... طيب مش بترد عليه ليه... ومدت ايدها
ومسكت ايده وقالتله طيب امسك ايدي وقولى اناك
سامعنى ... اوعدنى اناك هتبقى اقوى وتقوملى
بسرعة... طيب موحشكش صباحى وكلامى معاك انا
عارفة اناى وحشاك زى ما انت وحشنى ... طيب بص بأه
انا هبكيك على كل اللى حصل معايا من ساعة اخر
مرة شوفتنى فيها وفضلت تحكى كانه صاحى
وسامعها

بكي لأجلها الجبال

وفي حبرتها قلفت شروق ملقيتهاش في سربها
 واتخضت لما لقيت نقط من الدم على الارض مكان ما
 نزلت سلمى واتخضت اكثر لما لقيت ان المعاليل
 مش متعلقة فخافت لتكون سلمى جبالها حابة وخرجت
 بسرعة تدور عليها بدون فايذة واتصلت بسرعة
 بياسين وقالتله وفعلا جاء ياسين ومحمود وهما
 قلقانين ليتفاجوا بسلمى وهي خارجة من اوضة
 العناية المركزة وهي بتتسحب على اوضتها عشان
 محدش يحس بيها وتتسبب في اذية لدكتور العناية
 واول ما دخلت كلهم جريوا عليها وسالوها بلهفه انما
 لما شافوا حالتها منعوا نفسهم من سيل الاسئلة
 سلمى وهي بتنام مكانها / متخافوش انا كويسة
 وحكييت لهم على اللي حصل مع الدكتور وكلهم
 انبسطوا لما عرفوا انه سمح لها انها هتقضى معاه طول
 فترة الليل

بكي لأجلها الجبال

تكرر الموقف وكل يوم سلمى تقعد تحت رجله
وتفضل تبوس ايده ورجله وتحكيه على يومها كانه
سامعها وشوية وتقراله قران وتدعى وهي بتبكي
وتقول يا رب اجعل يومى قبل يومه انا مش هقدر
الحيش لحظه من غيره..... يا رب اشفيهمولى وفجاه
قامت سالت الدكتور هو خلاص كدة مفيش امل انه
يرجع لوعيه تانى
الدكتور / بصى فى التقرير اللي اداى من نبطشية
الدكتور بتاع النهار بيقول انه تقريبا فاق مرتين
لمدة دقائق وبيرجع تانى للغيوبة
وفى هذه اللحظة تذكرت امر اولاده وخاصة من
يسمى بالجبل ولقيت نفسها بتشتمه بدون وعى لانه
لولاه هو بالاخس كان زمانها شافته بالنهار او لربما
سمعت صوته

بكي لأجلها الجبال

واكمل الدكتور كلامه وقال بس الغريب انه

النهاردة قبل ما تدخل على طول نطق باسمك كذا

مرة

رجعتك جري وقعتك تاني تحكي معاه... يا حبيبي يا

بابا انا عارفة انك بتحبيني وانى وحشاك زى ما انت

وحشنى واكيد نفسك تظمن عليه زى ما انا نفسى

اطمن عليك بس انا جنبك دلوقتي... قوم سمعنى

صوتك... كلمنى... اشتهمنى... زعقلنى زى اول مرة

شوفتنى فيها بس اتكلم

فجأة لاحظ انه ضغط على ايدها اللي حاضه ايده

ونطق باسمها

سلمى من الفرحة صرخت وقالت بابا انت شديت على

ايدى صح انا مش بيلم مش كدة... طيب رد عليه

... ولا اقولك بلاش تتعب نفسك هز راسك بس... ولا

اقولك برده بلاش تتعب نفسك شك على ايدى تانى

بكي لأجلها الجبال

وانا هفهم انك سامعني بابا انا هضيع من غيرك
او عي تسيبيني او عي تنسي وعذك لية انك انت
اللي هتسلمني لعريسي او عي تسيبني بالله عليك
انا حايشة بيك وانت اللي بتديني القوة انت اللي
دايما بتديني نصايحك التي بتخليني دايما اكون انا
الصح وقعدت تبوس في ايده وفي دماغه ودموعها
نزلت على جبينه وهو شعر بيها وهزلها راسه
محمد عامر بصوت غير مسموع الا لمن يقترب منه
فقط سلمى ... سلمى
سلمى بركاء شديد / حبيبي انا سمعك قول ... اتكلم
انا وحشني صوتك ... قول انك خلاص خفيت ... قولي
انا دي عالديكتور يشيل كل الاجهز دي ... و
قاطعها محمد عامر بنفس الصوت الخافت وقالها يا
بنتي اسمعيني واهدي شوية

بكي لأجلها الجبال

سلمى / خلاص يا حبيبتي اهد انا مش هنطق تاني انا
حمايزة اسمع صوتك وبس
محمد عامر / اسمعيني للاخر يا سلمى ومتقاطعينش
عشان خلاص مفيش في العمر بقية وانا دلوقتي
شايفه اللي انتي مش شايفاه... المهم انا حمايزك
تكوني قوية وتعتمدني على نفسك واوني تخافني من
حاجة ومش حمايزك دايمًا تبقى ساذجة وقلبك ابيض
مع كل الناس ومتسلميش قلبك الا للي تحسى انه هو
بيحك قبل ما انتي تحبيه وافتكري دايمًا كلامي
معاكي... بس اهم حاجة حمايزك تسمعها دلوقتي
وهيكون فيها خلاصة نصايحي ليكي وكماني رجائي
منك

انا حمايزك تعرفني اني كنت ناوي قريبي جدا اقول
لاولادي على مشروع المجلة واحكيلهم عليكي وكنيت
هدخلك بيتي وهعرفك عليهم بس للاسف الوقت مش

بكي لأجلها الجبال

هيسمع بس اللي انا طالبه منك دلوقتي انك لازم
تدخل بيبي يا سلمى ومتخافيش من حد واحكيلهم
انك كنتي بنتي اللي مخلقتهاش واتعرفي على
اولادي انا عارفه انهم مش هيجوكي في الاول بس
استحملى لانهم هما دول اللي هيجونوا عندك
وهتشوفيني فيهم انا ولادي رجالة يا سلمى وهيعرفوا
ازاي يحموكي وعمرهم ما هيكسروا قلبك وعمايزك
تبقى تعمليلهم توكيل بالادارة معاك في المجلة
صدقيني هيساعدوكي وعمرهم ما هيخدوكي او
ييجوا عليك

واهم حاجة انا بتمناها واللي كنت برتبها بقالي فترة
انى هجوزك واحد فيهم وهساعدك انك تختاري منهم
اللي هتحسى ان قلبك دقله بس للأسف دلوقتي
هسيبك تتعرفي عليهم لوحدك

بكي لأجلها الجبال

وعايز اقولك على حاجة تانية لما تدخل بيته ادخل
 اوضة مكتبى ومراتى حياة عارفة كل حاجة وهتلاقى
 هناك اجنحة كنت كل يوم بفتكر لو مت ايه
 المواقف اللي ممكن تلاقىها وكنت بكتبك فيها
 نصايحى بس مش عايزك تقريها كلها مرة واحدة لأ
 اقريها كل اما يحصل معاكى موقف مفرح او محزن
 او عايزة نصيحة فى اى خطوة هتعملها وكمان
 هتلاقى تسجيل بصوتى عشان لو وحشك صوتى
 من الاخر كدة هتلاقينى معاكى حتى وانا ميت
 متقلقيش هكون معاكى فى كل خطوة
 بس طلبى الاخير منك انك تحبى مراتى حياة روحى
 وتخليكى جنبها وعايزك تفتكرى دايمانى بديها
 وكونك هتراجيها ببقى بتسعدينى زى ما انا عارفة
 انك لو دخلت بيته هتعبى اولادى وهما كمان
 هيجربوكى

بكي لأجلها الجبال

على فكرة يا سلمى انك حبيتك اوى وعمري ما حسيت
ولو للحظة انك مش بنتى اللى انا خلقتها انا حاسس
انى انا اعرفك من زمان وانك تربية ايدى لان
ابوكى الحقيقى ربكى صح ويارب يكون دة فى
ميزان حسناته

سلمى بصوت مبحوح / يا بابا متقولش كدة انت
بقيت كويس ومش هتسيبنى اوعى تستسلم عثمان
خاطرى خليك قوى وفضلت تشد على ايدى ورفعت
وجهها لالعلى ودعت ربها وقالت يارب اجعل عمري
قبل عمره يا رب انت عارفة انى من غيره ولا حاجة
يارب انا عمري ما عملت حاجة وحشة فى حد وانت
يارب حاسس بالللى بيه يا رب اشفيه او خلىنى اموت
قبله يا رب انت عارفة انى مش هقدر اشوف الدنيا
من غيره يارب... يا... وفجأة سمعته بينطق الشهادة
وصوت الاجهزة اللى موطه بقلبه توقفت

بكي لأجلها الجبال

سلمى اتصدمت للحظة وفتعدت تحرك فيه بعصبية
وتقوله لاااااااااا... لا يا بابا اوعى تقولى انك موت
... اوعى تكون سيبتنى... رد عليه... شد على ايدى
... اكيد انت روحك فى غيبوبة وهتفوق تانى صح ...
انا عارفة ان ربنا استجاب لدعاءى وهموت انا الاول
... اصحى كلمنى... ااااااا

جاء دكتور العناية المركزة حاول انه يشوفه انما
اتاكد انه فعلا توفى وقام نطى وجهه
انما سلمى لسة مش مصدقة وزعقت للدكتور وقالتله
انت بتعمل ايه انت بتغطى وشه ليه ده هو راح فى
غيبوبة وهيفوق تانى صدقنى هو كان مواعدى انه
عمره مايسيبنى

الدكتور حاول انه يخرجها من اوضة العناية لكن
مفيش فايذة متشبهه بيه ومش حايزة تسببه ولما حس
انها كدة هتعمله مشكله خرج بسرعه واستعان

بكي لأجلها الجبال

بالمرضين وبعد محاولات غير عادية قدروا يخرجوها
 من اوضة الملاحظة ودخلوها اوضتها وهي فى حالة
 هستريا واتفاجات شروق بالمرضين داخلين الاوضة
 وهما شايلىنها وهي بتحرك اطرافها الاربعة فى الهواء
 محاولة انها تتخلص منهم وتروحله تانى واخيرا جاء
 الدكتور اللي بيتابع حالتها واداما حقنة مهدئة
 وبالفعل خلال دقائق سكن كل جسدها فى وسط
 السرير بدون اى حراك وفى هذه الاثناء دخل ياسين
 ومحمود وكانوا عرفوا بخبر وفاته لما لقوا اولاده برة
 بيحاولوا يخلصوا اوراق خروجه انما كانوا كلهم مش
 مصدقين الحالة اللي وصلت لها سلمى
 الدكتور موجهها كلامه لمحمود وياسين وشروق / خلى
 بالكوا ان المفروض الحقنة دى تهديها لمدة لا تقل
 عن اربع ساعات انما فى حالتها دى اعتقد هتفوق
 بسرعة والدليل زى ما انتوا شايقين فاتحة عينيهما ومن

بكي لأجلها الجبال

الواضح انها مش حايزة تستسلم للمهدى، عشان منها
شغال على حاجة معينة مش قادر يتوقفه
محمود / تقصد

قاطعته الدكتور وقاله ايوة ما فهمت هي خايفة
تغمض عينيهما لحسن تبعد عنه فياريت تخلصوا بالكوا
مما عشان انا مش ضامن تصرفها هيكون ازاى
وبالفعل بعد حوالي ساعة قامت مريم من على
السريير وهي بتصرخ وبتكسر في كل اللي حواليها
حاول محمود وياسين انهم يمسكوها انما مش قادرين
من الهستيريا اللي هي فيها ومصمة انها تشوفه
ياسين / اهدى يا سلمى المهندس محمد الله يرحمه
واولاده اخدوه وراحوا يدفنوه يعني هو خلاص مش
موجود هنا في المستشفى و.....

قاطعته سلمى بصراخها وقالت طيب لازم اشوفه قبل
ما يدفنوه وزقتهم بكل قواها وجريت بلبس المستشفى

بكي لأجلها الجبال

وجري وراها كلاً من محمود وياسين وشروق عشن
يلحقوها وبالفعل لحقوها ولبولها طلبها وراحوا للمقابر
واتفاجات هي بانهم حاملين التابوت ونازلين لمشواه
الخير

اتفاجا كل اللي موجود في المقابر بصريخ سلمى
وهي بتنادي عليه

سلمى بصريخ / استنى يا بابا عايزة اسلم عليك كدة
خلاص هونت عليك وسيبتنى وجريت ناحية التابوت
ولمسته وقعدت تقبله بهيستسريه وفجأة بصت على
اولاده وقالتم انتوا السبب ياريتنى كنت فضلت
جنبه ليل ونهار انتوا السبب انى مقدرتش اشبع منه
الكل مستغرب مين دى وليه بتقول يا بابا وليه كل
الهيستيريا اللي هي فيها دى واولاده مستغربين
وبيحاولوا يعرفوا مين هي وكل واحد قاعد يسأل اللي
جنبه الا واحد بس عارفة هي مين ومتكلمش وكمان

بكي لأجلها الجبال

مدام حياه عرفتها وبكت هي كمان على بكا سلمى
وحزنت على شكلها وقالت لنفسها له حق يبك يا
بنتي

وما كان من اولاده الا انهم قدروا يبعدها عن
التابوت في صمت ونزلوا بيه لمتواه الاخير
سلمى فضلت قاعده مكانها وسط المقابر ومش
بتنطق عيها بس متعلقة بمقبرة والدها وما كان من
محمود الا انه نزل لمستواها ومن غير كلام مد ايده
وحملها وراح ناحية العربية ووضعها بجواره ومعه كلاً
من ياسين وشروق د

وبعد الانتهاء من مراسم الدفن اول حاجة عملها
اولاده انهم سالوا والدتهم مين اللي كانت بتبكي
دي

مدام حياه ردت عليهم ودموعها مسبقها وقالتهم /
دي حبيبة ابوكوا وبنته اللي مخلفاش

بكي لأجلها الجبال

الكل باستغراب انتى تعرفيها

مدام حياه اکتفت بانها تمز راسها بنعم

رجعوا سالوها تانى طيب تبقي مين

مدام حياة / بعدين مش وقته

اما سلمى فقعدت فى العربية من غير ما تنطق

واستسلمت لمصيرها

شروق / انتوا هتعملوا ايه دلوقتي معاها انا خايفة

عليها.... شايقين ما بتنطقش ازاي

محمود / لازم نرجع بيها للمستشفى

وبالفعل دخلت المستشفى ودخلت فى حالة غيبوبة

ومر حوالى اسبوع وسلمى مفيش اى تقدم من حالتها

محمود وياسين وشروق / سالوا الدكتور عن حالتها

وعدم تقدمها واستسلامها للغيبوبة

الدكتور / على فكرة هى حاسة باللى حوالىها

وسمعاه بس عقلها رافض يرجع للواقع وما يزنكوا

بكي لأجلها الجبال

تتكلموا معاها وتقولولها عبارات تشجعها انها ترجع

للحياه تانى

شروق ببيكاه على حال صاحبتهما / حاضر يا دكتور

وفى يوم اتفاجات سلمى وهى فى غيبوبتها بصوت

محمد عامر جنب ودانها وببيكاهما

صوت محمد عامر / ازيك يا سلمى وحشتينى مع انى

زعلان منك.... انا قولتك خليكى قوية ومتستسلميش

ودايما هكون جنبك انما لقبيتك مع اول موقفه

استسلمتى ومسمعتيش كلامى... انا عايز اشوق

ضحكتك ونشاطك تانى.... وبعدين انا عايزك تقريلى

قران وتدعيلى.... قومى يالا انا عايز اشوفه نجاك

زى ما اتفقنا.... ايه هتخزلينى وهتخطبينى اقول انى

ماعرفتش اربى وبنتى مسمعتش كلامى ؟

اتفاجىء الدكتور بسلمى بترد وبتقول لا يا بابا انا

خلاص هبقى كويسة وهعمك كل اللى كنت بتتمناه

بكي لأجلها الجبال

ومش ههزلك ابدأ وبداك تفتح عينيها وترجع لوعميها
ونادك على شروق

شروق بفرحة / انا هنا جنبك يا سلمى يا حبيبتى حمد
الله على سلامتكم

سلمى قامت بهدوء من سريرها وقعدت مكانها
وسالت انا كنت سامعة صوت باتبا بيكلمنى صح ولا
انا كان بيتهىالى

ياسين / لا صح يا سلمى احنا اتفاجئنا بالدكتور داخل
ومعاه سى دى وقال انى دى هتساعذك انك
ترجعى للواقع

سلمى / افتكرت كلام محمد عامر لما قالها انها
هتلاقيه دايم جنبها حتى وهو ميت وسالت طيب مين
اللى جاب السى دى ده ومين اللى وصله للدكتور
محمود / احنا سالناه نفس السؤال بس هو رفض
يجاوب وقالنا ان اللى ادهوله قاله مايقولش هو مين

بكي لأجلها الجبال

ياسين / يا سيّتي مش مشكله زعرفه هو مين المهم
انه ساعدك انك تفوقى ولما تخرجى ابقى دورى
عليه بنفسك المهم دلوقتى حمد لله على سلامتك
مر حوالى اسبوع استعادت فيه سلمى صحتها وبدات
تستسلم للأمر الواقع وانها تصدق ان محمد عامر مات
والدكتور كتبها على خروج
محمود وياسين وشرق وهما مع سلمى وخارجين من
المستشفى
ياسين / طبعا يا شرق انتى هتروحى مع سلمى صح
قبل ماتجيب شرق ردت سلمى انا مش هروح عالمبيت
ياسين باستغراب / امال هتروهى فيت

انتهى بحمد الله الجزء الاول

بكي لأجلها الجبال

سؤال للى متابع القصة

يا ترى سلمى هتدروح فيين

ويا ترى هتدخل حياة عميلة محمد عامر فعلا ولا لا

ويا ترى لو دخلت وسطهم حياتها الجديدة هتكون

شكلها اية

ويا ترى هتتجوز حد فيهم ولا لا

طيب لو اتجوزت هتتجوز مين فى الاربعة ادهم ولا

جاسر ولا راجع ولا ادم

طيب يا ترى مين اللى ادى للدكتور السى دى

ويا ترى مين اللى عرفها فى المقابر بس ما اتكلمش

ومين اللى شافها فى المستشفى وحزن على حالها بس

برده ما اتكلمش

طيب فاكربين لما قولنا ان فى حد بيراقبها لما كانت

فى فرنسا يا ترى مين اللى كان بيراقبها

حكاوي الكتب

بكي لأجلها الجبال

طيبه فاكخرين الفستان اللي جالها وهي في فرنسا من
مجهول يا ترى مين المجهول حة

والى لقاء قريبه في الجزء الثاني